التجمع مع الفلاحين يواجه حصار باشوات الانفتاح والاقطاع

« الصفحة ١٤ »

إنهيار صناعة الدواء والنسيج .. والسبب فؤاد محيى الدين

« صفحة ١١ ، ١٢ »

رمز التجمع

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين
رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩٠١١ – ٧٥٩١٣٤
الرقم البريدى ١١٥١١

حاليا
بالجامبو (بوينج ٧٤٧)
ودرجة عوليس لرجال الأعمال
على خط الشرق الأقصى
القاهرة/بانكوك/مانيلا/طوكيو والعودة

العدد ١٢٧ – السنة السابعة | الاربعاء ٢٣ شعبان ١٤٠٤ هـ – ٢٣ مايو ١٩٨٤ م | ١٦ صفحة – ١٠ قروش | AL AHALI, 23 MAY 1984 No. 137

● « الأهالى » تحصل على خطاب سرى إلى رئيس الوزراء يقول :

٢٠٪ للحزب الوطنى و ٨٠٪ لأحزاب المعارضة

● تدخل المحافظين والجهاز التنفيذى يحقق نتائج عكسية
● الجماهير لن تنتخب مرشحى الحكومة بسبب الفساد وعدم حل مشاكلها

كتب – حمدى الليثى :

افادت تقارير مؤكدة ان مرشحى الحزب الوطنى يعانون مشاكل جسيمة فى دوائرهم • استنجد كثير من امناء الحزب فى المحافظات بأمينه العام رئيس الوزراء •• للتدخل • ابلغوه ان الجماهير تقابل مرشحى الحزب بلا حماس برغم وجود الوزراء بالقوائم والسبب هو رغبة الناخبين فى التغيير بعد قضايا الفساد وعدم حل مشاكلهم • وافادوه بان المحافظين والاجهزة التنفيذية والامنية تدخلوا رغم توجيهات الرئيس مبارك لكن تدخلهم لا يحقق النتائج الايجابية بل العكس • وأبلغوه بنتائج استقصاء الراى الذى اجروه : حصل الحزب الوطنى على ٢٠٪ وحصلت أحزاب التجمع والعمل والوفد على ٨٠٪

حصلت « الاهالى » على احد هذه التقارير الهامة • ومنها الرسالة « سرى وشخصى » التى كتبها حمدى قنديل امين الحزب الوطنى بالمنوفية ورئيس المجلس المحلى للمحافظة والمرشح على قوائم الحزب بها • وبعث بها يوم الاحد الماضى (٢٠ مايو) الى رئيس الوزراء وامين عام الحزب • ويطلعه فيها على الحالة السيئة التى يواجهها الحزب قبل ايام من اجراء الانتخابات • واستهدف – فيما يبدو – اخلاء مسئوليته من الآن •

وفيما يلى نص الرسالة :

السيد الدكتور رئيس الوزراء
وامين عام الحزب الوطنى ،
تحية طيبه

● اولا : نتشرف بالاحاطة بانه بالرغم من ممارسه الضغوط من جانب الجهاز التنفيذى برئاسه الدكتور الوزير المحافظ وأجهزة الامن ومن جانبيا الا انها فى معظم الاحيان تأتى بنتائج عكسية على الحزب وخصوصا بعد زيارة السيد رئيس الجمهورية للمحافظة وتأكيد سيادته على عدم التدخل لصالح الحزب وكذلك النداء الذى وجهه سيادته فى الصحف للجماهير •

● ثانيا : التقارير الامنية فى الفترة الاخيرة لا تطمئن على النسبة التى سيحصل عليها الحزب فى الدائرة الاولى وهى مراكز تلا – بركة السبع – قويسنا – بنها ومركز شبين الكوم • وترجع التقارير ذلك الى عدة عوامل منها رغبة الجماهير فى التغيير بعد اثارة الصحف لقضايا الفساد والرشوة والتى بلغت بالملايين وكذلك عدم الحلول الجذرية لمشاكل الجماهير من اسكان – تموين وعدم حل مشاكل الفلاحين الى آخره من مشاكل •

● ثالثا : مقابلات الجماهير لمرشحى الحزب فى البنادر والقرى فاترة جدا بالرغم من وجود الوزير سليمان متولى على رأس القائمة وبالرغم من جميع التسهيلات التى تقدم للناخبين من الجهاز التنفيذى من كهرباء وتليفونات ورصف وحلول لمشاكل المواطنين من نقل أو الغاء نقل موظفين •

● رابعا : استطلاع الراى الاخير للناخبين بالدائرة الاولى أسفر عن أن الحزب الوطنى سيحصل على نسبة ٢٠٪ من الاصوات الصحيحة وسيحصل حزب التجمع والعمل والوفد على نسبة ٨٠٪ من الاصوات الصحيحة •

ورجاء التفضل بالاطلاع ونحن فى انتظار توجيهات سيادتكم •

وتفضلوا بقبول تحياتى وشكرى

أمين الحزب الوطنى بالمنوفيه
ورئيس مجلس محلى المحافظة
حمدى قنديل
٢٠–٥–١٩٨٤

لماذا يلجأ الحزب الوطنى للعنف ؟

المعنى الوحيد لحالة السعار التى اصابت اعلام الحزب الوطنى وممارسات مرشحيه ضد احزاب المعارضة – وخاصة التجمع – هو أن الحزب الحاكم قد فوجىء بموقف الراى العام منه ، واكتشف أن وصيده الانتخابى أقل مما كان يوهم أو يتوهم ، فبدأ يدفع المناخ الانتخابى فى اتجاه العنف ، لعله يكسب به ، بعد ان ايقن ان أى انتخابات حرة ونزيهة لن تكون فى مصلحته ••

ومع ان رئيس الجمهورية ، ووزير الداخلية ، مازالا يؤكدان حتى الآن ، ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة الا ان وقائع الاسبوعين الاخيرين ، تؤكد عكس ذلك على طول الخط ، فالمحافظون يتدخلون بكل حماس ضد مرشحى المعارضة ، والحزب الحاكم لا يلتزم بالحد الاقصى لنفقات الدعاية ، ويضغط على التجار وشركات القطاع العام والخاص لتأييد مرشحيه ، ويستخدم امكانيات الدولة وميزانية الخدمات لرشوة الناخبين ، ويسخر الاذاعة والتليفزيون للدعاية غير المباشرة له ، بينما يحصر بيانات رؤساء الاحزاب المعارضة فى الاوقات الميتة حتى لا يسمعها احد •

لكن اخطر ظواهر التدخل فى الانتخابات حتى الآن هى :

●● اعلان مرشحى الحزب الوطنى فى معظم الدوائر ، انهم سوف يفوزون جميعا وبنسبة ١٠٠٪ أيا كانت نتائج التصويت فى محاولة لارهاب الناخبين والايحاء لهم ، بان أصواتهم ستضاف لرصيد الحزب الوطنى طوعا او كرها (!!)

●● استخدام هؤلاء المرشحين وانصارهم للعنف المباشر ضد المؤتمرات الانتخابية للمعارضة أو ضد انصارها ، كما حدث مع الوفد فى الاسكندرية ومع التجمع فى طوخ وغيرها •• وهى ظاهرة لا يمكن ان تصدر عن حزب يدعى انه حزب الاغلبية !

●● افلاس دعاية الحزب الوطنى ، التى لم تجد منطقا تواجه به التجمع ، سوى احياء الاتهام بالكفر والالحاد ، مما يجرف المعركة الانتخابية الى موضوعات بالغة الحساسية •

وهذه الظواهر كلها تكشف عن افتقار الحزب الوطنى وحكومته لاى احساس بالمسئولية الوطنية ، وعدم الاخلاص لشعارات السلام الاجتماعى ، واستعداده لاشعال نيران العنف ، ليكسب به ما لن يكسبه باختيار الناخبين •

والذى يجب أن يعلمه الحزب الوطنى ، أن محاولته لقهر الناخبين على تأييده ، وممارسة العنف ضد حريتهم ، وتحياله وتشجيعه لتيارات التكفير ، يشعل نارا سيكون اول من يكتوى بها ، فالشىء المؤكد ان المصريين قد سئموا كل اشكال القهر وانهم سيواجهون أى محاولة لإكراههم على ما لا يريدون ، أو تزوير ارادتهم وآنذاك لا يلومن الحزب الوطنى الا نفسه !

((الاهالى))

بيان مشترك من أحزاب المعارضة ضد تدخلات محافظ اسوان

ندت احزاب المعارضه فى اسوان باستغلال المحافظ اللواء قدرى عثمان بدر لسلطاته وتوظيفها لاهداف الدعاية للحزب الوطنى والهجوم على احزاب المعارضه .

وقال بيان مشترك اصدره ممثلون عن حزب التجمع والعمل والاحرار والوفد فى المحافظة ان مسلوك المحافظ هو تجاوز لواجبات الحيدة وتكافؤ الفرص والتنافس الشريف بمخالفة لاحكام الدستور • واوضح البيان نماذج من تدخلات لاحكام الدستور • واوضح البيان نماذج من تدخلات المحافظ التى تراوحت بين الضغط على بعض مرشحى حزبى الوفد والعمل للتنازل عن ترشيحهما وبين ضغطه على العاملين فى النقابات والجمعيات والمصالح الحكومية التابعة له للعمل على مساندة مرشحى الحزب الوطنى •

وناشد البيان الرئيس حسنى المبارك التدخل لالتزام الجهاز التنفيذى فى اسوان بالحيدة وعدم استغلال النفوذ •

سيارات الحكومة للدعاية للحزب الوطنى

امر مدير عام التعليم بالمنوفية نجيب اسلام ، بتخصيص اتوبيس من مدرسة الزراعة الثانوية بشبين الكوم لخدمة مرشحى الحزب الوطنى •

الجدير بالذكر ان الاتوبيس لم تكن له ارقام معدنية حيث لم يستخرج بعد الافراج الجمركى (٢٥ الف جنيه) • ويتبع مركز تدريب الميكنة الزراعية التابع للبنك الدولى • ورقم شاسيهه ٢٠٩٠ ورقم موتوره ٤٦٥٤ واعطى له رقم سيارة قديمة ١٢٧٦ حكومة •

تغيير فى القيادات والمحافظات

ومن جهة علم مندوب « الاهالى » أن الحزب الوطنى قرر التخلص من عدد كبير من قياداته بعد الانتهاء من المعركة الانتخابية القادمة ، وخاصة القيادات التى لن تفوز

كان الحزب الوطنى قد بدأ حملته فى التخلص من القيادات عن طريق استبعادهم من قوائم المرشحين بالدوائر ، أو ضمهم فى نهاية القوائم لضمان تأييدهم لمرشحى الحزب المتقدمين للقوائم ، على أن يتم التخلص منهم فيما بعد •

وعلم مندوب « الاهالى » أن عددا كبيرا من هذه القيادات قد اتجهت نيتها الى الوقوف ضد مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة ، وذلك كرد فعل لاستبعادهم من قوائم المرشحين أو وضعهم فى نهاية القوائم

كما علم المندوب ان حركة التغيير التى ينوى الحزب الحاكم اجراءها بعد الانتخابات سوف تشمل عددا كبيرا من امناء الحزب بالمحافظات وامناء الدوائر وعددا من رؤساء اللجان المتخصصة بامانة الحزب •

رفع تعريفة المواصلات ٢٥٠٪ فى الاسكندرية

قررت هيئة النقل العام رفع اسعار المواصلات داخل مدينة الاسكندرية بنسبة ٢٥٠٪ رفعت ثمن التذكرة نصف المسافه من قرشين الى خمسة قروش • والمسافة الكامله من ٤ قروش الى ١٠ قروش

كان مقررا تنفيذ القرار اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٥ مايو • ولكن وزير النقل تدخل لتأجيل التنفيذ الى اول يونية (أول رمضان) الى ما بعد انتهاء الانتخابات •

خالد محيى الدين : سنتصدى لأى تزوير لارادة الشعب فى الانتخابات
كمال الدين حسين : من يسرق قوت الشعب .. لا هو وطنى ولا ديمقراطى ؟

أكد خالد محيى الدين ان الحزب والشعب سيتصدى لاى محاولة للتدخل او التزوير فى الانتخابات • وخاطب جماهير المواطنين قائلا •• نحن رجال ونحن لهم بالمرصاد ، ونثق انكم لن تسمحوا لاحد بتزوير ارادتكم •

وقد اعلن خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع هذا البيان الواضح فى الاسبوع الاخير للانتخابات ، تعليقا على ما يقوله مرشحو الحزب الحاكم للمواطنين من أن الانتخابات ستزور ، متناقضين فى ذلك مع تأكيدات رئيس الجمهورية ووزير الداخلية من ان الانتخابات ستجرى فى حيدة ونزاهة •

وكان حزب التجمع قد نظم مؤتمرا شعبيا كبيرا فى مدينة بنها حضره أكثر من تسعة آلاف مواطن ومرشحو التجمع بدائرة شمال القليوبية ، والقى خالد محيى الدين الامين العام للتجمع خطابا شاملا خلاله ، كما تحدث مجدى حسنين وكمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة •

أشار خالد محيى الدين الى الاهمية الخاصة لدائرة شمال القليوبية « محط أنظار العالم كله » ، اذ ليس مصادفة ان قائمة التجمع بها تضم النين من الضباط الاحرار •

وعرض خالد محيى الدين لبرنامج التجمع لحل المشاكل الجماهيرية والخروج من الازمة الاقتصادية التى تعانى منها البلاد ، ورد على الانتقادات التى توجه للبرنامج • وقال ان خبراء التجمع يتحدون مسئول الحكومة فى الدخول معهم فى مناظرة علنية حول الحلول التى يقدمها برنامج التجمع •

وكشف الامين العام للتجمع عن أن مرشحى الحزب الوطنى يؤكدون للمواطنين فى جولاتهم الانتخابية أن « الانتخابات سوف تزور » •

وأنه مهما فعلت المعارضة فان قائمة الحزب الوطنى سوف تنجح ، وكشف أيضا عن تهديد مرشحى الحزب الوطنى للمواطنين بان كل من سيدلى بصوته خلف الستارة سيكون معروفا انه سوف يصوت للتجمع وأنهم سيعرف « يأخذون اسمه » •

وتعليقا على سلوك مرشحى الحزب الوطنى على هذا النحو ، قال خالد محيى الدين – أننا حتى الآن نثق فى وعود رئيس الجمهورية ووزير الداخلية بنزاهة الانتخابات وحيدة الشرطة » • واضاف « ولكن اذا حدث وحاولت الشرطة التدخل ، فنحن رجال ونحن لهم بالمرصاد » • واذا حاول مرشحو الحزب الوطنى التزوير بأى شكل من الاشكال « فنحن اذكى منهم » واهاب بالجماهير الا تسمح لاحد بتزوير ارادتها •

وفى المؤتمر ، وجه كمال الدين حسين خطابا شاملا الى جماهير القليوبية ، عرض فيه التفصيل لانجازات ثورة يوليو • واشار الى محاولة الحزب الوطنى التمسح فى ثورة يوليو • وقال ان الحزب الوطنى هو الذى كال لثورة يوليو ورجالها اللعنات ، وانه يعد « وصمة عار فى جبين ثورة يوليو » •

وشن كمال الدين حسين هجوما شديدا على سياسات الحزب الوطنى وقال : « ان من يسرق مال الشعب ، لا هو وطنى ولا ديمقراطى •• ومن يتستر على مهربى المخدرات ، لا هو وطنى ولا هو ديمقراطى •• ومن يبيع مصر للاستعمار الصهيونى والامريكى •• لا هو وطنى ولا ديمقراطى » •

وعالج كمال حسين حزب الوفد ومحاولته النيل من ثورة يوليو • وقال أن « الحزب الوطنى وحزب الوفد يتنافسان فى التبعيه لامريكا » •

وفى نهاية خطابه ، أهاب كمال حسين بجماهير القليوبية بأن تنتخب الاصلح • والاصلح هو القادر حقا على الحفاظ على ثورة يوليو » • واعلن تأييده لخالد محيى الدين وقائمة التجمع لانهم « لن يخافوا ولن يجبنوا ولن ينافقوا » •

تغييرات هامة تشهدها المرحلة القادمة

■ تعيين نائب رئيس الجمهورية بعد الانتهاء من الانتخابات
■ الاتجاه نحو إعفاء فؤاد محيى الدين من منصبه الوزارى

علم مندوب « الاهالى » أن هناك تغييرات جذرية سوف تتم خلال المرحلة القادمة • بعد الانتهاء من عملية انتخابات مجلس الشعب للدورة البرلمانية

تؤكد الاوساط السياسية داخل الحزب الوطنى الحاكم انه من المنتظر الاعلان عن تعيين نائب رئيس الجمهورية فى اليوم التالى لاعلان نتيجة الانتخابات

وتشير الاوساط السياسية أن اسم نائب رئيس الجمهورية سيكون مفاجأة حيث ينتظر أن يتم تعيين أحد السياسيين البعيدين عن الاضواء •

وعلم مندوب « الاهالى » أنه أصبح مؤكدا ألا يشكل الدكتور فؤاد محيى الدين الوزارة الجديدة

وتتجه النية الى الاكتفاء بمنصب الامين العام للحزب ، وهو المنصب الذى ظل يشغله منذ أكثر من ثلاث سنوات متصلة •

ويتردد فى الاوساط المحيطة برئيس الوزراء أن الدكتور فؤاد محيى الدين قد أكد لبعض المقربين اليه ، أنه لا يود أن يرتبط اسمه بالوزارة القادمة التى من المفروض أن تبدأ عملها باتخاذ اجراءات اقتصاديه صعبة لاصلاح الخلل الاقتصادى هذا على الصعيد السياسى ، وبالنسبة للناحية الاقتصادية فتؤكد بعض المصادر المطلعة أن وزارة التموين قد قدمت « بجدول » للسلع التموينية – الى اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء – للنظر فى رفع أسعار بعض السلع التموينية

ويشير هذا « الجدول » الى رفع اسعار السلع الجماهيرية بنسبة تتراوح ما بين ٥٠٪ و ١٠٠٪ ، تحت ادعاء انها سلع سياحية

ارهاب أهالى الحسينية

اخلت النيابة سبيل المكاوى عمر والحاج بلبل – وهو من كبار انصار التجمع فى حى الحسينية – بعد ان القى القبض عليهما فى الاسبوع الماضى بتهمة توزيع بيانات مرشح التجمع فى غرب القاهرة وجيه عباس وفى مظاهرة قوة تعمدت ارهاب أهالى الحسينية •

فقد قام رئيس شرطة قسم الحسينية بالقاء القبض على عمر عكاوى – ٢٤ عاما – من قلب ندوة سياسية للتجمع اثناء توزيعه لبيان « ماذا ومال الانتخابات » كما قام بمصادرة نسخ البيان • كما انتقلت قوة الى محل الحاج بلبل بشياخة الشعرانى وقامت بتفتيشه والاستيلاء على ما به من مطبوعات التجمع •

امرت النيابة بالافراج عنهما واعادة المطبوعات الى حزب التجمع لاعادة توزيعها •

الحكومه تستخدم سلاح التكفير

علق خالد محيى الدين فى خطابه بمدينة طوخ ، على استخدام الحزب الوطنى لسلاح التكفير ضد مرشحى حزب التجمع ، فحذر من أن يرتد هذا السلاح الى صدور من يستخدمونه • وقال ان المرحوم الشيخ الذهبى قد حرض ائمة مساجد الاوقاف اثناء انتخابات ١٩٧٦ ضدى بدعوى انى كافر ، وبعد شهور ، خرج من كفر الشيخ الذهبى ونفذ فيه حكما بالاعدام وهو ما حدث ايضا للرئيس السابق السادات •

وتساءل خالد محيى الدين لقد كان الحزب الوطنى يحكم وله الاغلبية فلماذا لم يطبق الشريعة ؟

« الوطنى » يعتدى والشرطة لا تتدخل

تزعم محمد خاطر عضو مجلس محلى المنتزة ، واشقاء عطا سليم عضو مجلس الشعب السابق ومرشح الحزب الوطنى فى دائرة شرق الاسكندرية ، مجموعة من البلطجية فى الاعتداء على مرشحى حزب التجمع وجماهير الاسكندرية التى تجمعت فى المؤتمر السياسى الذى اقامه الحزب بميدان محطة سكة حديد المندرة

وكان الحزب قد حصل على تصريح باقامة المؤتمر • ولكن صاحب محل الفراشة اعتذر عن عدم اقامة السرادق بعد ان تلقى تهديدا من الحزب الوطنى باحراق السرادق • ثم ابلاغ سلطات الامن التى تدخلت واكدت لصاحب محل الفراشة انها مسئولة عن حماية السرادق •

اقيم المؤتمر فى موعده وحضره اكثر من ٤٠٠٠ مواطن وفجأة افتعل بلطجية الحزب الوطنى معركة وقذفوا الكراسى والطوب على المتحدثين والحاضرين ، ورغم تواجد قوات الامن بكثرة ، فقد التزمت « الحياد السلبى » ولم تتدخل

مشاجرة بالايدى بين نواب الحزب الوطنى

نشبت مشاجرة بالايدى مساء يوم الاربعاء الماضى بين انصار كريمة العروسى مرشحه الحزب الوطنى بالدائرة الخامسة بالقاهرة وبين أنصار سيد شاكر عضو مجلس الشعب « بعابدين » •

كانت كريمه العروسى قد شهدت اللقاء السياسى الذى نظمه سعد الدين وهبه لمرشح الحزب الوطنى بالدائرة الخامسة بمقهى عطيه بشارع محمد فريد بعابدين فى محاوله لعقد صلح بين كريمة العروسى وسيد شاكر •

فوجئت كريمة العروسى عند دخولها المقهى بانصار سيد شاكر يتهجمون على انصارها •

بعد فشل سعد الدين وهبه فى ادارة الحوار السياسى الذى كان يتسوى ادارته • انسحب

السبت القادم

الاسم فوق
أفضل جهاز تكييف فى مصر

إن وجود إسم ميراكو رائدة صناعة تكييف الهواء فى مصر وأيضا يورك عملاق صناعة التكييف العالمى يضمن لك دائما ..
أعلى مستويات الراحة
شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف
إحدى شركات الاستثمار الخاضعة لقانون ٤٣ لسنة ٧٤
القاهرة : ٤٨ شارع البطل أحمد عبد العزيز – مهندسين ٧١٣٣٢ – ٧١٣٧٢٠ – ٧١٥٠٢٥
الاسكندرية : ٤٢٠ طريق الحرية – رشدى ت ٨٥٠١٩٧٤

هكذا من الاصل

المغرب بين المؤتمر اليهودى والحائط الملغم !

فى ١٥ مايو ذكرى اغتصاب فلسطين وقيام دولة اسرائيل، قـام الملك « الحسن » ملك المغـرب بتحرك استفزازى غير مفهوم من وجهة النظر العربية وان كان متسقا مع سياسة الملك غير المعلنـة • فقـد استضاف ـ لاول مرة فى تاريخ المغرب ـ وفدا رسميا اسرائيليا مكونا من ٣٨ عضوا يمثلـون كتلة ليـكود الحـاكم وحزب العمـل المعارض والاحـزاب الدينيـة وأسـاتذة الجامعة ،وكان من بينهـم ثمانيـة من الكنيست الاسرائيلى • وذلك تحت ستار غريب هو الاشتراك فى مؤتمـر الطوائف اليهودية فى المغرب الذى يعقد للاحتفال بذكرى عالم يهودى من أصـل مغربى هو « موسى بن ميمـون وكان المغرب قد وفى باحيـاء ذكرى كل علمائنـا وفلاسفتنا العرب والمسلمين ولم تبق سوى ذكرى « ابن ميمـون » ليحتفى بها يوم نكبة فلسطين •

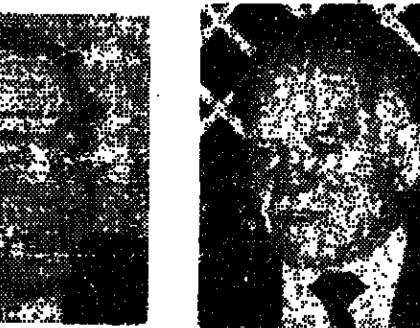

اسحق شامير
رضوخ العرب
تدريجيا

الملك الحسن
رئيس لجنة القدس
يستقبل وفدا اسرائيليا !

وسيرا على نهج الرئيس السادات الذى جعل من يوم هزيمة العـرب وانشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ هو يوم الانتصار بثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ ، شاء الملك الحسن ان يجعل هو ايضا من ذكرى اغتصاب اليهود لفلسطين يوم احتفال لليهود فى المغرب • واستقبل اليهود هذه اللفتة الملكية واماما فى مدلكتـه توجه الوفد الاسرائيـل الى ضريح الملك الراحل (محمـد الخامس) ـ يرحمه الله الذى كان من اشـد الملوك العرب الكارهين للاستعمار والصهيونية والمناضلين ضـدهما ـ توجه الوفد وتلوا على قبره صلواتهم بالعبرية •

وبينما كان العاهل المغربى يحتفى باعضـاء الكنيست الاسرائيلى ، كان (اسـحق شـامير) رئيس وزراء اسرائيل يصرح فى القدس بان زيارة وفد اسرائيلى للمغرب يدل على حقيقة ان العالم العربى يرضخ تدريجيا !!.

الاعتراف بوجـود دولة اسرائيـل ، واشاد شامير بدور الملك الحسن فى انجاح اتفاقيات كامب ديفيد وترتيبه زيارة الرئيس (السادات) للقدس ، وطالب (شامير) الملك (الحسن) باستخدام ما له من تأثير على الدول العربية الاخرى لتسلك هذا الاتجاه

ولم يكن (شامير) يطلق كلماته من فـراغ ، فقد اسـتطاع الملك الحسن أن يجعـل من المغرب التى تقف على هامش الصراع العـربى الاسرائيلى ، استطاع ان يتزعم وحدة دون غيره حملة انقاذ القدس ويصبح فى الغيبوبة العربية رئيسـا للجنة تحرير القدس المتفرعة من المؤتمـر الاسلامى •

وكما هو متوقع تحـول المؤتمر الثقافى الى مهرجان سياسى وتجاهل المؤتمرون الاطار الثقافى الذى عقـد من اجله المؤتمر ، وهو احياء ذكرى (موسى بن ميمون) الفيلسـوف اليهودى الذى عاش فى الفترة ما بين ١١٣٥ ـ ١٢٠٤ ، وقضى مدة طويلة فى مدينة فاس بالمغـرب قبل أن يتوجه الى مصر ومنها الى فلسطين •

وفى كلمة الافتتـاح التى القاها (أحمد العلوى) وزير الخارجية المغربى نيابة عن الملك الحسن أكد على أهمية الحوار بين العرب واليهود واقترح أن تكون مدينة فاس التى عاشقها (ابن ميمون) مكانا مناسبا لاجراء مثل هذا الحوار • وقال ان مشروع السلام الذى أقـرته فاس والذى يعترف ضمنا بوجود اسرائيل يشكل اطارا لاقامة السلام فى المنطقة ورد الوفد الاسرائيلى على كلام الوزير المغربى بالتجاهل التام لنداء السلام وهو مسلك منطقى • فقد سبق ان رفضت اسرائيل مشروع السـلام العربى كما رفضت غيره من المشاريع الاخرى • فاسرائيل لا تريد السلام الحقيقى والسلام بمثابة تحـديد لرقعتها ووقف لسياستها التوسعية، وهذا يتنافى مع العقيدة الصهيونيه • تجاهل المجتمعون دعوة السـلام بل اكثر من ذلك الحوا الى حقهم فى المغرب اذ قال ديفيد بن عمار رئيس الطائفة اليهودية ان وجود اليهود فى المغرب يرجع الى عهد سليمان عليه السلام كذلك قال ابجار برجمـان رئيس المؤتمر ان دولة اسرائيل واقع وحقيقة وجدت لتبقى وان الاعتراف بالقدس عاصـمة لاسرائيل ضرورى قبل أن يكون بامكان اليهود قبول خطة سلام قمة مؤتمر فاس أو غيره وقد اغلق المؤتمـرون الثناء على الملك (الحسن) ونوهوا بشـجاعته وجرأته فى حين كان للمؤتمـر رد فعل غاضب فى البلاد العـربية التى استنكرت جميعها عقد هذا المؤتمر ، ما عـدا مصر فقد وصف دكتـور بطرس غالى وزير الدولة للشـئون الخارجيه ، وصف الاجتمـاع بانه خطوة ايجابية على الطريق الصحيح ، وانها تتناسق مع السياسة المصرية التى تدعو الى الحوار والتفاوض كما انها تدعم الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية شاملة ، وانتهى المؤتمر بتوجيه دعوة الى الملك « الحسن » لزيارة اسرائيل •

وسلوك الملك (الحسن) هـذا واضح ومفهوم ، فالحسن يقع تماما تحت القبضـة والهيمنة الامريكية ، وهـو يدعى انه مجبر على ذلك من اجل قضية الصـحراء ! ويعلن انه مستعد ان يفعل اى شىء فى سـبيل وحدة التراب المغربى ، ويتناسى ان فلسطين أيضـا أرضـا عربية وان مغتصبيها ليسـوا مواطنين مثل البوليزاريو ، وانما هم غرباء أشتات تلملموا من انحـاء العالم ليكونوا شوكة فى جسد الامة العـربية • وبالطبع ليس هنـاك وجه للمقارنة بين البوليزاريو والصهاينة ، ولكن وجه المقارنة يعود الى سلوك الملك نفسه ، اليست وحدة التراب المغربى تعادل وحدة التراب العـربى لهذا الشعب الفلسطينى •

لقد سـار الملك الحسن على نهج اسرائيل وطبق خبرتها ، واقام حائطا دفاعيا يشـبهه الى حد كبير حائط بارليف • وفى عشية انعقاد المؤتمر اليهودى كان الملك (الحسن) يهنىء الجيش المغـربى على انتهائه من بناء الحائط الدفاعى ضد شعب الصحراء

وكانت فكرة الحائط قد جاءت بعد الغارة الخاطفة التى شنتها قوات البوليزاريو على جويلتازيمـور حيث انزل بالجيش المغربى هـزيمة مهينة اضطرت الملك (الحسن) بعدها الى طلب معونة عسكرية اضـافية من الولايات المتحدة • ومنذ ذلك الحين نبتت فكرة الحائط وزود الامريكيون القوات المغربية باجهـزة الرصـد والاستشـعار لكشف تحـركات البوليزاريو • وبدء فى بناء الحائط فى شـهر سبتمبر الماضى وهو يمتد مسافة ٧٠٠ كم بارتفاع اربعة امتار من نقطة التقاء حدود الصحراء الغربية بالحدود الجـزائرية الى نقطة التقاء حدود الصـحراء بسـاحل المحيط الاطلنطى مارا بحدود اقليم الصحراء مع موريتانيا • وثبت حول الحائط الالغام ، واقيمت المواقع العسـكرية المغربية على طول الحائط وبين كل موقع وآخـر عشرة اميال وتكلف تموين هـذه القوات مليون جنيه استرلينى تنفقها المغـرب يوميا على هذه الحرب •

ورغم ما يئن منه الشعب المغربى من سوء الاوضاع الاقتصادية فالملك « الحسن » لم يجـد وسيلة لمواجهة حرب الاستنزاف سوى اقامة هـذا الحائط المثبت بالالغـام ليصـد به هجمات الصحراويين الذى يدعى فى نفس الوقت انهم شعبه •

ان المؤتمر اليهودى والحائط الملغم لن يحمى عرش الملك الحسن ، وانما سيوقعه فى مزيد من الهيمنة الامريكية ويحكم عليه قبضة النفوذ الامريكى •

عايدة العزب موسى

سياستنا الخارجية

التجمـع .. والسـلام

قيل عن التجمع انه ضد السلام لانه عارض بحزم اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة مع اسرائيل • ولم يحد ابدا عن هذه المعارضة • هذه حجة قد يرددها مواطن او آخر • لكن لايملك حزب الحكومة ترديدها • لانه حزب قد يضفى على نفسه صفة (بطل السلام) ولكنه لم يجرؤ ان يدافع عن كامب ديفيد او عن المعاهدة فى برنامجه الانتخابى •• فهو برنامج بلغ عدد كلماته اكثر من عشرة الاف ولم يرد ذكر لهذه الاتفاقات بكلمة واحدة !

ان معارضة الاتفاقات لم يعد يحمل معنى معارضة السلام حتى من وجهة نظر الحزب الحاكم • بل اننا نزعم ان هذه الاتفاقات لم تكن كما زعم الموقعون عليها (حجر الزاوية) لسلام شامل وعادل ودائم فى المنطقة ، بل كانت على عكس ذلك تماما لتحييد مصر وشل حركتها فى وقت واصلت فيه اسرائيل حروبها العـدوانية ضـد الدول العربية المجاورة • فان الاتفاقات لم تحل دون ضم اسرائيل للقدس والجولان ، والتوسع فى الاستيطان بالضفة والقطـاع حتى كادت تبتلعهما تماما ، وضرب المفاعل النووى العراقى ، وغـزو لبنان ـ بل كانت الاتفاقات على العكس عنصرا مشجعا لهـذا العدوان الاسرائيلى المتصاعد ، لاخراجها مصر من الحلبة ، ولتمزيقها للصف العربى •

وقد اكد د• اسامة الباز منذ ايام للصحفيين الاجانب بالقـاهرة ان هناك « اجماعا على مسيرة السلام » وان التجمع « يتحفظ » على كامب ديفيد • وليس هذا صحيحا • فان التجمـع يعارض كامب ديفيد من حيث المبدأ ، ولا يوافق على « مسيرة السلام » لانها مسيرة ترتبط بعملية كامب ديفيد ، ولا يمكن قصر قضية السلام على اتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة التى نجمت عنها •

يرفض حزبنا اى ربط بينهما وبين قضيـة السـلام • ومنذ اسـبوعين اكدنا فى هذا المكان ترحيب التجمع باعلان الدبلوماسية المصرية تاييدها لاقتراح الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بعقد مؤتمر دولى من اجل اقرار السلام فى الشرق الاوسط وطلب القاهرة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى هذا المؤتمر • فان رفض التجمع لنهج الصلح المنفرد لايتعارض قط من تاييد عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط • بل كان ذلك على الدوام هو موقف التجمع وهو موقف تخلت عنه الدبلوماسية المصرية ، ولم تعد اليه الا مؤخرا ، بعد ان اشهرت اتفاقات كامب ديفيد افلاسها التام •

ومع ذلك ، ورغم معارضتنا الحاسمة لاتفاقـات كامب ديفيد والمعاهدة ، فاننا لا نطالب بالغائها فى الحال ، لاننا حزب مسئول ، يعلم ان هذه الاتفاقات قد ادخلت اختلالا خطيرا فى موازين القوى بين مصر واسرائيل ، ونعلم ان الغاء الاتفاقات فى الحال لابد ان يعرض مصر لاخطار تفوق تلك التى تتعرض لها الان بابرامها هـذه الاتفاقات • ويحدد برنامجنا الانتخابى سبيل التخلص من تركة كامب ديفيد ، وطريق اسقاط نهجه بخطوات متصاعدة يتم بمقتضاهـا تصحيح موازين القوى المختلة ، ويكفل خروجنا من المأزق الراهن لا احداث مزيد من التوريط •

وتاييد قضية السلام موقف دائم وثابت لحزبنا • وقد ورد فى برنامجه العام الذى صدر اثر مؤتمره العام الاول فى ابريل ١٩٨٠ قوله بانه يعمل (من اجل السلام فى العالم وتدعيم الامم المتحدة ودورها المتزايد فى اقامة تعاون دولى والمساعدة على حل النزاعات الدولية بغير الالتجاء الى القوة وتاييد كافة الجهود الدولية الحكومية والجماهيرية من اجل اتخاذ خطوات عملية لاستتباب السلم وتخفيض نفقات التسليح تمهيدا لنزع عام وشامل للسلاح فى العالم كله تحت رقابة دولية فعالة •

لم يكن واردا ابدا ان يكون لحزب التجمع موقف من قضية السلام ومن مبدأ التوصل الى سلام عادل ، بل كانت القضـية على الدوام شروط هذا السلام ، وتجنب ان تكون سببا فى تحول السلام الى استسلام ، وادراك الاطراف جميعا ان حتى هدف السلام لا يقتضى فى ظروف معينة اللجوء الى القوة المسلحة او الاستناد اليها •

محمد سيد أحمد

حـكومة « الفرصـة الأخيرة » فى لبنـان

كتب ـ مصطفى بكرى :

عقب الاجتماع الاخير الذى عقدته الحكومة اللبنانية بقصر بكفيا ، ادلى رئيس مجلس الوزراء اللبنانى رشيد كرامى بتصريح صحفى قال فيه « ان حضـور الزعماء المتنافسين كان دليلا على الوحدة الوطنية وانه بات من المؤكد ان مسيرة الانقاذ قد بدأت » •

وكان هناك كثيرون قد رددوا خلال الاونة الاخيرة ان حكومة كرامى لن تنجح فى انقاذ لبنان من محنته ، واتهامات لتشرف فقط على تصريف الامور خلال فترة هدنة لن تتعدى حدود اجراء الانتخابات الامريكية والاسرائيلية المقبلة •

وقد واجهت حكومة كـرامى عند الاعلان عن تشكيلها عددا من المشاكل المرتبطة بموضـوع التشكيل الوزارى ذاته ، الا انها قد حلت بمسـاعدة واضحة من قبل سوريا •

وقد نجحت الحكومة اللبنانية فى اجتماعها الاول الذى عقدته مؤخرا ، فى انشاء وزارة دولة تتولى شئون الجنوب اللبنانى ، وقد تم اسـنادها الى زعيم حركة أمل الشـيعية نبيه برى •

وقد تمكنت الحكومة ايضـا على عقبة تشـكيل مجلس أعلى للدفاع ضم اعضاء الوزارة الحكومية الجديدة جميعهم ، وكان تشـكيل المجلس الاعلى للدفاع متصـورا فى الماضى على رئيس الحـكومة ووزراء الـدفاع والداخلية والمالية •

ويبدو ان التناقضات التى حملتها الحكومة الجديدة فى داخلها سـوف تحدد حركتها المستقبلية •

فهناك من يرى أن الحـكومة اللبنانيـة باتت تمثـل بذلك قدرا معقولا من التعادلية السياسـية بين الفـرقاء اللبنانين جميعهم • فى حين يرى آخرون أن الاطراف المتناقضـة داخل الحكومة تحمل فى ذاتها العامل الاساسى فى عرقلة مهمة الحكومة ومن ثم تفجير الاوضاع •

وكان المدير العـام للخـارجية الاسرائيلية (ديفيـد كيمحى) قد أدلى بتصريح مؤخرا قال فيه : « ان هذه الحكومة لن تدوم طويلا ، لان السلام فى لبنان لن يدوم طويلا » •

وقد اندلع قتال عسكرى جديد بين اطراف لبنانية بعد فترة وجيزة من الاعلان الحكومى الجـديد ، الا أن نار الحرب سرعان ما تهدأ ثم تنطلق من جديد •

ويبدو أن المشاكل السياسـية والامنية الملحة سوف تشـكل عاملا كبيرا فى استمرارية الحكومة اللبنانية من عدمه •

وقد حـدد رئيس مجلس الوزراء اللبنانى ، اولويات هذه المشاكل فى ثلاث :

● مشـكلة الاحتلال الاسرائيلى للجنوب اللبنانى ••

● مشكلة الامن الداخلى فى لبنان
● الاصلاحات السياسية المطلوبة

مشكلة الجنوب

الامن الداخلى

● اما بالنسـبة لمشكلة الامن الداخل فانها تمثل ايضـا بالنسبة لحـكومة كرامى عاملا مهمـا فى استمراريتها من عدمه •

ويرى رئيس الوزراء اللبنـانى

الاسبق سـليم الحص « ان على الحكومة اتخاذ اجراءات سريعة تؤدى الى تحصين الوضع الامنى خلال أيام معدودة ، والا فقدت هذه الحـكومة

الاصلاحات السياسية

● التساؤل المطـروح الآن ، هل يشـهد الوطن اللبنانى حقا بداية

هناك نية لاهدار الفرصة الذهبية للخروج من المأزق ؟

حـديث مع فيكتـور مارشيتى

المخـابرات الامريـكية

فى ايطـاليا

اليوم اذا ذهبت ايطاليا الى اليسار أكثر من اللازم •

ـ لدى المخابرات المركزية خططها للطوارىء •

● هل يكون انقلاب عسـكرى مشـابه للذى دفع بالكولونيلات الى السلطة فى اليونان بمساعدة المخابرات المركزية ممكنا فى ايطاليا ؟

ـ آكيد • اذا قام الشـيوعيون الاشتراكيون بتوسيع نفوذهم ـ وهو ما لا أعتقد أنه محتمل ـ فيمكننا تصور أن الكولونيلات الايطاليين لن

ـ هناك تعاون كبير فى مجالات عديدة بين ايطاليا والولايات المتحدة فمثلا ان ضـباط الخدمة السرية الايطاليين يتدربون فى الولايات المتحدة •• اننى متأكد من ذلك •

● اى نوع من التدريب ؟

ـ ان المخـابرات المركزية تعنى الضباط الايطاليين ـ وضـباطا من

القطاع الآخر ـ تدريبا أساسيا فى التجسس وانشطة البوليس • فهم مثلا يدربون على مواجهة الاضطرابات ومظاهرات الطلاب ، وعلى تحضـير التوصيهات ، وعلى اجراء افضـل استخدام لمعلومات البنوك وضرائب الافراد •• الخ • وبمعنى آخر مراقبة سكان القطر بالوسائل التى تقدمها التكنولوجيـا • وهذا ما أسـميه الفاشـية التكنولوجية وهى مازالت تعمل فى الولايات المتحدة •• ان هذا اللون من النشاط بعيـد تماما عن الاعمال القانونية لجهاز خدمة سرية وهى جمع المعلومات السيـاسية والاقتصادية والعسكرية عن قطر أو آخر •

● من تثق فيه المخابرات المركزية أكثر •• الجيش الايطـالى أم الكارابنييرى (قوة البوليس الوطنية)

ـ أعتقد الكارابنييرى •

● لقد قلت انه لو قام الشيوعيون الايطاليون ••

ـ قلت انه لو حصل اعتقاد بأن ايطاليا قد تصبح شيوعية ، لو ان لويجى لونجو جديد استطاع ان يحصل على ٥٠٪ من الاصوات واصبح فى وضع يسمح له بعمل حكومة تعلن نواياها فى تأميم الصناعات وتسليم القاعدة البحرية فى نابولى للسوفيت

من المؤكد ان للمخابرات المركزية وحكومة الولايات المتحدة سوف تعمل كل شىء من أجـل التسبب فى التأخير • وأكثر من ذلك • فى مثل هذه الحالة ، اذا ثبت أن الطريق الوحيد لتجنب السيطرة الشـيوعية على ايطاليا هو تأييد القوى الفاشية الجديدة فلن تتردد المخابرات المركزية فى اللجوء الى الفاشست الجدد • ان هذا ما حدث فى شيلى • لقد استخدمت كل الطرق لمحاربة سلفادور الليندى من التجسس الى ضغط اقتصادى • ثم تقدم العسكريون فى انقلاب لتصفيته •• وقال وليم كولبى مدير المخابرات المركزية ان الموقف لم يكن سـيئا جدا على اى حـال ، فقد تم تجنب الحرب الاهلية !

(ظهر هذا الحديث فى صحيفة « باتوراما » بمدينة ميلانو) •

طرد رئيس المخابرات الامريكية فى اليونان

طردت الحكومة اليونانيـة دبلوماسيا امريكيا نسبت اليه صفة انه يشغل منصب نائب رئيس محطة وكالة المخـابرات الامريكية فى اثينا • واكد ناطق حكومى ان الدبلوماسى الامريكى قام بنشاطات لا تتفق مع وضعه

استقالة المبعوث الامريكى فى الشرق الاوسط

قدم المبعـوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط دونالد رامسـفيلد استقالته من منصبه يوم السبت الماضى وتقول وكالة رويتر ان هذه الاستقالة تعنى ان واشنطن ليس بوسـعها ان تقـوم بدور فى الوقت الراهن فى مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط •

وقد اصبحت الولايات المتحدة فى وضع دبلوماسى هامشى منذ ان الغى الرئيس اللبنانى امين الجميل بضغط من سوريا الاتفاقية مع اسرائيل التى عقدت منذ عام بمسـاعدة الولايات المتحدة •

كمـا انتهى فى فبراير الماضى دور قوة حفظ السلام الامريكية فى لبنان التى ألاوت الكثير من الجدل عندما انسحبت من مواقعها فى مطار بيروت بعد ان فقـدت ربع تلك القوة بين قتيل وجريح •

كما تلقت احتمالات عقد مفاوضات عربية ـ اسرائيلية ضربة قاتلة منذ

بريشة الفنان الفلسطينى جلال رفاعى

العرب والعالم

تطورات خطيرة فى حرب الخليج

السعودية تستعد للتدخل وتدعو الى عمل عربى مشترك

دخلت تطورات الحرب فى الخليج بين ايران والعراق مرحلة بالغة الخطورة فى الايام القليلة الماضية بعد ان قامت ايران باغراق عدة ناقلات بترولية ضخمة تابعة للسعودية والكويت ، فقد حثت السعودية على لسان وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل جامعة الدول العربية الى اتخاذ عمل فورى فى حرب الخليج واكدت انها لن تقف موقف المتفرج ازاء تصاعد القتال •

وطالب الامير سعود الفيصل وزراء الخارجية العرب المجتمعين فى تونس تطبيق ميثاق جامعة الدول العربية الذى ينص على اتخاذ اجراءات اذا تعرضت سيادة دول عضو للانتهاك ومصالحها للتهديد •

كما صرح وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الصباح ان هناك مشاورات بين دول مجلس تعاون الخليج وان خطوة خليجية سوف تتخذ خلال هذا الاسبوع • وحول الحديث عن امكان تدخـل عسكرى اجنبى فى حال تعرض حرية الملاحة لخطر حقيقى او فى حال اتساع حالة الحرب قال الوزير الكويتى « اولا يجب ان تعرف ان الخليج ليس مياها اقليمية بل هو خليج دولى تحكمه اتفاقيات دولية ، والخليج يهمنى كما يهم الآخرين لانه شريان لدول اوروبا وآسيا ومنها اليابان ودول غيرها عدة » وقال ردا على سؤال عما اذا كان يعنى بكلامه ان دول الخليج تؤيد تدخلا عسكريا دوليا قال « ليس من حقى أن امانع فى ذلك لان الخليج هو خليج دولى وليس خليجا كويتيا او عمانيا او قطريا او حتى عربيا » •

وقد ترددت اخبار عن انزال عسكرى امريكى فى سلطنة عمان ، بعد ايام قليلة من انتهاء زيارة « جورج بوش » نائب الرئيس الامريكى لها • وقد صرحت مصادر دبلوماسية فى السفارة الفرنسية فى عمان انه لا يوجد اى تنسيق عسكرى بين فرنسا والولايات المتحدة وان الوجود الفرنسى فى المحيط الهندى هو وجود مستقل •

وعلى صعيد مجلس التعاون الخليجى الذى يضم ست دول خليجية (السعودية ، الكويت ، قطر ، الامارات ، البحرين ، عمان) طالب عبد الله بشارة الامين العام للمجلس بضرورة التوصل فورا الى اتفاق دفاعى جماعى واضاف قائلا « ان الرخاء لا يمكن ان يقوم فى فراغ وفى عالم لا تسوده القوانين لا يمكن الاعتماد على حسن النوايا » •

ومن ناحية اخرى اعلنت العراق انها ستواصل ضرباتها ضد صادرات ايران البترولية ، بينما اعلن رئيس الوزراء الايرانى حسين موسوى ان بلاده سوف ترد بتوجيه ضربة اقوى ضد اى ضربة توجه اليها •

القاء القبض على رئيسة الاتحاد النسائى السودانى

القت قوات الامن السودانية القبض على فاطمة ابرهيم رئيسـة الاتحـاد النسائى السودانى من مطار الخرطوم وكانت فى طريقها الى لندن • ومن المعروف انها زوجة للمناضل السودانى الشهيد الشفيع احمد الشـيخ الذى اعدمه النميرى فى عام ١٩٧١

وكانت فاطمـة ابراهيم قد ادلت بتصريحات صحفية اعلنت فيهـا ان المساعى تجرى فى السودان لانشاء جبهة لانقاذ البلاد تضم احزاب المعارضة المحظورة فى السـودان والمنظمـات والهيئات النقابية والشـعبية وقالت ان مهمة هذه الجبهة هى اجراء انتخابات ديمقراطية باشراف جهات محايدة •

وصدر اتحاد النساء التقدمى بالتجمع بيانا طالب فيه بالافراج عن المناضـلة السودانية وتضـامن كافة المنظمـات النسائية الديمقراطية معها •

الميلشيات اللبنانية تفتح مكتب اتصال فى القـدس

افتتح ممثل للميلشيات اللبنانية المسيحية مكتب اتصال فى القدس ، وقد حضر الافتتاح مسـئولون من الخارجية الاسرائيلية بينهم (ديفيد كيمحى) مدير عام الوزارة الـذى قال ان اسرائيل لها عـلاقات قديمة مع المسيحين اللبنانيين ورحب بافتتاح المكتب الذى لن يكون له وضـع دبلوماسى لكنـه سـيمنح بعض الامتيازات •

الجولة الثانية من المباحثات الفلسطينية

انتهت فى الجزائر الاسبوع الماضى الجولة الثانية من المباحثات الفلسطينية الفلسطينية بهدف تهيئـة المناخ السياسى تمهيدا لدعوة المجلس الوطنى الفلسطينى الى دورة طارئة •

وقد شارك فى الاجتماعات (ابو جهاد) ممثلا لحركة فتح ، وياسر عبد ربه عن الجبهة الديمقراطية وأبو على مصطفى عن الجبهة الشـعبية وسليمان النجاب عن الحزب الشيوعى الفلسطينى •

وقد أرسلت الحكومة الجـزائرية مسـئولا كبيرا الى دمشـق لعقد محادثات وسـاطة مع المسئولين السـوريين • كما بحث مع ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطى خلال اسـتقباله لنايف حواتمه تطورات الاوضاع على الساحتين السـورية والفلسطينية •

الأهالى
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

● توعية إنتخابية تليفزيونية ●

حجازي

١ – تختار على كيفك بين قوائم الأحزاب الخمسه

٢ – لكن خد بالك من رمز كل حزب

٣ – الحزب الوطنى رمزه الهلال

٤ – ح تلاقى الهلال مرسوم بهذا الشكل

٥ – أما حزب الوفد فرمزه النخله، تلاقيها مرسومه كده

٦ – وحزب التجمع رمزه الساعه، تلاقى الساعه مرسومه كده

٧ – نيجى لحزب العمل ورمزه النجمه تلاقى النجمه مرسومه كده

٨ – أما حزب الأحرار ورمزه المفتاح تلاقى المفتاح مرسوم كده!

صباح الاربعاء
الفصيح يرفض النوم

على الصفحة الاولى من هذا العدد يعترف احد قادة الحزب الحاكم باستغلال كافة اجهزة الادارة للتأثير على الناخبين . ويستنجد برئيس الوزراء فى دعوة سافرة للتزوير .

وقد كان من الممكن اعتبار هذا الخبر (سبقا صحفيا) لولا ان جريمة التدخل فى مسار المعركة الانتخابية تجرى جهارا امام ملايين الشهود من اسوان وسوهاج الى الاسكندرية كما سجلت صفحات هذا الاسبوع .

واذ فقد حزب الطفيليين صوابه بعد ان تكشفت لهم مكانتهم الحقيقية لدى الجماهير لجأوا الى الخروج الفاضح عن الالتزام المعلن للرئيس مبارك ووزير الداخلية بالحيدة التامة ، بل ان امين الحزب بالمنوفية فى رسالته الى رئيس الوزراء يؤكد ان هذه التصريحات أتت بنتائج معاكسة لترتيبات الحزب الوطنى بالفوز الساحق . والتى يبدو انها اعتمدت على غيبة الجماهير او حضورها الشكلى الذى لا يؤثر كثيرا على النتائج المعدة سلفا .

ولعل هذا يفسر ما يشيعه مرشحو الحكومة عن فوزهم المؤكد باية وسيلة وكأنهم بتلك الاشاعة يريدون ان يرسخ فى يقين الناخبين ان رفضهم كقبولهم سواء بسواء .

والخوف من التزييف هو الدافع الاول لعزوف الناخبين عن المشاركة كما ورد فى الدراسة الهامة التى نقدمها على الصفحة الخامسة عشر والتى اكدت ايضا ان الامل فى التغيير هو اهم اسباب المشاركة فى الانتخابات .

وقد يبدو غريبا ان يروج مرشحو الحكومة لمثل هذه الاشاعة التى تسيء الى مصداقية قادتهم غير ان مثل هذا الامر لا يثير الدهشة من حزب اعتاد ان يتنكر لكل ما سبق ان ردده . ويكفى ان تقرأ محاضر جلسات مجلس الشعب التى نقدم جانبا منها على هذه الصفحة لتتذكر ما قاله دعاة الديمقراطية عن ثورة التصحيح الثانية التى قادها الرئيس المؤمن حين اقدم على اعتقال كل معارضيه .

فاذا كانوا من جانبهم يحاولون ان يثبطوا همة المواطنين بدفعهم الى اليأس من اى تغيير ، والعزوف عن الادلاء باصواتهم ، فاننا اشد ما تكون حاجة الى اقصى قدر ممكن من الحضور الجماهيرى الفعال يوم الاحد القادم .

لقد لخص عم حسن العشرى الفلاح الفصيح الذى تلتقى به فى الصفحة الرابعة عشرة مسلك نواب الحزب الحاكم بقوله : (انهم لا يحتاجون الينا لانهم يحتمون بالحكومة) .

اما نحن فنثق ونحتمى باخوتنا وابائنا وابنائنا ، نثق ونحتمى بقدرات شعبنا ومستقبله لذا اتفقنا على ان تصدر الاهالى ملحقا خاصا لهذا العدد يصدر يوم السبت القادم هدفه الوحيد هو حث كل المواطنين على الا يقبلوا دعوة حزب الفساد بالنوم الطويل يوم الانتخاب .

المحرر

٥ سنوات تحت القبة ٥

ماهو نصيب الحزب الوطني من الديمقراطية؟!

الحزب الحاكم يعيد ترشيح أبطال مذبحة سبتمبر على قوائمه!

تأييد ساحق لحل نقابة المحامين ولرمي رجال الدين كالكلاب في السجون!

فى الحلقة الخامسة والاخيرة من سلسلة الموضوعات التى تحلل بها « الاهالى » مواقف نواب الحزب الوطنى الديمقراطى خلال السنوات الخمس الماضية نتناول موقف نواب حزب السادات من بعض قضايا الديمقراطية ..

وهذه الحلقات تستند الى دراسة تحليلية ، استغرق اعدادها ثلاثة شهور ، وقام بها ثمانية من الباحثين الشبان فى مراكز البحث العلمى والجامعات باشراف الزميل السيد زهرة ..

وفى الحلقات الاربع السابقة أكدت الدراسة ان نواب الحزب الوطنى ، هم نواب غائبون ، وصامتون لايحضرون الجلسات التى تناقش مصالح الجماهير ، والحاضرون منهم يدافعون عن مصالح الاغنياء لا الفقراء ..

وهى دراسة تؤكد ان الحزب الوطنى حزب لا يصلح لحكم مصر منفردا ، وانه لا يمكن أن تستقيم أوضاعها الا بمعارضة قوية فى المجلس القادم ، خاصة وان الحزب الوطنى ، قد اعاد ترشيح ٥٦٪ من نوابه فى المجلس القديم للمجلس القادم ومعنى هذا أن نصف المجلس سيكون من الذين دافعوا عن الفساد ودافعوا عن الديكتاتورية ودافعوا عن النهب ووقفوا فى صف اللصوص ضد الشرفاء ..

وليكن شعارنا جميعا يوم ٢٧ مايو القادم :

– لا للرجعية .. لا للحرامية

((الاهالى))

□ □ □ □ □ □ □

والبدايه ، أن نواب المجلس السابق ، جاءوا جميعا بطريقة لا تمت الى الديمقراطيه بصلة . لقد حل السادات مجلس ١٩٧٦ لمجرد أن فيه ما لا يزيد عن عشرين عضوا معارضا ، واعتبر هؤلاء عقبة فى طريق تحرير التشريعات اللا ديمقراطية . ودخل النواب الجدد المجلس – كما هو معروف – عبر التزوير والارهاب والبلطجة السياسية ولم يكن متوقعا بطبيعة الحال أن نواب أتوا بهذه الطرق يجانب الديمقراطية باى شكل من الاشكال . ولا يمكن بحال من الاحوال التعرض للجرائم التى ارتكبها نواب الحزب الوطنى فى حق الديمقراطية فى تحقيق واحد ، ولا حتى مجلد كامل . فالقائمه طويلة بطول السنوات الخمس ، وتضم بين ما تضم .. دفاع مجيد عما سمى بقانون العيب .. ودفاع مجيد عن مذبحة سبتمبر الشهيرة .. ودفاع مجيد عن قانون الطوارئ وتجديده كل عام .. ومؤامرة صنعها نواب الحزب الوطنى لذبح المحامين ونقابتهم .. ودفاع واقرار لقانون الانتخابات بالقائمة المطلقه والنسبية المشروطة الذى لا مثيل لشروطه فى العالم .. ودور بطولى فى فصل النواب المعارضين .. ودفاع بطولى عن كل ما يمكن أن يقيد حريه النشر والمطبوعات والتفويض بالشكل الغريب لرئيس الجمهورية لاصدار قرارات لها قوة .. الخ الخ القانون فى كل المجالات تقريبا .

ولا يتسع المجال هنا بطبيعة الحال لرصد مواقف نواب الحزب الوطنى فى كل هذه الجرائم وفيما يلى فقط نماذج من هذه المواقف .

مذبحة المحامين

بدأت معركة نقابة المحامين مع السادات من جراء فضائل المعارضة المختلفه فى اختيار مجلس نقابة المحامين والفوز باغلبية مقاعد المجلس وتصدت النقابة لاجراءات السادات المعادية للديمقراطية وسياسة الصلح مع اسرائيل وعزل مصر من العالم العربى . واعتبر السادات أن مجلس النقابه قد ارتكب جرما بهذه المواقف ، فدبر من خلال بلطجية الحزب الوطنى مؤامرة اغتيال النقابة وقام الحزب الوطنى بتنظيم عملية التخام مبنى النقابة ، وادعى عقد الجمعية العمومية وقرر اعضاؤه من داخل النقابة وخارجها ، حل مجلس النقابة المنتخب . وأحيلت القضية لمجلس الشعب الذى شكل لجنة لتقصى الحقائق قدمت تقريرا أدان مجلس النقابة الشرعى . وأصدر المجلس القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ الذى تم بموجبه عزل مجلس النقابه وتعيين مجلس مؤقت اختيرت عناصر من بين اعضاء الحزب الوطنى ليتولى ادارة النقابة لمدة عام يجرى بعدها انتخاب مجلس جديد . وتصور السادات والحزب الوطنى أن هذه الخطوة من شأنها أن تصفى النقابة كموقع معارضه .

وعندما طرح الموضوع فى المجلس مرة ثانية فى يونيو ١٩٨٢ بعد انتهاء مدة المجلس المعين ، أصر نواب الحزب الوطنى على مواقفهم

وتقدم العضو عبد الغفار ابو طالب بمشروع قانون يقضى بتعيين مجلس مؤقت جديد للنقابة ليتولى اجراء الانتخابات . فى نفس الوقت تقدم ممتاز نصار وعبد السميع مبروك مشروعين مضادين طالبا فيهما بالغاء القانون لعدم دستوريته وتجاهل نواب الحزب الوطنى الافاضل المشروعين تماما رغم انهما قدما قبل المشروع الذى ناقشه المجلس بالفعل وادعى مختار هانى ان لجنة الاقتراحات والشكاوى المكلفة بمناقشة مثل هذه المقترحات قد اخطرت العضوين بالحضور لمناقشة مقترحاتهما فلم يحضرا . واعلن عضوا المعارضة انه لم تصلهما اى دعوة أو اخطار بموعد انعقاد اللجنة وهكذا ، لجأ نواب الحزب الوطنى الى الكذب والالاعيب التافهة ليتجاهلوا مقترحات المعارضة وليمرروا قانون الاستمرار فى ذبح النقابه .

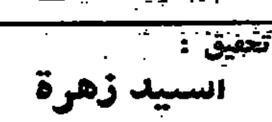

تحقيق :
السيد زهرة

وما قاله نواب الحزب الوطنى فى هذه المناسبة عبارة عن مرافعات سوداء فى الدفاع عن انتهاك الدستور والحريات العامة . استعملوا حماسنا فى الرد على قول المعارضة بأن القانون غير دستورى . جورج روفائيل وقف قائلا :

– اننا لا نقبل فى هذا المجلس التشريعى أن يقال عن قانون صدر منا نحن أعضاء المجلس انه غير دستورى ، بل ان كل قانون يصدر عن هذا المجلس انما هو قانون دستورى محترم ، ويجب ان ينفذ بهذه الروح .

والمرحوم حافظ بدوى ، الذى فقده الحزب الوطنى مدافعا عن انتهاك الدستور ، وقف أيضا يقول :

« كثير علينا أن يصدر المجلس الموقر قانونا بأغلبية اكثر من ٩٠٪ من أعضائه منذ أشهر قليلة ونأتى هنا ونقول انه قانون غير دستورى » .

أما العضو عدل عبد الشهيد ، فقد نصب نفسه قيما على نقابة المحامين وسلوكها ، ومحددا لمعايير (الوطنية) ، فبعد أن اتهم اقتراح ممتاز نصار بالتعارض مع التقاليد البرلمانية ومع سلطة المجلس ، وقف يقول :

– ان القانون صدر اثر تشكيل لجنه تقصى حقائق قامت بأداء مهمتها على اكمل وجه ، وحققت فى المسائل التى اقل ما يقال عنها من تعبير انها تمثل خندقا غير وطنى من جانب مجلس النقابه ، وخرج به عن حدود رسالته وعن حدود القانون الذى شكل مجلس النقابه على اساسه . وبالتالى فلم يكن من سبيل سوى اعفاء مجلس النقابه

أى أن السيد العضو يعتبر أن معارضة مجلس النقابة الشرعى لانتهاك الحريات ودفاعه عنها ومعارضه للصلح مع اسرائيل ومد مياه النيل اليها .. يعتبر هذه المواقف (مسلك غير وطنى) يستوجب (اعفاء) المجلس ولم يتنبه السيد العضو أن هذا الاعفاء ليس من سلطة رئيس الجمهورية ولا حتى مجلس الشعب .

وفى غمار هذا الحماس ، ضرب نواب الحزب الوطنى عرض الحائط بحقيقة أن المحكمة الدستورية العليا أعلى جهة لها حق مراقبة مدى تطابق القوانين والتشريعات مع الدستور من عدمه ، كانت فى نفس الوقت تنظر طعنا فى مدى دستورية حل مجلس نقابة المحامين الامر الذى كان يستوجب على الاقل تأجيل نظر الموضوع الى أن تصدر المحكمة حكمها كما طالب نواب المعارضة . ووقف العضو حسن حافظ ليقول :

– حتى بفرض انتظار الحكم بعد شهر واحد من المحكمة الدستورية العليا ، فان هناك مبدأ الفصل بين السلطات .. فأحكام المحكمة الدستورية العليا أو القضاء لا تكون سيفا مسلطا على رأس مجلس الشعب لان مجلس الشعب سلطة قائمة بذاتها بمقتضى الدستور ، ولا دخل للقضاء .. وكما كان القضاء يصدر أحكامه باستقلالية تامة ، فاننا نناقش هنا ونشرع بمنتهى الاستقلالية ..

وهكذا ، اكتشف نواب الحزب الوطنى فجأة أن هناك مبدأ اسمه مبدأ الفصل بين السلطات ، وان مجلس الشعب مؤسسة مستقلة فى مواجهة السلطة القضائية بالذات ونسى النواب المحترمون انهم لم يستخدموا هذا المبدأ ولا مرة واحدة فى مواجهة السلطة التنفيذية او رئيس الجمهورية .. لم يعترضوا مرة على قانون أو سياسة للوزارة تلحق الضرر بالشعب والمجتمع لم يمارسوا هذا الحق مرة فى الرقابة على السلطة التنفيذية ومحاسبتها .. لم يمارسوا هذا الحق مرة فى رفض واحد من عشرات القرارات الهوجاء للسادات ..

واعيد طرح الموضوع مرة أخرى داخل المجلس فى مارس ١٩٨٣ عندما ناقش المجلس مشروع قانون نقابة المحاماة الذى اعده المجلس غير الشرعى المعين . وأثناء المناقشات لم يكتف نواب الحزب الوطنى بالمذبحة التى دبروها للنقابه ، وانما تقدموا خطوة أخرى فى اتجاه تصفيتها . فقد تقدم الاعضاء حسن عمار وأحمد عبد الله جواد ونوال عامر والسعيد البيلى وأبو زيد عوض الله وفكرى مكرم عبيد وقايدة كامل باقتراح باضافة العاملين بالادارات القانونية ووحدات الحكم المحلى الى جدول اعضاء نقابة المحامين وذلك على اعتبار انهم حاصلون على ليسانس الحقوق ويقومون باعداد المذكرات القانونية . وبهذا الاقتراح أراد نواب الحزب الوطنى باختصار أن يحولوا نقابة المحامين الى مجرد ذيل للحكومة نظرا للاغلبية العددية لهذه الفئة تماما كما فعلوا بمجلس الشعب ..

وردا على طالب المعارضة بايقاف مناقشة المشروع حتى تفصل المحكمة الدستورية – العليا فى الطعن المقدم لها ، وحتى يتم أخذ رأى المحامين أصحاب المصلحة الحقيقية والحق الوحيد فى تنظيم شئون مهنتهم ، وبمنتهى الاستهتار والتبجح ، انبرى كامل ليلة قائلا :

« ان المجلس لا يستطيع ان يستفتى كل فرد فى الشعب المصرى على كل مشروع قانون يقوم ببحثه » .

ورغم رفض الاغلبية الساحقه من المحامين للقانون الذى حاول الحزب الوطنى ونوابه فرضه عليهم ، فقد أصر العضو عبد الغفار السودانى على أن مشروع القانون به « أكثر من ثلاثين ميزة للمحامين وأسرهم » ، كما لو كان العضو المحترم أدرى بمصالح المحامين منهم أنفسهم !!

المهم أنه بعد كل هذه المحاولات المستميتة من جانب نواب الحزب الوطنى ومجلسهم وحكومتهم ، جاء حكم المحكمة الدستورية العليا مقررا عدم دستوريته حل مجلس نقابة المحامين المنتخب وعاد المجلس الذى يضم العناصر الوطنية الشريفة يمارس مهامه .

لا للرجعية
لا للحرامية
بمز التجمع

لعبة اسقاط العضوية

فى الطريق الى اصدار التشريعات المقيدة لحريات الشعب فى مجموعه ، لم يتورع نواب الحزب الوطنى ، وحزب مصر قبل ذلك ، من ممارسة أقصى ارهاب ممكن ضد كل من تسول له نفسه من الاعضاء المعارضين الوقوف بحزم وشجاعة ضد سياسة ديكتاتورية لنواب الحزب الوطنى فى ارهاب المعارضه فنون متعددة .. أهمها هو فن اسقاط العضوية عن المعارضين . ونحن نذكر بالتأكيد كيف أسقط نواب حزب مصر قبل ذلك العضوية عن نائب بنها كمال الدين حسين ، الذى أتى الى المجلس بأغلبية شعبية ساحقة لمجرد أنه جرؤ على ارسال برقية للسادات يعترض فيها على قانون ارهابى أصدره وعلى الاستفتاءات الشكلية التى ينظمها ويحمله وحكومته مسئولية ما سوف يحدث . ونذكر أيضا كيف أسقطوا عضوية الشيخ عاشور لمجرد أنه صرخ فى المجلس معترضا على مسرحية هزلية بطلها احد الوزراء دخل المجلس ومعه طاولة عيش . وتذكر كذلك كيف اسقطوا عضوية نائب التجمع ابو العز الحريرى لاسباب مماثلة .

وقد شهدت الدورة الماضية للمجلس حدثا مشابها ، عندما اسقط نواب الحزب الوطنى العضوية عن النائب أحمد فرغلى واستحقت فصله من المجلس ، انه جرؤ على اثارة قضية محاولة الاغتيال التى تعرض لها خالد محيى الدين أثناء زيارته لاسيوط ، وتقديمه استجوابا لوزير الداخلية بهذا الخصوص . وما أن قدم أحمد فرغلى استجوابه حتى ثارت ثائرة نواب الحزب الوطنى الافاضل ، واعتبروا موقفه هذا « اهانه » و (خروجا على القيم) . ولم يترددوا فى احالة النائب الى لجنة القيم بالمجلس ، التى اجتمعت بحضور اثنين من الوزراء هما فكرى مكرم عبيد وحلمى عبد الاخر رغم مخالفة ذلك للائحة المجلس وأعدت اللجنة تقريرا طالبت فيه باسقاط العضوية عن النائب واتساقا مع التقاليد الديمقراطية التى يدعو اليها نواب الحزب الوطنى حرصت اللجنة على عدم توزيع التقرير على أعضاء المجلس وخاصة أعضاء المعارضة . وهكذا كان على المجلس الموقر أن يناقش تقريرا لا يعرف أحد ما فيه .

وبسبب هذه المهزلة ، أصيب العضو بأزمة صحية منعته من حضور جلسة المجلس المخصصة لفصله وفى محاولة أخيرة للدفاع عن نفسه طالب العضو ومعه المعارضة بتأجيل المناقشة حتى شفائه . ورغم تأكيد دكتور حمدى السيد حقيقة مرض احمد فرغلى ، الا أن نواب الحزب الوطنى رفضوا الاخذ بشهادة زميلهم عضوا للجنة التى اعدت تقرير الفصل ، وقرروا اعتبار تغيب العضو عن جلسه محاكمته نوعا من « الاهانة » للمجلس المحترم ، وأن مرضه ما هو الا « تمارض » يبرر به غيابه . وهكذا ، فجأة أصبح غياب عضو عن جلسة من البديهى الا يمنعه عنها الا عذر قاهر ، الى (اهانة) للمجلس . وتسيت اثارة المجلس ان أكثر من نصف نواب حزبهم الموقر لا تحضر الجلسات التى تناقش اخطر الموضوعات . ولم نسمع مرة أن أحدا من النواب الافاضل اعتبر غياب هؤلاء « اهانة » للمجلس أو استهتار بالناس الذين يدعون أنهم انتخبوهم !!

المهم انه رغم التفسير الذى قدمه احمد فرغلى للمجلس قبل تغيبه والذى حمل معنى التراجع عن اتهامه للحكومة بتدبير محاولة اغتيال خالد محيى الدين أو التساهل مع مدبريها الا أن المجلس رفض الاخذ بهذا التفسير . حدث هذا رغم أن المجلس قبل ذلك ، اخذ بالتفسير الواهى الذى قدمه عثمان احمد عثمان لما ورد فى كتابه تجربتى من تشكيك حاقد فى الذمة المالية للرئيس الراحل عبد الناصر .

لقد وقف العضو حسن ابو هيف هذه الجلسة (١٩٨١/٨/١٢) يقول :

ان مصر تنفرد فى معاقل أنحاء العالم بأنها بلد الامن والامان لان لها رئيس ساهر وتحت يده رجال ساهرون على الامن والامان .. وبعد هذا تتهمون الحكومة بمحاولة الاغتيال .. لا يمكن أن نسكت على هذا » .

ملحوظة : بسبب هذه الاكاذيب حول (انفراد) مصر بالامن والامان .. والرخاء .. الخ سقط السادات بعد ذلك باقل من شهرين

وقد كان اسقاط عضوية أحمد فرغلى ليس فقط استمرارا فى النهج الذى بدأه نواب الحزب الوطنى قبل ذلك ، وانما كان يستهدف ارهاب الاعضاء المعارضين فى ذلك التوقيت بالذات . وقد ظهرت آثار هذا الارهاب واضحة فى الجلسة التالية مباشرة التى ناقشت الاتفاقية القوة متعددة الجنسيات فى سيناء والتى مثلت اهدارا لسلطة مصر وسيادتها على جزء من اراضيها . ففى هذه الجلسة لم يتقدم أحد حتى على مناقشة اى من بنود الاتفاق . وحتى لم يحتج أحد على عدم توزيع نص الاتفاقية على أعضاء المجلس لقراءته .

أبطال .. مذبحة سبتمبر

من منا لا يذكر مذبحة سبتمبر ١٩٨١ .. من منا لا يذكر يوم جمع السادات كل قيادات مصر الوطنية الشريفة من كافة الاتجاهات ووضعها خلف القضبان .. من منا لا يذكر يوم وقف السادات يقول عن أحد الشيوخ الاجلاء المعتقلين أنه (مرمى فى السجن زى الكلب) .

كلنا بالتأكيد تذكر هذه المذبحة السوداء جيدا .. ولكن قد لا يعلم الكثيرون ما قاله نواب الحزب الوطنى داخل مجلس الشعب عن هذه المذبحة .. فكما هى عادة السادات ، بعد أن أقدم على مذبحته قام بدعوة مجلس الشعب لدورة طارئة لاضفاء طابع (الشرعية) عليها .. فماذا فعل مجلس الحزب الوطنى وماذا قال نوابه ؟

لقد شكل المجلس لجنة من حافظ بدوى ، دكتور محمد محجوب ، كمال هنرى ابادير ، كامل ليلة ، اليوت برسوم سلامة ، كمال الشاذلى ، ألفت كامل ، ابراهيم عواره لاعداد تقرير عن خطاب السادات فى ٥ سبتمبر . وبطبيعة الحال جاء التقرير مؤيدا ومشيدا بخطوة السادات . وانعقد المجلس فى ١٥ سبتمبر لمناقشة الخطاب . وما قاله نواب الحزب الوطنى فى هذه الجلسة جدير بأن يمثل سجلا أسود ينبغى أن يعرفه كل الشعب .

لقد كانت الجلسة عبارة عن مظاهرة حماسية نظمها واشترك فيها نواب الحزب الوطنى دفاعا عن القمع وكبت الحريات وتمجيدا لمن يقوم بهما . لقد وقف اليوت برسوم سلامة يقول :

– الاخ العزيز رئيس هذا المجلس الصافى الايمان ، الشديد الحكمة الدكتور صوفى ابو طالب أول من نادى فى كلمته التى قدم بها لخطاب السيد الرئيس فى الخامس من سبتمبر بأنها ثورة ثالثة ، لان الثورة تحتاج الى الشجاعة والى الاقدام والى الايمان بأن الله سبحانه لابد أن ينصر الفائزين على البغى والظلم والعدوان .. انها جراحة لازمة لكى يشفى الالام التى تعانيها ، ويذهب المرض عنا والكلب من نفوسنا .. وهكذا أصبح القائم بالقمع والارهاب ثائرا وأصبح المقيدة حريتهم خلف السجون قوى البغى والظلم والعدوان .. وأصبحت المذبحة « دواء للالام والكتب .. !!

وتطوع دكتور محمد محجوب بتحليل أسباب المذبحة فقال :

– ان الشيوعية الملحدة وراء كل ما حدث تريد أن تدخل بلادنا غازية بعقائدها اللا دينيه ان الشيوعية عز عليها ان ترى مصر مؤمنة بربها مؤمنة بدينها مستقرة بأبنائها فأرادت أن تدخل من باب العقيدة ، ولكن سيحفظ الله مصر »

ويا سبحان الله ، لكان الشيوعيين هم الذين قبضوا على الوطنيين الشرفاء وزجوا بهم فى السجون وأغلقوا الجرائد والمجلات الوطنية . لقد نسى السيد العضو المحلل أن كل من شملتهم المذبحة مؤمنون بربهم ، ونسى أن قادة الاخوان المسلمون وزعامات المسيحيين كانوا فى مقدمة من شملتهم المذبحة .

وتطوعت السيدة ألفت كامل التى تنخرط اليوم فى حزب الوفد الذى يزعم حمله للواء العصرية ، هى الاخرى بتحليل المذبحه وتفسيرها قائلة :

« ان ما تم اليوم ما هو الا وقفة يجب أن يستتبعها الجهد الصادق والمتابعة والتعميق ضمانا للمسار الديمقراطى السليم . وما كانت المواجهة الاخيرة التى تمثلت فى الاجراءات الامنية والتحفظية الاضرورة قومية فرضتها المصلحة العليا للبلاد اتقاءا من الخطر الداهم وتجنبا لامور لا يعلم مداها الا الله » .

السيدة العضوة كانت تريد (تعميق ما تم) .. لعلها كانت تريد أن يدخل السادات الشعب المصرى كله داخل أسوار السجون !! والسيدة العضوة التى تنسب نفسها للمعارضة كانت ترى فى المذبحة « ضرورة قومية » .

هكذا فى الاصل

هكذا من الاصل

الوثائق الرسمية تتحدث

إستيلاء آل عثمان أحمد عثمان على أراضي الدولة

حصلت « الاهالى » على وثائق رسمية تكشف ممارسات آل المليونير عثمان احمد عثمان قطب الحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب • وقيامهم بالتعدى على أراضى الدولة ، رغم كل المحاولات التى بذلت لاقصائهم عن ذلك • الا ان الامر وصل الى حد انهم قاموا بانشاء بوابة على مدخل الارض المتعدى عليها ومنع الدخول اليها وكانها « احدى المعسكرات » على حد تعبير مذكرة رسمية •

بدات الوقائع — طبقا لمذكرة رسمية — عندما فوجىء مجلس ادارة مشروع ملاحات مركز فايد ، بانه اثناء مرور مدير المشروع وجد بعض المواطنين يقومون بردم جزء كبير من ملاحة ((ابو سلطان)) وتسويته والشروع فى زراعته ببعض شتلات موالح واشجار اخرى متنوعة . تبين ان التعدى يتم على عشرين فدانا بمعرفة العاملين لدى المهندس سامح حسب الله ابن شقيقة عثمان احمد عثمان .. وتم اخطار سكرتير عام المحافظة لاتخاذ اللازم •

تضيف المذكرة الرسمية الموقع عليها رئيس مجلس ادارة مشروع الملاحات :

— بتاريخ ٧—٧—١٩٨٢م عاود المواطنون ومنهم حسن الجاويش والمهندس عكاشة العاملين بمشروع التسمين لدى المهندس سامح حسب الله • عاودوا التعدى على الملاحة بالردم بالرمال والدقشوم وعمل طريق يوصل فيما بين ارض المهندس سامح حسب الله وشاطىء البحيرات المرة للوصول اليه .. وارسلنا فى حينه اليهم بعدم التعدى ، ولكن دون جدوى ، الامر الذى دفعنا الى اخطار مركز الشرطة والسيد المهندس رئيس المركز والمدينة وتم اخطار المواطن حسن الجاويش الذى تعهد امام السيد المهندس رئيس المركز والمدينة بعدم معاودة التعدى على الملاحة مرة اخرى الا بعد الرجوع الى مجلس الادارة والحصول على اذن منه او ترخيص قانونى •

— قرر مجلس الادارة الاتصال بالسيد المهندس سامح حسب الله شخصيا والانتقال الى منزله يرافقه السيد المهندس رئيس المركز والمدينة وتم مقابلة سيادته وشرح التعديات التى وقعت على الملاحة بمعرفة العاملين لدى سيادته فى المشروع ومدى خطورة هذه التعديات على اموال الدولة واملاكها واوعد سيادته بانه لن يتكرر هذا العمل من جانب رجاله •

— تضيف مذكرة مجلس الادارة انه بتاريخ ١٩—٧—١٩٨٢م عاود التعدى مرة اخرى بمعرفة المواطن حسن الجاويش ، وقد اخطر مركز شرطة فايد بهذا التعدى وتحرر عنه المحضر رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٢ ادارى مركز شرطة فايد ثم عاود التعدى مرة اخرى ولم يأبه للاجراءات الشرطية او القانونية فى هذا الشأن ، بل عاود التعدى مرة اخرى بتاريخ ٢٠—٨—١٩٨٢م الامر الذى اضطرنا لارسال كتاب لمركز شرطة فايد يحمل رقم ٣٢٩٦ فى ٣٠—٨—١٩٨٢ لايقاف التعدى المشار اليه •

عثمان احمد عثمان

— بتاريخ ٤—١٠—١٩٨٢ عاد التعدى مرة اخرى .. وتم ابلاغ نقطة شرطة ابو سلطان ومركز شرطة فايد دون جدوى •

ويختتم رئيس مجلس الادارة مذكرته بحقيقة مذهلة تقول :

— اقام السيد المهندس سامح حسب الله بوابة على مدخل الملاحة والطريق الواصل اليها ، ومنع الداخل والخارج منها الامر الذى اصبح معه صعوبة دخول اى عضو مجلس الادارة او مدير المشروع الذى لا يسمح له بالدخول الا بعد التأكد من شخصيته وكانه يدخل احدى المعسكرات وذلك دون الموافقة من المحافظ او من مجلس الادارة واصبحت هذه البوابة عائقا صناعيا يمنع دخول اى انسان للملاحة حتى الخفراء الذين يعملون عليها •

وقائع اخرى

ومن ناحية اخرى ، تم تخصيص ١٨ فدانا اخرى بمنطقة الجبيزات المرة للمهندس سامح حسب الله ، بحجة انها ارض زراعية رغم انها من اجود الاراضى للمبانى والشاليهات والكبائن .

وتفيد جهات مسئولة ان محمود عثمان الابن الاكبر للمليونير عثمان احمد عثمان انشأ جمعية زراعية اسماها جمعية تعمير الصحارى ، وقام غريب سلامة رئيس جمعية السلام بالتنازل له عن ١٧٦٠ فدانا من املاك الجمعية دون اى مقابل ، ودون استشارة الجمعية العمومية التى رفضت هذا الوضع ولجأ الاعضاء الى القضاء ، ولكن بسبب نفوذ المواطن القانونية ضاع حقهم .. واحاط محمود عثمان الارض بسور خرسانى مسلح •

سمير فياض فى حلوان :

التغيير بارادة الجماهير فى ٢٧ مايو

اقام حزب التجمع مؤتمرا جماهيريا بالمعصرة فى دائرة جنوب القاهره ضم الفى مواطن حضره الدكتور سمير فياض المرشح بالدائرة والذى أعلن ان التغيير لن يكون الا بارادة يوم ٢٧ مايو الحالى لان اى شخص مهما كان مركزه لن يستطيع ان يحدث التغيير الا اذا احس انه مطلب شعبى •

د • سمير فياض

كما حضر أيضا من المرشحين أمينة شفيق عضو مجلس نقابة الصحفيين والنقابيان محمد السيد على ومحمد الزينى خليل واللواء طلعت جلبى حيث القوا كلماتهم فى المؤتمر •• ومن الامانة العامة لحزب التجمع شارك الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله والدكتور ابراهيم سعد الدين فاوضحا مدى ما احدثته سياسات الحكومة الاقتصادية فى العشر سنوات الماضية من اثر كبير فى سوء احوال ومعيشة الشعب • وشارك ايضا فى المؤتمر عبد اللطيف الكومى عميد معهد عثمان ماهر الازهرى بالخليفة ، كما القى الشاعر عبد الرحمن الابنودى بعض الاشعار بالعامية المصرية •

فوزى رضوان يرفض تحقيق النيابة الادارية

رفض فوزى احمد على رضوان ، رئيس مجلس مدينة الادلاء بايسة المثول امام النيابة الادارية ، للتحقيق فى الشكوى المقدمة ضده امام نيابة سوهاج الادارية تحت رقم ١٣٣١ بتاريخ ٧ مايو ١٩٨٤ بناء على تعليمات مدير النيابة الادارية الدكتور رفعت خفاجى .

افادت بذلك مصادر مطلعة •

مرشح الحزب الوطنى

فى باب الشعرية يتستر على تأخير مشروعات الاسكان

قامت جمعية صقر قريش للاسكان بالتعاقد مع شركة بورسعيد للمساكن الجاهزة (سيد متولى) لانجاز ٢٧٣٦ وحدة سكنية بجوار شيراتون المطار بما قيمته ٢٦٫٢١٥٫٣٢٣ جنيها وذلك فى ٦ يونية ١٩٨٠ على أن يقوم بتسليمها بعد ٢٤ شهرا •

وطبقا لبنود العقد حصل سيد متولى على مبلغ ٤ ملايين جنيه قيمة ١٥٪ من التكلفة كدفعة اولى • ولم ينفذ اكثر من ٥٠ عمارة فقط دون تشطيب • وبدلا من اتخاذ الاجراءات القانونية حيال سيد متولى بمعرفة الجمعية ورئيسها صبحى وهدان مرشح الحكومة — قام الاخير باسناد بقية المشروع الى مؤسسة فايد على أن يرد سيد متولى بقية مستخلصات الـ ١٥٪ الى شركة فايد •

وبالفعل بدأت مؤسسة فايد فى العمل الا ان صبحى وهدان رفض توقيع العقد معها حتى لا يرد سيد متولى بقية المبلغ الذى حصل عليه ، وكذلك قيمة فوائد التأخير • ورغم تقديم شركة فايد خطابات الضمان اللازمة للجمعية وكذلك شيك بمستند بدلا من خطاب الضمان • وحتى الان لم يتقدم المشروع خطوة واحدة ، ولم يرد سيد متولى بقية ما حصل عليه او حتى فوائد التأخير • ولايزال صبحى وهدان يتحدث عن انجازاته فى مجالات الاسكان والتعمير •

تحذير الى جمعية عرابى للاراضى

الجمعيه للافساد والاستغلال

قام عدد من اعضاء جمعية عرابى لاستصلاح واستزراع الاراضى فى الفترة الاخيرة ببيع انصبتهم فى القطع التى تم تخصيصها لهم • وفى مقدمتهم حمدى الشبكى مدير التعاون الزراعى بالقليوبية ووكيله امين خيال • وذلك خشية تعرضهم للمساءلة • وكانت (الاهالى) قد كشفت عن امتلاك احد اعضاء جمعية عرابى الكبار (عطيه الفيومى واسرته) ٦ قطع بمساحة ٦٠ فدانا •

الجدير بالذكر انه دارت مناقشة حامية بين قيادات القليوبية على ارض هذه الجمعيه عند انعقاد جمعيتها العمومية التى حضرها المحافظ عمر عبد الاخر وعطية الفيومى ونجله رئيس المجلس الشعبى للمحافظة ومحمود عتبه وعضو مجلس الشعب عن الخانكة باعتبار ان ارض الجمعيه تقع فى نطاق دائرته والفنانة فاتن حمامة عضو الجمعية •

وقال عضو المجلس بالحرف الواحد موجها كلامه للحاضرين وعلى رأسهم المحافظ انه ((حرام علينا ان ندعى اننا نريد استزراع ارض ملك للدولة اثبتت التحاليل ان مياهها مالحة ولا تصلح اطلاقا لاية زراعة وبذلك يكون المقصود اذا وافقنا على هذا الاجتماع هو الاستيلاء على هذه الاراضى لتحويلها الى اراضى للبناء لانها على الطريق السريع مصر الاسماعيلية الصحراوى وبذلك تصبح الجمعية جمعيه افساد واستغلال ، وان تحقق الشعارات المرفوعة عن الثورة الخضراء والامن الغذائى •

لكن الجمعية فى ممارسة نشاطها دون اتخاذ اى اجراء واحد من جانب المسئولين فى المحافظة •

امين عمال الحزب الوطنى يشارك فى طلب ((حوافز)) بدون وجه حق

اشترك احمد العماوى امين العمال فى الحزب الوطنى الحاكم مع ستة من قيادات قطاع الدواء الذى يعمل فيه فى طلب حوافز تبلغ قيمتها ستة آلاف وخمسمائة جنيه لكل منهم مقابل عمل روتينى قاموا به • فقد قرر قطاع الدواء انشاء صندوق تأمين خاص للعاملين به ، مماثلا لصناديق التأمين الخاصة المعمول بها فى قطاعى البترول والمصانع الحربية شكلت لجنة من سبعة اعضاء بينهم أحمد العماوى ، قامت بنقل نموذج من المعمول به فى هذين القطاعين •• ثم وجهت الامانة الفنية للمجلس الاعلى للقطاع خطابا لاحدى الشركات تطالبها بدفع ٣٥٠٠ هى نصيبها فى المكافأة او الحافز الذى سيدفع لاعضاء اللجنة مقابل (جهدهم الكبير) فى نقل نموذج نظام تأمين موجود فعلا •

قطاع الدواء يضم ١٣ شركة • وبذلك يكون المبلغ الاجمالى الذى سيجمع للجنة هو ٤٥٫٥٠٠ جنيه مقسمة على سبعة أشخاص ••

هذه المبالغ مقتطعة من صناديق تأمين العاملين فى قطاع الدواء ؟

ماذا يجرى فى شركة ((ادفينا))

نيابة الأموال طلبت معاقبته

فتم تعيينه مفوضا عاما على الشركة وعضوا بالمكتب السياسى للحزب الوطنى

يتساءل العاملون فى شركة (ادفينا) للصناعات الغذائية عن الشخصية التى تحمى ما يجرى داخلها رغم المخالفات التى حققتها •

والملفت للانتباه ان رئيس نيابة الاموال العامة كان قد طالبت فى مذكرته (اغسطس ١٩٨٢) بالقضية ٣٦٦٢ لسنة ٨٢ ، برفع امر كل من عادل عز العرب السماحى ومحمد محمد خلاف وهارون فرغل حسن ، لمجازاتهم عما اسند اليهم من اعمال كان يتعين احالتها للمحاكمة الجنائية •

وفوجىء العاملون ، بدلا من تحقيق طلب نيابة الاموال ، بصدور قرار وزير الصناعة رقم ٧٠٥ (فى ١٥ نوفمبر ٨٣) بتعيين المهندس عادل عز العرب السماحى « مفوضا عاما على الشركة » ، بعد أن كان مديرا عاما لمصانعها وعضو لجنة مشترياتها التى كانت محل التحقيق •

وفى ٢٤ يناير ١٩٨٤ ، اصدر « المفوض العام » قراره [٦٣ لسنة ٨٤] بترقية زميله فى التحقيق محمد خلاف ، ليصبح مديرا لقطاع الشئون القانونية بالدرجة العالية مع بدل التمثيل المقرر للوظيفة (٤٠٪ من بدل رئيس مجلس الادارة) •

لكن قمة المفاجأة ، كانت فى ٨ ابريل ١٩٨٤ عندما اصدر د• فؤاد محيى الدين بصفته أمينا عاما للحزب الحاكم ، قرارا بضم المهندس عادل السماحى لعضوية المكتب السياسى للحزب بالاسكندرية •

الجدير بالذكر أن المفوض العام كرس مجلة الصناعات الغذائية للدعاية والاجازات • وتفيد المستندات التى تحت ايدينا بعدد من الوقائع المثيرة • منها ان الشركة تكلفت على امتداد أيام متقطعة ما بين يوليو وديسمبر ١٩٨٣ ، مصاريف ضيافة فقط بلغت ٥٣١٩ جنيها ، تم تسديدها الى فنادق فلسطين وسان ستيفانو وسان جيوفانى ومتروبول ، لتغطية اقامة عدد من المسئولين • كما تفيد كذلك بمخالفات فى أعمال اعدام ٣٠ طنا من سمك الماكريل •

ويتساءل العاملون ما الذى تم بشأن مذكرة نيابة الاموال العامة الصادرة فى اغسطس ١٩٨٢ ، حتى الان ؟

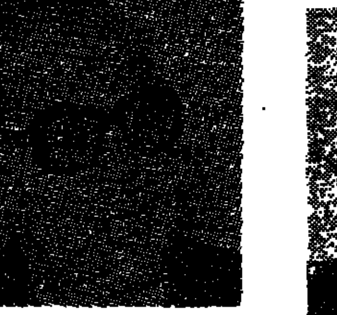

النائب العام

وزير الصناعة

بلاغ الى المدعى الاشتراكى :

المقاول أخذ فلوسنا •• وهرب

تقدم عدد من المواطنين ببلاغ الى المدعى العام الاشتراكى ، ضد المقاول فؤاد ابرهيم على العريشى رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية بالتفا وأبو غالب لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضى • قالوا فيه أن المقاول حصل منهم عدة الاف من الجنيهات مقابل شراء شقق أو قطع اراضى ، ثم اختفى وبمواجهته أصدر لهم شيكات على بنك مصر (فرع الدقى) الا أن البنك اعادهم — كما جاء بنص البلاغ —

اتضح ان ممتلكات المقاول ليست باسمه • وبتوجههم الى سكرتير الجمعية (الدكتور سيد بدوى استشارى امراض النساء بمستشفى الجلاء) افادهم — كما جاء بنص البلاغ — « بانه يخفى المقاول عن أعين الشرطة لان القبض عليه يعنى ضياع الحقوق التى فى حيازته للاخرين » ووعدهم بحل المشكلة دون جدوى •

أصدر المقاول المختفى الشيكات فى مارس الماضى الى كل من السيد عبده السيد عامر وعبد اللطيف مصطفى على وعز الدين محمد على شعيب ، وذلك على بنك مصر بالشيكات : ٦٥٤٨٣٧ — ٦٥٤٨٣٨ — ٦٥٤٨٣٦ •

تدهور معهد التخطيط

ارسل اعضاء الهيئة العلمية لمعهد التخطيط القومى — الذى يرأس مجلس ادارته د• كمال الجنزورى وزير التخطيط برقية الى السيد رئيس الجمهورية يعرضون فيها ما اصاب معهدهم من اهمال ، وما طرأ على احوال العاملين بالمعهد من تدهور لعدم وجود مدير متفرغ له منذ سنتين ونصف • ناشد الموقعون على البرقية وهم ٨٠٪ من العاملين بالمعهد رئيس الجمهورية سرعة التدخل وتعيين مدير متفرغ والنظر فى اوضاع المعهد والاستماع لما يحدث لهم حاليا • كما بدأ العاملون بالمعهد فى اجراءات تأسيس نادٍ يرعى مصالحهم على غرار نوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات •

اساتذة الجامعات :

نتمسك بتعديل القانون وتحسين اوضاعنا المالية

أكد اعضاء هيئات التدريس بالجامعات فى بيان لهم اصدروه الخميس الماضى تمسكهم بتعديل قانون تنظيم الجامعات لضمان استقلال الجامعة وديمقراطية الادارة وحصانة اعضاء هيئة التدريس بها كما اعلنوا تمسكهم بالاقتراحات المالية المقدمة من مؤتمر نوادى اعضاء هيئة التدريس فى مارس الماضى لانها تمثل الحد الادنى لتحقيق الاستقرار المالى لاعضاء هيئة التدريس

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع القادم لاعضاء هيئات التدريس يوم ١٢ يوليو القادم بنادى اعضاء هيئة جامعة طنطا •

صدى ندوة هيئة التدريس

لاقت الندوة التى عقدها نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة وادارها د• حسين فهمى مقرر اللجنة الثقافية بالنادى ، نجد صدى واسعا فى التعليقات والكتابات الصحفية المصرية والعربية •

وركزت هذه التعليقات على ان روح الحياد التى ادار بها د• نافعة الندوة والمستوى الناضج لها يوضح اهمية مثل هذه الندوات التى تمكن الناخب من التعرف الحقيقى على الاحزاب المختلفة • وعلق المراقبون أن نادى هيئة التدريس سجل — بهذه الندوة — هدفا كبيرا فى (مرمى) الحكومة التى كان اولى بها ان تعقد مثلها على شاشة التليفزيون • كما ان الندوة حققت نجاحا يحسب لمجلس ادارة النادى ورئيسه د• حسين طلعت •

الغرفة التجارية

قلة المعروض من الخضر بسوق الجملة

اشار تقرير الغرفة التجارية بالقاهرة الى نقص كميات الخضر الواردة الى سوق الجملة بروض الفرج من نفس الفترة من العام الماضى •• بلغت نسبة الانخفاض فى الطماطم ٩٠٥ اطنان والبسلة ٧٦٤ ، والبصل ٥٢ طنا ، والثوم ٤٧ طنا •• واشار التقرير الى ان المعروض من محصول البطاطس يقل ٧٦٥ طنا عن نفس الفترة من العام الماضى ، وان الكميات الموجودة بسيطة ولا تفى بحاجة المستهلكين كما انها منخفضة الجودة • كما ان الاصناف الجيدة اذا وجدت تباع بسعر اعلى من التسعيرة الجبرية ••

نقابة مستقلة للاقتصاديين

يسعى اعضاء نقابة التجاريين من خريجى اقسام الاقتصاد والعلوم السياسية والاحصاء من مختلف الجامعات الى اقامة نقابة خاصة بهم •

رفع عدد اعضاء شعبة الاقتصاد والسياسة بالنقابة لاقل من ١٥ سنة دعوى قضائية ضد نقابة التجاريين لرفض منشورها رقم ١ لسنة ١٩٨٢ الذى يقضى بالضم القسرى لخريجى هذه التخصصات ، تمهيدا لاقامة نقابتهم •

يطالب عدد كبير من الخريجين من بينهم حاتم صادق وعبد الخالق فاروق وطارق المهداوى عضو مجلس شعبة الاقتصاد بالنقابة ، بانشاء النقابة الجديدة ويؤيد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد هذه الفكرة •

النصر للكيماويات الدوائية

يسهلون تبديد المال العام ويعاقبون الحريص عليه

اتخذت ادارة شركة النصر للكيماويات الدوائية اجراء تعسفيا ضد ابراهيم حسين محمد المحاسب بالشركة بنقله الى الادارة العامة للمشتريات • السبب المباشر لهذا الاجراء أن المحاسب انتبه ولبس الادارة الى تصرفات مالية خاطئة تؤدى الى تبديد المال العام ، منها بيع ادوية قيمتها ١٨ الفا و٧١٣ جنيها لصيدلية مجاهد بالهرم بالاجل متجاهلة اللوائح المالية التى تحدد الا تزيد قيمة الائتمان عن ٢٠٠٠ جنيه • وقد حدث بالفعل أن أغلق صاحب صيدلية مجاهد بالهرم صيدليته وهرب خارج البلاد ، وضاعت مستحقات الشركة لديه •• فلما طالب المحاسب ابراهيم حسين محمد نصر بمحاسبة المسئول عن ذلك •• نقلوه !

تحقيقات بالنيابة حول هيلتون العريش

امرت نيابة الاموال العامة بتشكيل لجنة فنية من خبراء وزارة العدل ووزارة السياحة لفحص الاعمال التى تمت حتى الان بفندق هيلتون العريش •

كانت النيابة قد تلقت بلاغا من احد العاملين بالمشروع اكدت الرقابة الادارية صحته • وبدأت النيابة التحقيق مع كبار المسئولين بشركة (ايجوث) (شركة الفنادق المصرية) ، انحصروا المسئولية فى رئيس الشركة وهو وزير سابق للسياحة ، ولازالت التحقيقات تتم فى سرية تامة •

تدريس الازهر

لا يصرف مكافآت الوقت الاضافى

لم يصرف اعضاء هيئات التدريس بجامعة الازهر مكافآت الوقت الاضافى ، منذ بدء العام الدراسى فى اكتوبر ١٩٨٣ وصدرت اوامر ادارية بفصل الحوافز عن مرتباتهم بعد تعريف استمارات مرتب شهر مايو الحالى ، والسبب — كما قيل — ان « البند قد نفد » ، ولم تقم وزارة المالية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة بتعزيز البند •

شركة الاسكندرية للاسمنت تستغل العمال

كتب — محمد حمدينو :

تقوم شركة الاسكندرية لصوامع الاسمنت وهى احدى الشركات الخاضعة لقانون الاستثمار باضطهاد العاملين بها • وعلى الرغم من انهم يعملون فى ظروف صعبة وخطيرة الخطر على الصحة العامة ويتعرضون لمواد سامة لها تأثيرها البالغ على الجهاز التنفسى فضلا عما تسببه من حساسية شديدة للجلد واحتقان العين ، تمتنع الشركة عن تحقيق مطالب العاملين العادلة وتتضمن : صرف بدل طبيعة العمل للعاملين والذى يصرف بنسبة ١٠٠٪ فى الشركات المماثلة ، وصرف وجبة غذائية ، وصرف فروق مشروب اللبن للعاملين باثر رجعى منذ بدء العمل بالشركة عام ١٩٧٩ حتى شهر ديسمبر ٨٣ حيث تم صرف اللبن ، وصرف الاجور للعاملين بالعملة الصعبة طبقا لنص المادة ١٠٢ من قانون الاستثمار ، وصرف بدل ملابس للعاملين كما فى الشركات المماثلة • وصرف بدل غلاء المعيشة المقرر بالقوانين • الجدير بالذكر ان الشركة تحقق ارباحا طائلة ، ولم يتم صرف اى جزء منها للعاملين

أهالى المحافظات

الحزب الوطنى يجمع اموال المواطنين للدعاية عن نفسه

طالب اهالى قريه •• الدلجمون •• محافظة الغربية من الحكومة بضرورة انشاء مصرف صحى •• وعرضوا على الحكومة المساهمة فى انشاء المصرف •• بشرط ان يبدأ العمل بالمشروع قبل الانتخابات •

فى ٨ ابريل ١٩٨٤ ذهب وزير الاسكان الى هناك لوضع حجر الاساس •• وقام الحزب الوطنى بجمع المبالغ من الاهالى • الذين اكتشفوا ان مادفعوه قد انفق على مصروفات الدعاية والاعلان فعلى سبيل المثال •• تسلم وكيل المجلس المحلى وصاحب مخزن الفراشة عبد الحارس حجازى ٢٥٠٠ جنيه لزوم اقامة سرادق لسيادة الوزير • واستهلك ٦٣٠ جنيها لتمهيد الطريق حتى مقر الجمعية الزراعية لوضع حجر الاساس • و ١٧٠٠ جنيه خصصت للدعاية فى جريدة مايو !!

و ٣٠٠٠ جنيه خصصت للدعاية فى جريدة الحياة •

الغريب ان الحكومة لم تتحرك حتى الان لاقامة المشروع • وعندما طالب الاهالى فى مؤتمر الحزب الوطنى الانتخابى بالدلجمون بضرورة اقامة المشروع • اوفدت الحكومة ثلاثة عمال وخيمة لابلاغ كل من يقابلهم انهم يعملون فى مشروع المصرف الصحى •

الطريف ان الحكومة نسيت ان ترسل مع العمال الالات والمعدات اللازمة ••

و •• لاتعليق •• !!

- فى انتخابات الدقهلية .. الدجاج قبل الماء أحيانا !
- البوار يهدد الأرض فى الشرقية والجيزة
- اهالى جهينة : مرشح الحكومة إستولى على أرض الدولة
- شعار الحزب الوطنى على شهادات الناجحين !
- المحافظ السابق يستغل نفوذه فى بورسعيد

● الدقهلية :

الوطنى يستولى على مشروع الخياطة ..

كتب — مصطفى عمر :

تم نقل مشروع تعليم التفصيل والخياطة للفتيات بمدينة اجا من مقر الشئون الاجتماعية الى مقر الحزب الوطنى بهدف استغلال المشروع فى فرض عضوية الحزب الوطنى على المواطنات اللواتى يرغبن فى الاشتراك والاستفادة من المشروع • المعروف ان المشروع يؤدى خدمة جليلة للمواطنين ، ويتزايد الاقبال عليه من جانب الفتيات والسيدات بالمدينة لم يكتف الحزب الوطنى بذلك بل قام بزيادة قيمة الاشتراك للفتيات من جنيه واحد الى خمسة جنيهات شهريا وذلك من اجل تدعيم ميزانية الحزب الوطنى بالمدينة •

الدجاج قبل المياه احيانا !!

كتب — فايز عقل :

انتشرت تجارة المياه بسبب عدم وصولها قرى مركز المنزلة بلغ ثمن الصفيحة ٢٥ قرشا •• من هذه المناطق والقرى : اولاد علو — بنى هلال — العزيزة — الروضة — السحاوة — اولاد ناصر — الشبول — الاحمدية — النسيمة — ميت خضير — كفر جحاج — ميت شريف — العوايشة •

ومن جهة اخرى وردت سلع جديدة هذه الايام الى الجمعيات الاستهلاكية لم يرها شعب المنزلة من قبل ، مثل اللحم والدجاج • ويتساءل الاهالى عن علاقة السلع الجديدة بالانتخابات

● الجيزة :

البوار يهدد ١٥٠ فدان بالصف

ادت عمليات ردم ترعة الخشايبة المتفرعة من ترعة مسجد موسى بمركز الصف بالجيزة ، الى تهديد نحو ١٥٠ فدانا من اجود اراضى منطقة اطفيح بالبوار ، مما يؤثر على النشاط الزراعى وتشريد عدد كبير من الفلاحين بالمنطقة

تقدم اصحاب الاراضى بشكاوى للجهات المسئولة فى مديرية الرى والزراعة ، ولم يتحرك احد لوقف عمليات ردم الترعة •

د • يوسف والى

● القليوبية :

امين اللجنة الصحية بالحزب الوطنى يخالف القانون

كتب — رافت بدوى :

يقوم مفتش صحة شبين القناطر وامين اللجنة الصحية بالحزب الوطنى بمنح الاجازات المرضية للعاملين بالحكومة والقطاع العام واستخراج البطاقات الصحية للمواطنين •• المعروف ان القرار الوزارى رقم ١٣٩ لسنة ٧٦ يقضى بتنظيم منح الاجازات عن طريق القومسيون الطبى والتأمين الصحى •• وكان قد تم انتداب الدكتور فريد بركات طبيب الصحة المدرسية بشبين القناطر للعمل محل مفتش الصحة وامين اللجنة الصحية بالحزب الوطنى الذى سافر الى الحج •• قام الدكتور بركات باعادة الامور الى نصابها القانونى والعودة الى العمل بالقرار الوزارى • وهو الامر الذى اثار غضب حقيقة مفتش الصحة لدى عودته من الحج واضطهاد مجلس المدينة وسائر قيادات الحزب الوطنى •• وقد اضطر الدكتور فريد بركات الى تقديم استقالته من وظيفته حفاظا على كرامته وسلامة موقفه • وكان ان عاد مفتش الصحة وامين اللجنة الصحية بالحزب الوطنى الى عمله والى الاستمرار فى مخالفة القانون

حمامات السباحة أهم من رصف الطرق

كتب — على اسماعيل :

اصبح طريق ام دومه طهطا الحيوى غير صالح للمرور • مما تسببه فى تعطيل مصالح المواطنين فى قرى ام دومه ونزلة سعيد والقيصرية بالدوير والدويك وتروع أم دومة •• وكان قد سبق ارساء عملية رصف الطريق على احد المقاولين الذى افلس ولم يستطع اكمال الطريق • الجدير بالذكر ان أم دومة هى قرية رئيس مجلس محلى المحافظة وابن اخيه المرشح رقم ٨ فى قائمة الحزب الوطنى • وانه فى الوقت الذى يعانى فيه المواطنون من تعطيل مصالحهم يوافق المسئولون بالمحافظة على الاعتمادات المالية لانشاء حمامات السباحة وتكييف دور السينما •

● الفيوم :

صرف بدلات العاملين بالصرف الصحي

كتب — عويس احمد :

تم خلال الاسبوع الماضى ، اعداد كشوف صرف بدلات اخطار المهنة للعاملين بالصرف الصحى بالفيوم ، بعد جهود متواصلة لوثيتين الوحدة المحلية واعضاء النقابة والعاملين • وذلك منذ ان صدر قرار رئيس الجمهورية بهذا الشأن فى يولية ١٩٨٣ •• وكانت « الاهالى » قد نشرت عن تأخر اعداد هذه الكشوف فى عددها الصادر بتاريخ ٢ مايو الحالى •

● المنيا :

مياه الشرب لا تصل الى المواطنين

كتب — الحاج مختار :

مرشح مياه الشرب الذى يغذى قرى سيدنا والبهنسا ومشيسة اليوسفى وكفر أبو العودين بمركز بنى مزار ، لم يعد يفى باحتياجات السكان بهذه القرى ، وذلك لمدة نصف اليوم فقط ثم تنقطع المياه بقية اليوم ، هذا فضلا عن عدم وصول المياه الى عدد كبير من شوارع هذه القرى • وذلك على الرغم من تركيب خطوط المواسير منذ اكثر من عام •

● أسوان :

مدرسة ابو الريش بحرى آيلة للسقوط

مدرسة ابو الريش بحرى الابتدائية بالخطارة آيلة للسقوط •• لانه المدرسة قد انشئت منذ خمسين عاما بالجهود الذاتية ، وهى مسقوفة بجريد النخيل ومبانيها من الطين والحجر ، وقد تهدمت فصولها اكثر من مرة على التلاميذ •• وصدر لها قرار اخلاء من مجلس محلى المركز فى دورته السابقة كما سبق ان عقدت ادارة المدرسة مرارا بعدم التدريس فيها نظرا لخطورة الوضع على التلاميذ •

● بورسعيد :

المحافظ السابق يستغل نفوذه

أصدر محافظ بورسعيد السابق اوامره لحامد الصعيدى رئيس حى الشرق بسرعة نقل مقر سيارات الاجرة من مقره الجديد أمام محطة السكة الحديد الى مقره القديم بشارع « ١٠٠ » بناء على اقتراح التجار وذلك لكسب تأييدهم قبل انتخابات مجلس الشعب •

الغريب ان المحافظ السابق اصدر تعليماته بعد نقله لجهاز الحكم المحلى نظرا لترشيحه فى الانتخابات •

والجدير بالذكر ان سامى خضير مدير أمن بور سعيد والمحافظ بالنيابة اصدر تعليماته بعودة الموقف لمقره الجديد مرة ثانية •

● سوهاج :

اهالى جهينة مرشح الحكومة استولى على ارض الدولة

قام امين الحزب الوطنى ومرشحه فى الانتخابات بجهينة بسوهاج ، بتنكيد بعض الاقربه وانصاره من الاستيلاء على مساحة ارض تزيد على مائة فدان بمنطقة حوض وفساله •• وهى من الاراضى المملوكة للدولة •

قدم اهالى القرية شكاوى الى محافظ سوهاج على ابراهيم ، ومدير امن المحافظة ، ومدير الاصلاح الزراعى ، ومأمور مركز سوهاج •

● الشرقيه :

٧٠٠ فدان مهددة بالبوار

كتب ابراهيم الشربينى :

ترعة البلعوم التى تروى حوالى ٧٠٠ فدان بقرى العراقى ومنشأة العباسة والجعفرية بمركز ابو حماد لم تعد صالحة للرى ، وذلك بسبب اهمال الترعة وعدم تطهيرها •• والمعلوم ان هذه المساحة مملوكة مناصفة لكل من الاصلاح الزراعى ، وجمعية الائتمان ومصلحة الرى ، الغريب ان كلا من الجهتين تطالب الاخرى بيده حفر وتطهير نصف الترعة اولا ، وذلك دون اعتبار لصالح الزراعة والمزارعين • ويطالب المزارعون عن الزراعة بمحافظة الشرقية سرعة تطهير الترعة لتوفير المياه اللازمة لتجهيز لزراعة الارز ، وقبل بوار الارض والزراعة •

● المنوفية :

شعار الحزب الوطنى على شهادات الناجحين

كتب عاطف محمد خفاجى

يقوم ناظر مدرسة مليج الاعدادية وعضو الحزب الوطنى بمركز شبين الكوم ، بلصق الشعار الخاص بالحزب الوطنى فى الانتخابات على الشهادات التى تسلمها اولياء امور تلاميذ وتلميذات الصف الاول والثانى الاعدادى

● بنى سويف :

تجميد بنك بنى سويف الوطنى

كتب محمد ابراهيم عويس

تسببت الخلافات والمصالح الشخصية بين قيادات الحزب الوطنى فى مدينة بنى سويف فى عرقلة قيام بنك بنى سويف الوطنى بمهامه حتى الان •• وبينما يطالب فريق من قيادات الحزب الوطنى والمحليات وعلى رأسهم عباس صفى الدين رئيس المجموعة البرلمانية بمجلس الشعب وهو فى نفس الوقت نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب بجعل البنك تابعا للبنك الوطنى للتنمية — اى البنك الام — وذلك بحجة دعم البنك ماليا • فقد تمسكت مجموعة من القيادات التقليدية الاخرى ومن بينها محمد أحمد لبيب المحافظ السابق بجعل البنك مستقلا ماليا واداريا عن البنك الام ، كما اقترحت دعوة الاكتتاب الى المواطنين من صغار المودعين عند تأسيس البنك عند عشرين بحوالى مليون من الجنيهات • وتعكس هذه الخلافات فى واقع الصراع بين الراسماليين الكبار من أجل السيطرة على البنك •

● الغربية :

أضطهاد العمال بشركة غزل المحلة

كتب — مصطفى حامد بسيونى

قام مدير عام اقسام التجهيز النهائى للقطن بشركة غزل المحلة بنقل عمال القسم من العمل على الماكينات وتحويلهم من عمال انتاج الى عمال يومية وخفض اجورهم ، ووضع مكانهم عمال بنات • قام المدير بذلك ردا على مطالبة العمال بحقوقهم القانونية باستدعاء بعض العاملين بالقسم وهددهم بالطرد وقطع ارزاقهم اذا لم ينضموا من حزب التجمع ، او اذا طالبوا بحقوقهم مرة ثانية •

من ناحية اخرى اصدر رئيس قطاعات النسيج بالشركة قرارا بايقاف محمد الرفاعى منصور الساعى بالشركة من العمل الى أجل غير مسمى ، وذلك بسبب رفضه الخدمة فى منزل المهندس الشورى رئيس قسم تجهيزات النسيج ، وقد تطور الامر الى القضاء الذى افرج عن الساعى بكفالة مالية نظرا لملاحقة جنيها !

عمليات التجميل لن تنفع مع الوجه القبيح

عصمت السادات ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحي على قوائم الحزب الوطني بأسماء أخرى!

حزب السادات يتنكر في قميص عبد الناصر بعد أن لطخه بالإتهامات!

د. عبد العظيم أنيس

كالمرأة العجوز الشمطاء التى تحاول ان تخفى قبح وجهها بكل انواع المساحيق من بودرة وروج وكحل وتتفنن عند الكوافير فى قص خصلة شعر من هنا وخصلة شعر من هناك لعلها بهذا تكتسب نضارة أو تخفى عيبا ... كذلك يحاول قادة الحزب الوطنى الديمقراطى وكتاب صحف الحكومة بأساليب المكياج المختلفة المادية والفكرية ، اخفاء بعض معالم وجه الحزب الذى بدا قبحه عندما أسسه السادات ، حزبا للطفيليين والرجعيين واصدقاء الاستعمار الامريكى واسرائيل فى مصر •

ولقد اشتدت هذه المحاولة بشكل محموم فى الاشهر الاخيرة بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات • فقد تغير الطقس السياسى عن الطقس الذى أمتن فيه الحزب ، وأصبح ما كان محل فخار فاجر من كتبة صحف الحكومة وكتبة التقارير فى خماية الرئيس السابق أمرا يصعب الدفاع عنه بعد حادث المنصة ودلالتهما الخطيرة • وحتى الذين لم يدركوا هذا فى أول الامر واستمروا فى الاشهر الاولى بعد الحادث فى الدفاع عن السادات والتطبيع والاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية من أمثال دكتور مصطفى خليل .. حتى هؤلاء فيما يبدو قد نبهوا الى ضرورة الانزواء ؟ وكافأهم رئاسة البنك العربى الدولى مجالا خصبا لاجتهاداتهم !!

ويستطيع اى مراقب متابع للصحف المصرية ان يرصد جهود عدد من الكتاب والصحفيين فى عمليات « التجميل » هذه ، وبعض هؤلاء صحفيون عاديون اخطأهم التوفيق ، والبعض الاخر هم فى الحقيقة جثث صحفية ذات رائحة كريهة تحطمت اقلامها دفاعا عن كل عهد وتقبيلا لكل حذاء ، جثث عاشت وماتت فى جو المخدرات الفكرية ، ومازالت مصرة حتى بعد موتها السياسى على أن تصل القراء بذوائها الكريهة حتى اشعار اخر !

لكن الذى يعنينى فى هذا المقال أن أرصد عددا من عمليات المكياج التى يحاولون استخدامها ، لعل الناس على أبواب الانتخابات لا يرون هذا الوجه القبيح أو يتوهمون أنهم أمام حزب آخر وليس الحزب الوطنى اياه !

ويمكننا اجمال بعض هذه العمليات على النحو التالى :

●● اولا : عمليات الفساد فى داخل الحزب الوطنى وقص اطرافه •

وليس خافيا على احد ان هذا الحزب عندما أسسه السادات قد امتلأ برجال الانشطة الانفتاحية الطفيلية عن وكلاء الشركات الاجنبية ومقاولى الباطن وتجار السوق السوداء فى العملة ومهربى السلع المستوردة من المناطق الحرة وسارقى اراضى الدولة ومقاولى توريد السلع الفاسدة للقطاع العام ومصانع الحكومة والمتاجرين بشكل غير مشروع فى السلع التموينية ... الخ • وهؤلاء جميعا كانوا يسرقون اموال الشعب بالملايين ويصرفون من البنوك بالملايين دون أى ضمان ، ثم يتبرعون بجزء بسيط من هذا المال الحرام لجمعية الوفاء والامل وللمشروعات الخيرية الاخرى التى كانت ترعاها سيدة مصر الاولى !

وهؤلاء السادة كانوا ـ ومازالوا ـ القاعدة المادية الصلبة لسياسات الاستسلام الوطنى لاسرائيل وواشنطن التى اتبعت فى عهد السادات والتى تبناها الحزب الوطنى بكل فخار ؟

هل ترك هؤلاء الحزب الوطنى اليوم ؟ هل تم تطهير الحزب منهم ؟

كلا بالطبع . ان ما حدث هو محاكمة ثلاثة أو اربعة منهم فاحت روائحهم واصبح وجودهم داخل الحزب عبئا باهظا . كما استبعد بعضهم من قوائم الحزب الوطنى فى الانتخابات •

ومع ذلك فان هذه المافيا (كما سماهم الرئيس مبارك من قبل) من الطفيليين المفسدين موجودون بالمئات والالوف فى تنظيم الحزب الوطنى بالقاهرة والاسكندرية والمحافظات المختلفة . ومعظمهم لا يزالون نشيطين داخل الحزب وكثيرون منهم فى قوائم الحزب الانتخابية . وهم المسئولون الحقيقيون لمعركة الحزب الوطنى الانتخابية ، وهم المدافعون الاشداء عن سياسة الانفتاح داخل الحزب وخارجه التى هى سياسة فتح الاقتصاد الوطنى للنهب والاستنزاف الاجنبى ووكيله المحلى •

ان هؤلاء السادة الطفيليين يحبون حبا فى الحزب الوطنى ... لا لشئ الا لانه الحزب الحاكم اذ يمكن للواحد منهم بعضويته فى الحزب أن يكون قريبا من المحافظ الذى هو أيضا عضو الحزب ، ومن خلال هذه الصلة يستطيع أن ينجز ما يريد وأن يسوى أموره فيصبح غير القانونى بصيغة قانونية اذا كان موردا لمصالح الحكومة ، او كان مقاولا من مقاولى الباطن . من أمثال هؤلاء يتكون مجلس الشعب الماضى فى معظمه ، وفى النهاية لا بأس من أن يدفع الواحد منهم بضعة مئات من الجنيهات للحزب الوطنى أو لتشجيع ناد رياضى . وسوف تكتب الصحف الحكومية عنه بأنه من كبار [illegible] الخير وانه الحاج فلان الفلانى حتى ولم يكن قد ذهب الى مكة فى يوم من الايام ؟

ألم يكن رشاد عثمان المثل الاعلى لهؤلاء « العصاميين » فى يوم من الايام ؟

ألم يكن معروفا للقاصى والدانى فى أجهزة الامن كيف تهرب المخدرات فى صفقات الاخشاب ؟

أليس هذا هو الرجل الذى استدعاه السادات الى الاسكندرية وقال له امام كبار مسئولين : « وصيتك الاسكندرية ياحاج رشاد » ؟ .

●● ثانيا : اما عملية التجميل الثانية التى جرت للحزب الوطنى لاخفاء حقيقة وجهه القبيح فهى عملية فكرية

فقد اصبح واضحا لكل ذى عقل دلالة حادث المنصة ومغزاه ، وبات واضحا لكل ذى عينين أن محاولة تفسير هذا الحادث الذى نفذته عناصر من داخل القوات المسلحة بأنه حادث فردى قام به ثلاثة من المهووسين دينيا هو أمر لا يقبل التصديق ، كما بات واضحا أيضا على مر الايام أن ذكرى عبد الناصر عميقة فى قلوب هذا الشعب وأن هذه الذكرى تزداد وسموا فى قلوب البسطاء والفقراء كلما بعد يوم رحيله •

ما العمل اذن ؟

هنا ظهرت التلفيقة الفكرية الجديدة التى بدأت تتردد نغماتها فى أوساط الحزب الوطنى ، وملخصها أن عبد الناصر كان زعيما عظيما وأن السادات كان زعيما عظيما أيضا وأن لكل منهما سلبياته وايجابياته •

هل هناك شخص جاد يستطيع أن يهضم هذه المقولة ؟

ان التاريخ القريب واضح لكل من شاهده أو قرأه ، فاعداء عبد الناصر فى الداخل من كبار ملاك الاراضى والراسمالية والطفيليين على اختلاف مسمياتهم هم بالدقة أصدقاء السادات الحميمون خصوصا بعد عام سنة ١٩٧٣.

وأعداء السياسة الناصرية فى الخارج ابتداء من اسرائيل وانتهاء بالولايات المتحدة هم أصدقاء السادات الحميمون •

وليست هذه القضية مسألة اجتهاد وانما تكفينا مواقف وتصريحات وكتابات الرئيس السابق شاهدا على هذه الحقيقة ، يكفينا كتاب عثمان أحمد عثمان شاهدا على هذا ، وتكفينا مقالات كتبة صحف الحكومة وكتبة التقارير خلال السبعينات شاهدا على ذلك وأخيرا تكفينا نكات هذا الشعب التى تعبر عن أعماق ضميره شاهدا أيضا • فالشعب الذى قال ان السادات مضى على خط عبد الناصر باستيكة يعرف فى أعماقه أن سياسة عبد الناصر وسياسة السادات نقيضان يستحيل الجمع بينهما فى سلة واحدة ، وأن من ليس قميص عبد الناصر مخلصا لا يحب ولا يطيق أن يلبس قميص السادات ، ومن لبس قميص السادات مخلصا لا يحب فى قرارة نفسه أن يلبس قميص عبد الناصر •

ومع ذلك فهناك نمط ثالث ما لبس قميص عبد الناصر فى عهد عبد الناصر ولبس قميص السادات فى عهد السادات ولم يتحرج ضميره أن يفعل هذا .. ونموذجه الواضح د. فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى وهو الذى كان يقف الى اليسار فى التنظيم الطليعى الناصرى !

وهذا النمط لا يقتصر على أمين الحزب الوطنى ، بل أستطيع (لولا الخوف من الاطالة) أن أذكر عشرات الاسماء من المسئولين فى الدولة اليوم كانوا بالامس خلال المرحلة الناصرية ناصريين متحمسين فى الظاهر على الاقل ثم انقلبوا فى غمضة عين على كل هذا فى عهد السادات • وهؤلاء يشغلون فى الحزب الوطنى أو الصحف « القومية » مراكز قيادية ويحاولون اليوم فى جهد ضائع أن يلبسوا الحزب الوطنى قميص عبد الناصر بالاضافة الى قميص السادات ، متوهمين أنهم بذلك يجملون من وجه الحزب القبيح •

●● ثالثا تم ترد أحدى محاولات اخفاء قبح وجه الحزب الوطنى باصدار برنامج الحزب الانتخابى الاخير •

وليس الامر قاصرا هنا على مجرد اغفال اسم السادات وكامب دافيد وثورة ١٥ مايو « المجيدة » ، ولا على مجرد اغفال ما حدث فى سبتمبر سنة ١٩٨١ وما قالته قيادة الحزب الوطنى آنذاك فى اعلانات منشورة عن الثورة الثالثة المجيدة التى حققها السادات باعتقال كل قيادات المعارضة وطرد أساتذة الجامعة بالجملة والغاء وضع البابا شنودة كرئيس للكنيسة بقرار جمهورى .. الخ •

كلا • ليس الامر مقصورا على ذلك وانما يتعداه الى الحديث عن التخطيط القومى المدفوع عن سياسة عدم الانحياز المتبعة الى آخر المزوفة المعروفة •

وابتداء فان الانسان كان من الممكن أن يتقبل هذا ولو جزئيا لو ان صاحبه قدم نقدا واضحا لما حدث فى الماضى ، للسياسات الساداتية التى نقدها قادة الحزب الوطنى الحاليون • اما ان يكون بلا نقد للماضى فمن حق الناس الا يصدقوا مثل هذا الكلام ، ثم عن أى تخطيط قومى يتحدثون بينما هم يعطون تسهيلات عسكرية لامريكا فى راس بناس ويسمحون لقوات الانتشار السريع الامريكية أن تجرى مناوراتها كل صيف على أرض مصر ؟ ؟

●● رابعا : وأخيرا نستطيع أن نرصد هذه المحاولة الاخيرة لمجلس الوزراء خلال الايام الماضية لتجميل وجه الحزب الوطنى قبل الانتخابات ، وهى محاولة تبعث على الضحك لانها مفضوحة الاهداف •

فجأة يجتمع مجلس الوزراء ويخرج علينا وزير الاعلام الصنديد صفوت الشريف ببيان من الاجتماع بأن التصدير قد زادت معدلاته كذا فى المائة هذا العام عن العام الماضى وأن خطة الاسكان قد نفذت بزيادة كذا فى المائة ، وأن تحويلات المصريين قد ارتفعت كذا فى المائة .. الى آخر المزوفة المكشوفة ، كمحاولة لاثبات أن كل شئ تمام التمام ، وان وزراء الحزب الوطنى قد نفذوا الخطط القومية ، وأن حزبهم جدير بأصوات الشعب يوم ٢٧ مايو !

ولم يقل لنا وزير الاعلام شيئا عن نسب زيادات اسعار السلع هذا العام عن العام الذى قبله ، ولا عن ارتفاع معدلات التضخم هذا العام عن الذى قبله وبالتالى كم هى نسبة الهبوط فى مستوى معيشة هذا الشعب مادامت الاجور لم ترتفع ، ولم يقل لنا وزير الاعلام شيئا عن الزيادات فى نسب الاسر التى تسكن المقابر والخيام والجحور فى قلب احياء القاهرة بسبب أزمة الاسكان الشعبى المتفاقمة ، بينما الشقق الفاخرة مغلقة دون سكان لانها لا تجد من هم قادرون على دفع الثمن ، ولم يقل لنا وزير الاعلام شيئا عن تسعيرة الفواكه التى اصدرت فاصبح كيلو البرتقال بسبعين قرشا وكيلو البطيخ بستين قرشا وكيلو المشمش بجنيهين ، وبذلك وضع بين محدودى الدخل وبين هذه الفواكه المحلية ستار كثيف لا يمكن للفقراء اجتيازه •

لم يقل وزير الاعلام شيئا عن هذا لان ذكر هذا معناه أعتراف بالحالة التعيسة التى يعيش فيها هذا الشعب من الفقراء ومحدودى الدخل بينما ملايين الجنيهات تجرى فى أيدى القلة دون أن يكونوا قد كسبوها بعرق جبينهم حقا •

وبعد ... فان مما يزيد شكوكنا فى أهداف عمليات المكياج هذه لوجه الحزب الوطنى هو أن المروجين لها والمدافعين عنها هم فى الاغلب صحفيون « اشاوس » اكلوا على كل الموائد وتقلبوا على جميع الابسطة ، أو كتاب اتخذوا من الدين طريقا للتجارة ، أو أساتذة ، وجودهم فى الجامعة دليل فى حد ذاته على مدى الانحطاط الذى وصلت اليه الجامعات اليوم !

ان مما له دلالة حتى فيما يتعلق بتسمية هذا الحزب أن نلاحظ أن الحزب الذى أنشأته السلطة العسكرية الحاكمة فى تركيا اسمه أيضا الحزب الوطنى الديمقراطى ، وأن بعض الاحزاب التى أنشأتها سلطات حاكمة فى رعاية النفوذ الامريكى فى بعض بلدان العالم الثالث حملت أيضا نفس الاسم ، وليس بعد هذا دليل على أن الوحى عند انشاء هذه الاحزاب كان واحدا ، وكان أجنبيا .. !

صفوت الشريف يؤكد لسكان الخيام والمقابر كله تمام !!

خواطر انتخابية

لم أعد نفسى لكى أكون مرشحا لانتخابات مجلس الشعب فى يوم من الايام على الرغم من أن الجماهير فى كل دورة انتخابية كانت تطالبنى بترشيح نفسى لكى أمثلها ، ولكنى كنت أعتذر لهم دائما واطمئنهم بأننى أعبد الله من خدمتى للناس سواء فى حل مشاكلهم الاجتماعية أو العائلية •

مهندس
أحمد زين العابدين السماك

ولكن هذه المرة لم استطع الافلات ، والسبب فى ذلك انتخابات القوائم النسبية المشروطة ، والحزب فى حاجة ماسة الى أعضائه وخاصة المشتغلين منهم بالعمل الاجتماعى فضلا عن الحاح الجماهير وعلى الاخص جماهير حزبنا وكان ذلك أثناء المعركة الانتخابية التى خاضها أبو العز الحريرى فى دائرة محرم بك ، لذلك كله فوضت امرى الى الله فى خوض المعركة الانتخابية ، وخرجت أعرض نفسى على الناس على استحياء شديد ، لكن بمجرد لقائى بالجماهير وترحابهم لى ذاب خجلى وغمرنى حماس بالغ لدرجة جعلتنى أعيش بين الناس فى دائرتى بل وأشارك الزملاء فى المحافظات الاخرى واجد كل حفاوة وترحيب

فالمعركة الانتخابية الحالية ليست معركة دائرة من الدوائر ، ولكنها معركة حزب بأكمله من أجل شعب بأسره .. وعلى الرغم من أن جماهير الشارع السياسى تسألنى دائما عن كيفية حل المشكلات القائمة الا أننى فوجئت حقيقة ببعض أصدقائى من المشتغلين بالصحافة يتقدمون لى بتساؤلاتهم وقد علا وجوههم الاستغراب الزائد لتولى الانتخابات على رأس قائمة حزب التجمع !

وقد قابلت هذا الاستغراب باستغراب مماثل أيضا .. ذلك أن الشارع المصرى عرف حزب التجمع من مواقفه الشجاعة ولازال أصدقائى من رجال الصحافة يتجاهلون هذه الحقيقة ، واضطررت متحمسا أن أقول لهم : ماذا تريدون أن تعرفوا عن حزب التجمع ؟؟ وقبل أن أبدأ حديثى عن حزب التجمع اود أن أسألكم سؤالا .. هل تريدون أن أحدثكم عن حزب التجمع (الاتجاهات) أم عن حزب التجمع (البرنامج) ؟؟ وازداد عجبى حينما اختاروا أن أتحدث عن حزب التجمع (الاتجاهات) •

فقد تصوروا أن الاتهامات التى أحاطوا بها الحزب فى مقالاتهم أصبحت كالسور الحديدى الذى يعزل الحزب عن الجماهير ، كما تصور البعض أن لهم قدرة على الاستخفاف بعقول الجماهير من خلال الدعايات المغرضة ، بينما ترى فئة ثالثة أن الشعب المصرى لايزال قاصرا لم يبلغ سن الرشد لكى يدرك الابعاد السياسية .. ومع ذلك قلت لهم ان الاتهامات الخسيسة التى تسلط على الحزب كالكفر والالحاد ، اتهامات واهية لا تعبر عن الحقيقة ، ولسوف يكتشف الشعب من هم الاكثر ايمانا من غيرهم ومن هم أحباء الشعب ومن هم أعداؤه .. ولقد حسمت الشريعة الاسلامية ذلك الموقف حيث حرمت تكفير انسان يقول لا اله الا الله ، فالشريعة لا تطالب الناس بالشق عن الصدور والقلوب لمعرفة ماذا يدور فى بواطن الناس ونفوسهم .. أما الاتهام الاخر وهو العمالة .. فهذا أيضا امره محسوم لان سلطات الامن لن تتقبل من محاسبة أى مواطن يخون بلده .. والرد على هذه الاتهامات حسمه أيضا القرآن الكريم حيث يقول الله سبحانه وتعالى (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم) •

والآن عرف الشعب طريقه . وأدرك بتجاربه أى حزب يقف معه فى ساحة الحياة ويتحمل من أجله كل وسائل الضغط .. ولعل ذلك الاقبال الرائع على حزب التجمع والرفض للاحزاب الاخرى التى تخدع الجماهير حتى لو لبست رداء الدين وتحلت بالرتب والنياشين ، لهو خير برهان على ذلك •

وعلى الرغم من أن صناديق الانتخاب هى الحاسمة وهى التى تسجل فيها الاهداف كما يقولون عن لعبة كرة القدم « ان الكرة أهداف » الا أننا نلعب فى الملعب جيدا وبمهارة واتقان وشعبية ، ويشهد الخصوم قبل المشجعين والاصدقاء على أننا نمشى فى الشارع السياسى كقطعة موسيقية خالية من النشاز .. فالمرشحون جادون وواضحون يساندهم فى ذلك برنامج الحزب ، ولم يحدث أى خلاف حول ترتيب الاسماء فى القوائم الانتخابية ، ذلك أن أعضاء الحزب يتمتعون بانكار الذات والفضل فى ذلك كله يرجع الى الديمقراطية التى يتمتع بها الحزب فى تصعيد قياداته من القاعدة الى القمة • والمثل يقول « ان فاقد الشئ لا يعطيه » •

نقول « مبروك للشعب المصرى » ، فقد أعاد له التجمع وعيه القائم على اسلوب جديد يعتمد على لغة الارقام وعلم الاقتصاد فى مرحلة جديدة من مراحل تطور الشعب المصرى .. فالمعركة ليست معركة صناديق الانتخاب .. ولكنها معركة وعى وبناء وكرامة .. وبعون الله سينتصر الشعب المصرى وسوف تعيد اسرائيل ومعها أعداء الشعب العربى حساباتها بفضل معركة التجمع الوطنية التى تشهدها أرض مصر الآن •

والله اكبر وعاشت مصر حرة •

ألفاظ ومعان

دروس التاريخ

اعتقد ان أهم درس يستخلص من الاولين من مقالات الاستاذ أحمد بهاء الدين فى « الاهرام » هو أن تحلل النظام الملكى المرتبط بالاستعمار وعجز الاحزاب التى تداولت الحكم من ١٩٢٤ حتى يوليو ١٩٥٢ عن مواجهة متطلبات التغيير لقد افقد الجماهير ثقتها فى كل المؤسسة الحاكمة ودور الاحزاب فيها •

واعتقد ان السنوات الاخيرة من حكم السادات شهدت تدهورا مماثلا يمكن رصد مظاهره فى قائمة طويلة تماثل تلك التى ذكرها الكاتب الكبير فى مقاله الاول • بل ان الوضع كان أكثر مأسوية اذ أنه انتهى بحدث ليس له مثيل فى الخمسة آلاف سنة التى مضت منذ استقرت فى مصر حكومة مركزية موحدة : أن يقتل مصرى رئيس الدولة •

ولكن الفارق بين الوضعين يكمن فى أن سنوات السادات الاخيرة قد شهدت معارضة قوية ومنظمة تعاطفت معها الجماهير • فقد تصدى حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى منذ مولده فى ابريل ١٩٧٦ لنقد سياسات الحكم والتحذير من نتائجها الوخيمة وطرح البديل الديموقراطى لها . وتطور موقف حزب العمل الى معارضة صريحة وواضحة لمجمل تلك السياسات • وتحركت الشخصيات العامة لتبدى رفضها لكل ما يهدد الاستقلال الوطنى والانتماء القومى وحقوق المواطنين • فكانت تصريحات اعضاء مجلس قيادة الثورة وكانت سلسلة « بيانات المصريين » التى ذعر منها السادات الى حد دفعه الى تلفيق قضية وهمية حول تشكيل تنظيم غير شرعى أطلق عليه اسم « جبهة الائتلاف الوطنى » وان يصدر قرارا بالتحفظ على عدد كبير من موقعيها وتقديمهم الى المدعى الاشتراكى • ومن المضحك المبكى مثلا ان تحقيقات المدعى الاشتراكى ثم النيابة العامة معى شخصيا دارت كلها حول تلك الجبهة المزعومة

والدرس المستفاد من ذلك هو ان الجماهير لم تكفر هذه المرة بالاحزاب والحياة الحزبية بل طالبت بحرية تكوين الاحزاب وحرية حركتها • ومن ثم أصبح الطريق الديموقراطى هو مطلب الشعب لاجراء ما يريد من تغيير •

ولم يعد يدافع عن الشمولية والانتخابات المزيفة والاستفتاءات الملوية الا كبار الطفيليين الذين نجحوا فى الهيمنة على الحزب الحاكم وفى اختراق جهاز الدولة على المستوى المركزى والمستوى المحلى •

ولن تطمئن جماهير الشعب لسلامة هذا الاختيار وصحة الامل فيه سبيلا للتقدم الا اذا افرزت الانتخابات مجلس شعب يظهر فيه واضحا صوت الاحزاب والقوى التى قاومت التدهور الاقتصادى والاجتماعى والسياسى والاخلاقى وناضلت من أجل حقوق الوطن والشعب • ومن ثم فان واجب كل وطنى مخلص يريد لمصر الخير والتقدم فى جو من الثقة فى امكان تغيير الاوضاع بطرق سلمية ومشروعة أن يحرص على جدية الانتخابات وحريتها ونزاهتها • وأى انتقاص للديموقراطية يفتح الطريق لعدم الاستقرار • وكل اسهام فى تأكيدها يحمى البلاد من هزات نود بكل اخلاص الا تشهدها

اسماعيل صبرى عبدالله

وزراء الحزب الحاكم يسقطون فى أول حوار ديمقراطى

ليس هناك ما يثير العجب ويسبب المرارة ، على كثرة ما يحيط بنا من مثيرات العجب ومسببات المرارة ، مثل موقف الصحافة المصرية الحكومية المسماة بالصحافة القومية • فرغم تسليمنا أنها تحت المطرقة المنتظمة لممارسات القهر قد تحولت من صحافة اعلام وتنوير الى صحافة اعلان واشادة ، ومن صحافة رصد وتفسير الى صحافة تبرير ودفاع ومن صحافة البحث عن الحقيقة الى صحيفة فن الخداع ارضاء للسلطة ، ورغم تسليمنا بكل ذلك ، فلم نكن نتصور أو يتصور أى منفعل بالحوار الليبرالى الذى تموج به مصر الآن ، أن تقف هذه الصحافة صماء بكماء الا عن الترنم بما يردده أضعف المتحاورين حجة وهو حكومة الحزب الوطنى الحاكم •

د. محمد نور فرحات
رئيس قسم فلسفة القانون
كلية الحقوق جامعة الزقازيق

وكان هذا هو موقف الصحافة الحكومية من الحوار التاريخى الذى جرى فى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة مساء الخميس قبل الماضى . وما أزعمه من تاريخية هذا الحوار ليس من قبيل المبالغة فى اضفاء الصفات التى تعودنا اضفاءها على خطابات المسئولين ومسامراتهم ، ولكن تاريخية هذا الحوار حقيقية بكل ما يحمله معنى الحقيقة .

اذ أنه لاول مرة فى تاريخ مصر الحديث يجلس عدد كبير من الوزراء والمسئولين عن صنع القرار فى مصر ، فى مواجهة صريحة وهادئة مع أقطاب المعارضة وأبرز مفكريها ، الذين يمثلون ابرز التيارات السياسية والاجتماعية والفكرية فى مصرنا المعاصرة

وهى مواجهة عقلية لم تعرف حدودا فى الفكر ومقارعة الحجج الا ما تمليه آداب النقاش واعتبارات تنظيمية ، وهى مواجهة ليست من نوع مواجهات غرف الاجتماعات التى تنتهى ببسمة أو ايماءة أو تلميح ولكنها مواجهة علنية ، كان جمهورها قضاتها ، وجمهورها هم صفوة مثقفى مصر وعلمائها ، من أساتذة الجامعة والصحفيين ورجال الفكر والسياسة ومع ذلك تجاهلت صحافة مصر !! فليصرح المسئولون ولتبرز صحف الحكومة تصريحاتهم ، ولتعارضهم المعارضة فى صحفها ، ولكن أكبر الكبائر من وجهة نظر راسمى السياسات فى الصحافة القومية ، أن تبرز تصريحات المسئولين فى صورة نقدية من الجدل والنقاش ، اذ لا يبرز جفاف العود الذابل الا غرسه فى جنة فيحاء •

وليس من المتوقع منا أن نعرض لتفاصيل ما دار فى هذه الندوة من الحوار والجدل حول أغلب ما يهم المصريين الآن فى حياتهم ، من أمور التعليم الى قضايا الصحة والاسكان والزراعة والديموقراطية . فقد كان حوارا عقليا حول مستقبل مصر وحاضرها . ووثائق الندوة وتسجيلاتها موجودة لمن يطلب المعرفة والتحليل والدراسة والفهم . ولكن ما يهمنى الآن هو محاولة تقييم منهج التكنوقراط فى حكم مصر ، واقصد بالتكنوقراط على وجه التحديد : مجموعة الفنيين الذين شهدناهم منذ منتصف الخمسينات يضعون خبرتهم فى خدمة مقعد الحكم لتنفيذ أى سياسة ولتحقيق أى هدف •

وما أزعمه ، وهذا انطباع تولد لدى فى نهاية الندوة بصرف النظر عن الرأى الموضوعى فيما دار فيها هو افلاس فئة التكنوقراط المصريين أو سقوط شعار : الخبرة لاى حاكم • وهذا هو الامر الواضح والحق الذى لا أشك فى اختلاف المتابعين للحوار عليه ، فقد تعودنا من مسئولينا ووزرائنا أن يحدثونا فى الارقام والانجازات والتوقعات فنصمت موافقة أو انكارا أو جهلا وأننا اذا ناقشناهم حصرنا نقاشنا فى تفاصيل وجزئيات وما يلقى به الينا من معطيات ، دون أن يتلقوا الاوامر فيترجموها ببراعتهم الفنية الى اجراءات وبرامج دون أن يجرءوا على مناقشة ما وراء هذه الاوامر من أهداف وسياسات •

وما حدث من وزرائنا الاجلاء فى حوار مستقبل مصر ، أنهم عرضوا علينا ما فى جعبتهم من ارقام وبيانات ، فلما نوقشوا فى السياسات التى تقف وراء هذه البرامج والتى تحيط بها سكتوا ولم يقولوا شيئا . فهم أهل حرفة وفن وليسوا أهل سياسة وخيارات •

لقد حدثنا استاذنا الجليل وزير التعليم حديثه الفنى عن الزيادة الهائلة فى اعداد المعلمين ، وعن التوسع فى انشاء المدارس ، وعن الملايين المخصصة لها ، وعن المجانية التى لا رجعة عنها ، الا أنه عندما نوقش فى الاهداف الاجتماعية للتعليم وفى انهيار المحتوى الكيفى للعملية التعليمية ، وفى ظاهرة تفشى الامية والتسرب ، وفى أن مجانية التعليم أضحت مظهرا لا يستر العبء المادى الذى يثقل المتعلمين بسبب وطأة الدروس الخصوصية ، وفى غيبة الديمقراطية فى العملية التعليمية ، عندما نوقش فى كل ذلك سكت ولم يقل شيئا •

كما حدثنا وزير الاقتصاد ، عن قدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب القروض ، وعن أن القروض قدر لا فكاك منه لاحداث التنمية ، وعن غير ذلك ، غير أنه عندما نوقش فى أهداف التنمية ، وفى الشروط السياسية المتضمنة فى القروض الاقتصادية ، سكت ولم يقل شيئا •

وحدثنا وزير الصحة عن أهمية الرعاية الصحية والانجازات التى تمت بصددها ، الا أنه عندما تعرض النقاش لقضية الصحة فى سياقها الاجتماعى ، ولارتباط الصحة بالوقاية وارتباطها بالتغذية وبالاسكان ، وبأن التغذية والاسكان قضايا سياسية مرتبطة بالاهداف ، عندما ما تعرض النقاش لذلك سكت ولم يقل شيئا .

وحدثنا وزير الزراعة شارحا لنا كيف نجحت وزارته فى الزراعة الاقتصادية للفراولة التى تنمر الاسواق ، الا أنه عندما واجهه الحاضرون بارتفاع أسعار الخضروات الشعبية ، وعندما واجهه المتحاورون بما يرونه من أمور متعلقة بالسياسة الزراعية ذاتها سكت ولم يقل شيئا •

فالحقيقة التى أسفر عنها الحوار أن التكنوقراط ، وهم دائما كذلك رجال فعل وتنفيذ ، وليسوا رجال سياسة وتقييم •

وان ما لديهم من ارقام وبيانات لا يخرج عن اطار تنفيذ السياسات القائمة . أما مناقشة السياسات القائمة ذاتها فهو امر خارج عما عهد اليهم به • فهم يفعلون ما يؤمرون

أما عن مناقشة السياسات والاهداف والبدائل فهذا أمر يهم دعاة الديموقراطية والمدافعين عنها .

لقد سقط التكنوقراط فى أول امتحان ديموقراطى عقد فى الهواء الطلق •

الحزب الوطنى زعلان من حزب الوفد ، لإن الناس بتقول لفؤاد محيي الدين يا فؤاد بيه ، وبتقول لفؤاد سراج الدين يا فؤاد باشا !

هكذا من الأصل

حجازي

دار الموقف العربي للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع تقدم

دبوس في نبش الماضي والحاضر

فيليب جلاب

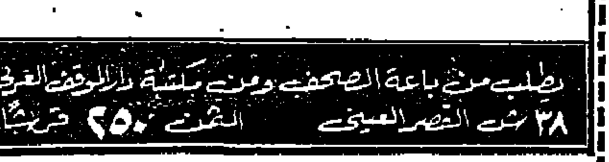

هكذا من الاصل

معركة ساخنة بين نجوم الفساد فى الحزب الوطنى وقيادات التجمع التى وقفت مع الجماهير

● ملايين الجنيهات للاسكان .. والطرق

ولم يتسلم مواطن شقة .. واصبحت الطرق " نكتة " !

حزب الحكومة فى السويس يفضل الكوكاكولا الامريكانى .. عن الخبز

السويس محافظة كبرى من محافظات مصر .. وهى احدى بوابات مصر ، وموانيها الدولية .. وهى مركز مهم من مراكزنا الصناعية ..
ما الذى ناله سكان هذه المحافظة المهمة من سنوات حكم الحزب الوطنى ؟
ما أحوال العمال .. الفلاحين .. سكان الاحياء الشعبية .. ؟
ما بصير ما يرصد للمحافظة فى الاسكان .. الطرق .. الخدمات الاخرى ؟
من هم رموز الحزب الوطنى فى السويس .. وما علاقتهم بكل الانحرافات التى ظهرت هناك .. وحققت فيها النيابة الادارية .. والجهاز المركزى للمحاسبات .. والمدعى الاشتراكى ؟
من هم رموز حزب التجمع .. ما تاريخهم .. وما الذى يتعهدون بتقديمه لجماهير السويس ؟
ان كشف حساب الفترة السابقة امر ضرورى ..

فوزى حسن عبد العزيز محمود حربى حسن

ملايين الجنيهات للاسكان .. ولا مساكن !

كانت الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ، التى يتحكم فيها أتباع الحزب الوطنى قد كلفت بتنفيذ ٧٦٧ وحدة سكنية بمقتضى القرار رقم ٢٤ لسنة ٧٦ لكن الجمعية لم تنجز ولا وحدة سكنية واحدة حتى الآن ، برغم حصولها على مبلغ ٩٠٥ ألف جنيه حتى عام ٧٩ ..

◉ تم انفاق مليون جنيه فى عملية انشاء (قرية عامر) لبناء (٢٠٢) منزلا ومجمعا للمصالح على أن يكون التسليم عام ٧٥ .. ولكن ما أن بدأت (١٥٦) أسرة فى استخدام المنازل حتى تصدعت

◉ وفى ميزانية ١٩٨٠ تم رصد مبلغ ٥ ملايين جنيه للاسكان ، منها (٢٢٢) ألف جنيه للترميمات .. وحتى الآن لم يحصل أهالى السويس على مساكن جديدة .. ولم ترمم مساكنهم القديمة .. ويتساءلون : اين ذهبت الخمسة مليون جنيه ؟

◉ جمعت المحافظة أكثر من ٥٠ ألف جنيه من طالبى الاسكان (زواج حديث ـ نقل ادارى ـ ازالة) ، وأعلن المحافظ وأمين الحزب الوطنى السابق بأنه سيرد هذه المبالغ ولكن للآن لم يسكن الناس .. ولم ترد لهم نقودهم ؟

◉ نشرت الاهرام فى ٦ فبراير ٨٢ تقريرا للجهاز المركزى للمحاسبات عن وقائع غريبة وهامة فى حسابات تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى بالمحافظة منها أن محافظة السويس قامت بطرح انشاء (٢٠٠٠) وحدة سكنية ، وتقررت أن يتم التنفيذ على مرحلتين كل مرحلة منها ألف وحدة ، على أن يتم الانتهاء من المرحلة الاولى فى ٢٠ يونية ١٩٨٠ ، لكن تبين أنه حتى شهر ديسمبر ٨١ تم انفاق ٢ مليون و١٩٣ الفا و ١٦٨ جنيها دون اتمام المرحلة الاولى ..

◉ مقاول (حزب وطنى) ! نشرت قصته الاخبار ، حصل على (١١٦٢) طنا من الاسمنت والحديد والاخشاب لمشروع وهمى ، حكم عليه القضاء بالحبس والغرامة ، ثم عينه الحزب الوطنى عضوا بمجلس محلى محافظة السويس ، بدلا من عضويته فى مجلس حى السويس ، وفرضه ممثلا لشعب السويس !

◉ فى ابريل ٧٩ اعتمد احمد حلمى بلو محافظ السويس خطة الرصف الشوارع بالسويس تكلفتها مليون و ٢٠٠ ألف جنيه وجاء فى العدد (٢٤) من نشرة صوت السويس ، أن وزير البترول (هلال) وافق على مساهمة قطاع البترول بمبلغ (٢٤٤) ألف جنيه لتحسين طرق الهاية طريق السويس .

◉ وكان قد تم رصد (٢٢٠) ألف جنيه لرصف شوارع السويس فى ميزانية ٧٨ كما ذكرت صوت السويس فى ١٥ فبراير ٧٨ .

◉ ولكن فى ٢٤ أكتوبر ١٩٨٣ ، نشرت مجلة (روز اليوسف) الخبر التالى : (نيابة السويس تحقق فى المخالفات التى صاحبت عملية رصف الطرق والتى تكلفت حوالى ٤ ملايين جنيه ، حيث اتضح ان الطرق لم ترصف طبقا للمواصفات القياسية مما أدى الى تكسيرها ، واعادة رصفها ، وفى نفس الوقت تجرى النيابة تحقيقا آخر حول عدم الاستفادة من معدات رصف الطرق التى تملكها المحافظة .. سواء بالتشغيل المباشر لحساب المحافظة او بالتأجير ، وتبلغ قيمة هذه المعدات (٢) مليون جنيه لم تحقق عائد حتى الآن) ..

التصريحات امريكانى .. والمجارى طافحة !

علم الامن .. القذافى

اما امنهم القذافى فمجال واسع لتبديد مال الشعب ..

● نشر فى مجلة صوت السويس أن محطة دواجن السويس بدأت كمشروع عام ١٩٧٥ بانشاء محطة لتربية الدواجن على مساحة (١٢) فدانا ...

لا تنمية .. للاحياء الشعبية

القطاع الريفى

مطالب العمال .. لا تهمهم

الرياضة

قيادات الحزب الوطنى

تحقيق : كمال عبد الحميد

في مياه الترع بكميات كبيرة ولم يتم حتى الآن انشاء كبارى لهذا القطاع فى منطقة كبرى السيل والعمدة ومنطقة ٤٦ وغيرها .

◉ وممعروفة جيداً فى السويس قصص مضاربات رجال الحزب الوطنى الذين يملكون أراضى فى القطاع الريفى ورفع الاسعار ويعانى الفلاحون فى القطاع الريفى من انخفاض منسوب المياه داخل ترعة السويس ، مما يهدد حياة الزرع والماشية .

● ولا يهتم احد من المسئولين بمسألة المبيدات الحشرية التى ترمى

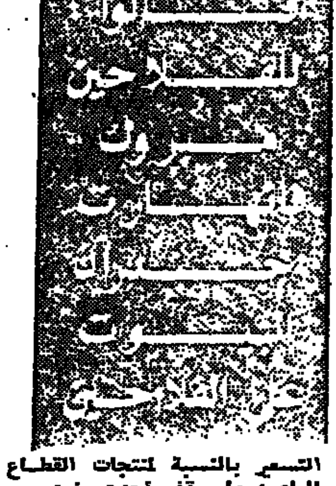

التسعير بالنسبة لمنتجات القطاع العام ، ولم يقف احدهم ضد بيع القطاع العام والنيل من حقوق ومكتسبات العمال .

ان عمال السويس بوعيهم قد أسقطوا كل القيادات التى كانت تطيح ظهورهم أمام مشاكلهم . حدث ذلك فى انتخابات اللجان النقابية فى أكتوبر ٨٣ ، حينما أسقط عمال السويس بوعيهم رئيس المجموعة البرلمانية وأمين مساعد الحزب الوطنى بالسويس ووكيل ...

نشرت جريدة الشعب فى عددها بتاريخ ١٣ أغسطس .. أن الفلاحين غضبوا من النائب عادل الحداد وحاولوا الاعتداء عليه أثناء مؤتمر فى « جنيفة » حضره محافظ السويس ـ بناء على التلغرافات من أهالى المنطقة الى المدعى العام الاشتراكى حول تصرفات العضو فتح المدعى الاشتراكى التحقيق ، واخذ أقوال

الفلاحين ولا زال الموضوع قيد البحث

على أيوب

صدر قرار بنقله من رئاسة حى عتاقه ، الا أن الحزب الوطنى عينه رئيسا للمجلس الشعبى فى ((الاربعين)) بسبب النقل تقرير للنيابة الادارية حول انحرافات مالية فى صندوق النظافة .

هذا هو كشف حساب حكام الحزب الوطنى فى السويس .. وهذه صفحات لبعض رموزه ..

فماذا يقدم حزب التجمع لجماهير السويس ؟ ومن هم رموزه ؟ .. رجال الساعة .. الذين يحملون برنامجه لخدمة الشعب ؟

● عبد العزيز محمود الصوابى ، أمين الاعلام بحزب التجمع فى السويس ، يقول :

كثير من المشاكل التى يعانى منها شعب السويس تم رصدها على صفحات نشرة ((النضال)) التى يصدرها حزبنا فى السويس وتعرضت لبعض جوانب الفساد داخل السويس وقدمنا الكثير من الحلول ونحن الان عندما نشارك فى الانتخابات فان لنا تراثا من النضال والمواقف الثابتة . ومن حق شعب السويس أن يكون لهم نواب يعبرون عنهم بصدق وينحازون لمشاكلهم من خلال سياسات منحازة لاغلبية الشعب المصرى من عمال وفلاحين وموظفين . وحزبنا يتقدم لهذه الانتخابات بهذا ...

الامكانيات والموارد الكافية لذلك وابرزها الغاء سياسة الاستثناءات من الضرائب والاعفاءات الجمركية التى تضيع على الدولة الكثير من الموارد ، بالاضافة الى ترشيد الانفاق والحد من الاسراف ووضع اولويات واعتماد أسلوب التخطيط القومى الشامل من أجل التنمية لمصر ، ونحن أيضا حينما وضعنا برنامجنا المحلى للسويس كنا مدركين لمهام النائب ، لانه نائب لمصر كلها ، وامكانياته الوثاء بها

من هنا كانت كل المطالب المحلية فى الاطار الذى تستطيعه حدود النائب

** وفى السويس أيضا :

طرد الأرامل وأصحاب المعاشات من بيوتهم

عشنا طويلا نغنى لبيوت السويس .. واليوم صار الفزع بديلا للغناء فى المساكن الخاصة بالترسانة البحرية .. هى مشكلة كل الاسكان الصناعى فى مصر .. طرد الارامل واصحاب المعاشات الى الشارع .. او الى الفراغ نفسه

الموت قبل الطرد أحيانا !

وتوفيت سعدية ابو الحسن محمد ـ أرملة فاروق فاوى احمد الذى كان يعمل بالترسانة البحرية عندما سمعت حكم محكمة السويس الابتدائية يوم ١٤ نوفمبر ٨٢ باخلاء الشقة رقم ٦ بالعمارة ٥ المملوكة للترسانة ...

محمد عبد الوهاب سيد

عطرية ربيع عبد الرازق

او عند الوفاة وتمليك المساكن لهم طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٨ . الا ان ...

فبراير مكافأة ١٥٠ جنيها لمدير الشئون القانونية ، ١٠٠ جنيه لمدير الشئون التجارية ، مكافأة ...

ما فوضنى به رئيس هيئة القناة وبصراحة انه فى مجلس الادارة ينقصنا مسئولين من قطاع السفن والقطاع الفنى ، وينقصنا ٥٠٪ من قوة العمل اللازمة بعد ان جذب الاستثمار العناصر الفنية المدربة

المحاكم

ويقول مدحت مبارك المحامى بالتجمع : بلا شك مشكلة الاسكان هى قمة المشاكل المستعصية فى مصر نتيجة سنوات الانهيار الماضية لكن المسألة تتجاوز التأسف فى مشكلة الاسكان الصناعى بالتحديد . ولابد من وقفة قانونية حازمة هنا حماية لاولئك الذين ضحوا بصحتهم وشبابهم من أجل خير بلادهم ، وحماية لزوجاتهم وعائلاتهم من التشرد فى الشوارع .

كما وان نظم العمل ولوائحه فى شركات القطاع ...

صابر بسيونى

ســـوهـــاج
محافظة الوزراء والانفتاحيين

طن العلف يباع للاغنياء بسعر ٣٨ جنيها

ويشتريه صغار الفلاحين بـ ٢٥٠ جنيها

هذا التحقيق نهديه للسادة نواب ومحافظ حكومة الحزب الوطنى الحاكم بسوهاج حتى يتوقفوا ولو مرة واحدة عن التصريحات والاعلانات مدفوعة الاجر فى الصحف والتليفزيون وايضا الهمة والنشاط التى اصيب بها محافظ سوهاج هذه الايام لمساندة مرشحى حزب الانفتاح وهذه الدائرة طوال حكم الساداتى كانت محظوظة بالوزراء والانفتاحيين من آل رضوان وعبد الآخر الى رشاد عثمان .

حسن غزالى (طما) — صلاح السلمونى (المراغة)

ممتاز يوسف (المراغة) — فؤاد فارق (سوهاج)

راضى عبد الرسول (المراغة) — حسن المهندس (طهطا)

وفى قطاع الفلاحين وهم يمثلون الاغلبية العظمى لاهالى الدائرة كما ان معظمهم من صغار الملاك والمستأجرين وليس لهم دخل سوى الزراعة ان هذه الفئة تعانى من غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الانتاج الا انهم مجبرون على بيع المحاصيل بأسعار منخفضة مما يتسبب عنه الخسارة المحققة وليس هذا فقط بل عندما يكون لهم حق فانهم لا يحصلون عليه وهذا ما أكده الزميل / على اسماعيل مرشح الحزب بالدائرة وامين عام الحزب بسوهاج حيث قال : بان صغار الملاك الذين من حقهم ان يعفوا من الضرائب طبقا للقانون ٥١ لسنة ١٩٧٣ الا أن الحكومة لا ترغب فى تطبيق هذا القانون وتعفى صغار الملاك وهى تحصل ممن يتمتع قانونا بالاعفاء وتترك من وجبت عليه الضريبة . مثال ذلك هو مطالبة الضرائب العقارية بمركز طما لصغار الملاك للاراضى ...

اما عن الشباب والطلبة فاننا يكفى أن نقول بان فى سوهاج عدد ٤ كليات جامعية وكلية ازهرية للطالبات باجمال ١٣ ألف طالب يسكن منهم بالمدينة الجامعية حوالى ٤ آلاف طالب فقط والباقى عليه ان يدبر سكنه لدى المساكن الاهلية حيث بلغت الغرفة الواحدة بـ ٣٠ جنيها فى الشهر غير مفروشة يسكنها ٣ طلاب وسبق لنا أن نشرنا عن وقائع الفساد بالجامعة ...

التموين يلعب فى الانتخابات

احمد مدولى ابو حجر

النهب فى وضح النهار

عبده طوسون

الأهالى فى العدد القادم

٣٫٥ مليون مواطن و ٦٠٠ ألف عامل وتلال من المشاكل

▫ قالت الحكومة سنجعلها « فينسيا » ثم صرفوا المجارى فى البحر

▫ مطلوب ٣١ ألف وحدة سكنية فى السنة .. والخطة ١٢ ألف فقط !

▫ صراع انتخابى ساخن بين المعارضة والحكومة فى العاصمة الثانية

فى يوم السبت ٢٧ مايو ٨٤ يتوجه الناخبون المصريون فى كل قرية ومدينة فى مصر المحروسة ليدلوا بأصواتهم لنظام انتخابات جديد تم تفصيله على « مقاس » الحزب الحاكم ويحتوى من الالغاز والفوازير ما يكفى لابعاد غالبية المواطنين عن المشاركة فى الانتخابات بعد أن قسم مصر الى ٤٨ دائرة قسمها تعسفيا يمتد ويتسع حسب أهواء « الترزية » الذين فصلوا القانون ..

والامر المؤكد ان «الاسكندرية» قد أمست فى بؤرة الاهتمام والتركيز ليس فقط من قبل القوى السياسية الداخلية بل والخارجية أيضا ..

تحقيق :
حسين عبد ربه
محمد حمدينو

●● فى انتخابات ٧٦ كان حوالى نصف نواب المعارضة فى مجلس الشعب الذى اصدر السادات قرارا بحله دون ان يكمل مدته القانونية من الاسكندرية وحدها ، وايضا نصف النواب الذين تم فصلهم قبل الحل .

●● ان الانتخابات التكميلية لدائرة الجمرك فى مايو ٧٨ عقب فصل المرحوم الشيخ عاشور كانت العامل الاول والاخير فى صدور القانون ٣٣ الشهير الذى يحتوى الكثير من القيود بالنسبة لقيام الاحزاب ونشاطها وادى الى ان يحل الوفد الجديد او يجمد نشاطه ثم انتهت المعركة بفصل « ابو العز الحريرى » .

●● ولولا التزوير الفاضح والسافر الذى مارسه « النبوى اسماعيل » فى ٧٩ ويعترف به الجميع لكانت هزيمة مرشحى الحزب الوطنى الحاكم فى الاسكندرية « فضيحة مدوية » خاصة لهؤلاء الذين يتبجحون اليوم بانهم ممثلو شعب الاسكندرية

●● ثم جاءت الانتخابات التكميلية لدائرة « غربال - محرم بك ٩ » فى يناير ٨٤ ليعيد الشعب الى المجلس نائبه الذى فصل « أبو العز الحريرى » والذى شارك فى فصله كل نواب الاسكندرية من أعضاء الحزب الحاكم الذين يدعون اليوم انهم حماة الحرية وحراس الديمقراطية ..

والسؤال الذى يطرح اليوم نفسه على الجميع .. ماذا سيكون موقف الاسكندرية فى مايو ٨٤ خاصة بعد ان دخل الى الساحة حزبا العمل والوفد الجديد اللذان كانا غائبين فى الانتخابات السابقة هل ستظل الاسكندرية هى قلعة المعارضة الوطنية القوية والشريفة ؟ ام ان « خطط » الحزب الوطنى الحاكم - وبعد لطمة غربال القاسية - واعادة ترتيب او تفنيط اوراق بمعنى اصح ستغير من حسابات المعركة ؟

حتى نصل الى الجواب الصحيح علينا ان نعرض لثلاث نقاط رئيسية .. اولهما : ملاحظات بوليسية ، وثانيها : الصورة العامة لواقع الاسكندرية ، وثالثهما يتعلق بموقف الاحزاب المتصارعة فى الساحة من مشكلات المواطن السكندرى .

ثلاث ملاحظات أولية

١ - اذا كان المخطط الاعلامى الذى تنتهجه الصحافة التى « تزعم » انها قومية يهدف الى التأثير على عقل ووجدان المواطن المصرى .. انه ليس فى الساحة الا « الحزب الحاكم وقياداته الجماهيرية الشريفة ... والمفيدة » ..

فان هذا المخطط نجده اكثر تركيزا واستمرارية بالنسبة «للمواطن المصرى السكندرى» اذا اقترب منفذوه من الموضوعية فانهم خد يتحدثون عما يسمى « سخونة المعركة فى غرب » او « احتدامها فى وسط » وهدوؤها فى شرق ، وذلك بالطبع لوجود كل من أمين الحزب الحاكم وامينه السابق ورئيس مجلسها المحلى السابق أيضا ضمن قائمة مرشحيه .

● يحدث هنا فى الوقت الذى يعرف فيه كل من يتابع المعركة الانتخابية فى دوائر المدينة الثلاث ان « التجمع » يفرض وجوده القوى على الساحة الانتخابية فى مواجهة كل من الحزب الحاكم والوفد الجديد بينما يتراجع الى حافة . مركز المعركة كلا من حزبى العمل والاحرار .

● ان قوائم مرشحى الحزب الحاكم والتى استبعدت نصف اعضاء مجلس الشعب ، لاتضم وجوها « بارزة » كما تزعمون ولم يأت اختيارها طبقا لقاعدة « الطهارة والجماهيرية » كما يدعون . فمن بين المرشحين من تحمل ملفاتهم اضعاف الاتهامات التى وجهت الى بعض المستبعدين فضلا عن افتقار معظمهم « للجماهيرية (المزعومة » كل ما فى الامر ان صراع الشلل والتكتلات داخل الحزب الحاكم والدور الذى لعبه كل من د . فؤاد محيى الدين د . محمد عبد اللاه والمحافظ فوزى معاذ كان له الأثر الاول فى تحديد القوائم المرشحه .

٣ - ان قيادات الحزب الحاكم تساندها كافة الاجهزة التنفيذية والمحلية وبعض اجهزة الامن تتابع نفس اللعبة الكريهة .. حملة التخويف والترهيب للمواطنين وخاصة داخل التجمعات الاقليمية فى المدينة وتوظيف رؤساء مجالس ادارات شركات القطاع العام والخاص .. والجمعيات الخيرية لخدمة المعركة بالاضافة الى استخدام الاسلحة المستهلكة عن الشيوعية والالحاد .. فقد انحدرت بعض قيادات الحزب الحاكم بالمعركة سياسيا الى مستوى مبتذل من « التجريح » الذى يمس « سمعة وكرامة الزوجات والامهات» ويقع تحت طائلة القانون .

ارض المعركة

وعدد سكان الاسكندرية ٢ر٤ مليون نسمة ، ومساحتها الكلية ٢٧١٦ كيلو متر مربع (اصغر مساحات المحافظات » منها ٤٦٪ اراضى صحراوية و ٢٨٪ اراضى زراعية و ١٦٪ مساحة عمرانية و ١٠ ٪ مساحة مائية « بحيرة مريوط » ، وهى مقسمة الى ١٣ قسما اداريا .

والجدير بالملاحظة انه بينما نجد ان قسم العامرية تبلغ مساحته وحده ٢٤٤٤ كيلو مترا مربعا فان عدد سكانه لا يزيدون على ١١٢ الف نسمة وفى المقابل نجد ان قسم الجمرك الذى لاتصل مساحته الى ٥ كيلو متر مربع يسكنه ٢٩٦ الف نسمة وهو من اكثر احياء المحافظة كثافة سكانية والزيادة السنوية لسكانه تصل الى ٨ ٪ سنويا .

● تمثل الاسكندرية ٤٠ ٪ من حجم النشاط الصناعى والتجارى ، والخدمى فى مصر ، ومجال الصناعات الاساسية واهمها الغزل والنسيج يصلون الى ١٦٥ الف عامل اذا اضفنا اليهم عمال النشاط التجارى والخدمات والانشاءات ارتفع العدد الى ٦٠٠ الف عامل .

● طبقا لقانون الانتخاب القديم كانت الاسكندرية مقسمة الى ٩ دوائر وطبقا للقانون الجديد قسمت الى ٣ دوائر . الاولى « شرق » وتشمل اقسام المنتزه والرمل وسيدى جابر ويمثلها ٩ نواب + مقعد للمرأة . والثانية « وسط » وتضم اقسام باب شرق ومحرم بك وغربال والعطارين ويمثلها ٧ نواب + مقعد للمرأة . والثالثة « غرب » وتضم اقسام كرموز واللبان والمنشية .. والجمرك ومينا البصل والدخيلة والعامرية ويمثلها ٨ نواب فقط .

● واذا كانت الاسكندرية تمثل ٢/٥ النشاط الصناعى والتجارى فى مصر وان ميناءها هو المنفذ لاكثر من ٦٥ ٪ من واردات وصادرات مصر فانه كان امرا طبيعيا ان تضم هذا العدد الكبير من المليونيرات الجدد وان تكون رائحة فضائح الفساد والتهريب وعمليات النهب المنظم والاتجار فى الممنوع اكثر اثارة للرأى العام فى مصر .

وفى ضوء هذه الصورة العامة لواقع المدينة / المحافظة تطرح قضايا الناس وهمومها نفسها على ساحة الصراع السياسى الذى تشارك فيه ٥ احزاب او ٢١٠ مرشح لانتخابات مجلس الشعب .

اريد مسكنا

كالعادة فان مشكلة الاسكان تطرح نفسها فى المقدمة .. يقول الحريرى مرشح التجمع فى دائرة غرب « لقد بلغ العجز فى الوحدات السكنية حتى عام ٨٣ فى المدينة ١٠٠ الف ومائة الف ، وحدة . بينما البيت الاحصاءات الرسمية ان كل ما يتم بناؤه سنويا عن طريق القطاعين العام والخاص لايتعدى ١٥٫٠٠٠ الف وحدة سكنية معظمها من الاسكان الفاخر واللوكس وهى نسبة لا يمكنها أن تسد حاجة السكان محدودى الدخل او الذين يعيشون فى عشش الصفيح والملاجىء والمأوى والخيام والمخابىء فى مناطق « العرض وكوتاريللى » فى « محرم بك » والبيبى وارمن الامريكان فى سيدى بشر ومأوى الطوبجية فى كرموز والقبهرية بالرمل ومنطقتى التجمع القديم ومسيدى بشر فى شيان .. الخ .

● ويكمل د . محمد فؤاد منير (دائرة شرق) ان الزيادة السكانية السنوية تتطلب بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لتخفيف الضغط على الاحياء والمناطق السكنية القديمة مثل الجمرك والرمل ومحرم بك الخ ، ومشروع التخطيط الاستراتيجى الذى اعده المحافظ السابق المرحوم د . فؤاد حلمى يقوم على اساس انه بالاضافة الى ١٠٠ الف وحدة « فان الاسكندرية فى حاجة الى بناء ١٣٩ الف وحدة جديدة فى العشرين سنة القادمة ، ويعنى ذلك باختصار انه يلزم بناء ٣١ الف وحدة سكنية سنويا حتى تستطيع ان تحل المشكلة ، ولكن المحافظ فوزى معاذ الذى اعلن فور توليه المنصب انه سيعيد الى الاسكندرية زيافطة الايجار) ! قد خرج علينا فى الصحف ليقول لنا انه سيبنى ٣٦ الف وحدة متوسطة خلال ٣ سنوات ، اى بمعدل ١٢ الف وحدة سنويا فقط .. فهل كانت الذين تزايد على شعار « عودة يافطة الايجار » ام المسئولين .

ويعود « الحريرى » ليقول : اذا كان اعلان المحافظ اليوم يقول ان تكلفة الوحدات الجديدة التى ستبنى فى خلال ٣ سنوات ستتكلف فقط مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون جنيه فاننى اؤكد على صحة ما جاء فى برنامج التجمع من ان القضية ليست نقصا فى الموارد ولكن فساد الادارة ، والدليل ان مثل هذا المبلغ بل واضعافه قد تم نهبها من بنوك الاسكندرية وحدها فى العامين الماضيين ، وهذا يعنى انه لو كان هناك انجاز حقيقى للشعب واحساس حقيقى بمشاكل الذين يعيشون فى الملاجىء والخيام وعشش الصفيح . لتغيرت الصورة .

ثم يكمل « الحريرى » انهم الان يقومون بتوزيع الشقق ولكن ؟ انه ليس سرا ان اقول ذلك يتم بوجود وبتوجيه من مرشحى الحزب الحاكم كما حدث فى العامرية وغيرها من المناطق وانه يتم ليس للمحتاجين ولكن للقادرين على جمع الاصوات ، ودفع « المعلوم » بينما هناك ٢٤٠ اسرة تعيش فى مساكن مشتركة فى العامرية وكان هناك ١٢ شقة محجوزة للموظفين تم الاستيلاء عليها وتوزيعها للمحاسيب .

موقف الوفد الجديد

واذا كان موقف مرشحى التجمع واضحا كما يقول الزميل خليل بسيونى فى توجيهه من الاستمارات المقدمة للاسكان الشعبى مع تقديم الدعم النقدى من الدولة باعتبار المسكن حاجة أساسية لمن يؤجر مسكنا من القطاع الخاص يتعدى ايجاره ١٥ ٪ من دخله الشهرى مع وقف بناء الفاخر واللوكس لـ ٥ سنوات ، فما هو موقف الاحزاب الاخرى فى الاسكندرية ؟ .

ان موقف الجهاز التنفيذى والحزب الحاكم يعكسه الواقع والخطط المعلقة اما حزب الوفد الجديد فثمة موقفان كما يقول الزميل خليل بسيونى .. موقف الاخوان المسلمون الذين يرون ان كل شىء سيحل بعودة مصر (اسلامية) وكأن مصر (خلاص) كافرة اما الموقف الاخر للوفديين : فملخصه شعار ان الوفد هو الامل والازدهار والرخاء وعقيدة الامة .. الذى من نصدق فيهما ..

ابو العز الحريرى

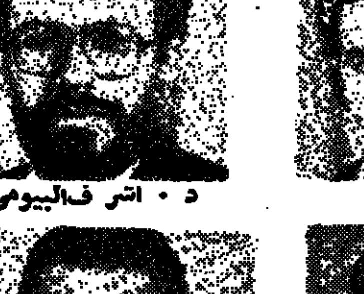

د . اشرف البيومى

د . محمد فؤاد منير

فوزى حمزة

فينسيا الشرق

محافظان عندما توليا منصبيهما اعلن كل منهما انه سيجعل من الاسكندرية « فينسيا » اخرى أو قطعة من هولندا . الاول كان د . نعيم أبو طالب ، والثانى هو المحافظ الحالى « فوزى معاذ » بل زاد على ذلك فى حديث للاهرام فى بداية عام ٨٤ أنه سيحول الاسكندرية مساحة خضراء فماذا حدث ؟

يقول د . اشرف البيومى مرشح التجمع فى وسط . ان المحافظ فوزى معاذ قال لنا هذا الكلام فى اجتماع لنادى هيئة التدريس . وقال انه سيقضى على مشكلة الزبالة ، واليوم نشم حقيقة روائح « فينسيا الشرق » فى اكوام الزبالة التى تتراكم فى كل مكان حتى امام نادى هيئة التدريس .

واذا كان السيد المحافظ يريد أن يرى بعينيه اذا كان هناك من يقدم اليه تقارير غير صحيحة فلينصب فى جولة سريعة الى الحضرة وغربال وأبيس وشواطىء ترعة المحمودية والعطارين وكرموز وكوم الشقافة والورديان وعزبة دنا ودربالة وأرض شاكوش وعزبة سعد وعزبة مطار النزهة الخ .. انها أحياء ومناطق تمتد من أبو قير الى الدخيلة .

ويضيف د . اشرف .. ان الخطورة التى تنجم عن تلال الزبالة يعرفها كل طبيب ، انها لا تشوه فقط وجه المدينة ولكنها تشوه صحة المواطن وتصيبه بالكآبة .

القنصلية الاسرائيلية تؤيد مرشحى الحكومة بالاسكندرية

سمحت القنصلية الاسرائيلية فى الاسكندرية لمرشح الحزب الوطنى عطا سليم عن دائرة المنتزه رفع لافتة دعاية انتخابية له على واجهة شقة يقطنها أحد موظفيها بعمارة الحلو بميدان مظلوم بجليم ، وهى عمارة يمنع رجال الامن المواطنين من السير بجوارها .

كان عطا سليم له أيه زيارة السادات لاسرائيل واتفاقات كامب ديفيد وهو يدافع فى دعايته عن تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية

خطر اسمه التلوث

لكن الزبالة وحدها ليست الشىء الوحيد الذى يلوث المدينة ويشوه مدينة السياحة الاولى فى مصر . فلقد اثبتت الدراسات المتخصصة التى أجراها المعهد العالى للصحة كما يقول دكتور حمزة محمد البسيونى « مرشح التجمع شرق » ان الشواطىء ملوثة ، وهناك مليون متر مكعب من مياه المجارى تلقى يوميا فى البحر ، والكثير من المصانع وخاصة فى شرق المدينة تصرف مخلفاتها فى البحر مما يؤدى ليس فقط الى قتل الاسماك بل الى اصابة المواطنين بالعديد من الامراض ، وحتى نعرف الحقيقة فخبراء المعهد العالى للصحة يقولون ان الوحدات الميكروبية فى المتر المربع من سطح البحر تصل الى ٧٠ وحدة فى المعمورة ، و٢٠ الف فى المنتزة ، و٢٥ الف فى سيدى بشر ، و٤٠ الف فى سبورتنج . ويتساءل د . حمزة - ماذا سيكون عليه الحال لو تم المشروع الامريكى لصرف مياه المجارى فى البحر والذى سيتكلف ١٢٠٠ مليون جنيه بينما صرفه فى الصحراء لن يكلفنا اكثر من ٨٠٠ مليون جنيه زيادة ، يتيح لنا ان نستزرع مساحة ٧٠ الف فدان يمكن لناتجها ان يسدد هذا القرض .

ويكمل الاستاذ الدكتور على عبد العال « دائرة غرب » ان التلوث أصبح خطرا حقيقيا وعلينا أن نضع الخطط العملية والعلمية للوقاية من اخطاره الفادحة ، فمداخن الشركات فى شرق الاسكندرية ووسطها وفى غرب ، وخاصة مصانع الاسمنت والغازات البترولية ومدابغ الجلود كلها عوامل مؤثرة فى زيادة تلوث البيئة بالاسكندرية . وعلينا من الآن أن نواجه هذا الخطر الداهم قبل أن يستفحل .

الاجور والاسعار

كما قلنا فان الاسكندرية وحدها تضم ثلث الطبقة العاملة المصرية وخاصة عمال الغزل والنسيج الذين يصل عددهم الى حوالى ٦٠ الف عامل ، موزعين بين دائرة شرق ووسط أساسا . اذا استثنينا الشركة الاهلية بكرموز .

كما ان المدينة تضم معظم الصناعات الغذائية والبلاستيك الخ . الكيماويات - الورق - البترول - الاسمنت - الزيوت المستخلصة - الدواء - الترسانة البحرية . الصناعات الاساسية .. النحاس -

ويقول الزملاء حسنى سلامة وسعيد حفنى واحمد مصطفى وصلاح علام واحمد ابو زيد ومحمد . الدين حامد .. انهم يعارضون قانون التأمينات الاجتماعية الجديد لان ما ستعطيه للعمال فى نهاية مدة الخدمة سيقتطع أضعافه من اجورهم بزيادة نسبة التأمين من ٥ر١٪ الى ٣٪ بالاضافة الى الاضرار الفادحة التى سيسببها لاصحاب المعاشات وخاصة اصحاب المعاش المبكر ، والى جانب ذلك يطالب الزملاء العمال المرشحين فى دوائر الاسكندرية بضرورة وضع نظام جديد لربط الاجور بالاسعار سنويا ، وبتقديم وجبة غذائية لجميع العاملين وخاصة المعينين حديثا ، وصرف بدل طبيعة عمل للمعينين حديثا ، ورفع النسبة لقدامى العاملين ، مع الزام الشركات بتقديم وسائل المواصلات لنقل عامليها دون قصرها على المديرين فقط .

وعن مشكلة الاسكان يقول الزملاء العمال : - نحن نطالب كل مؤسسة او شركة يزيد عدد العاملين بها عن ٥٠٠ عامل بضرورة بناء مساكن للعاملين بها من الحصيلة المخصومة من الارباح .

وينبغى وضع نظام يضمن العدالة فى ترقيات العاملين ، ولا تترك الامور لاهواء الرؤساء ومزاجهم الخاص مع حظر نقل العامل من محافظة الى أخرى .

كارتر وازمة المواصلات

حتى سنوات قليلة كانت الاسكندرية مرتاحة نسبيا بالنسبة للمواصلات العامة اذا ما قورنت بالقاهرة ، ولكن بعد أن أغرقت المدينة بالسيارات الخاصة ،وتحولت سيارات « كارتر » التى قيل لنا انها منحة أمريكية ثم اتضح انها « جريمة مالية » مارستها أطراف مصرية وأمريكية ذات مصالح مشتركة ، بدأت تبرز وبقوة مشكلة المواصلات العامة وخاصة بالنسبة للاحياء الشعبية . وتهالك قطارات أبى قير رغم الدور الرئيسى الذى يمكن أن تسهم به فى التخفيف من المشكلة .. وفى هذا يقول الزملاء المرشحون شحاتة عبد العليم وسعيد حامد وعزت عمارة وصالح محمد الباشا : حل مشكلة المواصلات وانتظام حركتها وصيانتها متوقف على التجاوب مع المطلب العادل للعاملين بهيئة النقل العام ، والتى تتمثل فى اعادة النظر فى نظم بدل طبيعة العمل وزيادة الحوافز وبدلات المخاطر لعمال الورش والجراجات الخ ، ومن الجانب الآخر فان على الدولة ان تقوم بتوفير وسائل النقل العام قبل استيراد او تصنيع السيارات الخاصة .

كما أن توفير المواصلات للضواحى النائية مثل « العامرية » ، والتى بدأت تستوعب أعدادا كبيرة من العاملين الذين تهدمت مساكنهم . والعاملين فى المشروعات الصناعية والزراعية الجديدة ، من شأنه أن يخفف من حدة المشكلة . بدلا من المواصلات التى تنتهى فى السادسة مساء مخلفة وراءها هموم الآلاف فى محاولة الوصول للمسكن .

فأر السبتية بالاسكندرية

بالرغم من الحديث عن « فائض كهرباء بالوجه البحرى » مطلوب تصديره الى الوجه القبلى الا أن المدينة الصغيرة والعاصمة الثانية لمصر لايمر يوم واحد دون أن ينقطع التيار الكهربائى عن بعض أحيائها بل يصل الامر أحيانا فى بعض المناطق وخاصة مناطق التجمعات السكنية الى انقطاع دائم ..

ويقول الزميل « عبد المحسن حسنين » دائرة وسط « ان السبب الحقيقى يعود الى ان شبكة التوزيع شبكة متهالكة . نظرا لقدمها . وان التجديدات التى حدثت لا تتناسب مع زيادة الاحمال .

ويضيف الزميل عبد المحسن : - نفس الامر يواجه محطات المياه التى تعمل بما يجاوز طاقتها (٣٠٪ شتاء و٥٠٪ صيفا) ، والملاحظة الجديرة بالتسجيل ان هذه المحطات تسحب المياه من ترعة المحمودية ذات المياه الراكدة والملوثة بجثث الحيوانات النافقة فضلا عن تعريف مياه المجارى لكافة العشش والمبانى القائمة على شاطىء الترعة !

هل السمك أمن غذائى ؟

الامر المثير للحيرة انه فى الوقت الذى يعترف الجميع من مسئولين ومعاهد أبحاث بان المواطن المصرى يواجه نقصا حادا فى البروتين الحيوانى مما يؤثر على صحته ونموه ، نجد الدولة كما يقول الزميل شحاتة عبد الحليم شرق، فى الوقت الذى تعتبر فيه «الشروبيص» من مشروعات الامن الغذائى . تقف من صيادى الاسماك فى أبى قير موقفا مناقضا تماما . فالقروض تتم عن طريق البنوك التجارية وبفوائد عالية مما يحملهم أعباء لايستطيعون الوفاء بها ، وبعد انشاء الميناء « الحربى » أبعد الصيادون عن المنطقة مما يضطرهم للعودة بصيدهم عن طريق يزيد عدة كيلو مترات حيث لا يوجد مرسى خاص بهم مما يعرضهم لمتاعب شديدة فى أيام العواصف ، وكذلك فى الصيف حيث تتعرض الاسماك للتلف نظرا لطول المسافة التى يقطعونها للوصول الى الشاطىء . ومطالبهم بسيطة .. ان تعامل مشروعات الصيد مثل مشروعات الامن الغذائى ، وان يقام لهم مرسى خاص ، وان تتوقف عمليات صرف المجارى ومخلفات المصانع فى البحر حتى لا تقتل الاسماك .

● اما مطالب صيادى غرب المدينة كما يقول الزميل فوزى حمزة المحامى (دائرة غرب) فهى تتلخص فى السماح لهم بالصيد فى كل الاوقات مع توفير المعدات لهم . وبيع انتاجهم فى دائرة السوق التى يختارونه ، وان تكون فوائد القروض فى حدود الفائدة المحددة لمشروعات الامن الغذائى وهى ٦٪ .

المحافظ و«مافيا » الدروس الخصوصية

لا احد فى مصر يمكنه ان يتجاهل ظاهرة الدروس الخصوصية او يتغافل عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الظاهرة والنتائج الضارة التى تترتب على استشرائها سواء كعبء اضافى على الاسر محدودة الدخل او حتى بالنسبة للجهد والوقت المضاعف الذى يبذله الطالب والمعلم معا .

لكن الشىء المثير للدهشة هو ان يخرج علينا السيد محافظ الاسكندرية فى مجلة « آخر ساعة » بتاريخ ١٦ مايو . وعلى صفحتين كاملتين ، ليحكى لنا كيف قضى فى الاسكندرية على ظاهرة الدروس الخصوصية بمحاولة من كوادر الحزب الوطنى الحاكم وبعد ١٠ سنوات من الاستقلال !؟

وتقول السيدة زينب العضرى وكمال زاخر لطيف (مرشحين وسط) « بداية نرجو ألا يكون هذا مجرد دعاية انتخابية . فالاسلوب الذى اتبع سبق أن تم استخدامه ومع ذلك لم تتوقف الدروس الخصوصية ومشكلة الدروس الخصوصية لن تعالج بهذه الطريقة « الادارية » لماذا ؟ لان العملية التعليمية اطرافها هى ٣ : مدرسة ومدرس وطالب ، فاذا كانت المدارس القائمة غير قادرة على استيعاب التلاميذ وتضطر الى العمل فترتين بل وثلاث فترات أحيانا ، مما يضطر مدرسو كل فترة الى « سلق » دروسهم فى الوقت الذى يزيد فيه استيعاب الفصل على العدد المقرر . حيث يصل أحيانا الى ٧٠ طالبا . فكيف بالله سيتمكن المدرس أو المدرسة من الشرح او متابعة تقديم المنهج الدراسى ؟

ومن جانب اخر فان هذا المدرس المطلوب منه عدد معين من الحصص والحصص الاضافية لا يجد لا المرتب ولا الحافز الذى يشجعه على أن يقوم باداء واجبه على الوجه الأكمل وهو أيضا انسان له احتياجاته المادية سواء كفرد أو كصاحب اسرة .

علامات على الطريق

واذا كانت عصابات المافيا كما اعترف المسئولون على صفحات «آخر ساعة» قد افسدت العملية التعليمية لمئات الآلاف من الطلبة وارهقت اسرهم محدودة الدخل . لكن الاسكندرية أيضا - كما تقول «نازك محمد عباس » (مقعد المرأة شرق) والتى يبلغ عدد العاملين بها ٦٠٠ الف عامل أكثر من ٢٥٪ منهم من النساء لا يوجد بها الا « ٥٩ » دار حضانة فقط تتسع لـ ٧٧٨٤ طفلا . فى الوقت الذى نجد أن عدد الاطفال فى سن الحضانة فى منطقة شرق الاسكندرية وحدها يبلغون ١٢ الف طفل .

واذا كانت الارقام كافية بذاتها للدلالة على حقيقة الرعاية التى يواجهها أطفالنا فاننى أتساءل : ماذا يقدم لهم من غذاء معنوى فى برامج التليفزيون أوالراديو ؟ أليس مخجلا أن جيل المستقبل يواجه هذا التدهور الحاد فى الخدمات التربوية والرعاية الصحية التى تكاد تكون معدومة ؟

● ويكمل المهندس زين السماك « غرب » ان القضية ليست شعارات تردد أو رايات ترفع حتى لو حملت اسم « الاسلام العظيم » . والمهم ماذا سيحمل برنامجك لحل مشاكل الناس ؟ هل يمكن لعائلات تعيش فى حجرة واحدة او فى مسكن مشترك أن تحدثهم عن الاخلاق ؟ وهل يمكن لانسان لا يحصل على ما يكفيه لسد الحاجات الاساسية لاسرته أن تقل تقدم له الموعظة وتحدثه عن القدوة الحسنة والتأسى بها ؟ لقد اختلت قيم المجتمع وانقلبت الآية بعد ان اصبح الاغنياء أكثر غنى والفقراء أكثر فقرا .

ان المسكن لم يعد مجرد حاجة اساسية فقط ولكنه أيضا مشكلة اخلاقية ودينية .

والاجر المناسب الذى يكفل للانسان حياة كريمة كل ذلك لا ينبغى لمؤمن حقيقى ان يتجاهله لان هذه الامور علامات اساسية فى الاتجاه الصحيح للايمان بالله والوطن والانسان .

الانتخابات فى شبراخيت بين وعود الحزب الوطنى التى لم تتحقق وتحالفات الوفد التى لم تنجح !

مركز شبراخيت احد المراكز الستة التى تضمها الدائرة الاولى فى محافظة البحيرة .. عدد لجانه الانتخابية ٩١ .. تضم ٤٠ الف ناخب .

ويعانى مركز شبراخيت من نقص الخدمات وسوء توزيع الموارد وارتفاع الاسعار ونقص المواد التموينية وتفشى الفساد بشكل غير عادى .. لكن حديث الناس لا ينقطع حول ((كوبرى شبراخيت)) .

ففى اثناء الحملة الانتخابية عام ١٩٧٩ استيقظ اهالى شبراخيت على الزينات والاعلام .. وعلموا ان ثلاثة من الوزراء يشرفونهم ومعهم محمد حامد محمود نائب الدائرة الذى نجح فى انتخابات ٧٦ ووزير الادارة المحلية الاسبق ..

المناسبة السعيدة وضع حجر الاساس لكوبرى شبراخيت .. سريط المدينة بمحافظة كفر الشيخ ،وعلت الحناجر بالتهاف باسم حامد محمود ، وضيوفه الوزراء الثلاثة وهم يضعون حجر الاساس لكوبرى شبراخيت . وكان الشىء الوحيد الذى اسفر عنه هذا المشهد الشىء هو نجاح ((الوزير)) فى الانتخابات رغم صعوبة موقفه ، فقد نافسه فى هذه الانتخابات فارس من رجال التربية والتعليم من شبراريس هو الاستاذ حسن الخطيب وكاد يهزمه ..

ومرت الايام والسنون وبقى حجر الاساس كما هو كشاهد حى على ان المسألة كلها لم تكن سوى مسرحية انتخابية لابتزاز اصوات الناخبين .. لم فوجىء اهالى شبراخيت بان الرحمانية ، مسقط راس السيد ((الوزير)) ، وكانت قرية تابعة لمركز شبراخيت قبل ان يحولها ((الوزير)) الى مركز ، هى التى حظيت بشرف بداية التنفيذ الفعلى لكوبرى يربطها بمحافظة كفر الشيخ .

اثار هذا الوضع استياء اهالى شبراخيت جميعا ، فارسل أحد الصيادلة خطابا قوى اللهجة نشرت صحيفة قومية بعض فقراته التى تقول « لقد وعدت شبراخيت فاوفت .. ووعد الوزير فنكث)) !!

هبوط فى الشعبية

●● ولم تكن ((مهزلة)) كوبرى شبراخيت)) هى السبب الوحيد وراء هبوط شعبية الوزير .. فكالعادة احاط الوزير نفسه بمجموعة من المنتفعين اثروا ثراء فاحشا وغير مشروع من وراء ((البونات)) العلف والحديد والاسمنت .. الخ . ويقول احد تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ان محافظة البحيرة تحصل على حصة ضخمة من العلف والكسب لاطعام ٢٣ الف رأس ماشية وهمية !

●● وعندما تصدى احد المهندسين الشرفاء لمافيا العلف فى شبراخيت ، حاول الوزير نقله وتشريده ، لكن القرية التى تنتمى اليها هذا المهندس واسمه شنسرقى عشية وقفت خلفه صفا واحدا فى مواجهة حامد محمود ، وما تزال قرية اورين تتحدث عن هذه القضية .

●● فضلا عن ذلك فقد انشغل الوزير باعماله الخاصة التى يمارسها من خلال مكتبه الاستشارى الذى كان يشاركه فيه الدكتور مصطفى السعيد قبل ان يصبح وزيرا للاقتصاد والدكتور عاطف صدقى قبل ان يصبح رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات .

●● لذلك كله كانت شبراخيت قد عقدت العزم على الا تجدد ثقتها ((للوزير)) وكان الوزير اول من يعرف هذه الحقيقة ، كما كانت اجهزة الامن تعرف تماما مدى الهبوط الحاد الذى اصاب شعبية الوزير ! لكن ، ولسوء حظ شبراخيت فان الانتخابات هذا العام هو انتخابات حزبية وبالقوائم النسبية وليست انتخابات شخصية .. وفى البداية امل اهالى شبراخيت فى ان تتمكن تقارير اجهزة الامن من استبعاد النائب السابق من قائمة مرشحى الحزب الوطنى .. لكن هذا الامل تبدد تماما وفوجىء اهالى شبراخيت بان السيد ((الوزير)) لا يتصدر فقط قائمة مرشحى الحزب الوطنى ، وانما كان هو المسئول الاول عن اختيار المرشحين وترتيبهم .. واحس اهالى شبراخيت من طريقة اختيار ممثلى شبراخيت وترتيبهم فى القائمة انه تعمد اهانتهم بشكل سافر .. فالشخصيات التى تحظى بحب واحترام وتقدير اهالى شبراخيت ، مثل الاستاذ كامل الخويسكى ، لم تجد لها اصلا مكانا فى القائمة الاصلية ووضعت فى قائمة الاحتياطى .. والوحيد من شبراخيت الذى ادرج على القائمة الاصلية ، وهو الشيخ حلمى عتب جاء ترتيبه الاخير (الحادى عشر) .

ساداتيون وناصريون

ويصبح هذا الوضع فى الواقع والذى يقره اهالى شبراخيت على اساس قبلى او جغرافى ، عن صراع بين الاتجاه الساداتى الذى يمثله حامد محمود ، والاتجاه الناصرى الذى يمثله كل من الاستاذ كامل الخويسكى والشيخ حلمى عتب .

وكعادة الحزب الوطنى فقد حاول استخدام الاسماء الناصرية فى المعركة الانتخابية كلافتات لدعم الواقع الساداتية . وكانت النتيجة استياء المرشحين من اهالى شبراخيت لدرجة قيام حلمى عتب بتقديم استقالته مرتين .. لكنها رفضت لكن النتيجة واحدة لان كل اهالى شبراخيت تتعامل مع قائمة الحزب الوطنى ، على اساس ان حلمى عتب راغب فى الاستقالة ، وان الاستاذ كامل الخويسكى شديد الاستياء لما حدث . وهكذا ادت تصرفات السيد ((الوزير)) الى ان تتحول شبراخيت كلها وببساطة شديدة الى موقع للمعارضة ، لكن الى اى فريق من المعارضة تنحاز ؟.. كان هذا هو السؤال ..

●● فى البداية تعلقت الانظار بالوفد ، وتمثلت المشكلة فى ان الوفد ليست له مواقع تقليدية فى شبراخيت ، خصوصا وان ارتباط اسم الوفد بالاقطاع حمل نغمة منفرة فى منطقة نعمت بالاصلاح الزراعى . لكن حماس الاخوان المسلمين الكبير للوفد ملأ هذا الفراغ ، فى منطقة يتمتع فيها الاخوان المسلمين بثقل سياسى هام ، وعلم الجميع أن عددا من قيادات الاخوان ، والتى ماتزال تتمتع برصيد شعبى كبير فى شبراخيت سوف تنضم الى قوائم الوفد .. لكن النزاع ما لبث ان دب بينهما وخرجت قوائم الوفد خلوا من اية شخصية اخوانية من شبراخيت .. ولم يحس الاخوان المسلمين بالخديعة الا فى اللحظات الاخيرة .. وهكذا فقد الوفد شخصيتين محترمتين كانتا تستطيعان جلب تأييد قوى للوفد وهما الاستاذ محمود ابو شلوع رئيس مجلس مدينة شبراخيت الاسبق ، وهو شخصية قوية وجذابة ، والحاج اسماعيل ابو شنب ، وهو تاجر معروف يحظى بسمعة طيبة . اما الشخصية الوحيدة من اهالى شبراخيت والتى تضمنتها قوائم الوفد فقد جاء ترتيبها الثامن ولم يستطع الوفد أن يجد من يرشحه من شبراخيت سوى ضابط سابق فى الجيش .

●● فى هذا الاطار اصيب اهالى شبراخيت فى بداية الحملة الانتخابية بالاحباط وفقدوا الثقة فى عملية الانتخابات برمتها .. كما فقدوا اى امل فى امكانية ان يصل لمجلس الشعب فى هذه الظروف ممثل عنهم يتبنى مطالبهم المشروعة ويدافع عن حقوقهم ..

التجمع يتقدم

ولم يلتفت اهالى شبراخيت كثيرا فى البداية الى قائمة التجمع ، على الرغم من ان التجمع كان قد اهتم اهتماما خاصا بمنطقة شبراخيت ورشح من اهلها واحدا من ابرز شبابه والدكتور حسن نافعه استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والذى خاض مؤخرا معارك انتخابية ناجحة فى نقابة التجاريين ، حيث فاز بمنصب الامين العام لشعبة العلوم السياسية بالنقابة ، وفى مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة حيث فاز بعضوية مجلس الادارة واصبح مقررا للجنة الثقافية . لكن الاتهامات التى كانت توجه بالباطل ضد حزب التجمع وتبرزه على انه حزب شيوعى ملحد اثرت على وضع الحزب فى غياب كوادر فى المنطقة تستطيع التصدى لمثل هذه الاباطيل .. وفى الوقت نفسه فان السنوات الطويلة التى قضاها الدكتور حسن نافعه فى فرنسا للحصول على دكتوراه الدولة فى العلوم السياسية من جامعة السوربون ، ثم فى امريكا للبحث والتدريس بجامعاتها اعطت لاهالى المنطقة انطباعا اوليا بانه قد يكون بعيدا عن اهتماماتهم .

وما ان بدات الحملة الانتخابية حتى بدات عقول اهالى شبراخيت تتفتح على حقائق جديدة ، وتتأكد من ان حزب التجمع ليس حزبا شيوعيا ولا ملحدا ، وانه يؤمن بالاديان السماوية وبدورها الاجتماعى لاقامة العدل على هذه الارض .. وبدات تسمع عن ان هناك قيادات دينية بارزة من امثال الشيخ مصطفى عاصى ، وهو عالم من علماء الدين ، والشيخ زين العابدين السماك وهو رئيس جمعية سيدى السماك بالاسكندرية يتصدرون قوائم التجمع فى القاهرة والاسكندرية .. اكثر من ذلك ، فكان يصعب على اهالى شبراخيت ان يصدقوا ان الدكتور حسن نافعه قد انضم الى حزب ملحد .. فقد بداوا يعرفون تدريجيا من اهالى شبراريس الوطن الاصلى لمرشحهم ، انه نشأ فى اسرة شديدة التدين والده المرحوم الشيخ سيد نافعه كان مثالا يحتذى فى الفضيلة وانه افنى حياته فى خدمة اهل القرية حتى كان رئيسا للجمعية التعاونية الزراعية .. وهكذا ادرك اهالى شبراخيت تدريجيا وخصوصا شبابها المثقف ، ان تهمة الالحاد هى تهمة باطلة يلقيها تجار الانفتاح وجماعة المنتفعين لقطع الطريق امام كل من يحاول القضاء على الفساد .. وفى الوقت نفسه تاكد للاهالى من خلال لقاءاتهم العديدة ان الدكتور حسن نافعه شديد الارتباط بقضايا الطبقات الشعبية المسحوقة لانه نشأ من صلبها اصلا ولم يتنكر لها رغم وصوله الى اعلى المراتب العلمية . وبدأ الاهالى يتعرفون على برنامج الحزب وعلى الحلول التى يطرحها للخروج بمصر من ازمتها الراهنة .

وحين حضر الاستاذ خالد محيى الدين قائد حزب التجمع الى شبراخيت يوم الاثنين ١٤ مايو الماضى كان الجو ممهدا تماما لكى تصغى شبراخيت بكل حواسها اليه .. واحتشد ما يقرب من الفى مواطن تحت لفح شمس الظهيرة لكى يستمعوا اليه على مدى ثلاث ساعات ، لم يترك منهم واحد مكانه ويغادر رغم حرارة الجو .. وقدمه الدكتور حسن نافعه ،مرشح الحزب عن المنطقة قائلا :

- كنت افكر فى ان اقدم لكم هدية فى اول مؤتمر شعبى كبير للحزب فى هذه المدينة التى احتفظ منها باعز الذكريات ، فلم اجد اثمن من حضور خالد محيى الدين شخصيا لكى يعرف اهالى شبراخيت وتعرفه اهالى شبراخيت عن قرب .. ثم اضاف ((ويشرفنى ان اقدم لكم الرجل الذى اسهم بدور اساسى فى صنع الثورة التى قضت على الاقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم ، ولكنه لم يصبح ابدا واحدا من جمعية المنتفعين بالثورة ، وبقى بعد نجاحها رمزا للثقافة وطهارة اليد واصدق معبر عن ضميرها)) ..

ودخلت كلمات خالد محيى الدين البسيطة والصادقة قلوب اهالى شبراخيت ، وبعدها عرف اهالى شبراخيت انه يتم الابقاء على الاوضاع القائمة على ما هى عليه بكل فسادها وبين العودة الى مصر ما قبل ثورة ٢٣ يوليو هناك خيار ثالث وجاد يطرحه حزب التجمع ..

كان المؤتمر الذى حضره خالد محيى الدين فى شبراخيت نقطة تحول فى المعركة الانتخابية .. فقد تعرف الاهالى على قرب على شخصية خالد محيى الدين واحبوها وتاكدوا ان الرجل الذى حج الى بيت الله مرتين قبل قيام الاحزاب لا يمكن ان يكون ملحدا او يقود حزب ملحد .. تعرف اهالى شبراخيت فى هذا المؤتمر ايضا اكثر على مرشحهم الدكتور حسن نافعة الذين وجدوا فيه اصدق تعبير المثقف الملتزم بقضايا وطنه ولا يتنكر ابدا للطبقة الاجتماعية التى تخرج من بين ضلوعها .

وفى جولاتى بقرى المركز احسست بحماس الشباب لحزب التجمع . ورغبة الكثيرين فى الانضمام الى صفوفه . اما الذين لا يريدون ان ((يوجعوا دماغهم ببرامج الاحزاب ، وهم كثيرون،فكانوا ينظرون للمسألة من منطلق اخر .. انهم يقولون : ((نحن نرفض رفضا باتا ان نعطى اصواتنا للوزير وحزبه مرة أخرى، .. ومرشح الوفد ليست امامه اية فرصة حقيقية للفوز .. والدكتور حسن نافعه مرشح التجمع هو ابن البلد وترتيبه الثالث على القائمة .. لقد كان حضور خالد محيى الدين شخصيا الى شبراخيت تكريم لنا وكان ترشيحه للدكتور حسن نافعه على صدر القائمة تكريم لشبراخيت ايضا .. ونحن نود ان يصل مرشح من شبراخيت الى مجلس الشعب .. حتى ولو كان ذلك على قائمة التجمع .. لماذا لا نجرب التجمع لعل الخير يأتى على يديه)) .. كانوا يقولون ذلك ويبتسمون . كثير هم الذين يتوقعون أن تسفر الانتخابات هنا عن مفاجآت .. لقد ضاق الناس بكل شىء ويأملون فى التغيير

د . حسن نافعة

محمد حامد محمود

اصل كريم .. وسيرة طيبة .. وبقى حجر الاساس كشاهد

هكذا من الاهالى

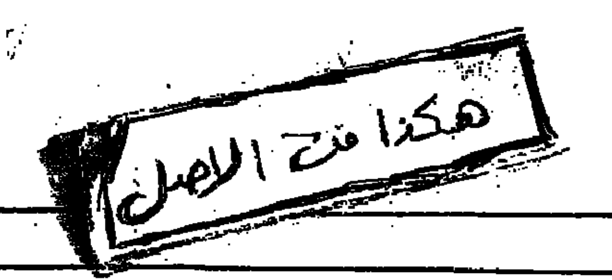

الحـــزب الوطـــنى يمارس ديمقـــراطية البلطجـــة

خطبـــاء المســـاجد ودور العبـادة فى خـدمة مرشـحى الحزب الحـاكم

تصاعدت فى الفترة الاخيرة أعمال البلطجة التى يقوم بهـا انصار الحزب الوطنى ومرشحوه ضد مرشـــحى حزب التجمع وانصاره ، اســـتنتج المراقبون السياسيون من ذلك ان الحزب الوطنى يزداد احساسه بضعف فرصة الانتخابية وتضـــاؤل شعبيته أمام أحزاب المعارضـة وخاصة التجمع الذى كان اقبال الجماهير على حضـــور مؤتمراته الانتخابية وحماسهم لبرنامجـه ولقوائم مرشحيه مفاجأة مذهلة للحـــــزب الوطنى لم يجد ردا عليها سوى اســــتخدام العنف واستغلال النفوذ .

●● ففى مركز المنصورة اعتدى بلطجية الحزب الوطنى بالضرب على أهالى قرية كوم الدوبى ، وقام لبيب شوكت عضو الحـــزب الوطنى بجرح رقبة شوكت المقـــاورى بسكين لانه يدعو لقائمة حزب التجمع .

●● وفى الدائرة الثـــــالثة بالدقهلية تعرض رئيس مباحث قسم المطرية لمرشح التجمع بشكل استفزازى واوقف السيـارة التى كان يستقلها المرشح لعمل دعاية انتخابية واقتادوها الى القسم بعد الاعتداء على سائقها وقد تم اخطار مدير الامن بهــــذا التصرف الشاذ .

●● وفى دسوق يقوم محمـد الجوى ضابط نقطة شباس الشهداء بتهديد انصار التجمع بالاعتقال كما يقوم ابراهيم المستكاوى شيخ ناحية صـــــهور المدينة بتهديد المواطنين بالاعتقــــال اذا امتنعوا عن انتخاب مرشح الحزب الوطنى .

●● فى زفتى قال مرشح الحزب الوطنى مصطفى الجندى فى مؤتمر انتخابى أن مرشحى الحزب الوطنى سيتفرغون للمعارضة « بالسلاح » .

وقال عبـــد اللطيف بلطية رئيس المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة وهو يصاحب عبد الاحد جمال الدين فى جولة انتخابية فى بلده مسجد وصيف مركز زفتى « أن البـــلد التى لن تنتخب الحزب الوطنى سنعرفها من الصناديق وسنحرمها من الخدمات »!

كما قام عبد الاحـــد جمال الدين باصطحاب محافظ الغربية المستشار فكرى عبد الحميد الى مستشفى زفتى العـــام حيث افتتح قسما جـــديدا بالمستشفى دون حضـــور اى ممثل لوزارة الصحة ثم أمر بصرف ١٥ يوما للعاملين بالمستشفى !

●● فى محــــافظة قنـــا يعلن مرشحو الحزب الوطنى أن صناديق الاقتراع معدة وجاهزة لاعلان فوزهم فى الانتخابات سواء صوت الناخبون لصالحهم أو لم يصوتوا أو ذهبوا لصناديق الاقتراع او لم يذهبوا .

●● صـــــدرت تعليمات لعمال مجلس مدينة بركة الســـبع بنزع لافتات حزب التجمع اثناء زيارة وزير النقل سليمان متولى مرشح الحزب الوطنى بالمنوفية .

وقائع هـامـة عن التدخلات الخطيـرة فى حرية الانتخابـات

●● قام سميح مبارك مرشح الحزب الوطنى بشبين الكوم بالاعتداء على المحامى سمير النعمانى مســـئول لجنة الاعلام بالتجمع بمحافظة المنوفية أثناء قيامه بتعليق لافتـــات حزب التجمع الانتخابية !

●● يقوم بعض مشـــايخ قرية كوم أشفين بالقليوبية بزيارات ليلية لمنازل القرية للضغط على أصحابها لاعطاء أصـــــواتهم للحزب الوطنى بالتهديد تارة وبالرشوة مرة أخرى . مما يذكر أن مرشح حزب الوفد فى الدائرة قدم مذكرة يتهم فيها سعد طه مرشح الحـــزب الوطنى بالدائرة بتمزيق لافتات الحزب .. واعترف أحد الخفراء بذلك أمام مأمور مركز قليوب .

●● فى روض الفرج قام احـــد ضباط قسم الشرطة برتبة نقيب بنزع ملصقات حزب التجمع من شـــوارع روض الفرج فى نفس الوقت الذى كان يقوم فيه أعضاء الحزب الوطنى بتعليق ملصقاتهم .

●● فى مركز طـــوخ رفض المسئولون اعطاء تصريح بمرور سيارات الدعاية للتجمع بينما ســـمحوا للسيارة رقم ١٩١٠ قليوبية تحمل مكبرا للصوت بالقيام بالدعاية للحزب الوطنى .

●● فى الفيوم أعلن الدكتور يوسف والى مرشح الحزب الوطنى أن حزبه لن يسمح بفوز أى حزب آخر فى محافظة الفيوم وأن الحزب الوطنى سوف يحصل على ١٤ مقعدا من مجمل عـــدد المقاعد المخصصة للمحافظة !

●● وفى سمالوط يقوم مرشحو الحزب الوطنى باستخدام الادارات والمصالح الحكومية لدعايتهم الانتخابية وعقد مؤتمراتهم بداخلها ، كما قاموا بابعاد ماضى ابراهيم السيد عن عمله بالحـــكم المحلى بالمنيا الى ديوان عام المحافظة لاعتذاره عن تأييد الحـــزب الوطنى !

●● وفى الصف بالجيزة يقوم الحزب الوطنى باستخدام ســـيارات المجلس المحلى فى الدعاية الانتخابية

●● فى حلوان قام أنصار محمد محجوب مرشح الحزب الوطنى بنزع لافتات التجمع على طريق الكورنيش وداخل شوارع حلوان .

●● فى الاقصر يسير الادريسى مرشـــح الحزب الوطنى فى المدينة وسط حشد من انصـــاره يحملون البنادق الآلية غير المرخصة ويعلن انه برغم ترتيبه المتأخر فى القائمة فسوف يدخل « البرلمان » لصلته بالرئيس الســـودانى النميرى والملك الليبى الاسبق ادريس السنوسى !

●● فى اسيوط يقوم مصطفى سليمان مرشـــــح الحزب الوطنى بالدائرة الثانية بتهديد أعضاء مجلس محلى مصدفا بالفصل من المجلس اذا تبين له أن احـــــدا من أقاربهم أو معارفهم أيد حزبا من أحزاب المعارضة وقال « ان الحزب الوطنى له عيون فى كل مكان ترى وتسمع كل شىء »!

●● فى دمياط قام أعضـــــاء الحزب الوطنى فى بعض قرى مركز كفر سعد بتمـــزيق لافتات التجمع كما يقوم المحافظ عصـــــام راضى باصطحاب محمد حسن الزيات وحسب الله الكفراوى مرشحى الحزب الوطنى فى جولاتهما الانتخابية .

●● وفى قرية كفر كلا الباب مركز السنطة قام رجال الامن يوم الثلاثاء الماضى بالتنبيه على أصحاب المقاهى والمحلات باغلاق محالهم بدءا من الساعة الثالثة لعقد مؤتمر الحزب الوطنى فى الســـــادسة مســـاء . واحتشدت قوات غفيرة من جنود الامن المركزى فى مداخل القرية وطرقاتها .

● على واجهة مبنى مجلس مدينة ابو كبير بالشرقية تتصدر لافتة كبـ... نحو جماهير المدينـــة بتأييد قائمة الحزب الوطنى فضلا على السماح بالصاق ملصقات الحزب على مداخل المبنى من الخارج والداخل .

فى الوقت الذى تطالب قيـــادات مجلس باقى الاحزاب بعدم تشويه المبانى الحكومية بالملصقات الانتخابية . هـــذا التصرف جاء بعد اشتراك محافظ الشرقية علنا فى مؤتمـــرات الحـــــزب الوطنى ، والمعروف أن التعليمات تحظر مشاركة رجال الادارة المسئولين فى الانتخابات .

●● أكرم الحزب الوطنى محافظة الشرقية بترشيح وزيرين من حكومته فى دائرتين منهـــا ، الدائرة الاولى فيها ماهر اباظة ، وزير الكهرباء ، والدائرة الثانية وفيهـــا الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصـــاد ، علاوة على المحـــافظ الذى يرافق الوزيرين فى جولاتهما الانتخابية ، بمؤتمراتهما ويقوم بالدعاية لهما . ويوفر لهمـــا فى كل مؤتمر مجموعة شقق من مبانى مجالس المدن ليوزعوها على بعض المواطنين (المنتفعين من الحزب الوطنى) ؟ وغير ذلك كثير . أليس هـــذا تدخلا وضغطا من قبل الجهاز الادارى فى المحافظة !!

●● وهناك أيضا عمـــدة قرية صفط زريق التابعة لمركز ديرب نجم (الدائرة الثانية) يملأ مقر العمدة صور ولافتات دعاية للدكتور مصطفى السعيد ، ولذلك يعلق المواطنين على ذلك ، بأن الحزب الوطنى من شـــدة حبه فى الشرقية أكرمهـــا بوزيرين ومحافظ (وشوية) عمد كده الى ما قسم .

سـاعطى صـوتى لهـذه القـائمة

اننى أعطى صـوتى للتجمع وبدون تردد

لقد اعتدت ان انقد بعض سياسات التجمع وبعض ما تنشره صـــحيفة (الاهالى) ولى خلافات واضحة مع بعض التيـــارات السياسية التى يتشكل منها التجمع ، ولى وجهات نظرى الخاصة فى بعض الممارسات السياسية .

ولكن لا يغيب عنى أن هذه الخلافات كلها فى التفاصيل . ولا تنفى الاتفاق مع المبدأ الاساسى الذى جمع أعضاء التجمع معا ، وهو السعى للاشتراكية ومواجهة نمو الطبقـــات الطفيلية . والعمل على فتح الابواب لكل من ينتج اشـــتراكيا كان أو رأسماليا وتضييق نفوذ جـــامعى الثروات عن طـــريق التجـــارة والسمسرة وليس عن طريق الانتاج .

وانا اعتقد ان سياسة التجمع تلبى هذا المطلـــب بصرف النظـــر عن الخلاف حول التفاصيل .

انا يسارى والتجمع يســـارى ولا أعرف عائلة فـكرية غير اليســـار المصرى يصرف النظر عن الخلافات بين فصائله .

وقد سبق أن قلت فى أحاديث ادليت بها ، أن وجـــود اليســـار وتمثيله فى جميع المؤسســـات فى الدولة والمجتمع ضــــرورة لا تغيب أهميتها الا على الحمقى ، لان اليسار مهما تكن أفكاره وتجـــاوزاته هـــو المطالب بالتغيير .

والتغيير يكون دائما الى الافضل فاليسار هو وقود التطور . والمجتمع الذى لا يسار فيه مجتمـــع تجمد وتحجر وصار كالحفريات .

وانا مؤمن بانه لو خلت مصر من اليسار لماتت ولم يعد لها مستقبل تعتز به كما تعتز الآن بماضيها .

صلاح حافظ

الحزب الوطنى الاول بالعافية

انتهت المطابع الامـــيرية من طبع بطاقات ابداء الرأى فى الانتخـــابات البطاقة جاءت مخالفة لقانون الانتخاب الذى ينص على ترتيب أسماء المرشحين أو الحزب طبقـــا للترتيب الابجدى : اصر الحزب الوطنى على ان يكون اسمه هو الاول وطبق قاعدة أن تكون اولوية الترتيب فى القائمة للحزب الحاصـــل على ((الاغلبيـــــة)) فى المجلـــس السابق كان الحزب الوطنى قد طبق نفس القاعدة واغتصـــب رمـــز ((الهلال)) الذى كان من حق حزب الاحرار اول الاحزاب فى التــــرتيب الابجدى .

صورة لبطاقة ابداء الرأى للمواطن تتضمن اسماء ورموز الاحزاب وقوائم مرشحيهم

التجمع هو الحزب الوحيد بين الأحزاب التى تخوض الانتخابات الذى لا تجد فى قوائمه هذه الظاهرة العجيبة

«السلطة السياسية» فى القوائم الانتخابية

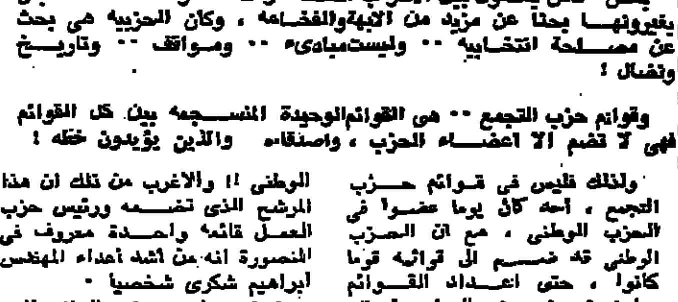

بعض الناس يتنقلون بين الاحزاب ،كمـــا لو كانت موضــــات للملابس يغيرونهـــا بحثا عن مزيد من الابهة والفخـــامة ، وكأن الحزبية هى بحث عن مصـــلحة انتخـابية .. وليست مبادىء .. ومـــواقف .. وتاريـــخ ونضال !

وقوائم حزب التجمع .. هى القوائم الوحيدة المنســـجمة بين كل القوائم فهى لا تضم الا أعضـــاء الحزب ، واصدقاءه والذين يؤيدون خطه !

ولذلك فليس فى قـــوائم حـــزب التجمع ، احد كان يوما عضـــوا فى الحزب الوطنى ، مع ان الحــــزب الوطنى قد ضـــــم الى قوائمه قوما كانوا ، حتى اعـــداد القـــوائم معارضين ، فى حزب العمل ، أو فى حزب الوفد ، بل وتزعم بعض قادة الحزب الوطنى ، وبعض محـــافظيه عملية سرقة الاعضـــاء من أحزاب المعارضة !

وفى قـــوائم الوفد كثيرين كانوا حتى الامس القريب جدا أعضاء فى الحـــزب الوطنى ، يتحمســـون له ويتبنون برنامجه ، ويعتبرون الوفد حزبا رجعيا باشاويا .. ثم فجأة ، تركوا حزبهم لينضمـــوا للوفد ، وهذه معلومات .. عن السلطة السياسية فى القوائم الحزبية .

●● فى الدائرة الاولى بالقليوبية رشح حزب الوفد على رأس قائمته « أحمد عبد العزيز بركات » وكان حتى شهرين فقط أحـــد الاعضـــاء القياديين للحزب الوطنى بل انه منذ خمسة أشهر فقط رفع تقريرا للامانة العامة للحزب الوطنى يحذر فيه من اعلان تشكيلات حزب الوفد !!

●● نصف قائمة حزب الوفد فى بورسعيد كانوا أعضـــــاء بالحزب الوطنى حتى وقت قريب : الرفاعى حمـــادة وحلمى الهندى وعادل أبو العلا بل ان الاول كان مسئول العمال بالحزب الحاكم .

●● وفى حزب الاحـــرار كان مرشحه الاول للفئات « سيف الدين سيد محمود » عضوا بالحزب الوطنى ولما علم ان الحزب لن يرشحه ، ذهب الى حزبى العمـــل والوفد ثم الى الاحــــرار .

●● فى الدقهلية يرشح حزب العمل « محمود محمد عبد الفتاح » اصليا بقائمته فى الدائرة الاولى فى نفس الوقت الذى يدرج فيه هـــذا الشخص «محمود محمد عبد الفتاح» كمرشـــح احتياطى بقائمة الحـــزب الوطنى !! والاغرب من ذلك ان هذا المرشح الذى تضـــمه ورئيس حزب العمـــل قائمة واحـــدة معروف فى المنصورة انه من أشد أعداء المهندس ابراهيم شكرى شخصيا .

●● ورشـــح حزب الوفد بنفس الدائرة عبد الموجود عبد المعـــطى عضو مجلس محلى المحافظة السابق والذى قدم نفســـه من قبل لجميع أبنـــاء المحـــافظة باعتباره وطنيا ديمقراطيا متعصبا ، وبالطبع ذهب لحزب الوفد بعـــد ان رفض الحزب الوطنى ادراجه بقوائمه .

●● وتضمنت قائمة حزب الوفد - فى نفس الدائرة - اسم « عبد العزيز البنا » الذى كان عضـــوا قياديا بحزب العمل وخاض انتخابات ١٩٧٩ تحت راية حزب العمل .

●● أحمد حرك المرشح الثانى بقائمة حزب العمل بالدائرة الثالثة - المنصورة - استقال فى الساعات الاخيرة قبل اعـــلان قوائم الحزب الوطنى لينضم لحزب العمل .

●● وبنفس الدائرة كان محمد محمود اسماعيل المرشح الســـادس بقائمة الحزب الوطنى نائبا لحـــزب الاحرار ثم اســـتقال منه وانضـــم للحزب الوطنى .

●● فى بنى ســـويف : رشح الوفد فى الدائرة الوحيـــدة التى تشمل المحافظة كلها فى مقعد المرأة « بثينة زكريا ابراهيم » وكانت حتى آخر لحظة قبل ترشيحها تنتمى الى الحزب الوطنى .

●● وفى البحـــيرة : فوجىء الناس بعضو اللجنة العليا لحـــزب العمـــل (عطيه فتيتة) فى قوائم الحزب الوطنى للدائرة الثانية .

●● وفى الدائرة نفسهـــا يأتى على رأس قائمة حزب الوفد اسم « محمد عبد العزيز يوسف » كان عضوا بالحزب الوطنى !

●● وفى الدائرة الاولى رشح الوفد عضـــو الحزب الوطنى « عبد العليم الدمنهورى » فى قوائمه .

محمد خليل

البدرى فرغلى

تحقيق :

عمر أحمد عمر

●● وفى الدائرة الثانية استقال حمدى الشافعى أبو وافية من الحزب الوطنى لينضم الى حزب الوفد الذى وضعه فى الترتيب الخامس بقائمته .

●● فى الدائرة الثالثة بالجيزة رشح الحزب الوطنى « سالم شنب » عضو مجلس الشعب والذى ظل الى آخر لحظة يؤكد انه متمسك بالبقاء فى حزب العمل .

●● وفى نفس الدائرة كان زكريا ادريس المرشح الحالى بقائمة الحزب الوطنى عضوا فى حزب الوفد .

●● وفى دائرة غرب القـــاهرة رشح حزب الوفد ألفت كامل عضو مجلس الشعب والتى انضمت للوفد بعد ان كانت عضوا بحزب الاحرار .

●● وفى دائرة جنوب القاهرة رشح حزب الوفد فى قائمته ثلاثة مرشحين معروفين بانهم اعضاء فى

لطفى الخولى بمؤتمر صحفى هام

لطفى الخولى مرشح التجمع المنافس لرئيس الوزراء بدائرة جنوب القليوبيه يعقد مؤتمرا صحفيا هـــاما يحضره مراسلو وكالات الانباء والصـــحف المصرية والعـــربية والدوليـــة ، فى السادسة مساء اليوم (الاربعاء) يحضر المؤتمر المســـتشار صـــلاح عبد المجيـــد رئيس محـــكمة امن الدولة السابق . وذلك بمقر التجمع بالدائرة (٢٧ شارع ١٥ مايو بقرب كوبرى احمد عرابى - شبرا الخيمة)

الحزب الوطنى هم عيد الســـميع ومدان وخليفه حسنين والسيدة راقت عطيه .

●● وفى دائرة شرق القـــاهرة رشح الحزب الوطنى بقائمته اسماعيل رمضان عرفه وعبد الله رفاعى اللذان كانا حتى قبل فتح باب الترشـــيح بساعات عضوين بحزب الوفد .

●● وفى شمال القـــاهرة انضم احمد طه - المتحرك حزبيا - لحزب الوفد ليضعه على رأس قائمته وكان قبل ذلك مستقلا ثم دخل انتخـــابات المحليات فى الشـــتاء الماضى ضمن قائمة حزب الامة .

●● وفى نفس الدائرة كان عدلى اختوخ المرشح الثالث لحزب العمل عضـــوا بالحزب الوطنى وعندما علم انه مدرج ضمن الاحتياطيين انضـــم للعمل الذى اختاره ضمن الاصليين .

●● وفى جنوب القـــاهره رشح الحزب الوطنى الشيخ محمد عطيه الذى كان قد اســـتقال منذ فترة من الحزب وانضم لحزب العمـــل ومع اقتراب موســـم الانتخـــابات عاد للحزب الوطنى مرة اخرى

●● عبداللطيف أبو هيف والذى كان مندوبا لمرشح الحزب الوطنى فى الانتخابات التكميلية التى جرت فى دائرة غـــربال فى يناير الماضى فوجىء به الناس هناك مرشحا فى قوائم حزب الوفد فى الدائرة الثالثة

●● من الامثلة الصـــارخة فى الاسكندرية ترشيح أمين حزب العمل بالمحافظه حسن عرفه على رأس قائمة حزب الحكومة بالدائرة الثالثة .

●● ورشح حزب الوفد « محمد حنفى جبر » عضو الحزب الوطنى فى نفس الدائرة .

●● ومن أعضاء حزب الاحرار الذين تركوا حزبهم الى قوائم حزب الوفد ســـعيا وراء فرص أكبر فى الجلوس على مقاعد مجلس الشعب الوثيرة « محمد درويش مصـــطفى العشرى » .

●● ٩٠٪ من مرشـــحى حزب الوفد وحزب العمـــل - فى قنا - كانوا أعضاء بالحزب الوطنى .

●● فمثلا يأتى على رأس قائمة الوفد فى الدائرة الاولى « طـــاهر حزين » و « محمود عبد اللطيف الشاذلى » و « محمد أحمد عياد » وكان الثـــلاثة وطنيون ديمقراطيون يعتبرون الوفد حزب باشوات

●● وفى الدائرة الثـــانية .. رشح حزب الوفد على رأس قائمته « محمد حسن الوكيل » و « أحمد فخرى قنديل » مع انهما كانا عضوين بالحزب الوطنى

●● أما حزب العمل فعلى رأس قائمتـــه بالدائرة الاولى « يحيى شـــعلان » و « محمـــد مغازى » و « فهمى الخبير » وكانوا جميعـا أعضاء بالحزب الوطنى الذى يتهم حزب العمل بالمزايدة .

●● وفى المنيا : كان محمد عبد المنعم التونى مرشـــح الوفد بالدائرة الاولى عضوا بالحزب الوطنى .

●● وفى المنوفية : كان مرشح الوفد بالدائرة الاولى السيد العطيفى سعد الله أمينا لصندوق لجنة الحزب الوطنى ببركة السبع

●● اما عبد الرازق محمـــد ســـعودى فقـــد تبادل المواقع فقد استقال من الوفد وانضـــم للحـــزب الوطنى قبل اعـــلان القوائم بيوم واحد .

●● وفى الفيوم : كان ابو بكر الباسل المرشح الثالث بقائمة الحزب الوطنى عضوا باللجنة العليا لحزب العمل وفجأة قدم استقالته وانضم للحزب الوطنى الذى اختاره أمين عاما له ووضعه فى صدر قائمته .

●● وفى دمياط : كان عوض شلبى عاشور مرشح الحزب الوطنى الحالى عضـــوا بحزب العمل ولكن لمدة ثلاثين يوما فقط .

●● أما أحمد شيتيه المرشـــح السادس بقائمة الحزب الوطنى فقد كان عضـــوا بالحزب الوطنى ثم استقال منه لينضم لحزب العمـــل ليتركه ويعـــود مرة أخرى للحزب الوطنى ! وهو كله تدريب عـــلى التأييد .. وعلى المعارضة !

تعليقات التجمع

●● وبعد عرض هذه الحالات عن رأى من لم يدلوا برأيهم يقـــول البدرى فرغلى مرشح حزب التجمع فى بورسعيد :

- ان تركز ظاهرة الانتقال ، من الحزب الوطنى الى حزب الوفد او العكس انما يدل دلالة واضحة انه ليست هناك فروق بين الحـــزبين وانهما يعبران عن تركيبة اجتماعية واحدة وان المتنقلين يحســـون انهم بمكنهم ان يحققوا مصالحهم الطبقية من اى منهم لان أهداف الحـــزبين والفئات الاجتماعية التى يمثلانهـــا واحدة وهى فئات يهمها أولا تحقيق مصالحها الخاصة بغض النظر تحت أى تسمية أو داخل أى حزب .

●● ويضيف محمد خليل مرشح حزب التجمع بالجيزة :

- ان هذه السيوله فى الانتقال من الحزب الوطنى الى الوفد تثبت كذب ادعاء الحزب الوطنى عن ان الوفد هو الحزب الوحيد المعـــادى لثورة يوليو .. ان قيادات الحزب الوطنى وجدت مكانها الطبيعى عندما استغنى عنها حزبهـــا لصراعات شخصية داخل حزب الوفد الذى كان

اما وجيه عباس مرشـــح حزب التجمع فى دائرة غرب القاهرة فيرى بالاضافة لما سبق ان الحزب الوطنى - وللاسف الشديد - استطاع ان يفرض عدم ميئتيته عـــلى الاحزاب الاخرى - باستثناء حزب التجمع - والتى رغم ان بعضها كحزب العمل قد ادانها الا انه - للاسف الشديد مرة اخرى - قد شارك فيها .

رسالة الى دائرة جنوب أسيوط

الى اهلى الكرام فى قرية الزوابى وجميع قرى الخط الشـــرقى - مركز ابو تيج - ومراكز الغنايم وصدف وساحل سليم والبدارى وابنوب .

امد لكم يدى كى تتشابك مع ايديكم الطاهرة لازالة كل اشكال القبح المادى والبشرى الذى يحول بينكم وبين الحيـــاة الانســـانية الحقة

لقد حالت ظروف عملى كاستاذة بالجامعة بينى وبينكم طويلا لكن الثقة الغالية التى منحتمونى اياها اكدت لى ادراككم الفطرى البسيط

الذى ميز بينى القاطنين معكـــم والصـــاعدين على جروحكم وبين ، القاطنين معكـــم فى المدن بينما احلامهم ومصالحهم معكم

لقد تعلمت منكم ان اقرأ الواقع بعـــــد ان كنت لا اتقن قـــراءته

وحـــاولت أن انفـــذ الى دواخلكم فوجدت فيكم صلابة الجبال التى تحيط بكم والتى ســـجلتم فوق جدرانها وداخل كهوفها اروع صور المقاومة ضد الغزو الرومانى حيث تنتشر الاديرة العتيقة التى روتها دماء مئات الشهداء من القساوسة والقديسيين

اننى اعود اليكم لنواصـــل معا بقية الرحلة مهما صـــادفنا من صعوبات اخفى نهاية الطـــريق تنتظرنا شمس تصنع اشـــعتها بطولات نسائكم وذكاء شـــبابكم وحكمة شيوخكم .

د . عواطف عبد الرحمن

اخبار النزاهة الانتخابية

ماهر اباظة عبد المنعم خزبك

●● قام الدكتور عبـــد المنعم خزبك مرشح الحزب الوطنى بدائرة شرق القاهرة باعادة طباعة كشوف النـــاخبين بالدائرة بمطابع شركة النيل للادوية - احـــدى شركات القطاع العام - التى يرأس مجلس ادارتها واعلن ان هذه الكشوف اعدت فقط للحـــزب الوطنى ، احزاب المعارضة كانت قد طلبت بتوفير هذه الكشوف بأجر رمزى نظرا لان تكاليف طباعتها فى الدائرة الواحدة تصل الى الف جنيه ولكن لم يستجب لطلبها !

●● احمد سيبى مدير عام شئون العاملين بشركه ايديال والمرشح بقائمة الحزب الوطنى فى شرق القاهرة ، أقام مؤتمـــرا انتخابيا له بمصنع الشركه بالمدينة حضره رئيس مجلس اداره الشركه

●● ادارة شركة مصر للتعمير ... تقوم بجمع أموال الدعاية ... لاحد مرشحى الحزب الوطنى بدائرة غرب القاهرة . عبد العزيز مصطفى مرشح الحـــزب الوطنى بنفس الدائرة هو المدير العـــام المساعد للشركة

●● ماهر اباظة وزير الكهرباء ومرشح الحـــزب الوطنى بالدائرة الاولى بالشرقية يعتمد بالمســـئولية للقرى التى تريد ايصـــال الكهرباء اليها . ويقوم بـرصـــد عدد من أعمدة الكهرباء لكل قرية حتى يطمئن الناخبون ان تأشيرته جدية وليســـت مناورة انتخابية . أهالى الشرقية يؤكدون ان الوعد لايصال الكهرباء للقرى هو وعـــد انتخابى لا ينفذ عادة وان عشـــرات الاعمدة التى تصل للقرى تعـــود مرة أخرى الى المخازن !

●● محمود السيد على سكرتير محافظة القليوبية ومرشح الحـــزب الوطنى فى الدائرة الاولى بالقليوبية قام باستخدام سيارات محافظة القليوبية وسائقيها للدعاية الانتخابية فى الدائرة الانتخابية بالقليوبية .

●● وعد المهندس امين عزاوى رئيس مجلس ادارة شركة مضارب كفر الشيخ - بفتح عمل - مرشح الحزب الوطنى بدسوق ... عبد المنعم زغلول بتعديلات فى اجور العاملين بشركته !

●● اصـــدر مدير عام رعاية الشباب بمحافظة الغربية امـــرا لموظفيه بحضور المؤتمر الانتخابى الذى عقده الحزب الوطنى فى منطقة مرشحه الدكتور عبد الاحد جمال الدين وهدد المدير موظفيه بخصم يوم عمل من مرتباتهم فى حالة عدم حضورهم - قام عبد الاحد جمال الدين ... مسيرة ...

●● يقوم مرشحو ... الحزب الوطنى بمحافظة ... بمبالغ مالية ... لكفالتهم فى دعايتهم الانتخابية !

وزير الاوقاف ((يوالس)) مع الوطنى

بدأ الحزب الوطنى فى استخدام منابر المساجد للدعاية الســـياسية والانتخابية رغم القانون الـــذى أصدره نواب الحزب ويســـاف انه المساجد وخطباؤها اذا تناولوا اى موضوع له صلة بالسياسة

قام الشيخ ســـيد عبد الباقى خطيب مسجد ســـيدى ابراهيم بدسوق بالهجوم على حزب التجمع فى خطبة الجمعـــة الماضية واتهم مرشحيه بالشيوعية

كانت وزارة الاوقـــاف قد منعت فضيلة الشيخ حسن عيسى خطيب مسجد العتانية بشبين القناطر من الخطابة لانه تحدث فى احد مؤتمرات خالد محيى الدين مرحبا به .

مرشحو الحزب الوطنى فى دسوق يعلقون لافتات الدعاية الانتخابيـــة على جدران مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى

((سيدى)) ابراهيم الدسوقى ووزيـــر الاوقـــاف والمكلف بمنع استخدام المساجد للدعاية الانتخابية عضو بالمكتب السياسى للحـــزب الحاكم .

سباق اللافتات

لافتات الدعاية الانتخابية لحزب الاحرار ظهرت متأخرة عن كـــل الاحزاب تلق الا الاسبوع الماضى يتسابق الوفد الجديد والوطنى فى تعليق لافتات القماش بينما يعتمـــد التجمع اساســـا على الملصـــقات والبيانات التى تشـــرح برنامجه وتعرض مختلف المشاكل على الناس

خـــالد محيى الـــدين : تقطـــع يدى ولا اطـــرد فلاحـــا من ارضـى

روى خالد محيى الدين فى المؤتمر الســـياسى الكبير الذى عقد فى مدينتـــه بنها القصـــة الحقيقية للخبـــر المختلق الذى نشرته أخبـــار اليوم عن طرده لاحدى المستأجرات فى أرضـــه قال : تقطع يدى ولا اطرد فلاحا من أرضى واضاف أنه ليس طرفا فى المشكلة لانهـــا وقعت بينى وبين ورثة المستأجر الاصـــلى للارض الذى توفـــاه الله حول احقية كل منهم فى وراثة عقد الايجار قال خالد محيى الدين : اننا لا تقبل أن يطرد فلاح من ارضه تحت أى اعتبار .

مرشح أسماء

محمود فهمى مرشـــح الحزب الوطنى بوسط القاهرة يرفع لافتـــة دعاية انتخابية بشارع عماد الدين تقول ((محمود فهمى الله يؤيده)) !

احزاب المعارضة تنسق عملها فى قنا

اتفق قادة حزب التجمع والعمـــل والوفد بالدائرة الثانية فى محافظة قنا على تنسيق جهودهم لضمـــان سير العملية الانتخابية بهـــدوء فى الدائرة كما اتفقوا أيضا على عقد ندوة مشتركة حول قانون الانتخابات

إســـتغلال اســـم مبـــارك فى المعـــركة الانتخـــابية

قام عبد الســـميع الشامى مرشح الحزب الوطنى بالمحلة الكبـــرى باستخدام اسم حســـنى مبـــارك فى الدعاية الانتخابية الخاصـــة به . وقال فى منشور انتخابى بالشـــعر العامى يا ابن البلد يا ابن البلد ، الله يمدك بالمدد ، عبد الســـميع راجل جدع اصله عصامى واجتهد حســـنى مبارك رشحه فى المصـــلحة ذى الاسد !

فى الاسكندرية
أقمشة الحزب الوطنى تتكلف ٢٠٠ ألف جنيه

يبلغ عدد لافتات القماش الانتخابية التى اعدها الحزب الوطنى للدعاية لمرشحيه فى دوائر الاســـــكندرية الثلاث وحدها ٣٢ الف لافتة يبلغ طولها ٦٤ الف متر من القماش ، فاذا علمنا ان المتر الواحد من قماش اللافتات يبلغ تكلفته فى المتوســـط ثلاثة جنيهات ونصف فمعنى هـــذا ان الحزب الوطنى دفع ما يزيد على ٢٠٠ الف جنيه لبند الدعاية باللافتات القمـــاش وحدها فى ثلاث دوائر فقط .

قانون نفقات الدعاية الانتخابية يضع حدودا قصوى هى الف جنيـــه للمرشح وخمسة الاف للحزب فى الدائرة الواحدة (!!)

أنصار الحوت ينسحبون

حاول أنصار الحزب الوطنى بمدينة طوخ التهجم على مؤتمر التجمع الذى تحدث فيه خالد محيى الدين ومجدى حسنين ودكتور سيد عبـــد الكريم . اقتحم عدد منهم مقر المؤتمـــر وهتفوا ضد التجمع تحـــداهم مجـــدى حسنين الـــذى كان يلقى كلمته ، ان يقبلوا النقاش العلنى امام الجماهير . وقال خالد محيى الدين : ان الهتافات لن تحل مشاكل الشـــعب . انقطع التيار الكهربائى مصادفة . خاف أنصـــار الحكومة . وفروا من السرادق واكتفوا بالقاء كرة مشتعلة بالنار

مدينة طوخ هى بلدة محمد عطيه الفيومى الشهير بالحوت ، راس قائمة الحزب الوطنى فى دائرة جنـــوب القليوبية .

الشقق للوطنى فقط

اقامت محافظة الاسكندرية دورين سكنيين فى عمارات الاسكان المتوسط بمنطقة الازاريطة الهـــدف الذى اعلنته المحافظة لذلك هو حـــل حالات الاخـــلاء الادارى ... وسط الاسكندرية . غير ... المحافظة قامت بتسليم هـــذه ... التى تم تشطيبها لاعضـــاء فى مجلس الشعب والمجلس المحلى والحزب الوطنى وكبـــار موظفى المحافظة كما حظى معلق رياضى يقيم بالقاهرة باحدى هذه الشقق .

الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية الحياة السياسية

وجوه فى المعركة

محمدالشافعى — سامية عـلام — خليل عبد الكريم

●● عبد المنعم ابو زهرة
مرشح التجمع فى الدائرة الاولى – طنطا غربية
احد قيادات الحركة الطلابية فى السبعينات ومن مؤسسى حزب التجمع .

●● سامية علام
●● مرشحة على مقعد المرأة بقائمة التجمع بالدائرة الاولى – طنطا بمحافظة الغربية
مدرسة انجليزى بمدرسة طنطا الثانوية
عضو بالمكتب التنفيذى لاتحاد طلاب الجمهورية فى عام ١٩٧٠ وعضو منظمة الشباب وامينة التثقيف بالاتحاد النساء التقدمى .

●● المهندس عبد المعطى محمود حمد عبدالهادىوشهرته مجدى عبد الهادى
مرشح على قائمة التجمع بالفيوم
مفتش صلاحية طائرات بمطار القاهرة الدولى
كان عضـوا قياديا بمنظمة الشباب الاشتراكى ، كما انتخب عضوا بالاتحاد الاشتراكى
من مواليد سنورس عام ١٩٥٠

●● محمد الشامى المحامى
محام بشركة اتوبيس وسط الدلتا ومرشح التجمع عن دائرة كفرالشيخ .. من مؤسسى حزب التجمع .. عارض القوانين الاستثنائية التى اصدرها السادات وهو ما عرضه للاعتقال .

●● عبد السلام عبد الحليم رزق
امين حزب التجمع بمحافظة الشرقية ومرشحه فى الدائرة الثالثة بابو حماد .
احد قيادات منظمة الشباب بالشرقية فى فترة الستينيات .

●● الدكتور سمير فياض
مرشح على راس قائمة التجمع فى الدائرة الثانية جنوب القاهرة
عضو الامانة العامة لحزب التجمع وامين العاصمة مدير عام بالمؤسسة العلاجية ، كما عمل مديرا لمستشفى المبرة بالمعادى ومصر القديمة لعدة سنوات ، كما كان طبيبا معالجا لمدة عشر سنوات متصلة للعاملين بالمصانع الحربية.
السكرتير العام السابق لنقابه اطباء القاهرة .

●● الدكتور على النويجى
يتصدر قائمة حزب التجمع فى كفر الشيخ .
عضو المؤتمر القومى العام للتجمع وامين مساعد لجنة الشئون العربية .
من طلائع الحركة الطلابية الوطنية فى اواخر الاربعينات .
طبيب وجراح اصر على ان يظل يعمل فى مدينة دسوق ورفض كل الاغراءات للانتقال الى القاهرة ليخدم مواطنيه .
من المهتمين بالقضية الفلاحية وله فيها دراسات كثيرة .

●● سعيد مصطفى صيام
مرشح التجمع بالدائرة الرابعة غرب القاهرة .
مدير ادارة بمصلحة التركات بالضرائب . عضو مجلس ادارة رابطة مأمورى الضرائب .
عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع وامين السيدة زينب

●● احمد اسماعيل الحواوشى
مرشح قائمة التجمع فىبورسعيد امام وخطيب مسجد السلاطين بالقابوط . من مواليد عام ١٩٤٦

●● جورج خليل مكاريوس
مرشح بقائمة حزب التجمع الدائرة الاولى جنوب قنا .
يعمل بمصنع غزل قنا وعضو للجنة النقابية بالمصنع .
احد قيادات منظمة الشباب التى نشأت فى عهد عبد الناصر .

●● ماهر احمد زكى شهرته سيد دوكى
مرشح حزب التجمع فى الدائرة الخامسة فى القاهرة .
من مواليد بلاد النوبه يعمل بالحركة النقابية منذ عام ١٩٤٩ نقابة عمال ماركون . حاصل على ليسانس فى الحقوق اثناء عمله يحصل على دراسات بالقانون العام بمعهد الاعلام .
عمل مستشارا ثقافيا لعدد من الاتحادات النقابية العربية ، كما قام بوضع عدد من البحوث العمالية اخرها بعنوان المفاوضات الجماعية وحق الاحزاب .

●● الدكتور ابو الفتوح ساب
يتصدر قائمة الاحتياطى للتجمع فى الدائرة الثانية وسط الاسكندرية
استاذ الجراحة المتخصص فى قرحة المعدة وصاحب مستشفى حساب بالاسكندرية .
مربى ومعلم لاجيال من الاطباء منذ افتتاح كلية الطب بالاسكندرية عام ١٩٤٢ التى لايزال يحتلكرسى الاستاذية بها . نبغ فى اجراء عملية جراحية باسم « عملية حساب » لعلاج دوالى المرىء من مضاعفات مرض البلهارسيا وقد سجلت دوليا باسمه .

●● الدكتور رمزى فهيم صليب
مرشح التجمع بالدائرة الخامسة وسط القاهرة .
عضو الامانة العامة لحزب التجمع وامين لجنة الشئون المالية
عضو مجلس نقابة الصيادلة سابقا .
عضو المجلس المحلى .

●● خليل عبد الكريم المحامى بالاستئناف العالى
مرشح التجمع فى الدائرة الاولى بالجيزة .
من مؤسسى حزب التجمع وعضو اللجنة المركزية ولجنة الانضباط الحزبى .
عضو اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات وشارك فى الدفاع عن معتقلى الراى .
يؤمن بان رسالات السماء قوة دافعة للتقدم والنضال ضد كافة صور القهر والاستغلال .
يعمل بالحياة العامة ضمن صفوف الحركة الوطنية منذ الاربعينات .
من مؤسسى حزب التجمع وعضو يعمل بالحياة العامة ضمن صفوف

مرشحو التجمع وقياداته فى شرق القاهرة :

التنمية ليست إنغلاقا

شرق القاهرة – مؤتمر سياسىجماهير الزيتون

اقام التجمع مؤتمرا انتخابيا فى الدائرة الثالثة بشرق القاهرة بمنطقة الزيتون تحدث فيه فخرى لبيب ومحمد سيد احمد والشيخ مصطفى عاصى وعبد العزيز شعبان وغريب نصر الدين والدكتور أحمد عبد الوهاب والدكتور الفونس عزيز وحسين فهمى والهام عبد الحميد وزينات رزق وعبد العزيز خيرى والدكتور ماهر عسل .

قال فخرى لبيب أن الصيغة التى يقوم عليها التجمع تشكل واحدا من أهم الاسس التى تمنحه القوة وان الفصائل المكونة له تلتقى حول هدف واحد هو مستقبل أفضل للشعب المصرى وهو الهدف الذى تخوض تلك الفصائل المعركة الانتخابية فى اطاره اليوم .

وقال عبد العزيز شعبان أن العمال يعملون ساعات مضاعفة لمواجهة أعباء الحياة وطالب لمواجهة ذلك بربط الاجور بالاسعار بحيث يواكب كل ارتفاع فى الاسعار أو زيادة فى الاجور .

وقال الشيخ مصطفى عاصى أن حزب التجمع يسعى لتحقيق مصالح الاغلبية من العمال والفلاحين ويؤمن بالدين عقيدة وسلوكا وعملا ينصف الفقراء من الاغنياء من ويحقق حرية الوطن بعيدا عن اشكال الاستغلال والفساد .

لان منصبين رئيس مجلس الشعب

وأوضح محمد سيد احمد أن التجمع هو من أكثر الاحزاب مبدئية فى المعركة الانتخابية ففى حين تحالف الوفد « حزب العلمانية الشهير مع الاخوان ويتمسح الحزبالوطنى بثورة يوليو فان رأسمال التجمع هوالانسان المصرى ومبادئه وتاريخ ونضال الشعب المصرى .

وتحدثت زينات رزق عن نشأة القطاع العام ودوره فى الاقتصاد الوطنى ومحاولات ضربه وموقفالتجمع المبدئى فى الدفاع عنه .

وقال غريب نصر الدين انالجماهير تريد سياسات تحقق مصالحها وانسانيتها الا سياسات الطفيليين التى أطلقت على التنمية اسم الانغلاق

ودعا الدكتور احمد عبد الوهاب الى ضرورة اهتمام الدولة بالعلاج المجانى فى مواجهة كارثة تحول العلاج فى مصر الى مجال للاستثمار وطالب بمواجهة الامراض المتوطنة واعطاء الاولوية لتوفير الادوية المحلية بدلا من المستوردة .

وأوضح الدكتور الفونس عزيز استحالة تحول سياسة الانفتاح الاستهلاكى الراهنة الى انفتاح انتاجى وبين كيف فاقمت سياسة الانفتاح مشاكل مصر الاقتصادية .

وقال حسين فهمى انالذين يتهمون التجمع بانه حزبشيوعى انما يسعون الى تخويف الناس بالباطلوهو منهج اتبعه السادات للهجوم على عبد الناصر وأوضح أن الاشتراكية العلمية التى جاءت بالميثاق والتى يؤمن بها التجمع كانت تعبيرا عن امكانية وضرورة تحويل المجتمع المصرى من مجتمع يقوم على علاقات طبقية استغلالية الى علاقات تقوم على الملكية العامة .

وأكدت الهام عبد الحميد انه لا انفصال بين مشاكل المرأة النوعية ومشكلات المجتمع الكلية وتحدثت عن الالغاء الذى يتم لمجانية التعليم فى مصر وفقا للسياسات الخاطئة التى تتبعها الدولة .

وتساءل عبد العزيز خيرى عن كيفية أن يبنى الشباب الغد وهم محرومون من الاعداد للمستقبل بمنعهم منممارسة أى نشاط سياسى فى جامعاتهم وفقا للوائح التى تنظم نشاطهم .

وطالب الدكتور ماهر عسل بحق كل القوى السياسية فى مصر فى تكوين احزابها ومنابرها الصحفية .

السر فى بير

●● زوجه احد كبار السياسيين بالجسيرة .. والذين اعتزلوا الحياة السياسية مؤخرا .. وهى فى نفس الوقت شقيقة احدى السيدات اللاتى لعبن دورا مباشرا فى الحياه السياسيه طوال السبعينات .. اقترضت من احد البنوك المصرية مبلغ ١٥ مليون جنيه .. بضمان مجوهراتها ..
و .. اكتشف البنك مؤخرا بعد انفجار عدة فضائح حول الاقتراض بضمان المجوهرات – ان مجوهرات السيدة اياها .. لا تزيد قيمتها على ٢مليون جنيه .. واكتشف ايضا ان ضمن مجوهراتهاتاج الملكة فريدة .. الذى اختفى من مجموعةمجوهرات اسرة محمد على ..
و.. يدور الآنالتحقيق فى تكتم شديد ..

● هاجم احمد سامى مبارك مرشح الوفد فى دائرة شمال القاهرة ثورة ٢٣ يوليو فى خطاب القاه امام فؤاد سراج الدين فى المؤتمر الذى عقده الوفد لتاييد قائمته فى دائرة بولاق التى يتصدرها ياسين سراج الدين . قال سامىمبارك انه يؤيد الوفد لانه الحزب الذى لم يصادر ولم يسلب ولم يعتقل . واضاف : لقد عشنا فى عهد قيل لنا فيه ارفع راسك يا اخى فقد مضى عهد الاستعمار .. نعم مضى عهد الاستعمار الاجنبى ليبدأ عهد الاستعمار الوطنى ! جماهير الوفد كانت تقاطع سامى مبارك بهتاف يقول :
قولوا لاحمد سامى مبارك حزب الوفد دا حزب مبارك .

● كشف فؤاد سراج الدين فى خطابه فى المنصورة عن سبب امتناعه عن تسجيل خطابه فى التليفزيون ، حين عبر عن غضبه الشديد لقيام التليفزيون بالتركيز عليه اثناء القاء الرئيس مبارك لخطابه فى اول مايو فى اللحظات التى هاجم فيها الرئيس مبارك الاشباح العائدة من الماضى والذين يريدون ارجاع عجلة التاريخ للوراء . عدل فؤاد سراج الدين بعد ذلك عن قراره بعدم التسجيل .

● كثرت التكهنات السياسية بتغيير وزارى يعقب الانتخابات الشىء الذى يجمع عليه المتنبئون هو ان د. فؤاد محيى الدين سيترك منصب رئيس الوزراء
لاحد منصبينرئيس مجلسالشعب او الامين العام للحزب الوطنى. من المرشحين لرئاسة الوزارة كمال حسن على وحسن ابو باشا من المرشحين لرئاسة مجلس الشعب د. فؤاد محيى الدين ود. مصطفى كمال حلمى

● الدوائر السياسية تتوقع أن يزداد اسم الدكتور اسامه الباز لمعانا بعد الانتخابات .

●● عدد كبير جدا من مصورى وكالات الانباء ومصورى التليفزيون حضروا مؤتمر خالد محيى الدين فى بنها فى الاسبوع الماضى ، حيث قاموا بتسجيل وقائع المؤتمر لمحطات التليفزيون والاذاعه الاجنبية. الصحفيون الاجانب عبروا عن دهشتهم الشديدة للحشد الضخم الذى حضر المؤتمر . كما لفت نظرهم بشدة حاله الاصغاء التام والصمت والانتباه الشديد الذى استقبلت به الجماهير اقوال كمال الدين حسين وخالد محيى الدين .

●● لم يتمكن مرشحو الحزب الوطنى فى سوهاج من دخول قريه الحرديه بالمراغة يوم الاربعاء الماضى الا تحت حراسه البوليس .

●● أكبر عدد من مرشحى الحزب الوطنى الذين سقطوا فى انتخابات عام ١٩٧٩ وأعيد ترشيحهم فى

الساعة

فؤاد سراج الدين سبب الانفتاح — اسامه الباز سيلمع قريبا — كمال حسن على المرشح الاول

● ظاهرة عدم اشتراك الوفد والاخوان فى الدعاية للقوائم اصبحت واضحة . الاخوان المسلمون ينشطون للدعاية لقوائم الوفد الاحين يكون الذين يتصدرون القائمة من الاخوان ونفس القاعدة يتبعها الوفديون .
كان فؤاد سراج الدين قد ركز فى خطابه فى التليفزيون على ان الوفد لم يتنكر لحظة فى الوحدة الوطنية ومع ذلك قال فى نفس الليلة فى مؤتمر بولاق ان الاخوان حلفاءشرفاء لكن عدد الذين رددوا هتافا يقول عاش تحالف الوفد مع الاخوان كانواعددا قليلا ممن شهدوا المؤتمر

اخبار التجمع

●● الزميل محمد احمد يوسف مرشح على قائمة التجمع بالدائره الثانية سمالوط غاب اسمه عنالقوائم لخطأ مطبعى .

●● تم تشكيل وحدة التجمع بقرية الرهاوى مركز امبابة محافظة الجيزة من كل من عبد العزيز محمود امينا وصابر ابراهيم امينا للتنظيم وشعبان ابراهيم امينا للتثقيف وجمعة عبد العاطى عرفة أمينا للعمل الجماهيرى وأحمد حسن أمينا للاعلام .

●● العضو الوحيد فى التجمع الذى استقال وانتقل الى حزب اخر هو جمال اسعد

● افتتح التجمع عددا من المقرات الدائمة فى سوهاج بالعناوين الاتية : مدينة ساقلتة فى عبدالسلام عارف ومدينة طما بجوار المحكمة ومدينة جهينة بجوار بيعالمصنوعات والمراغة بشارع الجلاء .

● مرشح التجمع فى السويس فوزى أحمد حسن نشرت الصحف انه رئيس اللجنة النقابية لعمال الكهرباء والصحيح أنه رئيس اللجنة النقابيه لشركة النصر للاسمدة بالسويس .

خطـاب مفتـوح مـن لطفى الخـولى
إلى أهـالى دائـرة جنـوب القليـوبية « شـبرا الخيمـة »

ايها الاخوة ..

١ – تعلمون انني فى ١٩٨٤/٥/٢ ، وجهت بصفتى مرشحا لحزب التجمع عن دائرتكم خطابا مفتوحا الى الدكتور فؤاد محيى الدين ، مرشح الحزب الوطنى ورئيس حكومته ونائب الدائرة لسنوات طويله بمجلس الشعب . ادعوه فيه ، باسم ابسط مبادىء الديمقراطية ، الى حوار علنى فى حضور المواطنين اصحاب المصلحة ، فى الزمان والمكان اللذين يحددهما وذلك حول لوضاع الدائرة المتردية فى الاجور والاسكان والمياه والمجارى والتعليم والصحة الخ .. التى بلغت درجة اعتصار حياة الانسان بقسوة . وجعلته غير قادر على الحفاظ على آدميته . ومواجهة الحد الادنى من مطالب المعيشة الضرورية . وحمايته من الارتفاع الصاروخى للاسعار ، ومن استغلالوسيطرة وفساد القلة القليلة (اياها) المعروفة لكم جيدا ، من محاسيب رئيس الوزراء وحزبه وسادة الحكم المحلى الذين يتصرفون فى القرى والمدن وكانها عزب توارثوها عن آبائهم واجدادهم . وتحولوا الى مليونيرات من خلال التجارة غير المشروعة بالسلطة واقوات ومصالح وعرق الناس .

٢ – وتعلمون ايضا – ايها الاخوة – انني داومت من خلال جميع المؤتمرات والندوات التى عقدناها فى شبرا الخيمة والقناطر وقليوب وابو زعبل والخانكة ، على تحدى رئيس الوزراء مرشح الحزب الوطنى لاجراء هذا الحوار المفتوح من حضور تم . وبحيث يشمل المقارنة بين سياسة حزب التجمع المنحازة للجماهير الشعبية وبين سياسة الحزب الوطنى الحاكم التى تعمل على زيادة غنى الاغنياء وزيادة فقر الفقراء فى كل انحاء البلاد . وتعتبر دائرة جنوب القليوبية نموذجا صارخا لها . هذه الدائرة التى يقدم اهلها الرشحون فى المصانع والمزارع ١٥٪ من الانتاج القومى كله . ومع ذلك لا يجازون الا بالاهمال والبؤس وتدنى الاجور والدخول

٣ – وتعلمون ايها الاخوة – مرة ثالثة – ان السيد رئيس الوزراء فؤاد محيى الدين ، رغم كل ما يتمتع به ويمارسه من سلطة الحكومة واجهزتها المحلية والادارية والبوليسية ، آثر الهروب من اى حوار ومواجهة مباشرة مع المواطنين . بل انه عمد الى الهروب من الدائرة كلها التى يرشح نفسه عنها . وكان المرشح الوحيد ، على مستوى الجمهورية كلها ، الذى لم ينزل الى دائرته ولم يلتق باهلها حتى وقت كتابة هذا الخطاب اليكم . ولم يبق على اجراء الانتخابات غير تسعة ايام فقط .

وقد فسر البعض هذا الموقف الهروبى من رئيس الوزراء ، بانه يمثل فى نفس الوقت ، نوعا من الاستعلاء على الناس والناخبين من العمال والفلاحين والموظفين والشباب . وانه يعتقد كرئيس وزراء – بان سادة الحكم المحلى واجهزة الامن قادرة فى النهاية على ان تسوق المواطنين ، تحت الضغط والتهديد والقهر ، الى التصويت لصالحه . فلماذا يتعب نفسه او يحرج ذاته وحزبه فى الحوار والمواجهة المباشرة مع الجماهير ؟ تطالبه بكشف الحساب وتسائله عما وعد به ولم ينفذه . وعن الفساد والمحسوبية ومليونيرات حزبه الذين ينهبون عرق الناس ولايتصور سيادته – وقد غاب السادات راعية وحامية – ان المواطنين على وعى كبير بمصالحهم وانهم مؤمنون لايلدغون من ذات الجحر مرتين او ثلاث . وانهم يملكون الشجاعة والقدرة على مقاومة كل عملية قهر او تزييف لاصواتهم التى يعتبرونها تجسيدا لشرفهم السياسى .

وقد ترددت فى الدائرة بالفعل اخبار تقول بان فؤاد محيى الدين ، قد نصح من انصاره وزميلاته المرشحين عن الحزب الوطنى ، الا يقام بالمرور فى حوارى الدائرة المتعفنة بالمجارى والاتصال باهلها الا فى اضيق الحدود ومواقع مختارة . وفى الايام الاخيرة السابقة مباشرة على اجراء الانتخابات فى ١٩٧٤/٥/٢٧ .

٤ – واسمح لنفسى – هنا – ان اطلب الى اخواتى اهالى الدائرة ، من اجل حقهم المشروع فى التعرف على الحقيقة وضمان الحد الادنى من احتياجاتوحقوق كل آدمى . والتى تمثل واجبا لابديل له على كل حكومة وحزب فى العالم . ان يسالوا فؤاد محيىالدين اذا حدث ونزل الى الدائرة ان يجيب على هذه التساؤلات المحدودة . وهى غيض قليل من كثير :

اولا : لقد وعدت منذ انتخابك لاول مرة نائبا عن الدائرة منذ حوالى عشر سنوات ان تجعل منها زهرة الدوائر فى مصر كلها وقد كنت محافظا ثم وزيرا ثم رئيسا للوزراء واميناعاما للحزب الوطنى الحاكم فهل اصبحت الدائرة فعلا زهرة الدوائر ، رغمالمجارى الطافحة بالامراض التى تهاجم الناس ليلا ونهارا . وتختلط بمياه الشرب . وحيث المنازل ايلة للسقوط او اقرب الى القبور التى تحشر فيها العائلات بالعشرات وحيث المستشفيات عاجزة عن علاج المرضى ، الا اذا دفعوا المعلوم . وحيث المدارس يتلقى فيها التلاميذ دروسهم وهم وقوف على اقدامهم ؟!

ثانيا : ماذا فعلت يا سيادة رئيس الوزراء المرشح لتحمى اهل الدائرة – كغيرهم من جميع مواطنى مصر – من فساد واستغلال قياداتك المحلية والحزبية . والذين اصبحوا مليونيرات . ومع ذلك مازالوا يدعون انهم عمال وفلاحون . ويزاملك بعضهم بالفعل فى قائمة المرشحين عن حزبك ؟!

ثالثا : ماذا فعلت يا د . فؤاد محيى الدين لانقاذ القطاع العام وعماله من حصار مليونيرات الانفتاح ونهبهم له . وعدم تجديد الاته .. وانخفاض تسعيرة الانتاج وانعدام الحوافز تقريبا والرعاية الصحيه . وعدم كفاية الوجبة الغذائية الوحيدة التى فرضها القانون للعمال . وازمة المساكن وطرد العمال منها لاسباب واهيه ؟ واين تذهب حصيلة الـ ١٠٪ المخصصة لمجلس الخدمات بالاضافة الى ما يحصل عليه من الدولة . وكذلك نسبة الـ ٥٪ الخاصة بالخدمات المحلية المركزية داخل الموقع ؟!

رابعا : ماذا فعلت يا مرشح الدائرة عن الحزب الوطنى الحاكم ، لانقاذ مصانع نسيج القطاع الخاص الوطنى وعماله من الافلاس وتشريد ابنائه من النتيجه

لطفى الخـولى

نتيجة سياسة حكومتكم فى رفع اسعار الغزل دون مبرر . واطلاق حرية الانفتاحيين لاستيراد النسيج المنافس من الخالج واغراق السوق به على حساب الصناعة الوطنية . أهذا هو تطبيقكم لشعار الانتماء لمصر الذى ترفعونه ، وشعار حماية القطاع الخاص . الذين تدقون الطبول من حوله ليل نهار ؟ ام ان القطاع الخاص المقصود بالحمايه والتشجيع والاعفاء من الضرائب هو القطاع الخاص الكبير المملوك لمليونيرات الانفتاح وحدهم ؟!

خامسا : ما رايكم يا سيادة رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى فيما يقدمه برنامج حزب التجمع من حلول واقعية ومدروسة بدقة لمشاكل الاسكان والمواصلات والصحة والتعليم ومضاعفة الاجور ! انكم تكتفون بالقول بانها مشروعات وحلول خيالية لايمكن تحقيقها لانه لاتوجد اموال كافية ومتوفرة فى الميزانية .

لكن حزب التجمع يؤكد لنا ان الاموال موجودة ولكنها منهوبه . وتصرف لحساب القادرين والاغنياء والانفتاحيين وليس لحساب العاملين والفقراء . وان هذا هو الفرق الجوهرى بين سياسة حزب التجمع وبين سياسة الحزب الوطنى .

ويقدم التجمع قائمة كاملة بالمبالغ التى يمكن باختيار وتنفيذ سياسة لصالح الشعب توفيرهالتحقيق ماجاء ببرنامجه من مشروعات وحلول . وذلك بوقف الانفتاحيين من الاستيلاء على العمولات من الاستيراد والاتجار فى المواد الغذائية والتى تقدر بخمسة ملايين جنيه فى اليوم الواحد . الامر الذى يوفر للدولة وللشعب ١٨٢٥ مليون جنيه فى العام .

كذلك يؤكد التجمع انه باعادة فرض الضرائب وهذا هو المعمول به في كل دول العالم . على مشاريع وشركات الاستثمار الانفتاحي مثل (شويبس) (وسفن آب) الخ .. وكذلك التشدد فى جنى الضرائب مع تقرير تصاعدها على الاغنياء المتهربين ، فانه يمكن ان يتوفر لخزينة الدولة مبلغا اخرا يتراوح من ٢ الاف مليون جنيه سنويا ، تضيع على الشعب .

ويقرر التجمع – ايضا – انه يمكن توفير مالايقل عن ٥٠٠ مليون جنيه سنويا من ميزانية الدولة ، اذا ما الغيت النفقات الباهظة المرصوده لهيئات ومجالس مبتدعه ليس لها وظيفة انتاجيه ولا نفع منها على الاطلاق مثل مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة والمجالس العليا للصحافة والشرطة والامية الخ .. وبالمناسبة فان نسبة الامية زادت بفضل جهود المجلس الاعلى لمكافحة الامية من حوالى ٦٥٪ الى ٧٢٪ !

باختصار ما هو رايكم وموقفكم من هذا البرنامج المحدد !

سادسا : هل صحيح يا سيادة الامين العام للحزب الوطنى ان سياسة بناء مصر بقيادة القطاع العام التى وضعها ومارسها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واستمرت حوالى عشر سنوات قد خلقت عملا مجزيا وشريفا لاثنين مليون عامل ، فى حين ان سياسة الانفتاح الاقتصادى التى سار عليها الرئيس السابق انور السادات ، مؤسس حزبكم ، والتى مازالت حكومتكم متمسكة بها قد ولدت ، فى مدى عشر سنوات ايضا ، وطبقا لتقارير مصلحة الضرائب ٢٥٠ الف مليونير نتيجة تراكم السمسرة والعمولات فى جيوبهم وارصدتهم البنكية فى الداخل والخارج على حساب ٤٦ مليون مصرى يعانون كل صنوف العذاب او الضيق فى حياتهم اليوميه .

سابعا : لماذا اسقط البرنامج الانتخابى لحزبكم الوطنى الحاكم ، يا د . فؤاد محيى الدين ، كل ذكر لمؤسس الحزب وراعيه انور السادات ، وما يسمى بثورة ١٥ مايو التصحيحية لثورة يوليو . وكامب ديفيد .. وكل هذه (الانجازات) التى كانت دوما – والى ما قبل بداية المعركة الانتخابية مباشرة – موضع فخركم وفخر السادات وعائلته وعلى راسها شقيقه عصمت وعثمان احمد عثمان وشركاه .. وراح الحزب بعد طول تشهير بجمال عبد الناصر ، يتمسح بثورة يوليو وقائدها وكانه اكتشف وجودهما اليوم فقط ؟! ..

ايها الاخوة مواطنى دائرة جنوب القليوبيه :
هذا بعض قليل ، من التساؤلات التى اردنا ان ندير بشانها الحوار مع د . فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى ومرشحه امامكم وفى حضوركم . لكنه آثر الصمت والانزواء .

نقدمها اليكم – اليوم – كى تجربوا حظكم فى الحوار معه ، اذا حدث وجاء سيادته الى الدائرة ، والمهم – فى النهاية – ان تتعرفوا بانفسكم على الحقيقه كاملة .

ان الحقيقة اذا اشرقت بشمسها من خلف الجماهير المخدوعة حسرت كل الاكاذيب والاوهام . وتصبح البداية الصحيحة للطريق الصحيح نحو حل مشاكل وهموم الناس .

وفقكم الله فى التمسك بحقوقكم وفرض احترامها على الجميع . وفى اداء واجبكم الانتخابى .

لطفى الخولى
مرشح حزب التجمع الوطنى
عن دائرة جنوب القليوبيه (شبرا الخيمه)

●● عرض فؤاد سراج الدين فى خطابه بالمنصورة بمرشح التجمع عن العمال بكر رمضان . قال « ازاى واحد واخد الاعدادية من منازلهم يبقى عضو فى البرلمان » .
من المعروف أنعددا كبيرا من نواب الوفد وأحزاب ما قبل ٢٣ يوليو كانوا اميين رغم أنهميحملون القاب الباشويه والباكويه .

●● محمد قنا مرشح التجمعفى القائمة الاصلية بدائرة ميت غمر نشر خطا انه فى القائمة الاحتياطية .

● حاول انصار الحزب الوطنى افشال ندوة لمرشحى التجمع فىمنطقة المدوية ببولاق أبو العلا كانالمؤتمر قد بدأ بكلمة لمسئول التجمع بالحى ثم تحدث المرشحون حسين فهمى وفتحى محمود ورمزى فهيم . ووقف احد ابناء الحى المهندس على بخيت فتحدث قائلا : انا لست فى حزب من الاحزاب ولكننى من جيل ثورة يوليو ، وبالمقارنة بين برامجالاحزاب وجدت أن برنامج التجمع اقرب

● عقد حزب التجمع مؤتمرا انتخابيا لمرشحيه فى دائرة شرق القاهرة بالوايلى الكبير تحدث فيه فخرى لبيب والشيخ مصطفىعامر ومحمد عبد العزيز شعبان وغريب نصر الدين والدكتور أحمد عبد الوهاب والهام عبدالحميد ومصطفى عباس والدكتور ماهرعسل

احزاب المعارضه
جداول الناخبين تضم
اسماء مكرره وموتى ومهاجرين

تلقت جميع احزاب المعارضه عن مرشحيها فى كافة الدوائر تؤكد ان جداول الناخبين تضم اسماء مكررة كما تضم اسماء الموتى والمهاجرين وبعض رجال الشرطة ، ويزيد العدد المقيد لها احيانا عن عدد سكان القرى والمشايخ وتشمل مواطنين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما

اقتحام التجمع بقنا

قام مجهولون بمركز اومنت بمحافظة قنا باقتحام مقر حزب التجمع وسرقة كافة المطبوعات الحزبية التى نوفرت به . وقد حرر اعضاء التجمعبلاغا بذلك الىمديريه امن المحافظة . وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على ثلاثة من الشباب فى قنا بينهم جمال دسمانى والطبيب محمد

لجنة التجمع للجم

هكذا منذ الاصل

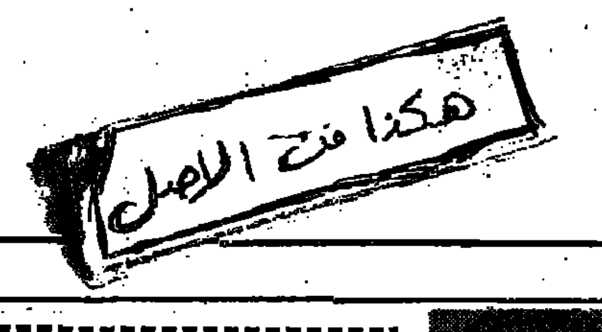

دائرة انتخابية اسمها القاهرة "دائرة ثانية"

رجب جمعة — محمد السيد علي — محمود مرتضى — محمد الزيني خليل — احمد محمد ابراهيم

الحزب الوطني يواجه مطالب عمال حلوان بالأمن المركزي

حلوان ، والتبين ، والمعادي ، والبساتين ، والخليفة ، ومصرالقديمة هي الأقسام التي تشكل الدائرة الثانية جنوب القاهرة ، وتضم حوالي ١٩٢ الف ناخب . ويتركز الحجم الاكبر من الصناعات الوطنية في هذه الدائرة ، لذلك فان كشف حساب سنوات حكم الحزب الوطني فيها يتضمن ماقدمته هذه الحكومة للقطاع العام وعماله وتنظيماتهم النقابية ، بالاضافة الى مايتصل مباشرة باحتياجات الجماهير من مرافق وخدمات .

تحقيق : كفاح احمد

عمال وحكومة

يقول د. سمير فياض – المرشح على رأس قائمة التجمع بالدائرة:

اغتصاب أراضي الدولة في حلوان والمعادي

المرافق والخدمات

يقول محمد السيد :

– المجاري في حلوان على المكشوف ويتم التصريف في ترعة عرب غنيم التي تمتد من ترعة الخشاب ، كما تصب المجاري في نفس الترعة في منطقة المعصرة خلال مواسير اسمنتية ...

تصفية القطاع العام

يقول محمود صبره – فني ثان وعضو مجلس ادارة شركة النقل الخفيف :

– أن الادارة لم تحرص على الانتاج كحرصها على ارهاب العاملين فنتيجة لفقد مشتروه ابرمته الشركة مع بنك ناصر ، واعتباره الوكيل الوحيد لها ، بلغ المخزون من الانتاج حتى مارس الماضي ماقيمته ١٢ر١ مليون جنيه . كما بلغت قيمة للراكد نصف مليون جنيه وارتفعت مسحوبات الشركة على المكشوف من ١٤ مليون في يوليو ٨٣ الى ٢٠ مليون جنيه في مارس ٨٤ ، وبلغت الفوائد المستحقه للبنوك عام ٨٣/٨٢ مايقرب من ٢ مليون جنيه ، محتمل ان تصل الى ٣ر٢ مليون هذا العام ، ليس هذا فحسب ، بل ان ٨٧٪ من طاقة مصنع وادي حوف ، متوقفه عن العمل منذ يناير الماضي تمثل جميع ورش التصنيع المحلي ، وتحول انتاج المصنع الى مجرد تجميع المكونات المستوردة ومما يزيد الامر استفزازا ، قيام الادارة بصرف مكافآت لرئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرين في شهر مارس فقط ، مجموعها عشرة آلاف جنيه ، وقد ارسلت ومعي العمال ، العديد من البرقيات والمذكرات الى المسئولين في الحكومة ولرئيس الجمهورية ولم يهتم احد بأمر تدهور الشركة .

ممنوع بأمر الحكومه

في ٧ نوفمبر ٨٣ اعتصم عمال النقل الخفيف داخل مبنى الشركة بسبب عدم رفع نسب بدل طبيعة العمل لجميع العاملين بالورش الانتاجية ، برغم اقتناع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بأحقيتهم في ذلك ، وقد صرح عبد السلام الجبالي – وكيل وزارة بالجهاز امام اللجنة التي شكلت لبحث مطلب العاملين ، بان هناك اوامر من الحكومة بعدم الموافقة على صرف اى مبالغ .

ويقول محمود مرتضى – اخصائي افراد وعضو اللجنة النقابية (سابقا) :

– انسحبنا من اللجنة بعد هذا التصريح ، الذي دعمه ملجاء في الخطاب المصري الذي ارسله وزير الصناعة – محمد الغروي – الى وزير القوى العاملة سعد محمد احمد ، في ١٩ نوفمبر ٨٣ ، والذي بين فيه الوزير عدم تلبية مطالب العمال واكد على ضرورة تعاون قيادات الحزب الوطني والنقابة العامة للصناعات الهندسية والاتحاد العام للعمال ، في التدخل لضرب اي مطلب عمالي في جميع شركات حلوان !

ويضيف رجب جمعة – فني ثالث وعضو اللجنة النقابية :

لجنة نقابية مزيفة

المواجهة الثانية في شركة النصر للمواسير الصلب .

ويقول محمد الزيني – رئيس قسم التدريب بالشركة وعضو مجلس الادارة ومرشح التجمع بالدائرة الثانية بالقاهرة :

سكان عشش المليحة بحدائق القبة يصرخون :

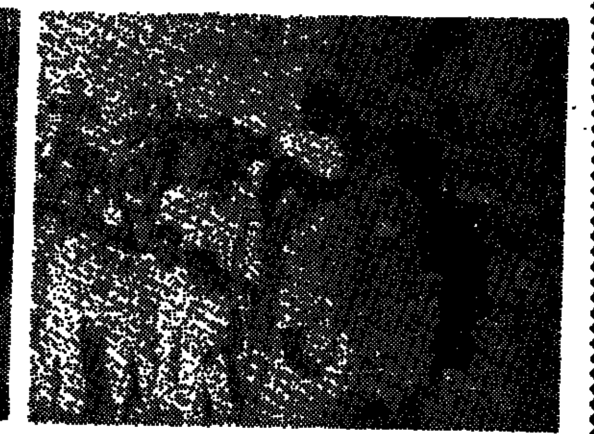
سكان عشش المليحة : نموت ولا نترك العشش !

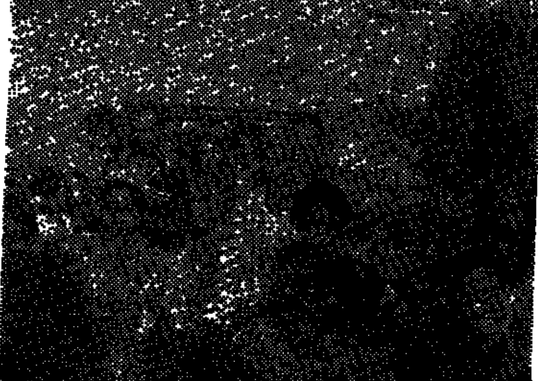
هؤلاء يقيمون في عشة واحدة

اسر عشش المليحه سحدي نائب الحكومه ..

جمعية نائب الحكومة تطرد ١٥٠ أسرة من عششهم

تنمية .. استقرار .. امن .. شعار حزب الحكومة الذي يملأ يفط مرشحيه ، يرد عليه في هذا التحقيق سكان عشش المليحة بحدائق القبة ، احدى مناطق الدائرة الانتخابية الثالثة – شرق القاهرة – فيوضحون ماذا تعني تنمية حزب تشريد الفقراء ، وأمن واستقرار حزب مطاردة الاغلبية صاحبة هذا الوطن .

وما هو موقف نواب الحزب الحاكم السابقين ، والمرشحين على قوائمه الحالية ، من المواطنين ، الذين يتسولون ويسرقون اصواتهم ، ليمارسوا استغلالهم خمس سنوات أخرى ؟

الارض اولا

ارهاب وتشريد

الشرفاء يتضامنون

الهام الميرغني

عزيزي الشاب

أمامك عشر سنوات لتجد شقة

اذا كنت عزيزي الشاب – حديث التخرج – فانك بمقاييس حكومة الحزب الوطني – ستدخر من مرتبك لعشر سنوات ، لأقل مقدم ايجار شقة الزوجية (بفرض ثبات الاسعار) اما اذا كنت جاهزا بمدخراتك فقد يشاء حظك العاثر الوقوع في شباك جمعيات الاسكان أما اذا كنت شابا انفتاحيا ، فتقدم لتجد شارع الاسكان مفروشا لك بالورود .

شقق في الفترينة

اعلن رئيس حكومة الحزب الوطني انه تم في عامي ٨٢ ، ٨٣ تنفيذ ٣٢٠ الف وحدة سكنية ، ولم يوضح نصيب الاسكان الشعبي منها واعلن اسناد ٩٤٪ من استثمارات الاسكان في سنوات الخطة الى القطاع الخاص رغم طبيعة هذا القطاع وتحيزه للاسكان التعليك ...

يضرب عن الطعام والشراب والملبس والمواصلات والعلاج .. والحياه !

الكل في واحد

ارقام رسمية اخرى تقول ان تكلفة عمارة واحدة فاخرة تكفي لاقامة ٤٥ الف وحدة من الاسكان الشعبي وبنفس حجم استثمارات الاسكان فوق المتوسط والفاخر يمكن زيادة الاسكان الاقتصادي بنسبة ٣٨٥٪ !!

ومع كل ذلك تؤكد حكومة الحزب الوطني على ان سياستها هي دعم القطاع الخاص والتعاوني لكي يتحمل النصيب الاكبر في حل مشكلة الاسكان !

في منشية السد العالي حنفية لكل ٥٠ ألف نسمة

الصعايدة وفي منشية السيد !! .. لا يجدون الماء الا لماما لا بقال جزالا ولا صيدلية ولا حتى مقهى ..

منذ ١٩٥٦ تضاعف عدد الفقراء والصعايدة بهذه المنطقة السكانية وتضاعف معهم « اللاءات » الغريبة فلا أسواق ولا مستشفيات ولا نقطة شرطة ولا ولا ولا ..

زراع القصب بين مأساة التوريد للحكومة واستقلال شركة السكر

دخل منتج القصب اقل من خمسة جنيهات شهريا عن الفدان

نواب الحكومة في قنا تجاهلوا مشاكل ٧٠ الف منتج للقصب

القصب هو المحصول الرئيسي في محافظة قنا ، التي تزرع ٧٠٪ من المساحة المخصصة لزراعة القصب في مصر ، هو المحصول الذي يتذوق حلاوته الجميع . الحكومة التي تحصل عائدات كبيرة ، وشركات السكر التي تكسب الملايين ، وسكان المدن الذين يضيفونه الى الشاي والقهوة وشتى انواع الحلويات والمشروبات والمربات الا فئة واحدة هي الفلاحين منزراع القصب .

ولا تنتهي مرارة الفلاح عند حد العائد القليل من الملاليم التي يحصل عليه بعد عام من الجهد والعرق والكفاح المتواصل .. ولكن تبدأمعه رحلة اخرى للعذاب والالم عندما يقوم بتوريد المحصول لشركة السكر .. فالفلاح المتعاقد مع شركة السكر هو ، المسئول الاول والاخير عن محصوله ، حتى يصل الى داخل المصنع وحتى يوضع القصب على النيران فهو المسئول عن سلامة المحصول بعد وضعه في عربات

الشركة وصغار الزراع

تحقيق : احمد عبد الرازق

قوانين الحكومة الجائرة

هموم لا تنتهي

وشهد شاهد من اهلها

كل عقدة ولها حلال

دائرة انتخابية اسمها شمال القاهرة

هنا يكسب
من وقف مع
القطاع العام
و ((الخاص)) المنتج
وضد الطائفية

دكتور ميلاد حنا

مع الناس في الشوارع نولد من جديد

الناخبون :

نعم .. لحزب الفقراء ولا لمن يغيرون جلودهم

والدائرة الاولى شمال هي بالاساس دائرة عمال وحرفيين وتجار تخضر وفاكهة — في روض الفرج — ومهنيين وفنيين وباعة صغار .

وبالدائرة عشرات المنشآت والمصانع

● ٦٠ ٪ من سكان شبرا مصر يعملون في مصانع شبرا الخيمة .

● ما زالت تجمعات أبناء الصعيد تشكل روابط قوية اجتماعيا وانتخابيا مثل رابطة الغنايم ، الكوامل ، الكردي ، ابو دومة وغيرهم ، ويمثل عبد الناصر لهؤلاء .. فارس الفقراء ، حيث تقف في مواجهتهم على النيل ابراج الاغنياء الفاحشة الارتفاع ، بينما يتوالى الثقافي معيشتهم يوما بعد يوم ، وملصقهم المفضل « ناصر وخالد طريق واحد » .

يا قطار الشمال

وتتكون الدائرة الجديدة من ٣ أقسام وشياختين .

● قسم الساحل وبه ٨ شياخات

● قسم روض الفرج وبه ٦ شياخات .

انجازات ومآتم

● يوم ٨ مايو وفي السرادق المقام بشارع مسرة لتلقي العزاء في المرحوم رجب السعدي مرشح الحزب الوطني ، استقبل محافظ القاهرة ، والوزير سعد مأمون ، الدكتور ميلاد حنا بحفاوة ، عند قيامه بتقديم واجب العزاء .. ففرق بين ما هو انساني وما هو حزبي وسياسي .

● أما انجازات الحزب الوطني في هذه الدائرة الدولة فقد كفتنا جريدة الاهرام شر البحث عنها ، فقد عددتها في يوم ٨ مايو كالتالي :

— في شبرا أنجز الحزب الوطني في ٥ سنوات ١٢ فصلا دراسيا ، عيادة لمرضى القلب والصدر ، عيادة للجروح ، مدرسة تمريض ، تدعيم ٢٨ دار حضانة (اين .. لا نعلم) واختار الحزب ٤ محلات توزيع اللحوم المدعمة .

— في روض الفرج أنجز الحزب ● مدارس ، نادي للمسنين ، دار ايواء ، دار للمناسبات ، ١١ كشكا للسلع .

— في الساحل أنجز ٢٠ ألف خط تليفون ، ١٣٠ فصلا ، ٨ ورش صناعية ، ٢٠ كشكا ، ١٤ مجمعا ، ١٣ كشكا للخبز .

— وفي الشرابية أنجز ٦ فصول ، ● مراكز صحية في انتظار الاستكمال منذ ٣ سنوات ! ، ٤ مشاغل ووحدتين اجتماعيتين ، مستوصف ومخبز ، واستكمال ٦٠ وحدة سكنية .. وتحويل مخبز بلدي الى نصف آلي (امر هذه انجازات وبس !) ..

● أصبح للفصل الدراسي ١٣٠ طالبا يوميا .. كيف يتعلمون ؟ .

● نسي الحزب ان يقول ان معظم ما تم كان بالجهود الذاتية ، ومن ناحية اخرى فقد ظل لهذه الدولة — الدائرة فقط ٧ مكاتب بريد ، ٤ مكاتب تلغراف . وفي روض الفرج — لا مستشفيات — وفي شبرا والزاوية والشرابية ليست هناك محطة نهائية واحدة للاتوبيسات

ومن الظواهر اللافتة هنا أن معظم المستشفيات ودور الحضانة القائمة اما جمعيات مسيحية او اسلامية ، وفي عصر الانفتاح هناك مشروع لتحويل فندق اديرال الى مستشفى سياحي .

● الجمعيات الاستهلاكية معظمها التي أقامتها الروابط . الا أن التي لا رابط له هو عدالة التوزيع وهي مشكلة مصر كلها .

● وعلى رأس قائمة الحزب الوطني هنا عبد الفتاح عبد العزيز ، ويحتمي في بعض بلطجية احمد حلمي ، يليه أنطون سيدهم — صاحب جريدة وطني — ولنست له شعبية تذكر . اما حزب الوفد فعلاوة على اليساري المتقلب ابدا احمد طه — في رأس قائمته — فهناك كرم زيدان المحامي ، قد كان والده من كبار ملوك السوق في روض الفرج ، وهو الناصري التقليدي قبل ذلك لكرم الوزيري المرشح الآن ضمن قائمة الحزب الوطني . .

وخرجنا من الحزب الوطني على استمرار مسيرة الانجازات . فقد لجأ الى وسائل دعاية انتخابية غريبة فمثلا :

● قام بمنح أصحاب عدد من المقاهي الرئيسية بالدائرة ٢٠٠ جنيه لكل منهم ، ١٠٠ للبقط والمسانة الاخرى نظير « الفقرة » على يافطة الحزب الوطني .

● ومن ذلك أيضا الدعاية باللوحات المعدنية المثبتة في معظم ميادين الدائرة . وكأنها لوحة صحة الاتوبيسات . ويزعم اعضاء الحزب الوطني ان الاهالي « يتبرعون » لوجه الله « بهذه اللوحات » ، والحقيقة ولوجه الله ايضا ، انه ما من ناخب في مصر يمنح صوته او جهده للحزب الوطني بالذات : جنيه في قبل مناسبة . ولاي انجاز او مبدأ ؟

اما تاريخ اليسار في هذه الدائرة فيعود الى الاربعينات ، ويقول محمد النحاس — مرشح التجمع : كنت الذين ادعو ان التجمع « ابن الحكومة » . . على عام ١٩٤٤ دخل النقابي المناضل — محمد قناوى — الانتخابات النيابية باسم اليسار ، فالقوا الصناديق في الترعة ! وهو نفس ما حدث لابن اليسار محمد المدرك عام ١٩٥٠ . رغم انه كان يحظى به من تاييد كل العمال والمثقفين . .

وكان يدير معركته الانتخابية د. ميلاد حنا ، مرشح التجمع الآن .

وتقدم في انتخابات ١٩٧٦ م النقابي الشريف فهمي النكلاوي ، أما في ١٩٧٩ فكانت فاجعة التزوير فوق كل محاولة ظالمة مع اليسار الذي تصدى لاستسلام كامب ديفيد . ومما يذكره بعض الحاجين ايضا انه كسب انتخابات المعاونات علم

٧٥ بعد الطعن في نتيجتها الا أن الحكومة عرقلت تنفيذ الحكم .

أما ما يذكره أهالي الدائرة هنا فهو أنهم سمعوا أحد مرشحي الوفد الآن يقول في مؤتمر لخالد محيي الدين في شبرا عام ٧٧ : « اليسار جزء من حياتي ولا يمكن أن أتخلى عن جلدي ، والتجمع هو حقا الحزب الذي يمثل بحق الشعب المصري ... » وغير المرشح جلده ٥ مرات لا مرة حتى أطلق عليه الناس هنا « الحرباء » .

اصحى يا نايم

● ومن السمات الدعائية لحزب التجمع هنا أيضا دخول الحواري والأزقة بالملصقات والشعارات قبل الشوارع الكبيرة ، وذلك لاحداث « الدفعة » الفكرى مع الجمهور الحقيقي لليسار ، وسمة ثانية أخرى مبتكرة هي الجولة على الاقدام من ٣ مرشحين لعمل مسح للشوارع والتحاور الحي مع الناس — الحركة

ويقول العامل — الصلابة — صابر بركات — مرشح التجمع :

● ما زالت أنفاس ثورة يوليو بقيادة جمال عبد الناصر تتردد هنا قوية مؤثرة ، بين قطاعات عريضة من الشباب والشيوخ ، وعلى من يتحكمون اليوم في ثورة يوليو أن يقولوا لنا ماذا فعلوا لها غير أنهم سلبوا من عمري ١٨ سنة — عشت فيها عاملا بمصنع الدلتا للصلب متوهجا اني أعمل لبلدي ، الى ان استيقظت على صدمة وقائع تصامى دماء الشعب وثورته وقطاعه العام .

ويكشف صابر بركات عن جانب خطر في سياسة الحكومة السعرية ازاء مطالب الشعب الكادح فيقول : علبة السجائر تتكلف ٦ قروش يشتريها من عرق فيها بـ ٣٥ قرشا ، كيلو السكر — لزوم الشاي ١٢ قرشا ، يشتريه الكادحون ان وجدوه بـ ٣٥ قرشا ، والسبب في ذلك عجز الحكومة عن تحصيل الضرائب المباشرة من اللصوص ، فتلجأ الى الضرائب غير المباشرة على سلع الفقراء ، حتى البيبسي والأجاز بتاعنا الرخيص عليه ضريبة ١٧ جنيه .

والغريب كما يقول صابر — ان الشعارات التي اتهم أصحابها بالجنون قبل ثورة يوليو ، تبنتها الثورة لصدقها ، واليوم على من يتهمون برنامج التجمع وكوادره ، أن ينظروا الى الامام فستكون هذه الافكار هي خطة الغد الصحيح — اذا أردنا .

أغنياء بالفقراء

يقول محمد موسى — مرشح التجمع : لاننا حزب الفقراء ، فعلينا واجب مضاعف ، في عمل التوعية اللازمة ، حتى اليقظ والاعلانات المهم هو الصوت الصحيح ، ودفع الناخب الى الصندوق مسلحا بوعيه ورغبته ونضاله ، والواجب الثاني بلا شك هو العمل من أجل مستقبلهم ..

ويرى فاروق محمد اسماعيل — مرشح التجمع — ان الاهمال الحكومي في هذه الدائرة أوضح من أن يتحدث عنه انسان ، فالناس في الزاوية الحمراء والشرابية والتي تعيش هذا الاهمال التام حتى النخاع ليست بحاجة الى تذكيرها وانما ما تلح عليه هو ضرورة أن تكون الضرائب من الاغنياء لاسيفا على رقاب صغار المرفهين والتجار والباعة ، وأن ترفع الحكومة يدها عن محاولة رشوة الناخبين بأي أسلوب مستغلة امكانيات أجهزتها .

التجمع ونصف المجتمع

ومن المكاسب الانتخابية لحزب التجمع في هذه الدولة الدائرة انه ضم الى قائمته لمقعد المرأة الحاجة — خيرية عبد الكريم — النقابية الفاضلة وصاحبة المواقف المعروفة لصالح العمال والعمل الشريف — تقول الحاجة خيرية — عضو مجلس النقابة العامة للغزل سابقا :

لقد كان كفاحنا مريرا من أجل حماية حقوق العمال والسيدات والصغار في العمل ، وكنا وراء صدور القانون رقم ٩١ الخاص بعمل النساء والاحداث ، حيث حرم القانون تشغيل من هم دون ١٥ سنة ، على أن تكون ساعات العمل ٦ ساعات فقط لمن هم دون ١٨ سنة ، لتتاح للصغار والناشئة فترة التكوين الفكري والترويحي المناسبة .

وللمرأة العاملة كنا وراء حصولها على أجازة وضع ٥٠ يوما بـ ٧٠ ٪ من أجرها واشترط القانون الا تعود للعمل قبل مضى ٤٠ يوما بعد الوضع ، وحدد للمرأة ساعة رضاعة مدفوعة الاجر ، والزم الشركات ببناء دار حضانة اذا كانت هناك ١٠٠ عاملة ، ونظرا للصعوبات التي واجهت هذا الامر ، — ومنها لجوء الشركات الى جعل عدد العاملات ٩٩ مثلا ، او ان تكون أغلبية العاملات آنسات وغير ذلك ، ينادي حزب التجمع بضرورة وجود حضانة رخيصة وجيدة في كل تجمع عمالي وصناعي على ان تساهم فيها وزارات الصناعة والشئون الاجتماعية ووزارة القوى العاملة والنقابات المعنية .

● وعن هموم المرأة تقول الحاجة خيرية : هي هي في كل مصر الانفتاح ، البيت والاولاد والاسعار وتحديد المستقبل وهجرة الازواج الدائمة سعيا وراء لقمة العيش .

● وبقي ان تعلم ان الحاجة خيرية سبق وان خاضت الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ في شبرا الخيمة في منافسة د. عزيز صدقي وقادت معركة من أشرف معارك الكفاح العمالي ، وفي الاسبوع قبل الماضي — حينما اخطأت « الاهالي » وكتبت تحت اسمها فئات : قابلها الكثيرون في الشوارع معاتبين ايه يا حاجة ، انت حتتخلي عننا ولا ايه ، وفي كل مرة ترد بأمومتها المعهودة ، والله دي كانت غلطة مطبعية .. وانا معكم حتى آخر رمق ... والحاجة ليس لها أبناء وأبناؤها هم العمال كما تقول .. وترى .

د . ميلاد حنا واحد من أكبر خبراء الاسكان العالميين

اعمل لدنياك وبلدك

● في عصر « الانكماش » ، تدهورت صناعة الغزل والنسيج المصرية الشهيرة ، وبعد أن كانت نقابة الغزل هي أكبر نقابة على مستوى الجمهورية ، أصبح ترتيبها الثالث ، وتردى عدد المصانع العاملة في شبرا .

● معكوسات : في السنوات الاخيرة تضاعف الانفاق الاداري للدولة ١٩ مرة ويطالبوننا بان نقول لهم من اين نمول برنامجنا !

ويقول جلال حسنين — مرشح التجمع عمال — انني كناصري أعلنها صراحة أن ما حصل عليه العمال من مكاسب في عهد الثورة مر عليه السادات « بأستيكة » في عهد الارتداد ، وازاء اغراءات الاعلانات صدق بعض العمال واتجهوا لشركات الاستثمار الى ان اتضحت لهم الحقيقة القاسية ، فكل ميزات هذه الشركات للادارة فقط اما العامل فليس له من حق الا حق الخضوع والطاعة !

وأذكر جماهير شبرا أن وراء ضياع المكسب أيضا وبالدرجة الاولى النواب ، الذين أصبحت موافقتهم الميكانيكية على القوانين خاصة بعد ٧٩ مثار سخرية الجميع ، وليس من المعقول أن نترك حقوقنا هكذا تضيع بسهولة ، انني قد جمدت نشاطي السياسي لفترة قنوطا من المناخ الساداتي المتدني ، والآن أطالب زملاء العمال بأصواتهم معي لحزب العمال والفقراء — التجمع .

● تجدر الاشارة الى الآثار الهامة التي احدثتها الدراسة المنشورة في « الاهالي » عن نواب الحكومة في ٥ سنوات ، بحيث أصبحت محورا أساسيا في الدعاية الانتخابية لمعظم أحزاب المعارضة .

أما فهمي النكلاوي — عضو اللجنة النقابية باسكو ومرشح حزب التجمع فيقول :

لقد استاء العمال هنا من طريقة التي تناول بها الرئيس برنامج التجمع الانتخابي في عيد العمال . فالتبعية أصبحت حقيقة لا ينكرها حتى الرئيس نفسه ، وفرق بين سلطة كانت تركز على القطاع العام بنشاطه ورجاله وسلعه الرخيصة ، وسلطة تركز على الحسنة الامريكية ومصانع الشوكو آب والبيبسي الاجنبية .

ويقول فهمي النكلاوي :

انني ، وعن العمال هنا ، احذر الحزب الوطني من مغبة التهكم بالبرامج الجادة ، ومغبة استبعاد الشرفاء بالمعنى الاشتراكي من انتخابات النقابات ، ومغبة التمادي في سياسة اختلال الاجتماعي ، فبرنامجنا في الحقيقة هو لانقاذ مصر اولا ، وانقاذ الحزب الوطني نفسه مما لا تحمد عقباه . في زمن سمعنا فيه ونحن نمشي في جولاتنا بالشوارع مواطنا يهتف في حدة « فين السمنة التباتين يا فؤاد يا محيي الدين » .

الهندسة الانتخابية

● في مقار التجمع الانتخابية بدائرة الشمال ستجد ٣ أشياء أساسية ، فاولا برنامج الحزب ، وثانيا البيانات الانتخابية ، وثالثا الخرائط التفصيلية للدائرة ، فعلى رأس القائمة مهندس سياسة ومهندس انشاءات هو الدكتور ميلاد حنا ، وعلى كل خريطة عشرات من الدبابيس والنقط والاشارات توضح خطة العمل الانتخابي ، نقاط القوة والضعف ، نقاط التجمعات الرئيسية ، التحركات المحتملة ، الانشاءات الخدمية والادارية والدينية بالمنطقة ، وغير ذلك .

● سألت د. ميلاد حنا هل تستطيع « الهندسة » أن ترسم لنا خطا بيانيا انتخابيا للاحزاب المشتركة في المعركة ؟ اجاب :

— يعلم القراء أن احجية الناخب المصري صعبة « حتين » ، فهناك الناخب المثقف ، والناخب الرابط ، والناخب « القرط » الذي لا ينتمي سياسيا او قبليا . ومن هنا تقف الهندسة عاجزة ، وكل ما يمكن قوله أن حزب الفقراء سوف يتخطى باذن الله نسبة الـ ٨ ٪ ، فهي للفقراء هنا — وهم أغلبية — غيرنا؟

● وانطباعاتك السياسية والاجتماعية ماذا تقول ؟ :

— انطباعاتي في الحقيقة — يقول ميلاد حنا — يصعب وصفها وان سهل القاء الضوء عليها ، فان أعمل مع هذا الفريق البطولي من النقابيين في قائمة واحدة فهذا شرف لي ، وأن أمضي في الشارع أتلمس عن قرب الحس الانساني والحضاري العظيم لهذا الشعب فهذه كما أرى ولادة جديدة ، وليس خافيا أن الامانة العامة للتجمع كانت قد اتخذت قرارا بضرورة ارتباط كل عضو فيها بدائرة الا أن هذا لم ير النور الا في حمية الانتخابات .

● والانطباع الهام الذي خرجت به من هنا ايضا ، أن ذاكرة المصريين لا تهن ، فهي تحتفظ للرجال حقهم وتسقط من جبهتها المواقف الدنيئة ولم ينس الجميع ، مسلمون ومسيحيون هنا ، موقف التجمع من قضايا الفتنة الطائفية وعزل البابا شنودة ، ولم ينس الجميع اصرارنا على حق ممارسة الشعائر الدينية لكل انسان بلا والشرفاء هنا مواقفنا مع القطاع العام وفي قضايا الاسعار والاجور وفي قضايا السلام مع اسرائيل والعلاقات الخارجية .

حزب جديد

ويضيف ميلاد حنا : وأيا كانت نتيجة الانتخابات فسنكسب مرتين باعادة تنظيم حزبنا وتطعيمه بالعناصر التي تكشفت عنها المعركة الانتخابية ، وانا أزف الى اليسار من هذه العناصر الشابة الواعية الزميل العامل صابر بركات ، ومرة أخرى تكسب مولدا جديدا للحركة العمالية بالتحديد ، التي أيقنت هنا أن العمل النقابي وحده لا يكفي ، بل هناك ضرورة الانتماء الى حزب سياسي يصون للعامل والانسان كرامته وحقه .

● قائمتنا الوحيدة التي تخلو من التنافر وتحمل أسماء لم تشبها شائبة على عكس الاحزاب الاخرى .

● أنا صاحب اقتراح القوائم النسبية ، وهو نظام جيد سياسيا الا أن فكرة جيدة يسهل أن يحولها الحزب الوطني الى قائمة .

● أقام التجمع ندوة خاصة لمناقشة مشكلة الاسكان التي تؤرق مليون مواطن في الدائرة ، ووزع فيها كتيبا صغيرا من اعداد د. ميلاد اسمه « ميثاق الاسكان » ، شرح فيه الخطوط العريضة لحل أزمة الاسكان في مصر ..

الجدير بالذكر أن الحكومة تنبهت أخيرا الى قدرات د. ميلاد حنا في المسائل الاسكانية ، فدعاه الرئيس مبارك منذ ثلاثة أسابيع ليناقشه في آرائه لحل المشكلة بحضور وزير الاسكان ، حسب الله الكفراوي .

٤ أسباب

في دائرة الشمال يتسع الوعي السياسي ، ليبدأ من اضرابات عمال الغزل عام ٤٨ ، مرورا بشباب عبد الناصر في الستينات ، وصعودا الى حزب التجمع ، وقد وقف الوعي السياسي هنا سدا منيعا ، ضد « لبانة » الحكومة وأبواقها التقليدية « دول شيوعيون » حتى أن أحد المواطنين سأل الدكتور ميلاد في الشارع ، يا دكتور .. يادكتور الحكومة بتقول شيوعية ومبتقولش ليه يعني ايه شيوعية وهي مضرة ولا مفيدة ؟ ولا الحكومة زينا مش عارفة ؟ .

● كان مجيء د. ميلاد حنا الى الدائرة مع فريق النقابيين والمهنيين في قائمة التجمع ضربة أصابت الحكومة والوفد في أم رأسهما ، وتمزق الوفديين اليساري المسلوخ من جلده ، والتاجر ابن ملك السوق وانصراف المسيحيين عنه لارتباطه بجماعة الاخوان المسلمون المتشددة .

● حزب العمل وجوده ضئيل جدا في الدائرة ، والاسم الوحيد له هو نائبه سيد رستم ، أما حزب الاحرار فيكاد لا يذكره أحد .

احصائية

● من احصاء ١٩٧٦ كان عدد الشقق السكنية بالساحل ٦٩٧٤٦ شقة ، منها ٣٦٤٢ شقة خالية ، ١٩٨١٦ حجرة مستقلة ، وفي شبرا كانت الارقام ١٨٩٠١ ، و ٣٨٨ ، و ٨٤٤٠ على الترتيب ، بينما كانت في الشرابية ٦٤٦٠٧ ، و ٣٣٥٢ ، و ١٨٤٧٧ .

فكم يصل عدد الشقق الحالية اليوم ؟ ولمن هي ؟ وكم يبلغ متوسط الاسرة في شقق الحجرات المستقلة ؟ والى متى ؟ وهل يستوى الذين يعلمون ويكدحون في المصانع والورش والمحال الصناعية والذين لا يعملون الا في النهب والسمسرة

وهل يستوى الذين يحترمون قدسية الاديان وحرمة الشعائر بالذين اذكوا الفتنة والذين باعوا أنفسهم للشيطان من أجل كسب رخيص ؟ هل وهل وهل ؟ ... أسئلة اجاباتها في صندوق ٢٧ مايو القادم .. وانا لمنتظرون .

جولة شمال القاهرة وجنوب القليوبية

تحقيق : مصباح قطب

دائرة انتخابية اسمها جنوب القليوبية

صناعة النسيج مهددة بالانهيار بسبب سياسة فؤاد محيي الدين

وقف اصحاب المصانع مع رئيس الوزراء في ٧٩ فوقف ضدهم على طول الخط

لطفي الخولي : الذين شككوا في ذمة عبد الناصر وعادوا لارتداء قميصه والذين رعاهم السادات

ثم اهملوه في برنامجهم والذين اطلق عليهم رئيس الجمهورية المافيا

والذين ارادوا بيع القطاع العام وتخريبه هل ينتخبهم الناس مرة اخرى ؟

ثلاثة أيام بلياليهم ..وبعدها يتوجه الناخبون الى الصناديق .

ومن الطبيعي ان تكون اكثر الدوائر مدعاة للاهتمام هي دائرة رئيس الوزراء ، فعلى قمتها البارزتين ، لطفي الخولي مرشح التجمع برصيده السياسي والصحفي والقانوني الذي لا ينكره ناكر

من هنا نعلم

وتشمل دائرة جنوب القليوبية قسم أول وثان شبرا الخيمة وقليوب والقناطر الخيرية وأبي زعبل ، وسنركز هنا على دائرة د. فؤاد السابقة ..

كانت بداية النمو الصناعي في شبرا الخيمة هي سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها ، حيث خفف الاستعمار البريطاني من قبضاته على عنق الصناعة المصرية تحت وطأة الحاجة للسلع في سنى الحرب — ، وظلت شبرا الخيمة هي القطب الصناعي الاوحد على يمين القاهرة الى أن انشأت الثورة قطبا آخر عن يسارها في حلوان .

● في شبرا الخيمة الآن حوالي ٧٠٠ مصنع متنوع ، وحتى أواخر السبعينات كان بها ٥٥ الف عامل في صناعات الغزل والنسيج وحدها ، ويبلغ انتاج هذا القطاع ٤٧ مليون جنيه ، مثلت ٥٫١٦٪ من جملة منتجات هذا الفرع الصناعي ، ويمثل عمال النسيج بها ٢٤٪ من مجموع عمال قطاع الغزل والنسيج في مصر ..

● اجمالي عدد العاملين في شبرا الخيمة الآن ١٠٠ الف عامل بالقطاعين العام والخاص ..

سؤال وجواب

وعندما سئل عن دائرته التي يهدد التوقف مصانع الغزل والنسيج فيها قال : فؤاد محيي الدين في حديثه « للمصور » يوم ١٣ ابريل الماضي « لقد كانوا معي قريبا — يقصد اصحاب المصانع — وشكوا من النقص في كميات الغزل المخصصة لهم ، وعقدنا اجتماعا مع المسئولين لكي نزيد كمية الغزل المسموح بها لمصانع القطاع الخاص ، بأمتياز أن للقطاع العام حصته ، وكانت هناك مشاكل اخرى تتعلق بعلاقة العمال مع اصحاب المصانع ، واستطعنا بالحوار ان نجد حلولا لهذه المشاكل » ..

● فهل يعلم السيد رئيس الوزراء ان ٣٠ الف عامل في قطاع النسيج بشبرا وحده يواجهون خطر التشرد بسبب توقف المصانع ، وهل يعلم ان الانفتاح — وهو رائده — ومنع التصدير للكتلة الشرقية كانا سببين جوهريين للقضاء على هذه المصانع الخاصة ! .. لقد عجز أصحاب المصانع حتى عن ايجاد مشتر يشتريها .. وكمثال مصنع « المحروسة » المتوقف منذ سنتين .

أشعة للدكتور

تنقل د. فؤاد محيي الدين في شبابه من الحزب الشيوعي الى العمل بلجنة الطلبة والعمال الى .. ان وقف مع ثورة يوليو مؤازرا .. ثم وقف مع ثورة مايو مؤازرا هدم يوليو .. ثم وقف مع ثورة سبتمبر مؤازرا القبض على خيرة عناصر مصر ، وهو مفجر الثورة الدوائية والتي بمقتضاها عجز د. بعران وزير الصحة الاسبق والذي خلف د. فؤاد عن مواجهة تجار الدواء الذين عرضوا عليه الرشوة ٣ مرات ليعيق الانتاج الوطني .. ووقف د. فؤاد بصلابة مع منبر الوسط ، ثم جلس على منبر حزب مصر العربي . فلما انفض مولده هرول الى الحزب الوطني ، ولما نصبت المنصة على التغيير والا ، اعتلى كرسي رئيس الوزراء ليصل الى حلمه القديم ، فقد زعم وزعم معه صحفيوه مثل صبري أبو المجد ، انه حلم بان يكون رئيسا للوزراء ايام كان طالبا بالمدارس الثانوية ،

وباعتبار رئيس الوزراء يمثل سياسة معينة .. يقف التجمع على الطرف الآخر منها تماما ، فقد دعاه لطفي الخولي الى مناظرة سياسية لاستعراض برامج كل منهما وتوجهات حزبه الا ان د. فؤاد محيي الدين تجاهل هذا تماما .

شبرا الخيمة

● تعبر حي عن انتماء الحكومة للسماسرة والطفيليين ، واحتقارها للعمال والكادحين ، فشوارع شبرا الخيمة من اشد شوارع مصر قذارة

لطفي الخولي

وتنعدم الرؤية لاكثر من ٥٠ مترا في بعضها مثل شارع احمد عرابي حيث تعلو السحب الداكنة من دخان حرائق الزبالة

● ما من شارع في شبرا الخيمة تشعر انه مرصوف ٪ فضلا عن أن ٨٠٪ غير مرصوف أساسا ، وما رصفته الحكومة أفسدته ذمة المقاولين الخربة كما حدث في شارع احمد عرابي وشارع ٢٥ .

● في شبرا الخيمة لا حدائق ، لا مكتبات ، لا مراكز رعاية طفولة اما الحضانة الحكومية الوحيدة فهي حضانة المؤسسة ، وهناك فقط داري سينما هما ((الاهلي)) و ((المؤسسة السينمائية)) ..

● .. ولعلها سمة للمدن الصناعية في مصر ، والتي تتركها الحكومة بلا تخطيط ان تتلاصق البيوت لتحجب الشمس عن صدور العمال وابنائهم ، استكمالا لمأساة الدرن الذي يسببه غبار المصانع والنسيج ، فالمسافة بين البلوكونات في شارع الروكي مثلا لا تتعدى نصف متر .. ومثله معظم الحواري

● لأن الحكومة لا تهتم الا بما هو اساسي ، فقد اقامت المجاري الاساسية بشبرا ، ونسيت المجاري الفرعية ، وترتب على هذا تكوين عدد لا بأس به من بحرات المجاري خطر آخر متعلق بهذه المسألة هو ماسورة مياه مصنع الصباغة والتجهيز التي تصب في ترعة المياه العذبة ، وتشكل ذلك خطرا بالغا على الاهالي والمزروعات معا .

● تتميز شبرا الخيمة ايضا بسكن الحجرة الواحدة الكادسة بالاطفال والمساكن الشعبية الوحيدة التي اقامها مصر خلابنهم تقسم

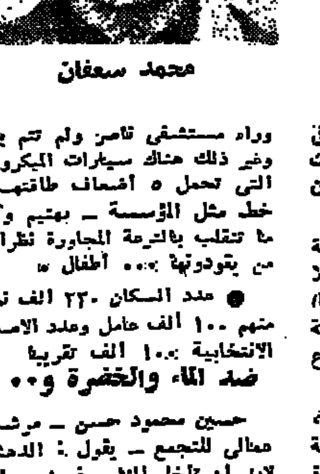

محمد سعفان

وراء مستشفى ناصر ولم تتم بعد ، وغير ذلك هناك سيارات الميكروباص التي تحمل ٥ أضعاف طاقتها في خط مثل المؤسسة — بهتيم وكثيرا ما تتقلب بالترعة المجاورة نظرا لان من يقودونها .... أطفال .

● عدد السكان ٢٢٠ الف نسمة منهم ١٠٠ الف عامل وعدد الاصوات الانتخابية ١٠٠ الف تقريبا

ضد الماء والخضرة و..

حسين محمود حسن — مرشح عمالي للتجمع — يقول : الدهشة لابد أن تأخذ الناس في شبرا من ملصقات الحزب الوطني الخضراء ، فاول ما يميز شبرا الخيمة هو الاعتداء الصارخ على الاف الافدنة الزراعية حتى ما بعد قليوب ، ورغم محاولة تدارك الامر الا ان مخلفات تجار الخردة لازالت تتحدى الجميع على مئات الافدنة ، تماما كما تتحدى الحكومة الاهالي بالابقاء على الاوضاع المتدهورة .

● في شبرا ٢٥ مدرسة ابتدائية و ٦ مدارس ثانوية عامة وفنية ، و ٣ مستشفيات تهدمت منها واحدة هي مستشفى بهتيم ، وبقيت مستشفى افاربتو ، مستشفى ناصر العام والجدير بالذكر انها لم تحظ بأي انجاز طبي في عهد د. فؤاد محيي الدين ، وبقى أن تقول ان قائمة الحزب الوطني في هذه الدائرة تضم مختار هاني ترزي القوانين الشهير وصاحب الفيلا الفخمة في قريته ، بينما اعتمد التجمع على الشرفاء والمكافحين والشباب ذوي الفكر المستنير والمواقف المشرفة مثل حسين قنديل ، احمد مأمون ، محمد بيومي ، مجدي سعفان واحمد الجمل وغيرهم ..

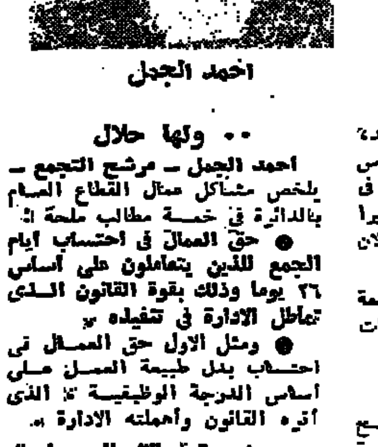

احمد الجمل

.. ولها حلال

احمد الجمل — مرشح التجمع — يلخص مشاكل عمال القطاع العام بالدائرة في خمسة مطالب ملحة :

● حق العمال في احتساب أيام الجمع للذين يتعاملون على أساس ٢٦ يوما وذلك بقوة القانون الذي تماطل الادارة في تنفيذه .

● ومثل الاول حق العمال في احتساب بدل طبيعة العمل على أساس الدرجة الوظيفية ، الذي أقره القانون وأهملته الادارة .

● منح حقوق الاثر الرجعي لعمال الخدمات ، وكمثال هناك ١٥٠٠ عامل بشركة اسكو طرقوا كل الابواب وفي النهاية وافقت الادارة على منحهم جزء من الحق المكتسب بقانون الاصلاح الوظيفي ، وتماطلت الادارة ١٠ سنوات ماضية أخر التحكيم بأحقية العمال لها .

● ضرورة زيادة بدل الوجبة الغذائية ، تمشيا مع ارتفاع الاسعار الحالي .

● ضرورة تعميم نظام الحوافز بجميع وحدات الشئون الادارية ، ففي شركة اسكو مثلا حرم عمال واطباء الادارة من هذه الميزة ، ومن اغرب المواقف في هذه الشركة ، ان يقف مدير عام الادارة الطبية ضد تطبيق نظام الحوافز على اطبائه وممرضيه ، في آخر اجتماع لمجلس الادارة ولسبب بسيط هو مجاملة ادارة الشركة ، وليذهب أصحاب الحقوق الى الجحيم .

المرشح والبشارة

ومجدي محمد سعفان — مرشح التجمع — ليس مرشحا عاديا ، فهو معروف بين زملائه من العمال بانه العامل الذي اجتاز براية الثقة من زملائه كل محاولات الحكومة والمدعي الاشتراكي .. ودب الصناعة لابعاده عن ساحته ويرى ان المطالبة ببقاء القطاع العام صلبا قويا ، ليست ((فانتازيا)) سياسية ، لكنها بالاساس انتماء لقطاع سلعة الفقراء ، وقطاع تنمية المجتمع ، وليس غريبا أن ترى من أساليب مقاومة هذا القطاع من قبل الرأسماليين الكبار عجبا ، فقد رفضت شركات التأمين مثلا تسجيل صندوق الشركة الاهلية بأبي زعبل بينما سجلت لشركات البترول وشركات عثمان . ويضيف الى قائمة مشاكل منطقته مايلي :

● الصرف الصحي المكشوف في الجبل الاصفر ، مما ساعد على تفشي الامراض الوبائية والحشرات .

● مصنع السماد بأبي زعبل بدون مكثفات حتى الآن ، مما يهدد سكان الدائرة بأبخرة حامض الكبريتيك والنيتريك ، ويهدد ايضا المزروعات والحيوانات ولا تهتم الحكومة عن بناء مكثف من عام ٧٠ الى الآن !

اقوال اخرى

الشيخ احمد على حسنين — خطيب بالجمعية الشرعية بالقناطر الخيرية يقول :

والزاعمون بانهم حماة الديمقراطية اليوم هم الذين صفقوا لاجراءات سبتمبر ، وحديثهم المعاد عن الانجازات — امر غريب — اليسوا في الحكم ؟ فمن الطبيعي ان تكون هناك انجازات .. لكن هل حققت احلام الشعب ؟ .. أبدا ! هذا هو المحك .. وليتركوا لغيرهم اذا كانوا عاجزين — الطريق .

وأقول لمن يتهمون مرشحي التجمع بالشيوعية : ابدا والله ما كان الامر كذلك ، فمنهم من يصلي ويقرأ كتاب الله ، فليكف المهرفون عن هذا الزعم الباطل ، وكفى انهم وهم بالحكم مطلوا قوانين الشريعة لسنوات طويلة ولازالوا .

اما محمد بيومي مرشح التجمع فيقول :

في دائرة جنوب القليوبية يجب ان يكون السؤال الجوهري المطروح على الناخب أن يختار بين الفراخ الفاسدة وبين الشرف والتضحية ، بين من حاولوا بيع القطاع العام واتهام عبد الناصر بانه (حرامي) وبين الذين استماتوا في الدفاع عن القطاع العام وحملوا راية الثورة .

ويقول محمد البيومي : كل ماهنا من مساكن وخدمات من عصر عبد الناصر الشيء الوحيد الذي حاولوا اضافته هو الكوبري الجديد ومتعثر منذ سنتين ، وخط المجاري الذي كلفوه ٩٠ الف جنيه في شارع عيسى حلمي .. قالوا انه ملغي وضاع ماتكلفه ، لقد وصل الامر بالمساكن المواجهة لمجلس المدينة نفسه الى مقاربة الانهيار .. ولا احد يتحرك

وعلى الناخب أن يحكم فيمن يحبسون البقال هنا من أجل عود كبريت ويتركون المقاول ينهب ماشاء له النهب ، وقد أعلنا اننا نرفض نسبة ١٠٪ من المساكن المخصصة للمحافظ فهاهنا مربط آخر للاستثناء المحسوبية .

● وفي القناطر أيضا يقف التلاميذ طوال اليوم في الفصول ، وتمارس الادارة الهندسية أعمالها بلا أدنى رقابة وتستعين بمقاولين لم يسبق لهم العمل في أي مجال .. مما حدا بلجنة التجمع الى تكوين رابطة تتولى الدفاع عن مصالح الشعب يترأسها المحامي عطية سليمان .

نفرض أن

ولكن هل يخشى التجمع وجود د. فؤاد على رأس قائمة الحزب الوطني ؟ يقول لطفي الخولي .

ان كنت تقصد التزوير ، فهذا لن يكون لسبب بسيط ، هو أن عصر ٩٩٪ انتفى ولن يقبله انسان ، ولكن التزوير الذي نحسب له هو تواطؤ الجهاز الاداري ، فضلا عن التزوير الاولي في العملية الانتخابية واقصد به قانون الانتخابات الذي هو تزوير مستتر .

وان كان المقصود هو أن التجمع فرصته ضعيفة نسبيا فما أسهل الرد على ذلك . فماذا قدمت حكومة د. فؤاد حتى يعاود الناس منحها أصواتهم ؟ ، ولماذا احتشد الناس الآلاف لحضور مؤتمراتنا .. الا لان ليؤيدونا ؟ ، ولماذا صعدت الحكومة حملاتها ضدنا الى الحد الذي ظهر في خطاب رئيس الجمهورية نفسه في خطابه بعيد العمال ؟ الا لان ثقلنا السياسي والنضالي يجد صداه الطيب بين الجماهير ؟ ،

وهل يمنح الناخب صوته لحكومة تهبط الى مصر البرك والمستنقعات ويرتفع فيه غيرنا الى القمر ؟ وهل يمنح الناخب صوته للذين باعوا السادات في برنامجهم فلم يذكروه بكلمة رغم انه راعيهم ورب عائلتهم؟ وهل يمنح الناس أصواتهم لمن الفوا الكتب عن لعنة عبد الناصر وجاءوا اليوم ليلبسوا مسوحه ؟

كل ما يمكن ذكره اننا اخترنا الحل الفقر في مصر واختاروا هم قتل الفقراء .. فهل .. يقف الناخب ؟

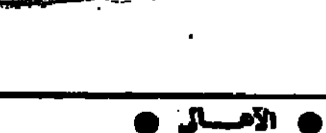

دائرة انتخابية اسمها كفر الشيخ

د. علي النويهي

هادية السروجي

عبد الوهاب البسيوني

جمال محمد الفقي

د. جلال رجب

محمد الشامي

زين العابدين طلحة

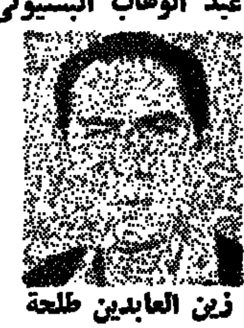

محمد حسين الخياط

الحزب الوطني يرشح ٤ أبو الهول وشخصيات متورطة في الفساد
الانفتاح يهدد ٢٠ ألف عامل بالبطالة

يوم الاحد القادم يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع ليختاروا من يمثلهم في البرلمان لمدة خمس سنوات قادمه .

ومع نهاية المعركة الانتخابية، اشتدت المنافسة في محافظة كفر الشيخ ، محافظة الإقطاع الشهيرة قبل الثورة ، والتى بانجازاتها انتقلت من مجتمع النصف في المائة ، الى مجتمع التعليم المجاني والعلاج المجاني والطعام المدعوم ، وكهربة القرى ، وحق العمال والفلاحين في نصف مقاعد البرلمان .

ولكن .. مع سنوات الانفتاح ، وسيطرة حكومة الحزب الوطني ، تقريبا انتهت حيث بدأت

والتفاصيل في هذا التحقيق

تحقيق :
جمال عبد الوهاب

تبلغ مساحة المحافظة ٣٤٩٢ كيلو مترا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون نسمة تقريبا حسب آخر تعداد، وتضم المحافظة ٩ مدن و ٩ مراكز ادارية هي كفر الشيخ ودسوق ، وبيلا وبلطيم وسيدى سالم وفوة ومطوبس والحامول . بالاضافة الى ٤٣ وحدة محلية قروية و ١٩٧ قرية وتوابعها من العزب والنجوع .

وطبقا لقانون الانتخاب الجديد ، فقد أصبحت المحافظة دائرة واحدة ...

... والعمال لا تدرى ما مصيرها ، وطرقنا كل الابواب ، وأخذنا كثيرا من الوعود وخاصة أيام الانتخابات ولكن دون جدوى

كيف الحل ؟

الدكتور جلال رجب المحامى ، ومرشح حزب التجمع :

– لابد من العمل الفورى لايقاف تدهور هذه الصناعة وفى هذا الاطار يجب :

● اعادة فتح أسواق التصدير وخاصه الدول الاشتراكية التى كانت تستورد أكثر من ٧٠٪ من الانتاج وخاصة بعد أن ضربت شركات الانفتاح مثل « موكيت ماك » ...

... والشيخ مبارك ، عزب مرتضى وأبو سليمان ، وهذه القرى على سبيل المثال لا الحصر ، وتبلغ الكثافة السكانية لها حوالى نصف مليون نسمة ، ووصل ثمن صفيحة المياه فيها حوالى ٢٥ قرشا .

هموم الفلاحين

يبلغ زمام المحافظة ٨١٥،٣٧٥ فدانا ، يزرع منها ٤٧٢،٤٥٦ فدانا والارض البور ٣٤٢،٩١٩ فدانا . هذا ...

... بالاضافة الى أصول العقود المكلفة ، وفى مقابل ذلك فقد اضافت البنوك بعض البنود المجحفة بالمقترض تتمثل فى :

● زيادة العمولة من ٨٪ الى ١٣٪ بالاضافة الى عمولة ١٪ مصاريف ادارية ، وهذه العمولة قابلة للزيادة حسب تعليمات البنك المركزى ولجنة الامن الغذائى .

● يقوم البنك فى حالة التأخير فى سداد القرض بمنع العميل من التعامل وحجب مستلزمات الانتاج له والبنك هو المصدر الوحيد لذلك بالاضافة الى أنه يقوم بتسوية ...

... هادية السروجي ، أمينة المرأة بدسوق ، وموظفة ببنك التنمية والائتمان الزراعى ومرشحة لمقعد المرأة تطالب بضرورة وجود حضانة نموذجية تخدم المرأة العاملة ، وأيضا مجمع للخدمات يضم جميع الخدمات الحكومية والمصالح ، كما تطالب بضرورة تعميم صناديق القمامة فى كل الشوارع وأن تجمع القمامة بصفة مستمرة .

اربعة تماثيل

تقول الاحصاءات ، ان هناك ستة اعضاء من نواب مجلس الشعب عن محافظة كفر الشيخ ، لم يفتح احدهم فمه بكلمة واحدة ، طوال ١٦١ جلسة من جلسات المجلس ، نوقشت فيها عشرات الموضوعات والقوانين ، والتى تتعلق بسياسة البلاد وبشئون الشعب ، وتنظيم احواله المعيشية .

عصا الكفراوى السحرية ومشاكل أهالى دمياط

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة ، كثر كلام الحكومة ، وكثرت جولات الوزراء ، وحتى رئيس وزراء الحزب الوطني نفسه ، أعلن أن الانتخابات ستكون أكثر الانتخابات حرية منذ عام ١٩٢٣، وكالعادة ، كان الكلام شيء .. والافعال شيء آخر تماما !

عصا سحرية

دمياط كدائرة انتخابية ، مثلها كمثل الدوائر الاخرى ، تعانى من تدهور المرافق والخدمات ، وصغار تجار الخشب فيها لا يصمدون امام حيتان الاخشاب ، لانخفاض نصيبهم من الخشب المدعوم ، فالحكومة تكلم ...

حسب الله الكفراوى

... او أن ذلك دليل على أن مشاكل المرافق وكل ما ينقص الجماهير الشعبية من مطالب ملحة . تتوفر الموارد اللازمة لتحقيقها . بعكس ما تدعى حكومة الحزب الوطنى فى تصريحاتها .. تجيب لكم متى ؟؟

... يضيف جمعة سلطان قائلا :

– سمح الوزير بالبناء على شوارع عرضها ٦ أمتار بدلا من ثمانية ، برغم ان ذلك مخالف للقانون . وفى الشقرا وقرية الرصافة وعد الوزير باقامة مركز للشباب وتدبير أرض للملعب .

هيه .. وبعدين

.. وفى السرو ، حرمت القرية من لجان الامتحانات الخاصة ...

... كل هذا ما هو الا امثلة لمئات المخالفات والتى اضاعت على الدولة مئات الالوف من الجنيهات .

وبعد ثلاثة أيام سيتوجه الناخب الى صناديق الانتخاب ، ليختار ممثليه لخمس سنوات قادمة وهو واعى تماما للمفسدين وكدابى الزفة ، وتجار الله والهواء .

● فى ٢٣ سبتمبر ١٩٧٢ ، استولى بغير حق على مبلغ ٥٠٠٠ جنيه من أموال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، بمقولة أنه قيمة مترجمة مكافأة مستحقة له بواقع مائة جنيه شهريا نظير اشرافه على تحرير مجلة منبر الاسلام خلال المدة من ٢٤ مايو ١٩٦٦ حتى أكتوبر ١٩٧٠ على الرغم ...

حشد الادارة بالريف للدعاية للحزب الوطنى

قامت المجالس المحليه للمحافظات بتوزيع توجيهات رسميه على اوراق رسمية لها ، وبتوقيع رؤساء المحليات الى العمد ورؤساء المراكز والمدن بحشد الموظفين والاداريين للمؤتمرات الانتخابية للحزب الوطنى

من امثلة ذلك الخطاب الرسمى الذى وجهه شوكت محمد مصطفى رئيس الوحدة المحلية تشبلنجه الى عمدة شبلنجة ، وخطاب احمد عبد الشافى ماضى الى « العمد رئيس مركز ومدينة السنطه . يطلب اليه فيه . التنبيه على السيدات والآنسات والعاملات بالمجلس بالادارة . لحضور المؤتمرات السياسية للحزب الوطنى

محافظ المنوفية يتدخل فى الانتخابات

أفادت مصادر مطلعة أن محافظ المنوفية نبه على عمد ومشايخ المحافظة بالالتزام بقائمة الحزب الوطنى الحاكم ومحاولة انجاحها بكافة الوسائل . كما أصدر توجيهات شفهية بصرف تلب موظفى مجلس مدينة قويسنا للجان انتخابات خارج المحافظة لمساعدة قائمة الحزب وفى مقدمتها الوزير سليمان متولى . وتم تكليف موظفى مجالس القرى وبنك التسليف بالمحافظة لكتابة بطاقات بأسماء الناخبين وعليها رمز الهلال .

وقف د . بدران ضد لصوص الدواء فهاجمه اعلام الحكومة !
وبدأ انهيار الدواء على يد فؤاد محيى الدين !

... ورأينا انهيار مصنع اسيوط الحكومى – الرخيص الانتاج – ورأينا شركات للمهن الطبية وغير ذلك .

ويقول د. سعد الدين بهجت :

وزاد نظام الاستيراد بدون عملة أمر الدواء سوءا فى مصر ، حيث وجدت الشركات الاجنبية كل التيسيرات فى الاستيراد وواجهت الشركات الوطنية مصاعب جمة بسبب فروق سعر العملة ، ولقد زاد عدد مستوردى الدواء بشكل غريب حتى أنهم عرضوا رشوة الدكتور بدران – أيام كان وزيرا للصحة – ليتيح لهم الفرص على حساب الانتاج المصرى ...

د. سعد الدين بهجت
مرشح التجمع بشرق القاهرة

الفيوم : الحزب الحاكم يفتح باب الفساد فى قارون

تحقيق : سيد باشا

الساعة رمز حزب التجمع

●● صفحة ذات طابع خاص •• يكتبها قراؤها •• ويقرؤها كتابها وهم كل مواطن في كل مكان •• و •• يرى فيها المسئولون •• كلمة صدق ●●

حزب «كمبورة» الوطني الديمقراطي

لا تخلو قائمة من قوائم مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي من اسم طيوني معروف ! . وغالبا ما يكون هذا المليونير ((عصاميا)) ((ومكافحا)) بدأ نشاطه بعد الغاء مراكز القوى ، والقضاء على ((المعتقلات)) وتحرير مصر من الاستعمار الروسي . وانتقل ((بقدرة قادر)) خلال عشر سنوات من ((فقير دقه)) او ((شيال في الميناء)) او نجار بسيط او ((سائق سابق بهيئة النقل العام)) الى رجل أعمال ((انفتاحي)) يتكلم في السياسة ويقول للناخبين ((مصر فوق الجميع)) !

احمد اسماعيل

وهؤلاء المليونيرات جميعا اعضاء بالحزب الوطني الديموقراطي ، ومرشحين لمقاعد اعلى سلطة تشريعية في البلاد . وهم اناس لاهم لهم ولا قضية . ولا يجيدون سوى التحايل على القوانين ، والاقتراض من البنوك الاجنبية ، والمتاجرة في الاراضي ، وازمات الاسكان والغذاء .

واذا سألهم الناخبون ماهو برنامجكم .. اجابوا جميعا : ((ان هدفنا مصر)) ((ومصر هي الام الحنون)) . وهم مؤمنون بجميع الثورات . ثورة عرابي وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وانور السادات .

ولا يعرفون عن المعارضة ورجالاتها سوى انهم « شيوعيون ورجعيون وحاقدون ويعملون جميعا ضد مصر » .

واذا سألهم الناخبون عن حل ازمة الاسكان اجابوا جميعا ((ان مصر بخير)) فهناك الاسكان الفاخر والتمليك والمدن الجديدة . والوحيدون الذين يتحدثون عن وجود ازمات هم ((الحاقدون)) من المعارضين .

ولعل اصدق وصف ينطبق على هؤلاء ما اطلقته الصحف الرسمية في صورها ((الكاريكاتوريه)) عن شخصية ((كمبوره)) ـ اللى يتاجر في كل شيء بدءا من الغذاء حتى الاعراض والمصالح الوطنية . وهو يملك المال اللازم للتحايل على قانون الدعاية .. فاذا حدد الحزب الحاكم ١٠٠٠ جنيه لدعاية المرشح لايجب ان يتجاوزها سارع ((كمبوره)) وملأ العاصمة لافتات عن شباب مصر يؤيد كمبوره ((شباب قصر النيل يبايع كمبوره)) ((الموظفون بالقطاع العام والخاص وكافة القطاعات تبارك خطوات ((كمبوره)) وهكذا يستطيع ((كمبوره)) ان يصرف الاف الجنيهات بعيدا عن القانون . فلا احد سأل من هم ((شباب مصر)) ولا احد يعرف من هم موظفو جميع القطاعات . ولكنها الطريقة ((الكمبوريه)) الوطنية الديموقراطية . ولا شك ان هؤلاء الناس امناء مع انفسهم تماما . فهم يحبون الحكومة لانها تمثل مصالحهم وتسهل لهم نشاطاتهم المشروعة وغير المشروعة . واذا تغيرت انقلبوا عليها وشتموا حكومة اخرى . وشتموا الحكومة السابقة لانها تعمل ((ضد مصر)) . فمصر هي الحكومة . ومصر هي ((البوتيكات والاجنبيات ومحلات السوبر ماركت)) .

مصر هي ((الاراضي المسلوبه)) ((وصفقات المخدرات)) ((والوكيلات المياه الغازية)) .. مصر هي شركات ((الابناء المسئولين في الحكومة)) ((ورؤساء تحرير الصحف)) استنزاف القطاع العام وتخريبه . مصر هي ((البضائع الفاسده)) ومراكز حق المقربين بالاعمال الجديدة كقرآن الجارب)) .

باختصار .. مصر هي ((كمبوره احمد كمبوره وشركاه)) !!

مطالب مشروعة

عزبة حماد بكوم امبو تعيش في الظلام

ما تزال عزبة حماد بالوحدة المحلية لقرية الكلود تعاني من عدم توصيل الكهرباء .. سبق ان تقدم الاهالي بطلبات لمحافظ اسوان في مؤتمراته الحزبية التي كان يعقدها بكوم امبو لمساواتهم بالقرى الاخرى وحتى الان ورغم عامين من وعد المحافظ ومدير شبكة كهرباء كوم امبو تعيش عزبة حماد في ظلام حالك .

هلال الدندراوي ـ مراسل الاهالي

⊙❖⊙

عطل غير فني

تسبب عطل سيارة الكسح بالمجلس القروي بالبتانون والتي لم يمض على شرائها مدة عام في تكدس الفانورات داخل الخزانات بالمنازل مما يهددنا بأمراض التلوث والصيف على الابواب ـ فهل من انقاذنا وسرعة التحقيق في هذه الواقعة .. اننا ندفع ما يطلب منا من رسوم فلماذا التحجج دائما بالعطل .

فخري حنا عطا صراف بالبتانون .

العاملون بمصلحة الضرائب العقارية بمحافظة المنوفية لهم مطالب مشروعة وهي تتمثل في اعادة تنظيم العمل الداخلي في المصلحة مع وضع ثابت يكفل حقوق الصيارفة والكتبة ورؤساء المأموريات ومأموري الضرائب ، واقرار طبيعة عمل ، وحماية الصيارفة من الادارة العامة وتسلطها عليهم عن طريق اعادة تشكيل النقابات الفرعية بعيدا عن الادارة العامة ونفوذها الذي يمتد لكافة القرى داخل الريف ، وتحقيق وتنفيذ قانون اعفاء صغار الفلاحين من ثلاثة افدنة فاقل ـ القانون ٥١ لسنة ١٩٧٣ ـ على أساس ومنهج واحد على مستوى الجمهورية بدلا من أن يترك لكل رئيس مأمورية حرية الاعفاء بمزاجه الخاص وبمفهومه الخاص .

عبد الحميد راجح
مراسل الاهالي بالمنوفية

⊙❖⊙

كوبري على البحر اليوسفي

اهالي سقط اللبخ والعرب المحيطة بها ، والذين يزيد تعدادهم على ٣٠ الف نسمة يشكون من عدم وجود كوبري على البحر اليوسفي يربط هذه القرى ببعضها .. وقد وعد المسئولون مرارا باعداد الطرق الموصلة للعرب دون جدوى .. فهل يستجيب المسئولون ؟!

عن الاهالي : صلاح الدليل
ناظر مدرسة ناصر درويش
ومرشح حزب التجمع

⊙❖⊙

صفحة من تاريخ مصر
يوم الانتخاب

الى كل ناخب ..
الى صاحب تذكرة الانتخاب .. تتوجه مصر وشعبها بلسان شاعرها العظيم بيرم التونسي قائلة :

يا حامل التذكرة اعمل بها سلطان
تامر وتحكم ولا يحكم عليك انسان
النائب اللي يجيلك يطلب الاحسان
ابحث في أصله وفصله واوزنه بميزان
لايكون عاملك ملاك طاهر وهو شيطان
يقبض مرتب وينسى العهد والايمان
من قبل ما التذكرة تنحط في الصندوق
اقلب وعاير واوعى اللي مضى ينعاد .

ـ الى الناخبين جميعا نكرر قول بيرم التونسي :
اقلب وعاير واوعى اللي مضى ينعاد
مرة اخرى .. مرة اخيرة ..
اوعى اللي مضى ينعاد
فقد عانينا منه ما يكفي ويزيد ..

د. رفعت السعيد

٣٠٠٠ نسمة مستعدون

قرية صبيع الرجال مركز بركة السبع منوفية وتعدادها اكثر من ثلاثة آلاف نسمة محرومون من كل انواع الخدمات . فلا مدرسة ابتدائية ولا جمعية زراعية ، ولا نادي شباب ولا وحدة صحية او بيطرية .. ان جميع الاهالي على استعداد لتقديم الجهود الذاتية والتبرع بالارض لاقامة مرافق الخدمات ، ولا ينقصهم الا تحرك المسئولين .

اهالي كفر صبيع الرجال
منهم ـ محمد عمران

⊙❖⊙

معاينة فقط

تم معاينة ماسورة مياه للسري بدلا من ترعة ام عبد الله لسقاية حوض البرايب البحري لتغذيته بالمياه ومساحته اكثر من ٢٥٠ فدانا وطول هذه البدالة ٣٥ مترا وذلك منذ فبراير ٨٣ وبناء على شكاوى يتقدم بها الاهالي لري كفر الزيات منذ عام ٧٦ وعليه لاتوجد مياه لري الحوض .. ولايتحرك الري منذ المعاينة في فبراير حتى الان

عن اهالي حصة برما
مركز طنطا ـ محمد النعيمي

سقوط !

كوبري الامبوطين العمومي آيل للسقوط ومتهدم . وهذا الكوبري يربط بين قرى الامبوطين وقرى شبرا قاص ، كما يؤدي خدمة لاكثر من جهة مثل الجمعية الزراعية والوحدة الصحية وكافة مرافق القرى . آخر حوادث هذا الكوبري سقوط جاموسة فنفقت في الحال !! وايضا سقوط سيارة نصف نقل في المصرف القائم عليه الكوبري .

صالح زكي ـ مراسل الاهالي

★★★

● ٢٦ جنيه « بس » !

نظار المدارس الخاصة المجانية المعانة الذين انشأوا مدارسهم منذ ثورة ١٩ وتعاونوا مع الدولة في مجانية التعليم منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن ويعملون بهذه المدارس منذ ثلث قرن ان مرتباتهم لم تتجاوز ٢٦ جنيها شهريا ويطالبون بتسوية حالاتهم بوضعهم على فئات مالية وضم مدد خدمتهم السابقة في المدة والمعاش وافادتهم من القوانين الاصلاحية التي اصدرتها الدولة منذ ١٩٦٧ حتى الآن .

عن نظار المدارس الابتدائية الخاصة المجانية المعانة بالمحلة الكبرى صمت احمد القليوبي / ناظر مدرسة السعادة الابتدائية
عبد العليم ابراهيم / ناظر مدرسة محيي الدين الابتدائية
عبد الوهاب صلاح حسين / ناظر مدرسة المستقبل السعيد

★★★

بعيدا عن المخازن

عربة البوتاجاز في مدينة المحلة ...

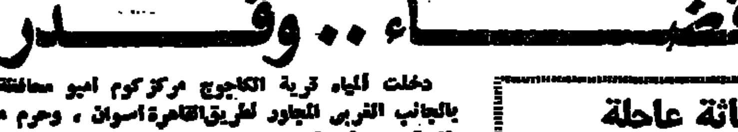

قضاء .. وقدر !

دخلت المياه قرية الكاجوج مركز كوم امبو محافظة اسوان عام ١٩٦٨ بالجانب الغربي المجاور لطريق القاهرة اسوان ، وحرم منها الجانب الشمالي الشرقي من القرية . وفي سنة ١٩٨٢ تقرر انشاء محطة مياه تخدم قرية الكاجوج ونجع الشبيكة وتقرر لمحل اقامتها نجع الشبيكة حيث انها اعلى منطقة تتوسط قرى مجلس قرى سلوا ، ولكنه وبقدرة قادر تقرر اقامتها داخل سلوا بحري التي هي اقل ارتفاعا عن قرى المجلس . ولا زلنا نعاني هذه المشكلة .. كما ان هذه المنطقة ينقصها مواسير مياه الشرب رغم وعود السيد مدير عام الاسكان مرارا ورئيس مركز كوم امبو ايضا

اهالي قرية الكاجوج مركز كوم امبو

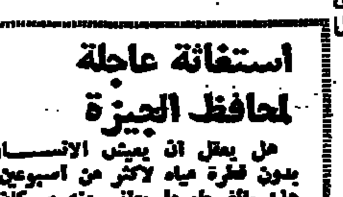

استغاثة عاجلة لمحافظ الجيزة

هل يعقل ان يعيش الانسان بدون قطرة مياه لاكثر من اسبوعين هذا بالضبط ما يعاني منه سكان شارع عبد السلام الناظر بالطالبية وقد ذهبت كل نداءاتهم هباء ان المياه موجودة بالماسورة الرئيسية بالشارع وحتى الان لم يتم توصيلها للمنازل .. فهل تدخل المياه بعد الانتخابات ؟!

٢٠ توقيعا لسكان شارع عبد السلام الناظر كوبري التاموس ـ الطالبية .

★★★

١٥ جنيها تسعيرة الشهادة المتوسطة في بنك التنمية

العاملون المؤقتون ببنك التنمية والائتمان الزراعي فرع اسوان يطالبون السيد رئيس مجلس ادارة البنك بالنظر في حالتهم ، حيث يبلغ راتبهم الشهري ١٥ جنيها فقط وكلهم مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة .. كما انهم يطالبون ...

٨٣٠٠ حاجز !

الذين دفعوا مقدم حجز شقة الجمعية « صقر قريش للاسكان » في مدينة نصر ، والتابعة لمجلس محل القاهرة لم يتسلموا شققهم رغم مرور ٦ سنوات على الدفع . وفوجئوا بالجمعية تطالبهم بسداد ١٧٠ جنيها لاستكمال قسم التمليك ، و٢٠٠ جنيه « كادخار بالجمعية » . وليس هناك اعتراض على استكمال عشر الثمن كمقدم للتمليك طبقا لقرار وزير الاسكان ـ ولكن السؤال كيف تطالب الجمعية بدفع مبلغ ٢٠٠ جنيه يدخره الحاجز لديها ، وترفض توقيع عقد التخصيص الا بعد سداده علما بان التخصيص يتم على الخرائط والرسومات ، ولم يستكمل اي مبنى حتى الآن .

ما العمل ؟

اصحاب المحلات والورش في مركز ميت غمر تقدموا بطلبات لتركيب عدادات انارة فرفضت طلباتهم بدعوى زيادة الاحمال فماذا يفعلون لكي يستمروا في عملهم خاصة وان التوصيل من المنازل ممنوع .. ارفعوا الحظر عن العدادات الجديدة حتى لا تسببوا لهم الدمار .

منهم
السيد احمد الالفي

⊙❖⊙

النصوص المقررة

محافظ الشرقية يمنع المياه عن ١٥ الف فدان رغم إعتراض وزارة الصحة

الارض الزراعية الواقعة في زمام ترعتي جنتل وسامي ـ مركز الحسينية والبالغ عددها ١٥ الف فدان تعاني من الجفاف والبوار منذ عام ١٩٧٥ ـ بسبب قرار محافظ الشرقية بوقف مشروع تغذية الترعتين بدعوى عدم صلاحية مياه بحر البقر للاستعمال الآدمي .

وحيث ان هذه الاراضي تعتبر من اجود الاراضي الزراعية ، فان تخريب هذه المساحة يحتاج الى تحقيق فوري وعاجل .

يقول محمد مهني : انه من غير المعقول ان نستورد رغيف العيش وهناك كل هذه الارض الصالحة للزراعة والانتاج . لقد اوردت الادارة العامة للمعامل المركزية ـ قسم المياه بوزارة الصحة تقريرها في ٩ مايو ١٩٨٢ والخاصة بنتيجة تحليل مياه بحر البقر ٤ والبتة صلاحيتها للاستعمال الادمي والزراعي ولا ندري ما هو المغزى من قرار المحافظ بعدم تغذية الترعتين حتى تستأنف زراعة الارض .

● حتى المجلس المحلي

ويقول عبد السلام رزق !! ان الوحدة المحلية بالمركز ارسلت تقريرها العاجل الى السيد المحافظ لتنفيذه تنفيذ المشروع بعد اثبات صلاحية المياه ـ حيث لايوجد مصدر آخر لزراعة ١٥ الف فدان سوى مياه بحر البقر ـ كما دعاه رئيس الوحدة المحلية لمعاينة المساحة على الطبيعة وكيف اصبحت خرابا !!

ويضيف ان وكيل وزارة الري ارسل خطابا رسميا الى المحافظ بضرورة العمل على دراسة المشروع واعتماد التمويل اللازم تأكيدا لمفهوم الامن الغذائي .. ولم يتحرك المحافظ !

وبالتالي تخلو الارض من الزراعات الصيفية مثل الأرز والقطن وهما عماد الثروة الزراعية . ويضيف أن تأشيرة وكيل وزارة الصحة بعدم صلاحية المياه ـ والتي استند اليها المحافظ في وقت المشروع هي ((تأشيرة كيديه)) . فقد اثبتت المعامل بطلانها وقد أوضحنا ذلك على صفحات الصحف ، وأمام مجلس الشعب ، ولكل المسئولين بوزارتي الزراعة والري . ولا ندري لمصلحة من يستمر تخريب الارض الزراعية وتبويرها . ولاندري متى تتغلب المصلحة الوطنية العليا على ((الحزازات)) الشخصية ...

ويؤكد محمد حسن سالم العربي أن المكاتبات بين أصحاب الارض والاجهزة التنفيذية لم تتوقف طوال ...

امين ميتكيس

افكار الناس

مجرد ملاحظة

« .. لاحظت من خلال قراءتي لجريدتكم ، انكم لا تتحاملون على الرئيس مبارك مطلقا ـ ولو حتى بملحوظة واحدة ـ رغم كثرة المآخذ عليه .. فهل تخشون من المصادرة والالغاء كما فعل السادات معكم .. أم ماذا » .

امل يحيى
طالبة بكلية التجارة

● المحرر : قبل ان نختلف مع القارئة العزيزة ، نريد ان نوضح اننا لا نتحامل على احد .. وعندما نختلف مع مسئول ـ صغير او كبير ـ فاننا ننتقده موضوعيا ولا نتحامل عليه ، فليس بيننا وبين احد من الناس ادنى خصومة شخصية .. ولكن بيننا المصلحة القومية التي نختلف ونتفق حولها .. اما بالنسبة للرئيس مبارك فقد اختلفت الاهالي مع بعض سياساته واتفقت مع بعضها الاخر .. وسبق ان حدد حزبنا نقط الاختلاف مع سياساته . وفي العدد قبل الاخير ، نشرت الاهالي اكثر من رد على خطابه الاخير . ونختلف ...

مركز غير متزن

ادعاء !

وساطة ومحسوبية !

حدث في العام الماضي

مغامرات عبد المنصف حزين

إسراب الذباب

بركة الدماس

شكاوى قديمة !

كفر اباظة

وعود كثيرة

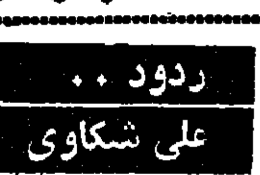

ابو غزالة

ردود .. على شكاوى

رد من وزارة الدفاع

تظلم

شقتين تمليك

لجنة تسهيل

الساكة !

الارز الفلبيني

٩٠ كيلو فرق !

حقوق

مسائل مالية

دفع الغرامات .. لا يكفي !

ارض اسكندر

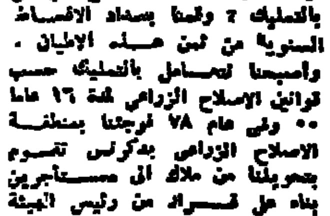

هكذا من الأصل

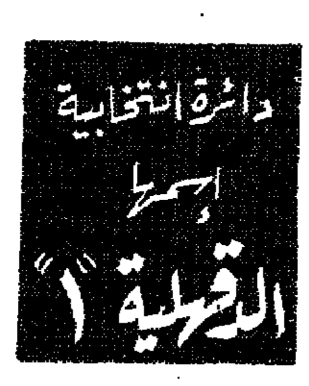

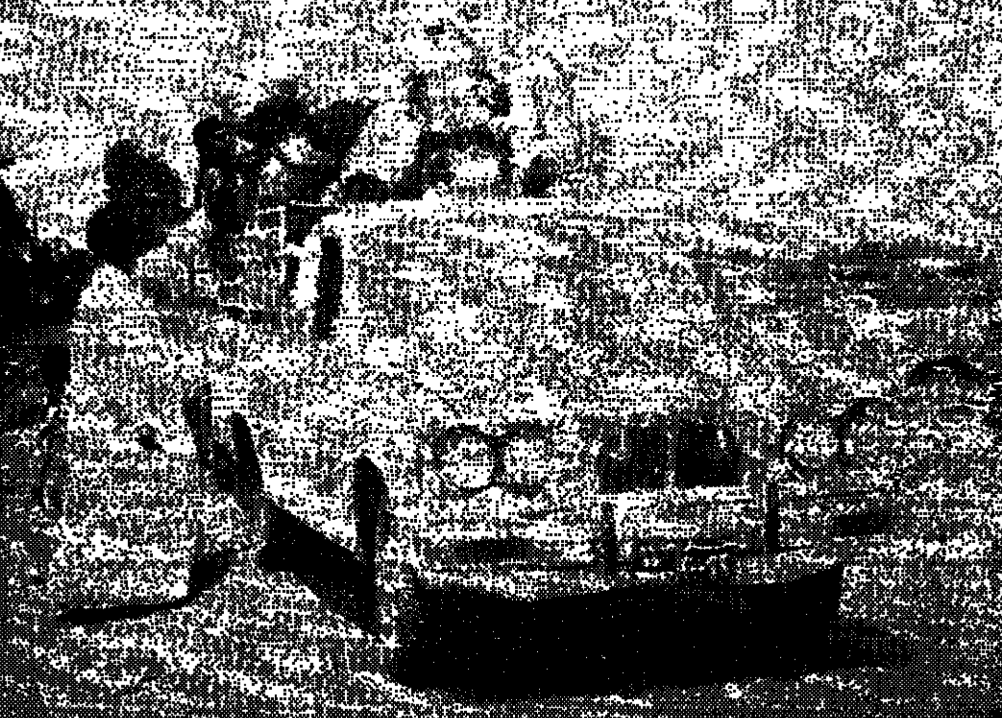
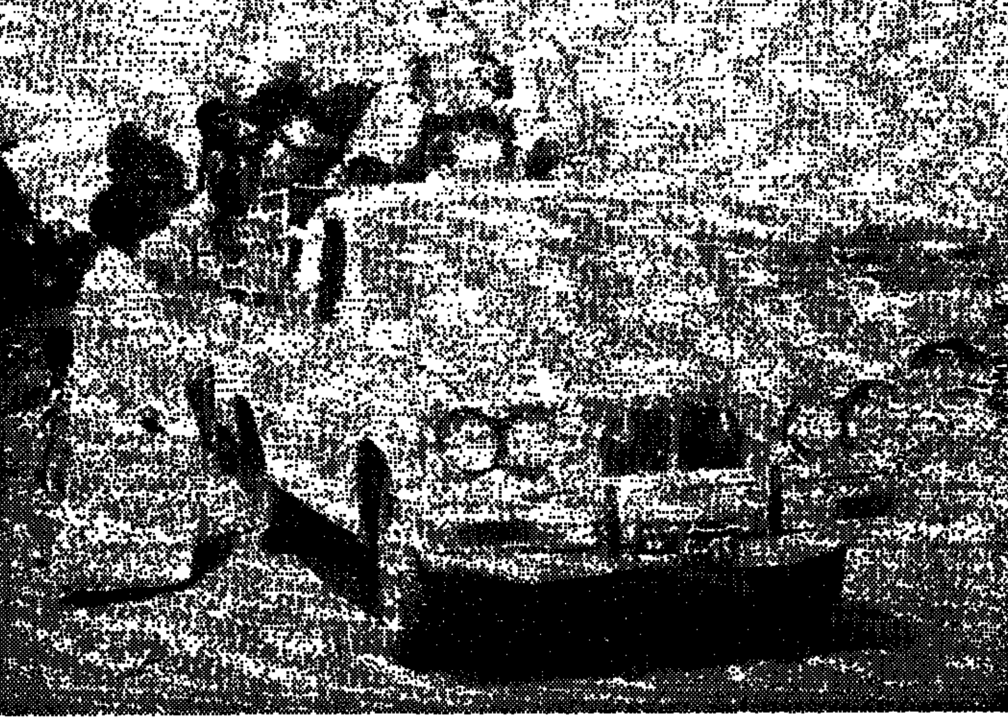

فى وسط الدلتا ، تدور معركة انتخابية ساخنة ، فى الدائرة الاولى بالدقهلية التى تضم مدينة المنصورة ، ومراكز طلخا وشربين وبلقاس ، ويتنافس فيها حزب التجمع ، الذى يرشح على قائمته قيادات جماهيرية ، ونقابية عمالية وسياسية وفكرية ودعاة دين ، بالاضافة الى الحزب الوطنى الذى يتصدر قائمته رئيس مجلس الشعب ، وحزب العمل الذى يتصدر قائمته رئيس الحزب ، وحزب الوفد ، ويتصدر قائمته المليونير على عبد البارى .

والدقهلية محافظة تتواجد فيها القوى السياسية بشكل نشط ، بالاضافة الى قوى اجتماعية عديدة ، حيث توجد مناطق الاصلاح الزراعى فى قرى تيرة ، ودميره ، القرية التى سلم فيها جمال عبد الناصر اول عقد تمليك للفلاحين ، وبهوت التى شهدت انتفاضات فلاحين ضد الاقطاع ، وتوجد الجامعة كمركز اشعاع علمى فى المنطقة ، والمصانع التى تضم عشرات الآلاف من العمال ويتواجد بالدائرة صغار الموظفين وفقراء الفلاحين .

رفاعى عبد الكافى — عادل حريز — عبد الهادى أمين

تحقيق : فايز عقل

نحن نستورد الماء

من الصور المألوفة فى اغلب قرى مركز طلخا مشهد العربة النصف نقل التى تحمل (جراكن) بلاستيك وتسافر بعيدا (لاستيراد) مياه الشرب النقية !! ويقول احمد حسن العشرى : رغم أن مشروعات توصيل المياه النقية الى القرى قد تمت منذ زمن لكن يبدو أن الاهمال وعدم صيانة المحطات بشكل مستمر هو الذى حرم قريتنا ميت عباد منها مثلا ٦ سنوات كاملة اما قرية ميت زنقر التى دخلتها المياه النقية مبكرا .. فلها خمسة عشر عاما كاملة دون قطرة ماء واحدة ويتعجب محمد المهدى خاطر اذا كانت قريتنا قد تبرعت عن طيب خاطر بالارض لبناء محطة كهرباء مركز طلخا ولبناء مصنع السماد الا تستحق من المسئولين نظرة لرد بعض الجميل .

وتتزايد أسماء القرى مع دميرة .. الى افنيش .. الى ميت عباد والمشهد يتكرر .. بالعودة الى سنوات استخدام « الترع » للغسيل والاستحمام والشرب ايضا لانتشار الامراض ..

ميت عباد قرية صغيرة معزولة تماما عن الطريق بعد أن بلغ اهماله حدا مخيفا فاقام البعض مساكن بعرض الطريق الترابى ولم يعد هناك منفذ للحركة بين بانوب وميت عباد ودرين واذا ما سقط المطر كما يقول احمد حسن كاظر مدرسة كفر الدكرورى اصبح مستحيلا على التلاميذ والمدرسين والموظفين الخروج من المنازل .

قرى لا تدخلها الحكومة إلا فى موسم الانتخابات

التجمع مع الفلاحين يواجه حصار باشوات الانفتاح والاقطاع القديم

الخير كثير .. ولكن

تدور المعركة الانتخابية حول مشاكل الدائرة المتراكمة ، التى وعد مرشحو الحزب الوطنى بحلها فى الجولات الانتخابية السابقة ، ثم اختفوا ليعودوا اليوم يتسولون اصوات الناخبين بوعود جديدة ، ويقول عبد الغفار شكر مرشح التجمع بالدائرة :

— تتميز الدقهلية بتنوع مجالات النشاط فيها ، حيث تضم جامعة المنصورة ، وفرع لجامعة الازهر به ثلاث كليات ، ومجموعة من المصانع الكبيرة ، مثل مصنع السماد بطلخا .. والخشب الحبيبى ، وهدرجة الزيوت ، ومصنع الالبان والغزل والنسيج بالمنصورة ، ويعمل بهذه المصانع عشرات الآلاف من العمال .. كما توجد آبار استخراج الغاز الطبيعى ((أبو ماضى)) بمركز بلقاس ، ويستخدم هذا الغاز فى تشغيل مصنع السماد ، ومصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، كما توجد محطة كهرباء الوجه البحرى بطلخا ، وهى من أكبر مصادر الطاقة الكهربية بالوجه البحرى ، فاذا أضفنا المدارس الثانوية والفنية ومراكز التدريب المهنى ، وأيضا مصيف جمصة ، لادركنا الى أى مدى تتوافر للدائرة امكانيات كبيرة فى تطوير البيئة المحيطة بها ، وفى رفع مستوى معيشة المواطنين .

كيف ؟ .. يرى مرشحو التجمع بالدائرة أن الاستفادة بهذه الامكانيات ، يمكن أن تتحقق على النحو التالى : —

برنامج عمل

● أن تحصل مجالس المدن رسوما بلدية على انتاج المصانع ومحطة الكهرباء ، وآبار الغاز ، مما يوفر حصيلة كبيرة ، يتم انفاقها على تحسين المرافق والخدمات بالدائرة ، وخاصة رصف الشوارع الداخلية ، وتوسيع مشروعات المجارى وشبكات مياه الشرب ، والتوسع فى اقامة المساكن الشعبية فى مدن المنصورة وطلخا وبلقاس .

● الاستفادة من هذه الرسوم فى انشاء مرفق للنقل الداخلى بالاتوبيس والميكروباص ، بربط مدينة المنصورة بمدن وقرى الدائرة ، من خلال خطوط دائرية منتظمة أسوة بمرفق النقل الداخلى للمحلة الكبرى .

● انفاق حصيلة الـ ٥ ٪ من ارباح العمال بهذه المصانع ، المخصصة للخدمات ، على انشاء مساكن أندية للعمال بالمنصورة وطلخا .

● تخصيص نسبة من حصيلة مصيف جمصة لمجلس مدينة شربين .. لتحسين الخدمات والمرافق . أسوة بالمراكز الاخرى .

● أن تركز جامعة المنصورة فى أبحاث ونشاط كلياتها على خدمة البيئة ، فمثلا ، أن توجه كلية الطب جهدا خاصا ، للقضاء على الامراض المتوطنة ، مثل البلهارسيا والانكلستوما ، كما يلزم بالنسبة للمسالك البولية وأمراض الجهاز الهضمى ، وأن تقوم كلية الزراعة بأبحاث حول مشاكل الزراعة وتطويرها ، مع التركيز على نشر الميكنة الزراعية والتغلب على صعوبات تفتيت الحيازة ، وتصنيع التربة بواسطة كلية العلوم ، وتصنيع الادوية من الاعشاب والنباتات المحلية بواسطة كلية الصيدلة .. وهكذا ..

● الاستفادة من المدارس الفنية ، صناعية وزراعية ، فى تنفيذ مشروعات انتاجية من خلال ورش المدارس ومزارعها ، ومراكز التدريب المهنى ، وذلك بتصنيع الاثاث مثلا ، أو اصلاح السيارات والجرارات الزراعية ، وأن يحصل الطلاب على أجر مناسب .

● الاستفادة من الطلاب اثناء العطلات .. بناء واستكمال المبانى الحكومية مقابل أجر مناسب .

● تعبئة الشباب فى مشروعات خدمة البيئة بالجهود الذاتية فى القرى ، وخاصة فتح فصول لتقوية التلاميذ ، وتمهيد مداخل القرى .

● أن تقوم وحدات الحكم المحلى بمدن الدائرة ، بانشاء وحدات لها فى مصيف جمصة ، وتنظيم أفواج لقضاء فترة المصيف فى نطاقها ، اسوة بما تفعله الشركات والمصالح الحكومية بالنسبة لعمالها ، فمن حق الفلاحين والحرفيين والتجار أن يستفيدوا من هذا المصيف المحلى .

● حل مشكلة المرور داخل مدينة المنصورة ، بالاسراع فى اقامة الكوبرى العلوى أمام كوبرى طلخا .. واقامة كوبرى جديد على النيل فى مواجهة قرية ميت عنتر ، بجوار مصنع السماد ، لتحويل حركة النقل خارج المنصورة وطلخا

أمراض ومناطق مجهولة

يقول د . م سيد أبو العينين ، المرشح على قائمة التجمع بالدائرة :

— الخدمة الصحية فى الدائرة بحاجة للتطوير ، بتوفير الدواء والاخصائيين فى الوحدات الريفية والمستشفيات المركزية ، وزيادة ميزانية السرير ، حتى يجد المواطن العلاج والاقامة على مستوى لائق ، وقد دلت الفحوص على أن نسبة مرضى روماتيزم القلب لدى الاطفال تصل الى ٥ ٪ وهى نسبة عالية جدا حيث أن النسبة العالمية ١ ٪ ، وهذا بسبب ظروف السكن والمعيشة .

ويضيف د . سيد أبو العينين قائلا : ان المرافق أيضا متدهورة ، خصوصا الشوارع الداخلية ، كما أن ظاهرة الايواء لا انسانية ، ويجب وضع نظام ثابت للتوسع فى بناء المساكن الشعبية ، وأسلوب توزيعها .

ويتحدث رفاعى عبد الكافى ، المرشح على قائمة التجمع بالدائرة .. عن القرى الواقعة فى أطراف شربين ، فيقول انها مناطق مجهولة من قبل الحكومة ، ولذلك يسمونها « على شمال السما » مثل عزبة على أبو أحمد وعزبة السواقى وغيرها من القرى التى لا تعرف الى أى مركز تتبع ، شربين أم بلقاس ، ولم تصل الكهرباء لهذه العزب والقرى ، رغم أنها تبعد عن محول الكهرباء فى المدينتين بمسافة ٣٠٠ متر ، لا تزال هذه القرى تعانى الامرين بالنسبة لمياه الشرب ، فاهالى منطقة خضير شهاب الدين يشربون من مياه الترع ، اما الطرق فهى فى اسوأ حال ، وأحد الطرق المؤدية الى قرية الحاج شربينى عليه الرمل والزلط منذ اربع سنوات ، وما زال مهملا ، علاوة على أن المدارس ودور العبادة مهددة بالانهيار ، مثل المسجد الوحيد بقرية كفر بساط ، الذى بناه عمر طوسون باشا ، اصدرت الاوقاف قرارا بازالته ، والمدرسة الابتدائية بالقرية ، لم يعد بها غير فصل واحد صالح لجميع الطلاب .

مواجهة الهابطين بالبراشوت

يقول عادل حريز ، المرشح على قائمة التجمع بالدائرة :

— نحن نواجه فى هذه المعركة المليونيرات وراكبى المرسيدس ، والهابطين بالبراشوت ، الذين لا يهمهم الا خداع الناس وسرقة أصواتهم ، ولكن الناس كشفتهم جميعا ، من سابق خبرتهم معهم ، فمثلا ، لا يوجد مستودع دقيق فى راس الخليج ، والناس تحصل على رغيف العيش بعد عشاء ، والبلد مقطوعة ، لا يوجد بها طريق يصلح لمرور سيارة اتوبيس .. ومحطة القطار تبعد ٥ كيلو متر ، ومياه الشرب لا تزورنا الا فى الفجر ، والكهرباء فى حالة انقطاع متواصل ، فهل يعانى المليونيرات والطفيليين من هذه المشاكل ، ان قرارات مجلس الشعب السابق ، تدل على أنهم فى وادى والشعب فى واد آخر .

ويتحدث عبد الهادى أمين ابن قرية بهوت ، والمرشح على قائمة التجمع ، عن أشياء لا يصدقها الا من عاشها ورآها ، فيقول :

— قرية بهوت لها تاريخها المجيد فى مواجهة الاقطاع . والناس فى قريتنا والقرى المحيطة بها مثل كفر بهوت والدونين ، وطبنوها ، والطيبة ونساودرين وغيرها .. يعانون منذ أكثر من عشر سنوات من انقطاع المياه ، مما دفعهم لاستعمال مياه المصارف التى تصيبهم بالامراض المتوطنة ، ونحن نطالب بسرعة الانتهاء من تركيب وتشغيل محطة مياه ((دميرة)) وتركيب آلات محطة ((نبروه)) الملقاة على الطريق منذ حوالى عام ، وعلاوة على ذلك ، فالطرق ترابية ووعرة ، رغم أن كل فلاح يدفع سنويا ٥ جنيهات لرصف الطرق ، ولا نعرف أين تذهب هذه الاموال ؟ فشوارع القرى ترابية ٪ وشوارع المدن مطبات ، كما نطالب بتحقيق مطلب الفلاحين فى التسويد التدريجى لمحصول الارز بحيث يعفى الفدان فاقل .

ضد الفساد والتبعية

وتتحدث الكاتبة الصحفية فريدة النقاش ، المرشحة على قائمة التجمع بالدائرة ، عن المعركة الانتخابية الحالية فتقول :

— نحن نشجع المواطنين على الذهاب الى صناديق الانتخاب فى تلك المعركة ، ليقولوا كلمتهم ، فهم أصحاب المصلحة الاساسية فى تغيير هؤلاء النواب الذين اتت بهم وزارة الداخلية فى عهد النبوى اسماعيل ، فكان من الطبيعى ان يكون ولاؤهم لمن اتى بهم وان يهملوا تماما مشاكل جماهيرهم ، وأن يوافقوا ، أو يصفقوا ، أو بالبلدى - يطنشوا - على كل السياسات والقوانين التى ادت الى هذا الارتفاع الجنونى فى الاسعار ، والانهيار الحاد فى المرافق والخدمات ، بل وادت على المستوى الوطنى ، الى أن أصبح اقتصادنا وغذاؤنا معتمدا بدرجة كبيرة على المعسكر الراسمالى ، خاصة أمريكا ، ولذلك كان برنامج حزب التجمع ضد الطفيليين ، وضد التبعية ، كما انه ضد الفساد الذى انتشر فى ظل تلك السياسات التى ساعدت على وجوده واتساعه ، فعندما تتدهور الاجور بالنسبة لارتفاع الاسعار ، وعندما يفتح الباب للاستثمار وللشركات الاجنبية دون ضوابط

فريدة النقاش — عبد الغفار شكر — د . سيد أبو العينين

وعندما تغيب ارادة الجماهير ورقابة المؤسسات الشعبية (مجلس الشعب والمحليات) التى تحولت الى مؤسسات حكومية . واختلطت الحكومة بمجلس الشعب بالمحليات بالحزب الحاكم بأجهزة الدولة ، لتصبح جميعا فى خدمة من اسماه الرئيس مبارك نفسه فى بداية حكمه ((بالمافيا)) عندما يحدث كل ذلك لا بد أن يوجد الفساد ويترعرع .

وعلى قائمة التجمع بالدائرة محمود الجيرانى وهو عامل بمضارب الارز بالمنصورة الذى بدا نشاطه السياسى والجماهيرى فى منظمة الشباب الاشتراكى ولم يكن قد تجاوز الثانية عشر من عمره . واليوم وقد توثقت علاقته بمواطنيه يقول :

وهذه المعركة ، لحظة حاسمة وهامة ، يملك فيها جمهور الناخبين القرار ، أما ان يدع نفس السياسات ونفس الوجوه تمر ، لتتحكم فى مصائر الجماهير لخمس سنوات أخرى ، واما ان يصنع - ولو قدرا من التغيير - يتيح على الاقل فرصة هذا التدهور فى حياتنا اليومية ، اما أن تكون الاولوية فى السياسات والقوانين والقرارات لصالح قلة من المنتفعين بالانفتاح - كما هو الحال الآن - واما أن تكون - كما يطالب حزب التجمع فى برنامجه - لضروريات الحياة الاساسية ولصالح الاغلبية المنتجة ، فى السكن مثلا يجب ان تكون الاولوية للاسكان الشعبى - مع ضبط عملية توزيعه - اما الفاخر والتمليك فليبنه الاثرياء لانفسهم ، وليدفعوا ما عليهم من حق للدولة ، وفى المواصلات يجب أن تكون الاولوية لتصنيع واستيراد الاتوبيسات التى تخدم جمهور العاملين ، اما الملاكى فليستوردها أو يصنعها القادرون وليس الدولة .. فاموال الدولة ملك لدافعى الضرائب الحقيقيين ، من عمال وفلاحين وموظفين ، اما المليونيرات الذين يتهربون من الضرائب ولا يدفعون الا الملاليم ، وينهبون المال العام كالجراد ، فليس لهم ان يحصلوا على العلف المدعوم ، أو مواد البناء المدعومة أو غيره .. واخيرا ..

عندما تدق الساعة تمام الثامنة من ٢٧ مايو ، يحدد ملايين الناخبين .. ما سيكون عليه وجه مصر لخمس سنوات مقبلة ، فهل يستطيعون فرض ارادتهم ؟ هذا ما ينتظره الجميع داخل وخارج مصر ..

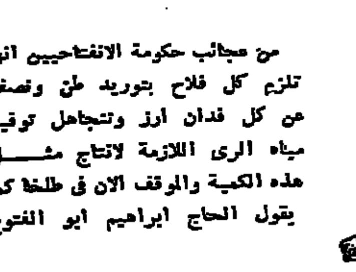
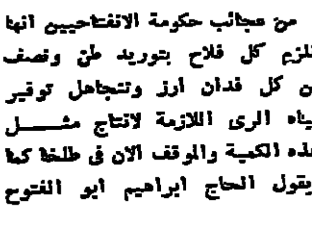
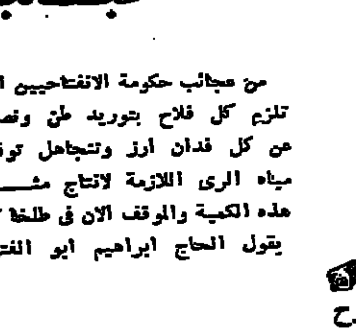
الحاج ابراهيم ابو الفتوح

عجائب

من عجائب حكومة الانفتاحيين انها تلزم كل فلاح بتوريد طن ونصف من كل فدان ارز وتتجاهل توفير مياه الرى اللازمة لانتاج مثل هذه الكمية والموقف الان فى طلخا كما يقول الحاج ابراهيم ابو الفتوح

راجع ان مياه الرى قد انخفض منسوبها فى جنبيات - بحر تيرة) واصبحت زراعات قرى ابشو وتيرة وميت مياد وكفر الدكرور وافنيش ودرين وعزبة الشيخ سليم مهددة بالـ ولامن سميع لشكاوى الفلاحين

عودة الباشا

معظم قرى درين كانت تدخل فى دائرة البدراوى باشا فكانت بذلك من اولى القرى التى عرفت تطبيق الاصلاح الزراعى بابعاده الاقتصادية والاجتماعية وفى سنوات الانفتاح عاد ورثة الباشا فاستردوا ١٢٠ فدانا ومن قرية ميت عباد قال الفلاح الفصيح عم حسن العشرى حكمته المعارضة تحتاج الناس لانها تحتمى بهم اما رجال الحزب الوطنى فيحتمون فى الحكومة لذلك نحن نقول لا احد لنا سواكم كما لا احد لكم غيرنا

المطلب الاول

المطلب الاول لشباب الفلاحين ان يكون لهم (مركز شباب) يجمعهم على وسيلة نافعة للترفيه والتربية ومن جانبهم يبذلون كل ما يوسعهم لتحقيق هذا الحلم فى كفر الابحر قال زكريا حمدى وعبد الفتاح على وعبد القادر عبد المعطى وعطية عبد الفتاح عندنا ارض الجبانة القديمة صالحة بهدها الشباب وانتظرنا من المسئولين الخطوة التالية . وفى ميت عباد يذكر محمود العشرى المدرس بدرين ان بالقرية مساحة واسعة من الارض تابعة للاصلاح الزراعى لا تستغل الا فى التخلص من الفضلات وحينما فكرنا فى استخدامها رفضت هيئة الاصلاح برغم أن ايجارها موزع على كل الفلاحين .

محمود العشرى
مدرس من ميت عباد

٥ سنوات تحت القبة لا للرجعية لا للحرامية

« بقية ص ٣ »

لم ينته الامر عند هذا الحد .. فجلسة ١٩٨١/٩/٢٤ كانت مخصصة لمناقشة أحد الاجراءات التى صاحبت مذبحة سبتمبر ، المتعلقة باجراء تعديل على قانون العيب ، بحيث يتظلم المعتقل والذى يسمى متحفظ عليه ، يتظلم من الحبس للمدعى الاشتراكى فاذا لم يبت فيه خلال ستة شهور يصبح للمعتقل الحق فى التقدم بتظلم آخر لمحكمة القيم المشكلة باغلبيتها من شخصيات غير قضائية . ولما أن رفضت المعارضة هذا التعديل لانه يحيل المواطن الى غير قاضيه الطبيعى ، حتى تفجر نواب الحزب الوطنى فى الغرب حديث يمكن أن تسميه فى مجال الديمقراطية . انظر ماذا قالوا :

السيد يرسوم سلامة قال ما نصه :

— كان السيد رئيس الجمهورية يستطيع من غير ان يلجأ الى هذه الدعوة أن يوجه خطابه رأسا الى الشعب او لا يوجه خطابا ويعتبر الاجراءات مجرد اعلان لحماية سلامة الدولة والوحدة الوطنية ، ولكنه آثر فى ديمقراطية لا حدود لها ان يوجه خطابه للشعب من خلال اجتماع لمجلس الشعب والشورى معا . لقد تقدم شجاعا مقداما ، رب اسرة زعيما ، طبيبا لجراحها ومداويا فاتخذ سلطات الدولة كلها بين يديه كلها تشريعيا . وصدقونى اذا قلت لكم اننى كنت اسمع تساؤلات من الجانبين .. لماذا لا يضرب هنا وهناك ، لماذا لا يأخذ الامر بين يديه .. هل يمكن أن يوجه تعليق مناسب على هذا الكلام ؟

اما الوزير مختار هانى فقد القى خطابا طويلا دفاعا عن الديكتاتورية جاء فيه :

— ان المادة ٧٤ من الدستور تبين بجلاء أن هذه الاجراءات يتخذها رئيس الدولة بصفته الحكم بين السلطات المسئولة عن حماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى . وتقدير حلة هذا الخطر انما هو على اطلاقه للسيد رئيس الجمهورية ولا معقب عليه فى هذه الاجراءات ولا يجوز على الاطلاق القول بجواز الطعن عليها باى صورة من الصور .. وانما رحمة من رئيس الدولة رأى أن يأذن بذلك فى حدود ضيقة (يقصد التظلم أمام المدعى الاشتراكى من استمرار الحبس) .

واكمل كامل ليلة الصورة بقوله :

— ان اجراءات الرئيس هى من اعمال السيادة ، التى يسلم الفقه بانها لا يصح أن تكون محلا لطعن ولا لالغاء او وقف تنفيذ او فحص شرعية) .

هل يمكن أن يكون ممثلا للشعب من يحمل لواء الدعوة لديكتاتورية رئيس الجمهورية على هذا النحو وبهذه العبارات ؟ لقد اشتعل نواب الحزب الوطنى حماسا فى الدفاع عن (امساك رئيس الجمهورية بكافة السلطات فى يده) ، والدفاع بالذات عن سلب رئيس الجمهورية للسلطات المقررة لمجلس الشعب ذاته . وهم الذين كانوا منذ شهر واحد فقط وبنفس القدر من الحماس يتشدقون (باستقلالية) مجلس الشعب فى مواجهة السلطة القضائية . ومظاهرة الدفاع عن ديكتاتورية الرئيس هذه قادها نواب الحزب الوطنى وبرروا لها باساليب متعددة .. واحد بالنفاق المفضوح .. وآخر بالكذب والافتراء .. وثالث بالتخرجات القانونية المزيفة .. وهكذا .

نواب .. « الطوارئ »

لقد أعلنت حالة الطوارئ لمدة عام - وكالعادة ، جرى بمجلس الشعب (ليبارك) القانون . وعندما طالب ممتاز نصار بأن تكون الطوارئ لمدة شهر واحد حتى يتم اختيار رئيس الجمهورية الجديد وتستتب الحالة فى البلاد - وكالعادة ، سرعان ما اتفق عليه نواب الحزب الوطنى الذين اشتعلوا حماسا فى الدفاع عن حق الحكومة فى ان تفعل ما تشاء بالشعب وفى اى وقت تشاء منها كامل ليله يقول فى جلسة ٧-١٠-١٩٨١ :

— ان تحديد مدة اعلان حالة الطوارئ هو من اختصاصات السلطة التنفيذية .. فهذه المسألة الفصل فيها والكلمة الاولى والاخيرة للسلطة التنفيذية - وها هو المرحوم حافظ بدوى يقول :

— ان الطوارئ ظلت معلنة منذ سنوات وسنوات ، وكانت تطالب بالغائها منذ سنوات وعشرات السنوات ، وجاء الغاءه (السادات)

ورأى ان الامر قد استقر فرفعها من تلقاء نفسه لانه من طبيعته حب الحرية . وعلينا أن نعلنها اليوم ضد الخائنين الغادرين . وليس لنا أن نطلب من الحكومة وعدا أو قولا لان الامر أوضح من أن يحتاج الى بيان) . واستمر و لم تكتف حكومة ومجلس الحزب الوطنى بهذا ، فطالبت بادخال تعديل جديد على قانون الطوارئ يعطى للمعتقل حق التظلم بعد ستة أشهر من اعتقاله ، بعد أن كانت هذه المدة قبل ذلك شهر واحد فقط . ووقف حافظ بدوى يدافع عن هذا التعديل قائلا :

« ان هذا التعديل ليس جديدا وانما اقتضته ظروف الحال فمادامت حالة الطوارئ قد فرضت فلابد ان يكون فيها ما يردع المجرمين » .

أما مختار هانى ، فقال ان هذه المدة هى الكافية « حتى يمكن أن يكون قد تم تحقيق فى أمر هذا المعتقل ، ستة شهور كاملة تحتاجها الحكومة لتحقق فى أمر متهم !!

اما عبد الغفار السودانى ، فقد تفوق على زميليه بقوله :

— القول بأن المقبوض عليه لابد وان يتظلم الى القاضى الطبيعى مردود عليه بان القانون هو الذى يحدد القاضى ولا نحدده نحن بأفواهنا وكلامنا . مع العلم بانه وفقا لنص القانون ، فان هذا القاضى الذى يعنيه العضو هو رئيس الجمهورية وليس اى جهة قضائية من اى نوع .

وفى يونيو ١٩٨٢ ، طلبت الحكومة من مجلس الشعب تعديل قانون الطوارئ بحيث يسمح لوزير الداخلية بالاعتراض على قرارات الافراج عن المعتقلين التى يصدرها القضاء . ووقف العضو عدلى عبد الشهيد ليؤيد التعديل المقترح على أساس أن « القانون يعالج حالة استثنائية غير مستمرة » . اية حالة استثنائية هذه التى تستمر لثلاث سنوات ؟ .

والم يكن من الاجدر (بمجلس الشعب) أن يعملوا على تخفيف سلطات البوليس واجهزة الامن الى أقصى حد ماداموا يؤيدون مد قانون الطوارئ طول هذه المدة ؟

أما العضو عنايات أبو اليزيد ، فقد اصابتها الدهشة ، فوقفت تقول وهى شبه مذهولة (لا اتصور أن يصدر رئيس الجمهورية قرارا باستمرار حبس مواطن ما وتجيء المحكمة لتلغى هذا القرار) . طبعا .. الم تدافعوا عن ديكتاتورية رئيس الجمهورية وتفوضوه فى أن يفعل ما يشاء ؟ طبيعى الا تعترفوا بسلطة للقضاء ، طالما لم تعترفوا بسلطة حتى لمجلسكم نفسه .

واحتفظ حافظ بدوى بمفاجأة مثيرة للجميع . لقد اكتشف - كما لم يحدث فى العالم كله - أن للاعتقال مزايا عديدة لوقف يقول : (ان المعتقل يعامل معاملة المحبوس احتياطيا الذى له معاملة خاصة فى مأكله وملبسه وفى نومه وفى كل شىء آخر . ومن ثم فان هذا يعد ضمانا للحرية . بل أنى أقول انها حياة جديدة بالمعتقل) .

واذا كان هذا هو رأى واحد من أبرز نواب الحزب الوطنى .. فانه لا يسعنا الا أن ندعو الله سبحانه وتعالى أن يهيىء لهم فى المستقبل فرصة التمتع بهذه (الحياة الجديدة)

آخر من يتكلم عن الديمقراطية

ان السادة الذين تولوا فى المجلس الماضى مهمة الدفاع عن الديكتاتورية والتهليل لكل اجراء يكبت الحريات ويذبح الديمقراطية قام الحزب الوطنى باعادة ترشيحهم للانتخابات القادمة . وفى مقدمة الشعارات التى يرفعها هؤلاء شعار (الديمقراطية) .. ونحن نفهم بطبيعة الحال أن يكونوا صادقين .. ولكن كيف يا سادة ؟ .

هل يمكن أن نصدق أن من شارك فى صنع وتمجيد مذبحة المعلمين ومذبحة سبتمبر .. يمكن أن يدافع عن الديمقراطية ؟

هل يمكن أن نصدق أن من صفق وايد كل القوانين المقيدة لحرية الشعب بدءا من قانون العيب وانتهاء بقانون الطوارئ .. يمكن أن يكون حريصا على الديمقراطية ؟

هل يمكن أن نصدق أن من تحمس لفصل زميل له لمجرد انه انتقد موقفا وطنيا شريفا له صلة بالديمقراطية ؟

أسئلة ليست بحاجة الى اجابة . انتم يا سادة آخر من له حق التحدث عن الديمقراطية فى مصر !

دراسة

نتائج هامة لبحث علمي على عينة من ٥٠٠ مواطن حول الانتخابات

● ٥٠٪ من المصريين لا يعرفون أن في مصر أحزاب ● و ٦٦٪ منهم هم الذين سمعوا عن القائمة النسبية

لو حصل الحزب الوطني على الأغلبية فبسبب أنه حزب السلطة

التجمع سيحصل على أعلى الأصوات

■ لأنه يعبر عن إرادة الجماهير ومبادئه واضحة « الطلاب »
■ لأن سياسته الاقتصادية واضحة وواقعية « عمال الزراعة »
■ لأنه يدافع عن حقوق الطبقات المحرومة « عمال الصناعة »
■ لأنه حزب واقعي له مبادئ واضحة « صغار الموظفين »

تنشر « الاهالي » في هذه الدراسة الهامة ، نتائج بحث هام ، قامت باجرائه مجموعة من الباحثين الوطنيين ، ممن يعملون في مواقع علمية مختلفة ، في الجامعات المصرية ومراكز البحوث

وقد عمل هؤلاء الباحثون لاسابيع متصلة ، باشراف د. عبد الباسط عبد المعطي استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس ، و د . عادل الهواري استاذ مساعد بكلية الاداب بجامعة بنها ، على جمع وتحليل اراء عينه من ٥٠٠ مواطن مصري ، ينتمون لثماني محافظات ، هي الاسكندرية والشرقية والدقهلية والقليوبية .. والقاهرة والجيزة وبني سويف والمنيا .. ويتوزعون الى الفئات والمهن التالية :

طلاب السنوات النهائية بالجامعات المصرية (٥٠ طالبا) ـ عمال الزراعة المعدمين (٦٠ عاملا زراعيا) ـ صغار ومتوسطي الحائزين (٤٠ حائزا) ـ عمال الانتاج بالصناعة (١٠٠ عامل) صغار الحائزين (٤٠ حائزا) ـ عمال الانتاج بالصناعة (١٠٠عامل) صغار الموظفين من حامل المؤهلات المتوسطة فاقل (١٠٠ موظف) • متوسط وكبار موظفي الحكومة والقطاع العام والخاص (١٠٠موظف) المثقفون من اساتذة الجامعات والادباء والصحفيين والفنانون (٥٠ مثقفا) •

ويقتصر الجزء الذي تنشره اليوم من نتائج البحث هو تلخيص مبسط لعدد قليل من اسئلة البحث الرئيسية •

●● مدى معرفة المواطنين بوجود احزاب في مصر •

●● ما هي اهم ميزة تميز الاحزاب القائمة عن بعضها

●● ما هو الحزب الذي سيحصل على اعلى الاصوات في الانتخابات .. ولماذا ؟

●● ما هو الحزب الذي يعبر عن مصالح الناس اكثر ..

●● ماهي توقعات الناس لنسبة المشاركة في الانتخابات القادمة ؟

●● مدى معرفة المواطنين بالانتخابات بالقائمة النسبية • • ورأيهم في عيوبها ومزاياها •

والاهالي تنشر نتائج البحث .. كما هي سواء كانت للتجمع او عليه وتلفت الى هذه النتائج ، نظر المشتغلين بالعمل العام والمسئولين في الاحزاب السياسيه • ـ

« الاهالي »

دراسات الاهالي

اعلن ٥٠ ٪ من المصريين الذين حصل الباحثون على ارائهم انهم لا يعرفون بوجود احزاب في مصر • وتوقع الطلاب وعمال الزراعه وعمال الصناعة وصغار الحائزون والمثقفون أن يحصل التجمع على ١٤ ٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات القادمة• وأكد الذين ادلوا بارائهم ان الحزب الوطني سيحصل على اغلبية لا تزيد على ٤٥٫٦٪ لانه الحزب الذي يملك السلطة ..

وفيما يلي بعض نتائج البحث

احزاب أو لا احزاب

● هل تعرف العينة الاحزاب الموجودة الآن في مصر ! •

ـ تبين من النتائج ان من يعرفون الاحزاب القائمة الآن بلغت نسبتهم لدى الطلاب ٢٨٪ ، ولدى عمال الزراعة ٦٫١٪ فقط ، ولدى صغار ومتوسطي الحائزين ٣٠٪ ، ولدى عمال الصناعة ٤٢٪ اما صغار الموظفين فكانت نسبة من يعرف منهم الاحزاب القائمة ٦٨٪ ، مقابل ٧٦٪ لدى متوسطي وكبار الموظفين • و ٧٠٪ لدى المثقفين • اما متوسط المعرفة بالاحزاب لدى العينة كلل فكان ٥٠٫٢٪ • اما الذين يعرفون بعض الاحزاب (حزبين فاكثر) فكانوا : ٤٢٪ من الطلاب ، ٢٦٫٦٪ من عمال الزراعة ، ٥٠٪ من الحائزين ، ٢٨٪ من عمال الصناعة ، ٣٦٪ من صغار الموظفين، ١٨ من متوسطي وكبار الموظفين ، ٢٨٪ من المثقفين• وبلغت نسبة اجمالي العينة التي تعرف بعض الاحزاب ٣٠٫٦٪ بعد هذا اجاب بعض افراد العينة بانهم يعرفون حزبا واحدا ، كانت نسبة بانهم يعرفون الحزب الوطني فقط ٧٫٢٪ ، والوفد بنسبة ٥٪ ، والاحرار ٤٪ • اما الذين اجابوا بانهم لا يعرفون اي شيء عن الاحزاب فكانت نسبتهم ١٠٫٦٪ من اجمالي العينة •

●● ما هي اهم ميزة « ميزة واحدة » تميز الاحزاب القائمة عن بعضها ؟

ـ اجاب ٢٤٪ من الطلاب بانه لا يوجد ما يميز الاحزاب من بعضها ، كان هذه الاجابة ، ان ما يميز الاحزاب الرغبة في محاربة الفساد القائم ، وكانت النسبة ١٦٪ تليها ، ان الاحزاب تختلف في نزاهتها بنسبة ١٩٪ •

ـ اجابت عينة عمال الزراعة بنسبة ٢٨٪ بانه لا يوجد مايميز الاحزاب عن بعضها ، تليها انها تختلف في نزاهتها بنسبة ١٩٫٣٪ ثم من اجابوا بانها تختلف في تناولها لمشاكل الجماهير بنسبة ١٥٫٣٪ اما الحائزين فتوالي ٥٠٪ يرى ان ... الاحزاب تختلف في تناولها لمشاكل الجماهير ، التي هذا اختلاف برامجها واهدافها بنسبة ٢٠٪ من هذه الشريحة ، ثم اختلاف الاحزاب في نزاهتها بنسبة ١٥٪

ـ جاءت اول ما يميز الاحزاب عن بعضها لدى عمال الصناعة متمثلا في اختلاف الاحزاب في تناول مشاكل الجماهير ، ٢٣٪ ، ثم تميزها في البرامج والاهداف ، وتميزها في الاقناع وعرض الحقائق والواقعية ، وكان لكل ١٤٪ ، ثم تميزها في نزاهتها بنسبة ١٣٪

ـ وكان الاختلاف في تناول مشاكل الجماهير ، الاجابة الاولى لدى صغار الموظفين ، وحصلت على ٢٢٪ تليها الاختلاف في النزاهة ١٦٪ ، ثم الاختلاف في البرامج والاهداف ١٤٪ وبعد هذا اختلافها في الرغبة في مكافحة الفساد ١١٪

ـ اما متوسط وكبار الموظفين فقد اشاروا بان أهم ما يميز الاحزاب من بعضها هو برامجها واهدافها وحازت على ٣٢٪ ، تلاها تميزها في تناول مشاكل الجماهير بنسبة ٢٣٪ ثم التعبير عن الطبقات المقهورة والمحرومة ١٣٪ ، وبعدها الرغبة في محاربة الفساد ١٢٪

ـ وبصدد عينة المثقفين فقد اجاب منهم ٦٠٪ بان ما يميز الاحزاب هو الاختلاف في البرامج والاهداف ثم الاختلاف في التعبير عن الطبقات الشعبية المحرومة بنسبة ٢٦٪ •

ـ واذا جئنا الى مستوى اجمالي العينة ، نجد ان اهم ما يميز الاحزاب عن بعضها هو ما :

ـ الاختلاف في تناول مشاكل الجماهير ٢٢٫٨٪

ـ الاختلاف في الاهداف والبرامج ٢٠٫٤٪

ـ الاختلاف في النزاهة ١١٪

ـ الاختلاف في التعبير عن مصالح الجماهير ١٠٫٤٪

ـ الاختلاف في الرغبة في مكافحة الفساد ٨٫٨٪

ـ لا يوجد ما يميز الاحزاب عن بعضها ٩٫٢٪

أعلى الاصوات

●● ما الحزب الذي سيحصل على أعلى الاصوات في الانتخابات ؟

ـ اجاب الطلاب بان الحزب الذي سيحصل على أعلى الاصوات هو : الحزب الوطني ٥٢٪ ، الوفد ٢٠٪ التجمع ١٤٪ العمل ٤٪ ، لا يعرف ١٠٪ اكثر من حزب ٢٪ •

ـ يرى عمال الزراعة ان الحزب الذي سيحصل على أعلى الاصوات هو : الوطني ٥٠٪ ، الوفد ٢٦٫٩٪ ، لا يعرف ٩٫٦٪ ثم التجمع ٧٫٨٪ ، واخيرا العمل ١٫٩٪ ولم يذكر اي منهم حزب الاحرار •

ـ اما الحائزون فكانت اجاباتهم كالاتي : الوفد ٤٠٪ ، الوطني ٣٠٪ ، لا يعرف ٣٠٪ •

ـ اما الاحزاب التي ستحصل على أعلى الاصوات لدى عمال الصناعة فهي ٤٢٪ حزب وطني ٢٤٪ الوفد ، ٢٠٪ للتجمع ، ٤٪ للعمل ، ٢٪ للاحرار ، ٥٪ اكثر من حزب ، ٣٪ لا يعرف •

ـ وجاءت اجابة صغار الموظفين مشيرة الى ان الاحزاب التي ستحصل على أعلى الاصوات هي : الوطني ٧٨٪ ، الوفد ١٦٪ التجمع ٤٪ ، العمل ٢٪ ولم يذكر اي منهم حزب الاحرار •

ـ كانت اجابات صغار ومتوسطي الحائزين مشيرة الى ان الاحزاب التي ستحصل على أعلى الاصوات ونسبة اصوات كل منها هي لا الوفد ٢٨٪ الوطني ٢٤٪ التجمع ١٦٪ ، العمل ١٢٪ الاحرار ٤٪ ، اكثر من حزب ٦٪

ـ واخيرا تميزت اجابات المثقفين من ان الحزب الوطني سيحصل على ٣٦٪ من الاصوات ، يليه الوفد بنسبة ٢٨٪ ثم التجمع ١٦٪ بالعمل ٨٪ ثم اكثر من حزب ١٢٪

اما النتائج العامة على مستوى اجمالي العينة فكانت على النحو التالي :

ـ الوطني وسيحصل على ٤٥٫٦٪
ـ الوفد وسيحصل على ٢٦٫٤٪
ـ التجمع وسيحصل على ١٣٫٢٪
ـ العمل وسيحصل على ٥٪
ـ الاحرار وسيحصل على ١٫٢٪
ـ لا يعرف ٥٪
ـ اكثر من حزب ٣٫٦٪

لماذا يحصل الوطني على الاغلبية

●● اسباب حصول الحزب الوطني على أعلى الاصوات :

قدمت مجموعات العينة عدة اسباب ، ستجعل الحزب الوطني يحصل على أعلى الاصوات في الانتخابات القادمة كانت على النحو التالي :

ـ كان اول الاسباب لدى الطلاب انه الحزب الذي يملك السلطة وحصلت على ٢٣ تكرارا ، لانه اثبت جدارة في المجالس البرلمانية السابقة وحصلت على ١٩ تكرارا ولانه حزب رئيس الجمهورية ١٨ تكرارا ، ولانه الحزب الذي رسم الدوائر الانتخابية ، وخطط ونفذ قوانينها بما يخدم فرصة في النجاح وحصلت على ١٦ تكرارا وانه سينجح لعدم وجود الوعي الكافي لدى الناس ١١ تكرارا ، وسينجح لعدم نزاهة الانتخابات وحصلت على ٩ تكرارات •

ـ اما اسباب نجاح الحزب الوطني من وجهة نظر عمال الزراعة فكانت : لانه حزب رئيس الجمهورية ٢٥ تكرارا ، ولانه الحزب الذي يملك السلطة وحصلت هذه الاجابة على ١٦ تكرارا ولانه اثبت جدارة في مجلس الشعب ، ١٢ تكرارا ، وانه ساعد في حل مشاكل الناس ٩ تكرارات •

الأمل في التغيير هو أهم أسباب مشاركة الناس في الانتخابات

والخوف من التزوير هو أهم أسباب عزوفهم عن التصويت !

عمال الصناعة يرشحون التجمع ليحصل على الأغلبية

ـ وضح الحائزون للاراضي الزراعية أن أسباب نجاح الحزب الوطني حسب ترتيب تكراراتها هي: لانه الحزب الذي يملك السلطة ١٩ تكرارا، ولانه أثبت جدارة في مجلس الشعب ، ١١ تكرارا ، وأنه ساعد في حل مشاكل الناس ٨ تكرارات، وانه حزب رئيس الجمهورية ٦ تكرارات •

ـ بين عمال الصناعة أن أسباب نجاح الحزب الوطني هي على التوالي : لانه حزب رئيس الجمهورية ٣٥ تكرارا ، ولانه الحزب الذي يملك السلطة ٢٦ تكرارا ، ولعدم وجود وعي كاف لدى الناس ١٦ تكرارا ، ولانه يملك وسائل الاعلام ١٤ تكرارا ، وسينجح لعدم نزاهة الانتخابات ١٢ تكرارا ، ولانه الذي رسم وأصدر قوانين الانتخابات حتى ينجح ٨ تكرارات •

ـ وبالنسبة لصغار الموظفين كانت الاسباب : لانه حزب رئيس الجمهورية ٤١ تكرارا ، ولانه يملك السلطة ٣٩ تكرارا ، ولانه اثبت جدارة في مجلس الشعب ٣٦ تكرارا وانه سينجح بسبب عدم نزاهة الانتخابات ٢٤ تكرارا ، وسينجح لانه يملك وسائل الاعلام ٢١ تكرارا ولانه خطط الدوائر ، وأصدر القوانين التي ستساعد على نجاحه ١٦ تكرارا وسينجح لعدم وجود الوعي الكافي لدى الناس ١١ تكرارا وسينجح لانقسام المعارضة على نفسها ٣ تكرارات •

ـ واظهرت اجابات متوسطي وكبار الموظفين أن أسباب نجاح الحزب الوطني هي : لانه يملك وسائل الاعلام ٢٢ تكرارا وبسبب عدم وجود وعي كاف لدى الناس ١٩ تكرارا ، ولانه الحزب الذي يملك السلطة ١٨ تكرارا ، ولانه حزب رئيس الجمهورية ١٣ تكرارا ولانه ساعد في حل بعض مشاكل الجماهير ٩ تكرارات ، ولانه خطط بالقانون وخطط الدوائر الانتخابية لكي تساعد على نجاحه وحصلت على ٦ تكرارات •

ـ واخيرا بينت اجابات المثقفين ان اسباب نجاح الحزب الوطني هي: عدم نزاهة الانتخابات ٥ تكرارات ثم عدم وجود وعي كاف ٣ تكرارات فقط •

توقعات الناس لنتائج الانتخابات

● الحزب الوطني	٪ ٤٥٫٦
● الوفد الجديد	٪ ٢٦٫٤
● التجمع	٪ ١٣٫٢
● العمل	٪ ٥
● الاحرار	٪ ١٫٢

لماذا ينجح الوفد ؟

● أسباب حصول حزب الوفد على أعلى الاصوات :

ـ كانت أسباب نجاح الوفد من وجهة نظر الطلاب هي : لانه حزب قديم وله تقاليد في الانتخابات ٨ تكرارات ، وانه سينجح لعدم ثقة الناس في الحزب الوطني « حزب الحكومة » في ٦ تكرارات ، وانه حزب قادر على حل مشاكل الناس ٦ تكرارات وانه سينجح لخبراته السابقة بالانتخابات ٤ تكرارات •

ـ اما الاسباب من وجهة نظر عمال الزراعة فكانت : لانه حزب قديم واصيل ١١ تكرارا ، وان الناس تحبه ٩ تكرارات ، وانه قادر على حل مشاكل الناس ٨ تكرارات ، ولانه حزب الباشوات والاقطاعيين ٤ تكرارات •

ـ وبين صغار ومتوسطي الحائزين أن أسباب نجاح الوفد تتركز في : أن الناس تحبه ١٤ تكرارا ، وانه قادر على حل مشاكل الناس ١١ تكرارا ، ولانه حزب اصيل ٧ تكرارات •

ـ ومن اجابات العمال ، فقد رتبت أسباب نجاح حزب الوفد في ضوئها تنازليا كما يلي : لانه حزب قديم وله تقاليد ١٩ تكرارا وان له خبرة واسعة بالانتخابات ١٦ تكرارا ، وانه سينجح لعدم الثقة في الحكومة الحالية وحزبها ١١ تكرارا ، ولانه حزب الباشوات والاقطاعيين المؤثرين ٩ تكرارات ، وانه سينجح بسبب حب الناس له ٨ تكرارات •

ـ واشارت اجابات صغار الموظفين ان أسباب نجاح حزب الوفد هي: لانه يدافع عن الحريات ١٣ تكرارا ولانه حزب قديم وله تقاليد ١٢ تكرارا ، وان له خبرة واسعة بالانتخابات ١١ تكرارا ، ولعدم الثقة في الحكومة ٩ تكرارات ومثلها في التكرارات لانه قادر على حل مشاكل الناس ، وانه سينجح بسبب الرغبة في التغيير ٨ تكرارات •

ـ اما أسباب متوسطي وكبار الموظفين فكانت : لانه قادر على الدفاع عن الحريات ، ٣٦ تكرارا ، ولانه قادر على حل مشاكل الناس ٣٢ تكرارا ، ولانه حزب له تقاليد قديمة ٢١ تكرارا ، وأنه سينجح بسبب حب الناس له ٣٠ تكرارا ، ومثلها في التكرارات ، لانه قادر على رسم سياسة اقتصادية ملائمة. ولان له خبرة واسعة بالانتخابات ١٩ تكرارا •

ـ وأخيرا أتت أسباب نجاح الوفد من وجهة نظر المثقفين متركزة في سببين رئيسين هما : أنه سينجح لخبرته الواسعة بالانتخابات في مصر ٨ تكرارات ، ولانه حزب له تقاليد عريقة ، ٦ تكرارات •

التجمع يحصل على أعلى الاصوات

● اسباب حصول حزب التجمع على أعلى الاصوات :

ـ جاءت في أسباب حصول التجمع على أعلى الاصوات من وجهة نظر الطلاب ، على النحو الاتي : لانه حزب ثوري يعبر عن ارادة الجماهير العريضة ٦ تكرارات ، ولان الناس تحبه ٦ تكرارات ولان مبادئه واضحة وواقعية ٥ تكرارات ، ولانه يدافع عن الطبقات المحرومة ٤ ويطالب بالعدالة الاجتماعية من اجلها ٥ تكرارات •

ـ وكانت الاسباب لدى عمال الزراعة : لان سياسته الاقتصادية واضحة وواقعية ٤ تكرارات ، ولانه يدافع عن الطبقات الشعبية المحرومة ٣ تكرارات ، ولان رئيسه شجاع تكراران •

ـ وتمثلت الاسباب لدى عمال الصناعة في ان : سياسته الاقتصادية واضحة وواقعية ٤ تكرارات ، ولانه يدافع عن حقوق الطبقات المحرومة ١٨ تكرارا ولانه حزب ثوري يعبر عن ارادة الشعب ١١ تكرارا ، ولان الناس تحبه ٩ تكرارات •

ـ واما اجابات صغار الموظفين فقد وضحت الاسباب التالية لحصول التجمع على أعلى الاصوات: لانه يدافع عن حقوق ومصالح الطبقات الكادحة ، ولانه حزب ثوري يعبر عن ارادة الجماهير ، ولكل ٤ تكرارات • ولانه حزب واقعي ، له مبادئ واضحة ولكل ٣ تكرارات •

ـ وكانت الاسباب لدى متوسطي وكبار الموظفين : لانه حزب واقعي وعصري ١٤ تكرارا ، ولان مبادئه واضحة ، وسياسته الاقتصادية قادرة على تناول الازمة الاقتصادية في مصر وعلاجها ، ولكل ١٣ تكرارا ولانه يدافع عن مصالح الطبقات المحرومة ١١ تكرارا •

ـ واما اجابات المثقفين فقد تركزت في السببين التاليين ، لحصول التجمع على أعلى الاصوات : لانه يعبر عن ارادة الجماهير ٧ تكرارات ولانه يدافع عن مصالح الطبقات المحرومة (٤ تكرارات) •

وأما من الاسباب على مستوى اجمالي العينة فكانت كما يلي :

ـ لانه يدافع عن حقوق الطبقات المحرومة ومصالحها ٤٥ تكرارا •

ـ ولان سياسته الاقتصادية قادرة على تناول ازمة مصر الاقتصادية ٤٠ تكرارا •

ـ ولانه يعبر عن ارادة الجماهير ٢٥ تكرارا •

ـ ولانه حزب واقعي ٣٣ تكرارا

ـ ولان الناس تحبه ٢٦ تكرارا •

احزاب وطبقات

●● ما هو الحزب الذي يعبر عن مصالحك اكثر من غيره ؟

ـ يرى الطلاب انه الحزب الوطني بنسبة ١٨٪ ، والوفد بنسبة ١٦٪ ، والتجمع بنسبة ٢٦٪ ، والعمل بنسبة ١٢٪ ، والامة بنسبة ٨٪ ، وأجاب ١٤٪ من الطلبة بانه لا يوجد حزب يعبر عن مصالحهم •

ـ ويرى عمال الزراعة ان الحزب الوطني يعبر عن مصالحهم بنسبة ٢٦٫٦٪ ، وكل من التجمع والوفد والعمل بنسبة ١٣٫٤٪ ، بينما نجد أن ٣٣٫٣٪ لا يعرفون الحزب الذي يعبر عن مصالحهم •

ـ اما الحائزون فكانت اجاباتهم كالاتي : ٤٠٪ للوفد ، ٢٠٪ للوطني ، ١٢٫٥٪ ، للعمل ، ١٠٪ للتجمع ، بينما تجد ١٧٫٥٪ لا ...

مصالحهم •

ـ اما عمال الصناعة فيرون ان حزب التجمع هو الذي يعبر عن مصالحهم بنسبة ٣٠٪ ، والوطني بنسبة ٢٤٪ ، والوفد بنسبة ٢٠٪ ، و ١٦٪ للعمل ، و ١٠٪ لا يعرفون الحزب •

ـ ويرى صغار الموظفين انه الحزب الوطني بنسبة ٣٢٪ والتجمع بنسبة ٢٠٪ والوفد بنسبة ٢٠٪ والعمل بنسبة ١٦٪ والاحرار بنسبة ٢٪ ، بينما اشار ١٠٪ بانه لا يوجد حزب يعبر عن مصالحهم •

ـ ويرى متوسطو وكبار الموظفين بان الوفد هو الحزب الذي يعبر عن مصالحهم بنسبة ٣٠٪ والوطني بنسبة ٢٤٪ والتجمع بنسبة ٢٢٪ والعمل بنسبة ١٦٪ ، بينما يرى ٨٪ بانه لا يوجد حزب يعبر عن مصالحهم •

ـ ويرى المثقفون أن الحزب الوطني يعبر عن مصالحهم بنسبة ٣٦٪ ، و ٢٨٪ يعدون حزب الوفد ... بينما يرى ٢٦٪ لحزب التجمع ... و ١٠٪ لحزب العمل •

مشاركون ولا مبالون

●● ما هي نسبة المشاركة في الانتخابات القادمة ؟

ـ بالنسبة للطلاب نجد ٩٦ ٪ لن يشاركوا في الانتخابات ، و ٤٪ يشاركون فيها •

ـ أما عمال الزراعة فكانت النسبة ٤٠٪ يشتركون ، و٦٠٪ لا يشتركون •

ـ اما الحائزون فكانت نسبة المشاركة ٧٠٪ ، و ٣٠ ٪ عدم مشاركة •

ـ اما عمال الصناعة تصل نسبة المشاركة الى ٧٢٪ ، و ٢٨٪ لا يشتركون •

ـ وكانت نسبة مشاركة صغار الموظفين ٥٩٪ ، و ٤١٪ عدم مشاركة •

ـ بينما ترتفع النسبة الى ٨٧٪ لدى متوسطي وكبار الموظفين ، و١٣٪ لا يشتركون •

ـ ويشارك في الانتخابات ٥٦٪ من المثقفين ، ولا يشارك ٤٤٪ منهم في الانتخابات •

●● ما هي اسباب المشاركة في الانتخابات :

ـ يرى الطلاب ان السبب هو ممارسة الحق الانتخابي بعدد تكرارين أي ٥٠٪ من الذين وافقوا على المشاركة بينما يرى النصف الآخر أن السبب هو الامل في التغيير •

ـ ويرى عمال الزراعة ان السبب جدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ١٦ تكرارا ، والامل في التغيير بعدد ١٤ تكرارا ، وخوفا من الغرامة ١٠ تكرارات •

●● ويرى الحائزون ان السبب جدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ٢٠ تكرارا ، والخوف من الغرامة بعدد ١٦ تكرارا ، ولان المشاركة في الانتخابات واجب وطني بعدد ١٤ تكرارا ، والامل في التغيير بعدد ١٠ تكرارات •

●● اما عمال الصناعة فيرون أن أسباب المشاركة هي : الامل في التغيير بعدد ٥٨ تكرارا ، وممارسة الحق الانتخابي بعدد ٥٤ تكرارا ، ولانه واجب وطني بعدد ٤٢ تكرارا ، وحتى لا ينجح الحزب الوطني بعدد ٢٩ تكرارا ، ولجدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ١٩ تكرارا •

من هنا تكون اهم اسباب المشاركة في الانتخابات القادمة على مستوى اجمالي العينة كالتالي :ـ

ـ الامل في التغيير بعدد ٢١٣ تكرارا •

ـ لانه واجب وطني بعدد ١٧٦ تكرارا •

ـ لجدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ١٤٣ تكرارا •

ـ لممارسة الحق الانتخابي بعدد ١٠١ تكرار •

ـ حتى لا ينجح الحزب الوطني بعدد ٩٢ تكرارا •

ـ خوفا من الغرامة بعدد ٥٠ تكرارا

●● ماهي أسباب عدم المشاركة في الانتخابات :

ـ يرى الطلاب أن السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٤٦ تكرارا ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بعدد تكرارين ، وعدم الثقة في الانتخابات بتكرارين ايضا •

ـ اما عمال الزراعة فنجد السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٢٨ تكرارا ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بعدد ٦ تكرارات ، وعدم الثقة في الانتخابات بعدد ٦ تكرارات ، بينما يرى جزء انه لايؤمن بالاحزاب بعدد ٣ تكرارات •

ـ ويرى الحائزون أن السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٩ تكرارات ، وعدم الثقة في الانتخابات بعدد ٧ تكرارات ، ولعدم ايمانهم بالاحزاب بتكرارين فقط •

ـ أما عمال الصناعة فيرون أن السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٣٦ تكرارا ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بتكرارين ، ولعدم الثقة في الانتخابات بتكرارين •

ـ ويرى صغار الموظفين أن السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٢٥ تكرارا ، وحتى لا ينجح حزب الحكومة بعدد ١٤ تكرارا ، ولعدم الثقة في الانتخابات بعدد ١٣ تكرارا ، ولعدم الايمان بالاحزاب بعدد ١٠ تكرارات •

ـ اما متوسطو وكبار الموظفين فيرون أن السبب عدم الثقة في الانتخابات بعدد ١٢ تكرارا ، وعدم الايمان بالاحزاب بعدد ٤ تكرارات ، ولعدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٣ تكرارات •

ـ ويرى المثقفون ان السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٨ تكرارات ، ولعدم الثقة في الانتخابات بعدد ٦ تكرارات ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بعدد ٤ تكرارات ، ولعدم الايمان بالاحزاب بعدد ٤ تكرارات •

وعلى مستوى اجمالي العينة تكون اسباب عدم المشاركة كالتالي :

ـ لعدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ١٤٥ تكرارا •

ـ لعدم الثقة في الانتخابات بعدد ٤٨ تكرارا •

ـ حتى لاينجح حزب الحكومة بعدد ٢٨ تكرارا •

ـ لعدم الايمان بالاحزاب بعدد ٢٢ تكرارا •

نسبية وفردية

●● مدى سماع العينة بالانتخابات بالقائمة النسبية •

ـ سمع ٣٣٢ متحدثا بنسبة ٦٦٫٤٪ من الانتخابات بالقائمة النسبية في حين لم يسمع بها ٣٣٫٦٪ من العينة وأما الذين سمعوا بها • فكان ٨٠٫٨٪ اجاباتهم صحيحة في حين ان ١٩٫٢ كانت اجاباتهم خاطئة • وكانت نسبة من أجابوا اجابات على انهم يعرفونها معرفة حقيقية لاجمالي العينة ٤٠٫٤٪ فقط

●● مميزات الانتخاب بالقائمة النسبية :

كانت أهم مميزات الانتخاب بالقائمة النسبية لمن ذكروا بان لها مميزات على مستوى اجمالي العينة مايلي :

ـ التعويد على الممارسة الديمقراطية وتكوين الراي وزيادة الوعي ١٧٩ تكرارا •

ـ الاقلال من العصبية ١٦٤ تكرارا

ـ ستمنع محترفي الانتخابات من النجاح ١٠١ تكرارا

ـ تعويد الناس على الارتباط بالافكار وليس الاشخاص ٨٩ تكرارا

●● أهم عيوب الانتخابات بالقائمة النسبية ، من وجهة نظر من ذكروا ان لها عيوبا :

كانت العيوب على مستوى اجمالي العينة على النحو التالي :ـ

ـ لانها لاتتناسب مع حالة الوعي الموجود لدى الجماهير ٢٨١ تكرارا •

ـ لاتتناسب مع حالة الامية في مصر ٢٢٢ تكرارا

ـ من الصعب على الناس فهمها ٢٠٤ تكرارات •

ـ لانها في صالح الحزب الوطني فقط ١٥١ تكرارا

ـ لانها ستساعد على التلاعب بالنتائج ١٣٨ تكرارا

ـ لانها ستهدر عددا كبيرا من الاصوات ١٢٨ تكرارا

ـ ليس بها تكافؤ فرص بين الاحزاب ١١٥ تكرارا

ـ لانها تمثل نقلة فجائية ...

من القرى والبنادر شارك الفلاحون وشاركت المرأة في مؤتمرات حزب التجمع بالمحافظات .. وهنا بعض لقطات من المؤتمر الانتخابي للتجمع بينها ..

أغلبية اللي بيستوردوا أغذيه فاسده ، أغلبية اللي بيسرقوا ومابيتحاكموش ، أغلبية اللي بيستلفوا من البنوك ويهربوا ، أغلبية اللي بياخدوا عمولات ، أغلبية تجار السوق السوده ، أغلبية اللي بيستولوا على أراضي الدوله بوضع اليد .... ، عشان كده الحزب الوطني إسمه حزب الأغلبيه !

هكذا من الأصل

هكذا مع الاصل

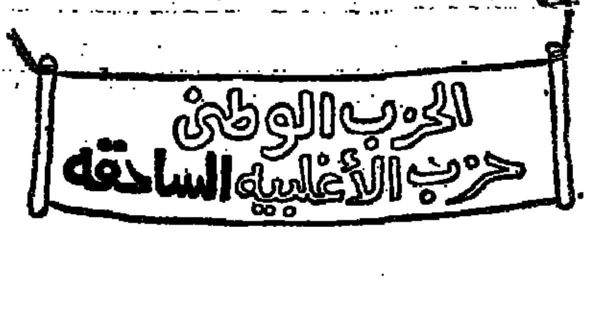

بهجت

يا أيها المصريون .. كفى !

.. وألف مرة كفى .

فبعد كل ما كان ، لا يمكن أن تسمحوا بان تعـود نفس الوجـوه ، نفس النمم ، نفس الشلل لتحكمنا خمس سنوات أخرى .

كفى يا أيها المصريون ..

فاذا كنتم قد احتملتم مافات فهل تضـمنون أن تصـبروا عليه خمس سنوات أخرى ..واذا كنتم انتـم قـادرين على الاحتمال فما ذنب اولادكم ..وما ذنب مصر .

ما ذنبها اذ تحتمل كل هذا القدر من الظلم المزوج بالهراء ما ذنبها اذ تحتمل حكاما حطوا من قدرها أمام العالم ، تسلموها من يد عبد الناصر زاهية الموقف ناصعة الكبرياء ، فاسـلموا قطعـة كبيرة من كبريائهـا لاعدائها الامريكيين والصهاينة ، ما ذنبهـا أن تحتمل فقرا فوق فقر بينمـا الاغنيـاء المترفون يزدادون ترفـا ويزداد ترفهم سفاهة . ما ذنبها أن تستمر ولسـنوات خمس ضـحية لمجموعات السماسرة والمهربين والانفتاحيين ، يسمسرون فى كل شىء ، اقول كل شىء .. حتى ما لا ترضى قـوله ليس خـوفا وانما تقززا وترفعـا وصيانة لشرف الوطن .

يا أيها المصرى ..

لا تسـمح لهم أن يفرضـوا سـلطانهم الغـاشم عليك خمس سنوات أخرى .. تذكر وانت تمسك بتذكرتك الانتخابية كل ما مضى .. استعد شريط الخيط الظالم الممتد من سـجن القلعة وأقبية التعذيب حتى المساكن التى تتهدم على رؤوس الامن يتمسكون بها حتى الموت .. لانه لا مأوى آخر .

نفس الخيط الظالم الذى يمتـد من المقابر حيث أراد الحزب الحاكم لآلاف الاحياء أن يعيشوا .. الى آلاف الشقق الفاخرة .. الخالية .

قبل أن تدلى بصوتك تذكر .. كيف غادرت بيتك ، كيف تـركت اولادك ، خبزهم ملبسهم ، تذكر كم عانيت فى المواصلات ، وكم رأيت فى نفس الطـريق ، وعلى أرض نفس الوطن من سيارات فارهة مكيفة .

يا أيها المصرى .. كفى . مافات يكفى ويزيد . افعل شـيئا كيلا يتكرر .

استمع معى الى الشيخ جمال الدين الافغـانى يقول « انت ايها الفلاح المسكين تشق قلب الارض لتستنبت فيها ما تسـد به الرمق ، وتقوم باود العيال ، فلماذا لا تشق قلب ظالمك ؟ لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة اتعابك » .

فليكن صـوتك أيها المصرى .. فاسا ، تدلى به ضربة تشق قلب ظالمك ، قلب الذين يأكلون ثمرة اتعابك .

ليكن صوتك صفعة الى وجوه من أذلوك ، من سرقوا وطنك وباعـوه للاجنبى ، من تحالفوا مع الصهاينة ، ومجدوا « عزيزهم بيجين » ، من انحنوا للخيانة والعار ..

.. ليكن صوتك قلما يخط كلمة « لا » صاعقة على رؤوس اللصوص وسارقى اقوات الشعب والمتسترين عليهم .

أيها المصرى ..

ليكن صوتك حلما .. املا لمصر ولاطفالك .

ليكن بسمة ترسمها بطرف اصبعك على موج النيل تجرى لتمحو ظلم الظالم ، وفساد المفسدين ..

ليكن صـوتك وردة تحملها بكل ما تملك من حنان لتضعها على صدر مصر ..

أيها المصرى ..

ليكن صـوتك لنا ..

● السيد الرئيس .. مرة ثانية

.. فى خطابه الهام فى عيد أول مايو اختار السيد الرئيس أن يتكلم كرئيس للحزب الحـاكم ، وليس كرئيس لمصر . وانهـال على برامج أحزاب المعارضة نقدا وسخرية ..

وبغض النظر عمـا تمتلك من ملاحظات .. فاننا نكتفى بأن نسأل ، هذا اذا كان من حقنـا أن نوجه أسئلة ..

اذا كان السـيد الرئيس قـد اشبعنا انتقادا .. فهل لا يوجد ـ فى رأيه ـ ما يستحق الانتقاد فى برنامج وممارسات الحزب الحاكم ؟

واذا كان السيد الرئيس يتمسك بمقوله ان برنامجنا خيالى لاننا نريد لخريج الجامعة مرتبا شهريا يساوى واحدا على مليون مما يكسبه أحد سماسرة الانفتاح فى دقيقة واحدة .

واذا كان برنامجنا خيالى ، فهل يبدو عقلانيا ومقبولا أن يعيش ٧٠٪ من أبناء الوطن تحت حد الفقر ، يجوعون .. واكررها بأعلى صـوتى يجوعون بينما حفنـة من السـادة الذين يحميهم الحـزب الحـاكم يزدادون ثراء ، بحيث أصبح المليون بالنسبة لهم رقما هزيلا ..

هل نحن الاجـدر بالتهكم أم هؤلاء الذين يقفون عاجـزين أمام سـطوة البنوك الاجنبية والخاصـة والتى تنهب وعلنـا ما تبقى فى شرايين الوطن من دماء ..

هل نحن الاجدر بالسـخرية أم تلك الحكومة التى اعلنت انهـا ستنظف مصر من الفسـاد فاذا بها تكتفى بأن تصفى حسابات شخصية وصغيرة وتغلق الملف بينما الفساد رابض ، منتشر فى كل خلايا ذلك الجسد المترهل المسمى بالحزب الحاكم

هل نحن الجديرون بالتهكم .. أم غيرنا ؟

ومع ذلك ؟ ورغم ذلك ، فاننـا نتقبل من السيد الرئيس تهكمه .

فقط نتمنى أن تسـتقيم الامور فنسمع ، أو نلحظ ، أو نؤمل ، أو حتى نحلم بأن نتلقى اجابات على ما سألنا ..

د. رفعت السعيد

● مسألة حسابية ..

الحسـاب علم دقيق . حاد . صارم . فالرقم حاسم وهو لايلتوى كما تلتوى بعض الكلمات . ولهذا وبعد أن سئمنا الحديث عن ذلك القـانون ـ الكارثة الذى نخوض الانتخابات على أساسه ، وبعد أن سئمت الكلمات من تكرارنا لها .. نلجأ الى الارقام .

.. الى كل من يهمه الامر ..

.. الى كل من يدعى أن القانون ـ الكارثة صالح للتطبيق ..

.. الى سـادة الحزب الحـاكم كبارا وصغارا ..

.. الى الرأى العام الذى يتابع هنا وفى الخارج وباهتمـام بالغ ما يجرى فى ظل هذا القانون

أدعوكم جميعا الى محـاولة حل المسألة الحسابية التالية ..

« اذا كانت الاصـوات الصحيحة فى دائرة السويس ١٠٠٫٠٠٠ صوت وزعت كما يلى :

٣٤٫٠٠٠ صوت للحزب الحاكم

٣٣٫٣٣٠ صوت لحزب معارض ١

٣٢٫٦٧٠ صوت للحزب المعارض ٢

واذا كان القـانون يخصص لهذه الدائرة ثلاثة مقاعد ومقعدا للمرأة واذا كان مقعـد المرأة سيمنح وفق القانون للحزب الحاصـل على أعلى الاصوات .. احسب كيفية توزيع المقاعد على الاحزاب الثلاثة »

يا ايها الناس .. نشهدكم على الحل الوحيد الذى يفرضه القانون ـ الكارثة .

الحزب المعارض ٢ لا ينال شيئا لانه لم يحصل على عدد من الاصوات يمنحه مقعدا صحيحا .

الحزب المعارض ١ ينـال مقعدا واحدا

الحزب الحاكم الدلل ينال مقعدين + مقعد للمرأة = ٣

ولا تعليق . فقط تمعنوا الارقام . وتمعنوا النتائج .

لا تعليق سـوى أن هذه هى المعركة التى فرضت علينا .. وهذه من شروطها ..

● ابراهيم المفتش !

انتهى الاسـتاذ ابراهيم نافع من جولته التفتيشية على برامج الاحزاب المعارضة فاشبعها نقدا ؟ وعلى برنامج الحزب الحاكم فاشـبعه ـ وبحياد كامل ـ مديحـا . ولقد خصـنا الاستاذ نافع بالقدر الاكبر من الانتقاد لسبب بسيط وهو اننا لم نضع فى اعتبارنا ونحن نصوغ البرنامج اننا بلد فقير .

يا سيادة المفتش ألم يخطر ببالك وانت تصوغ انتقاداتك ـ المحايدة ـ أن تسأل نفسك سؤالا بسيطا .. اذا ما كنا بلدا فقيرا الى الدرجة التى تجعل من المحرمات المطـالبة بغرفة واحـدة بسـيطة كمسكن للاسرة ، أو المطالبة لخريج الجامعة بمرتب شهرى يساوى ثمن خمسـة كيلوات من اللحم فلماذا يوجد فى بلدنا كل هذا القـدر من البـذخ والاسراف الخـالى من أى عقل ، ولماذا يبقى فيها كل هذا العدد من المليونيرات والمليارديرات ؟

على أية حال لقد انتهى الاسـتاذ نافع من جولته التفتيشية على البرامج ليبدأ جولة أخرى من التفتيش على قوائم المرشـحين . فالقى نظرة ـ محايدة فاحصة ـ عليها ، واكتشف ـ وبحياد كامل ـ ان قوائم الحزب الوطنى قد تمت صياغتها « بأمانة سـياسية مبهرة » (!) واكتفى بعلامة التعجب فلست أعتقـد ان الاستاذ نافع يصدق نفسه ..

اما قوائم حزبنـا فان عمليـة التفتيش قد امتدت الى عقول الناس وقلوبهم ومعتقداتهم واكتشف بحس لا أريد أن أسميه أن هناك فقط ١٧ ناصريا والباقون ماركسيون .

وامتدت كلمات السيد نافع لتتباكى لان الماركسيين قد استولوا على كل قوائم الترشيح فرشحوا منهم خمسة أو ستة اضعاف الناصريين .

ولقد يكون من الاسهل أن نقول للاستاذ نافع ان هذا غير صحيح .

ولقد يكون من الاصـوب أن نقول له وما شـأنك أنت ؟ فانت لست ناصريا ولا غير ذلك ، فبـأى حق تتباكى وتسمى بالوقيعة المكشوفة .

ولكن لم لا نقول له ـ ونشـهد الناس جميعـا على مدى دقته ـ ان حاصل ضرب ١٧ × ٦ = ١٠٢ بينمـا قوائم مرشحينا تضم ٨٢٤ مرشحا .

عفوا أسـتاذ ابراهيم اذ اذكرك بالقول العربى المأثور « للمـاذير يشوبها الكذب » ..

وعفوا مرة أخرى اذ أسـألك لم نسيت أن تحصى وتصـنف قـوائم الحزب الحاكم ..

فكم يكون الامر مسليا لواحصيت فى قوائم الحزب الحاكم .. عـدد المليونيرات والمليـارديرات ، وعـدد السابق اتهامهم فى قضايا لا تشرف صاحبها ، والاهم من ذلك ان تنبئنا لنا .. اذا كان نواب الحزب الحاكم فى الدورة السـابقة قد اتهم عددا منهم بالاتجار بالمخـدرات .. فكم منهم سـتوجه له نفس التهمة فى الدورة المقبلة ..

هكذا يكون التفتيش محايدا ..

● حكمة ..

فى كتاب كليلة ودمنة نقرأ .. « قال ايلاذ للملك : اثنان لا ينظران الاعمى والذى لا عقل له ، وكما أن الاعمى لا ينظر السـماء ونجومها ، وأرضـها ، ولا ينظر القرب والبعد ؛ كذلك الذى لا عقل له لا يعرف الحسن من القبيح ، ولا المحسن من المسىء » .

.. مساكين رجال الحزب الحاكم اذ ينسون أن شعبنا عاقل ومبصر معا ، وانه لهذا يعرف كيف يميز بين الحسن والقبيح ، بين الظـالم والمظلوم ، بين سارقى خبز أطفاله وبين المدافعين عنه .

● النقد

يسألنى البعض ولماذا تلحون فى النقد بينما جلود الآخرين لا تحس مهما اشتد الوخز ، وما قيمـة أن يوجه لكم نواب فى مجلس الشعب كأقلية تكتفى بالنقد بينما الاغلبية تفعل ما يحلو لها ..

الى هؤلاء أسـوق قولا لبيرم التونسى .. « لولا التقاد لهلك الناس ، ولطغى الباطل على الحق ، ولامتطى الاراذل ظهور الافاضـل ، وبقدر ما يخفت صـوت الناقد ، يرتفع صوت الدجال » .

يا أيها المصريون ..

احذركم مرة أخـرى واخيرة ليكن صوتكم ضمانا كيلا يتحكم فينا من أذلوكم ، من نهبـوا أقواتكم ، من باعوا لكم الوهم سنين طويله .

ليكن صوتكم ضـمانا كى لا نهلك .. كيلا يطغى الباطل على الحق ، وكيلا يرتفع صوت الدجال .

والى اللقاء صبـاح ٢٧ مايو لننسج معا وبأصواتكم صباحا مشرقا وابديا لمصر .

دبوس
غرائب انتخابية

فى دائرة وزير الداخلية بالجيزة يواجه محمد خليل الذى يتصدر قائمة مرشحى التجمع مضـايقات ادارية وحكومية بلا حـدود . لـكن رجال الامن حتى الآن لايزورون الناخبين ولايستدعونهم ليشرحوا لهم مضار وجود معارضة فى مجلس الشعب .. وربما لان السيد حسن ابو باشـا وزير الداخلية ومرشح الحكومة اصبح رجل سياسة اكثر منه رجـل شرطة !

وفى دائـرة رئيس الوزراء جنوب القليوبية يواجـه لطفى الخولى الذى يتصدر قائمة التجمع نفس المضايقات بالاضافة الى ان بعض رجال الامن يتابعون زيارة الناخبين واستدعائهم لتبصيرهم بمخاطر وجود معارضة فى مجلس الشعب .. وربما لان مرشـح الحكومة الدكتور فـؤاد محيى الدين اصبح رجـل شرطة اكثر منه رجل سياسة !

وتتحدث الصحف القـومية (جدا) عن دائرة رئيس الوزراء بنفس البراعة والذكاء المعهودين عنها . فكل مشـاكل الدائرة اختفت فجأة . ووفق الله رئيس الوزراء الى حل مشاكل اصحاب المصانع « غير الانفتاحية » التى كادت ان تغلق ابوابها منـذ شهور باعتراف صحف الحكومة كما انتهت الى غير رجعة مآسى المواصـلات والاسـكان والمياه والمجارى والتلوث مما دعا بعض أصحاب المصانع الى نشر اعلانات مدفوعة يعلنون فيها « الولاء » لرئيس الوزراء بمحض اختيارهم طبعـا ! .

وخشية ان يظن احـد سيئى النيـة ان الحزب الـوطنى الديموقراطى يهتم بمشـاكل الاغنياء على حساب الفقـراء قالت صحيفـة « الاخبـار » (القراء) ان محمد سعد ابراهيم بائع « الترمس » بمنطقة سيدى عواض بدائرة رئيس الـوزراء اعلن لمندوبها بحمـاس انه لن ينتخب « من يعارضون من اجل المعارضة » !

وهـو ما يؤكد ان بائع « الترمس » وزبما كل زملائه من اكثر المتـابعين والمتـاثرين بافتتاحيات جريدة « مايـو » والمتمعنين بها ، بعد ان نجحت الجـريدة فى ان تصبح ضرورة لاغناء عنها لهذا القطاع الحيوى من « القراء » !!

وقالت نفس الصحيفة التى اشتهرت بالامانة ان فلاحا يدعى احمـد نصر من « البرادعة » التابعة لدائرة رئيس الـوزراء قال لها بالحرف الواحد : « خلال قراءاتى لبرامج جميع الاحزاب وجدت ان الحزب الوطنى سيقدم كل جديد وله بصمات عريضة فى التقدم التكنولوجى » ؟ لكن المحـرر الخبيث اخفى على صحيفته ان منطقة « البرادعة » مقاطعة فى جنوب فرنسا على الاغلب ، وان أحمد نصر مستشرق يجيد اللغة العربية ويتعاطف مع رئيس الوزراء !!

وعمـوما تلعب الصـحف « القومية » دورها الـرائد فى الحياد والموضوعية وتوعيـة المواطنين بان فى مصر حزبا واحد فقط هو الوطنى الديمـوقراطى وان مرشحيه لاينافسهم احد . لكنها سرعان ما تنسى لاعتبارات قومية (وجل من لايسهو) فتجمع كلها فى شجاعة منقطعة النظير على التعرض لسيدة واحدة هى فى الحقيقة اشجع من مائة رجل وهى السيدة شاهندة مقلد مرشحة التجمع فى الدائرة الاولى بالمنوفية ، لكى يحاولوا ان يثبتوا ان زوجها الشهيد راح ضحية حادث قتل عادى . وكانت نفس هذه الصحف « الحرة » قد اثبتت من قبـل بالوقائع وبالرأى ان زوجها هو شهيد الفلاحين .

ومع ذلك فصحفنا الرسـمية متوازنة ، ولاتظلم كل المرشحين او تفترى عليهم ، وعندما عرفت ان هناك مناضلا يؤيد ثورة يوليو منذ نعومة اظفاره وهو السيد حسام ابو الفتوح صـاحب توكيل « بى.ام . دبليو » افردت فى صفحاتها (بفلوسه طبعـا !) ليحدثنا عن نظريته المدهشة فى تصنيع مصر . وهى لن تتم كما قال الا من خلال الحزب الوطنى . ونظـرية زعيم الراسماليـة « الوطنية » الجديد لا تعتمد على استيراد السـيارات فقط كما يقول ولكن على استيراد « الافلام » الملونة وتحميضها فى مصر من ناحية ثم انتاج الرخام الصناعى من ناحية اخرى .

ولذلك لايحب السيد ابوالفتوح سياسة الانفتاح « الاستهلاكى » والراسمالية الطفيليـة » كما قال لان غرامه الوحيد منـذ الطفولة هو ثورة ٢٣ يوليو . وحزبها الوحيد كما يؤكد مـع رفيق السلاح فؤاد محيى الدين هو الوطنى الديمقراطى !

فيليب جلاب

تأملات
دروس مستفادة من احداث لبنان

من يصدق هذا الذى يحدث فى منطقتنا بوجه عام وفى لبنان بوجه خاص؟ لبنان الذى كان يتمتع بالحرية ويرتع فى بحبوحة من العيش والذى كان بمثابة ملعب مفتوح يلعب فيه من اراد بغض النظر عن اتجاهاته او عنصره ؟ ولكن ظهر فجأة أن الحرية التى ظللت لبنان كانت كاذبة . وأن فتح الباب هكذا على مصراعيه يسمح للاعداء والاصدقاء بحريه حركه من الواجب تنظيمها وضبط حركاتها ، وان الرفاهية العشـوائية تفتح الفجوات بين الطبقات لتزرع الاحقاد وتعمق الخلافات .. وظهر قبل كل ذلك ان الحـرية ليست هى الديموقراطية .. الحرية قد تكون عابثة وضارة اذا لم تكن دربا من دروب الديموقراطية الحقـة .. فان كان صاحب القرار وهو يصدر قراره يحسب حسـابا لمركز قوى عديدة سواء قبل او عند او بعد اتخاذ قراره فهذه هى الديموقراطية اما اذا كان صاحب القرار هو مركز القوة الاوحد فلا ديموقراطيه مهمـا سمح للاصوات ان ترتفع او للصحف أن تكتب .. فهل هذا الوضع يجعل صاحب القـرار اى الرئيس يحكم دون أن يكون مسـئولا ، وتجعل رئيس وزرائه وباقى مؤسسـاته مسئولة دون ان تحكم . وهذا الوضع كارثة .

وظهر ان الامن القـومى القطرى لا يمكن ان يتم الا فى حـدود الحسابات الاقليمية والعالمية وان الدول تسعى الى تحقيق امنها لدى الجار الاقرب لا عن طريق الصديق البعيد . والجار قد يكون عـدوا وهنا لابد من ردعه بتوفير الرادع الذى يجعله يعيد حساباته اذا فكر فى العدوان وقد يكون الجار صديقا بمعنى ان الاتجاه واحد وان وجدت خلافات وان المصـلحة واحدة وان وجدت تناقضات . وهنـا يكون من الحماقة ان اعادى الجار القريب بل يجب ان اسعى لعبور الفجـوات

ووضح ايضا اننا عرب اولا ثم اقليميون ثانيا ومن يريد أن ينزع عنه رداءه الاصيل سوف يجد نفسه فى ثياب لا تناسبه فيصبح كالمهرج على مسرح السياسة وبعد فترة يجد نفسه عاريا من لباسه المستورد فى الوقت الذى يصعب عليه استرداد رداءه الاصيل .

وان اللعب بالجيش او اللعب فيه يحرق يد اللاعب . فالجيش يجب ان يظل جيش الشـعب لا جيش الحاكم ، ودرع الوطن لا درع الحزب وسيف الناس لا سيفا على الناس . ولبنان اخطأ خطأ العمر حينما راهن اولا على ان يكـون الجيش جيش الطائفة لا جيش لبنان ، ثم حينما راهن ثانيا على الميليشيات الحزبية ضـد تقوية الجيش والاصـلاح السياسى . ولذلك فقد خسر الرهان ثم عاد واخطأ خطأ فاحشا حينما استعان بصديق وراء البحار ليحافظ على امنه ويعدو فى ثياب صـديق ليحقق به التوازن ضد صـديق تخيل انه عدو فخسر الرهان ايضا .

أمين هويدى

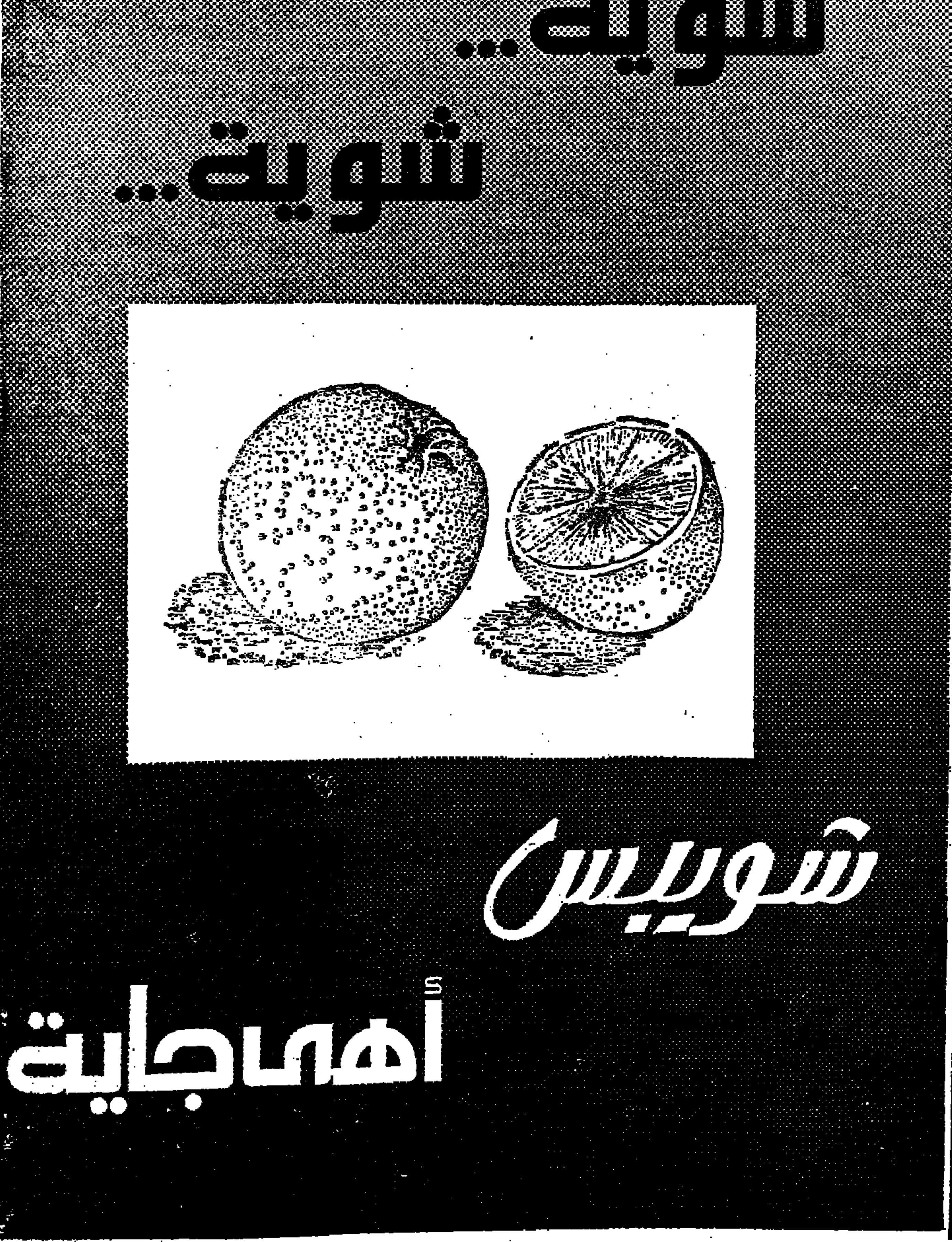

كان ليه بتقلق ما الحكومه بتتكلم كتير عن تعميق الديموقراطيه؟

لإن السادات الله يرحمه فضل يعمق الديموقراطيه لغاية ماسجن المعارضين وقفل جرايد المعارضة!

« طبعت بمطابع الاخبار »